صحف أبو نظاره

١٨٨١

دار صادر
بيروت

مقدمة الحاوي



اول امبارح ورد لي من الحدق جواب — وقال لي فيه يا حاوي
طلع من الجراب — فتاملت في قوله وفهمت الكلام — وحالا
نشرت الحاوي لسادتي الكرام — ودرجت فيه جميع حوادث
برنا الكريم — وذكرت فيه اسم حبيبكم الحليم — وزينته باخبار
الامم الافرنجيه — المتمتعين بالسعاده والحريه — حتى ان بطالعته
ابنا مصرنا يجددوا غناوتهم ويتحسروا على فقدنا — وينظروا ملوكهم
وحكامهم العادلين — ليسخطوا على واليهم ووزيره الظالمين —
ويفرقوا من غفلتهم الطويله — وينقذوا من الجور بلادهم الذليلة
— ويشقلبوا الواد الاهبل ويرموه في الجحيم — ويجعلوا في محله
والي منصف حليم — ويعود ابو نضاره الى وطنه العزيز — ويحكى
لهم كلما قاساه في باريز — بقي كل شهر مره بيصدر الحاوي

— ويخاطب الاحباب بالعربي مش بالفرنساوي — ويقول لهم نوبت حادي طلع من الجراب — ويرسم لهم اربع رسومات في كل كتاب — ويبذل غاية جهده في كتابة الكراس — وبكلامه المضحك يسلي جميع الناس — ويتضرع الى الرب الكريم — بان لا يحرم احبابه من وجه الحليم — الحليم اللى اذا تولى على مصرنا — تاتينا السعاده ويزول فقرنا — لاننا من الذل قاسينا كفايه — ولاشك اننا نرى عن قريب النهايه — آه ...؟ من وقتما حكم علينا رياض — الاستبداد والارتباك علينا فاض — والاولاد الهبل عديم التوفيق خرب بيوتنا وحطنا على خوازيق — وما خلى لاقدامنا ولاورانا — وسقانا زيت خروع واكلنا خرانا — واحنا ساكتين له والله اننا انذال — ابكي يا مصر ما بقاش فيكي رجال — فاين عيون محمد علي وابنه ابرهيم — دول اخذوا ايام الابطال وما خلّوا الاقاليم والله صدق صاحبنا ابو الحلم الجميل — اللي قال انه خساره فينا وادي النيل زين اليوم في جميع الممالك والاقطار — صح اسمنا في غاية الاحتقار — اننا نستاهل لكوننا ساكتين — ولا نقول بم لحكامنا المجرمين —

الموت احسن من دي العيشه الهباب ــ نوت حاوي طلع من الجراب

شرح وايضاح ــ الى قرآء الجهات الملاح

ابنآء مصرنا الكرام ــ يدعون توفيق على الدوام ــ الواد . امحى الولد

الاهبل معشوق خدامه فوزريك ــ لعل هذا الشرح يا قاري يكفيك

فان سألني اهل سوريا والعرب وتونس والجزاير ــ من يكون ابو

رضيه الغاير ــ الذي تدعيه روضه هانم بعض احيان فنقول انه

رياض مملوك عباس جنتمكان ــ وكان يسلي سيده ليلاً ونهار ــ

ويغني ويرقص ويدق له على الدونار ــ ففي ذلك الوقت كان اسمه

رياض افندي ــ وارباب الدوله كانت تسميه حبيب الجندي ــ فصار

رياض بك بعد ذلك بكم سنه ــ بحكم سعيد نال العز والمنى

ــ واليوم تحصل على رتبة مشير ــ وصح والي مصر ولو انه فقط وزير

ــ انما في اقرب وقت يا خلان ــ يصير رذله ويرجع حقير مثلما كان

ــ هذه نبوة ابو نظاره يا اسيادي ــ لان توفيق ورياض خربوا



SON ALTESSE HALIM-PACHA, LE PRINCE BIEN-AIMÉ DES EGYPTIENS.

حليم باشا قرة عين ابنآ مصر .

بلادي — بحمى قضونا من سيرتهم الرديه — ودخونا نظلم في محال العدل والحريه — هذا هو ابو الحلم اعني البرنس حليم — الامير المنصف العادل الكريم — المحبوب في مصرنا عند جميع الاهالي — الذين غايه قصدهم ان يروه عليهم والي — فان سالني القاري عن سبب محبة ابنآء مصرنا فيه — لعل الشرح الاتي ذكره يكفيه — لمّا تولّى ابن اخيه خديوي على وادي النيل — قال له حليم امام المجلس كن منصف يا سمعيل — لانك اذا استمريت على نهب وسخرة الفلاح — وسلب اموال باقي الاهالي لا يصير في القطر نجاح — فغضب من ذلك سمعيل الجبار — وطلع من عينيه شرار النار — ونفى حليم باشا من مصر وقهر اخوانه — ونهب جميع امواله وسلب املاكه واطيانه — فلذلك ابناء مصر يحبون عبد الحليم — ويبغضون سمعيل وابنه توفيق اللئيم — ويتضرعون الى من فرجه على عباده قريب — بان لا يحرمهم من مشاهدة وجه الحليم الحبيب — فان اراد القاري ان يعرف من هو ابو نضاره اعني نظاره — فاقول له انا داعيك يا ابن الاماره

— واسمي الحقيقي جمس اعني يعقوب سانوا ابن وادي النيل — الذي صار نفيه من وطنه تحت حكم اسماعيل — وسبب ذلك حبه في وطنه العزيز — فصار له ثلاث سنوات يحامي عليه بجرائده في باريس —

مخاطبة بين الخواجا طنوس والحاج علي فانوس

في ساحة برج الكشاف في بيروت

طنوس — شو هالكتاب اللي بايدك يا حاج

فانوس — هيذا جرنال الحاوي لابو نضاره زرقا يفضح دينو الله منّو مضحك ونكتي

طنوس — انا بعرفو وشفته عذا بن الم حنا القرّ رجّال عجيب بحضي ما حدًا بيعرفو انكان مسلم والا نصراني والا يهودي بيخلط الانجيل على التوراة على القران الشريف — امّا بجري ما نظرت هيك رجال لطف

فانوس — الا ذلك خبرني شو هلواد الاهل وربوضه هانم؟ مش عاشق اهيل ومعشوقته تُحف ؟

طنوس — «يضحك ضحكه رطلين ويسحب من الكركيلة نفسين ويقول» لو ما نك عارف شو السيره — الواد الاهلي هو توفيق باشا وريوضه هانم اسم وزيره يفضح حريمهم لك هلتنين مبعزدين مصر والمغربت نازله على دينهم خبيط

فانوس — وكيف حتى ساكتين لو

طنوس — وشو بيطلع بايدهم ؟ هدا صار شي ومشيانه وقت اللي كان بمصر وخططوا له اوبه من جماعة اسمعيل وطلعت سلتهم بلا عنب والباين انه ضارب صحبه مع ابليس ولاسي مجاب مثل حكاية ابراهيم باشا

فانوس — اما هاي حكايه طيب وشو بيريد يعني ؟

طنوس — افندم بيريد بيودي توفيق وجماعته الى جهنم الحمرا وبولي حليم مطرحه وهيك بتجيب الاهالي . ولكن ما خبرتني دخلك من اين جبت هالجرنال - جاي على بالي اشتري لي واحد ونعمل سهره عليه عند عمك

مرزوق الحلبي

قانون — بتقدر تلاقيه عند بياعين الكتب احبابنا .

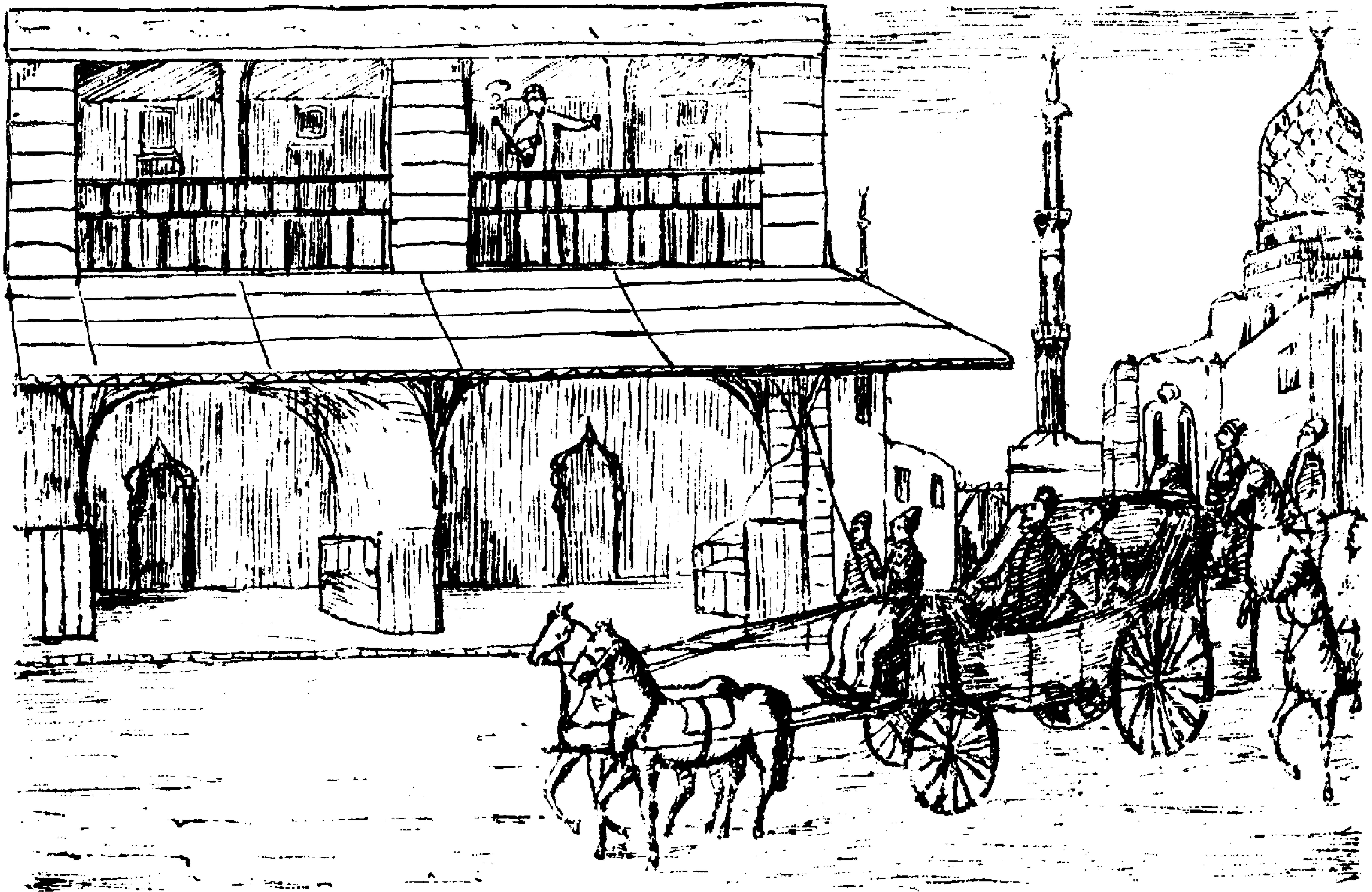
قال الحاوي

توت حاوي طلع من الجراب — يا دهوتي ده ثعبان وشه مصوع هباب — مشوفوا ازاي فاتح حنكه يا حفيظ من دي الاسنان — دا ثعبان وجدناه في خرابة الوزان — الوزان الاسرائيلي كان رجل نضيل . يا خساره انه خلف رياض عدو وادي النيل ورياض هو الثعبان ده يا خلان — انما يجاه الكريم الحليم اطلع له الاسنان — يا رسول ده مش حنك دي خرابه وعوع يا ولادي — ربنا يجي من سمه اولاد بلادي — شوفوا على ايه اليومين دول في القاهره — اسمعوا يا ابناء الشرق واحزنوا على بلادي الطاهره — وقولوا الله يرحم ايام الخديوي اسماعيل — ما كانش يظلم قيراط مما بيظلمه اليوم رياض في وادي النيل — يا بختكم يا اهل تونس والجزائر وسوريا انتم واخذين التمام السعاده

والحريه — وما عندكم لا ولاد اهبل ولا ابو ريضه الظالمين — اللى عاملين ضعتهم عذاب المسلمين .

الحشاشين ونوفيق

الولاد الهبل من غفلته بيظن ان رب العالمين يقبل صلاة الظالم ويغفر له ذنوبه نكدا عمنا توفيق بيصلي ويصوم انما اسمع يا قاري اللى جرى له اليومين دول —— كان طالع يوم الجمعا من جامع الحبانيه بالكرابجه اياها يعني خياله قدامه ووراه ففات على قهوة حشيش فما يشعر الا وحشاش ابن فن وثب على قدميه وصاح قائلا اهلاً يا بو خربه السلام عليك يا افنديمنا وضرط له ضرطه تهز الجبال . فقام حشاش اخر وقال للولاد الهبل تستاهل دا الشنيك لكونك يا ملك سلمت وقتك للاجانب ولا تعرفش ان عواقبك معهم وحشه — وكان يا حمار بتخاف من حركات الوالد — يعني العلابه دول رايحين يعملوا فيك ايه ؟ بس تسمع كلام الناس اللى متفقين في الباطن مع الانكليز عليك ؟



HACHACH! TU AS BEAU PRIER, TES CRIMES NE SERONT PAS EXPIÉS!

الحشاش يقول لتوفيق اهلاً يا بوخريه السلام عليك يا خديوينا

وغطسوا الدشتين فلما الامرده بلغ ابو ريضه حالاً امر برسل جهنم يجيبوا الحشاشين من تحت الارض فاحضروهم امامه بعد ثلاثة ايام فقال لهم ابو ريضه قولوا لي ياجدعان مين وزاكم والا قولوا على عمركم يا رحمن يا رحيم فقالوا له الكلام اللى قلناه ماحدش وزانا عليه انما ده نصيحه يقبلها سيدك او ما يقبلها عندنا على حد سوى فامر الوزير بنفيهم الى البحر الابيض - ومعنى الامرده هو ان يرموهم في بحر النيل طعمة للسمك والدرفيل ———— اسمعوا على ايه كان - رياض باشا ابن الوزان . شار على سيده توفيق بان يسم خليل اغا معتوق امين بك اللى وارثه مصطفى امين بك ويأخذ ماوراه وما قدامه لانه عاكم فسمع مشورته الواد الاهبل وعند حضور خليل اغا من نابولي تقابل معه باسكندريه واسقاه الكاس وامره بالتوجه الى الحجاز ففي الوقت استد به الالم وبمجرد وصوله الى السويس مات المسكين قتيلا مسموماً وكافة ما كان عنده من نقود ومصاغ قبض عليها الواد الاهبل

وحرم الوارث الحقيقي الموصى اليه مع ان المتوفي المذكور كان يملك ما ينوف
عن ما بين الف جنيه مصري لانه كان باع جمله من اطيانه الغير
مرهونة مثل ابعادية مسترد التي باعها لسعادة البارون منشه
بـ٤٥ الف جنيه — بقى تقولوا ايه يا انا آ الشرق في ظلم الولاد
الاهل وابو ريشه ؟

قال الحاوي

انا اوعدتك يا قاري بان في كل عدد من جرنالي ده اتحفك بالحوادث
الخارجيه — اسمعها بقى مني واستفد — يا عالي الولاد ووزيره
بالي الحوادث الخارجيه ؟ عمنا بتزورط «بسمارك» الثعلبي البروسيالي
لما شاف ان جمهورية فرنسا المعظمه كلما لها لله الحمد في التقدم
والثروة والنجاح راح يجد عنك يلحق من الغيظ وقاعد يبحث لها
ليلاً ونهاراً على مشكل يبقى خناقه من تحت رجلين العوالم فاراد يعمل
فتنة بينها وبين دولة ايطاليا المحبوبه ويجعل مملكة تونس سلم انما

البابي الذكي اللي يفهم الصوره ايه ما هوش مثل الولد الاهبل نور الله
في برسيمه فهم العباره وفقس ملعوب بنزرطه وراحي الفرنساوي
ونض المشكل والله جدع وبنزرطه طلع قفاه يقمر عيش ــــــ
صاحبنا غلادستون وزير الجنيه الانكليزي تدويه بعيد عنك زي
الزفت على دولته ودا كلها كرابيج ربنا ـ لبلاميته شيلي يجيب الروس
اللي عفاريت النيهليست مرادها تخلصها وبده يجي ذكر العثمان انما
ما جاش الهوا سوا والسود والبيض طلعوا اندهم والبلاط لهو الكل
كسفه نوى عمره فانغاظ وكركبت مصارينه في بطنه فانصاب
بالانسهال والبواصير والزنطاريه اعوذ بالله راطبا لوبزره عملت في
عذابه صنعه وكان بينه وبين القبر شبرين انما رب العالمين اراد
يغيظه كان وكان فشفاه على شان ما يشوف بطينه كسر انف
جماعة المجوديم وضرب الافغان فيهم وقيامة اهل ايرلندا ضدهم
وغيره من المصايب فان اراد غلادستون ان الخير يعود لبلاده

فينبغي عليه انه يخلع لنا الواد الاهبل ويولي محله ابو الحلم يخلص بر مصر

من الظلم ـــــــــ الحوادث اللي نسمعها من الجزاير تشرح

الصدر الاهالي مبسوطه من حكم الجمهوريه ومتمتعه بالحريه الكامله

ربنا يديم عليها سعادتها وهناها ونورها كان وكان بجاه سيد

المرسلين امين ـــــ اما اهل الغرب اهم بازلين غاية

جهدهم في بكل ونسج البرانس المال ابهم والحرامات اللي يدفوا البودلن

ويعملوا للحافي كل يلفه مالهاش نظير ترفرف في رجل لابسها فكذا

تجدهم جميعا مبسوطين لان ماحدش فيهم لا بردان ولا حافي ـــــ

حوادث سوريا اليوم حميده محمد حمدي باشا على سعيه في اصلاح

شانها . اما بسلامته الموسيو غازون محرر الحقوق خلي قلبنا بعيد عنكم

يغلب حيث قال في حقه مع مدحت شهاب الدين اضرط من امينه .

مخاطبه بين درفوري وابو نضاره

درفوري ـ بقى ما انتاش رايح تفضل عن الهلس اللي انت فيه يابو حمص

ـ قلنا ان على ايام اسماعيل كان الحق بيدك اما اليوم ابنه توفيق

ووزيره الرجل العاقل ما يسيناها هلوش ونك يا ابو نضاره لا على

ايامهم مجت الاهالي مبسوطه والفلاح استغنى وابن البلد راح
واوراق الحكومه عليت وده كله بنفس حبينا رياض الله يطول
لنا عمره

ابو نظاره — خلصت كلامك ؟ طيب انا اجاوبك بكلمتين مختصرين
— اول كل شي معرفتك ذي باقي اللي بيشتغلوا في اوراق وتسلف
وتشتري الطيان من الفلاح وباشيه قاعدين في سكندريه وما
تعرفش عارفين من غير مواخذه الدنيا بيجري فيها ايه ولالكشي
فكر الرخي علو الاوراق ورفقة الفلاح حتى انتم تشتروا الطيانه
بنصف الثمن انما داعيك اللي له اليوم في كل بندر وكل كفر وكل
ديوان وكل مصلحه مكاتب فانا اكثر راسي على الحاله الراهنه من
جنابك واقول ان النهار ده الحال ازرط مما كان على ايام اسماعيل
فرنورك — انتهى مش تقول كلام في الهوا وربي الجوابات
اللي بتورد لك من الجهات وانا اصدق
ابو نظاره — على عيني وراسي اده عشر جوابات مش جواب واحد

بس اعطيني من فضلك قلم اشطب به اسمآء اللي بيكتبوالى والا ابقى خاين

فرفوري ـ الحق بيدك هكذا صاحب الشرف

ابو نظاره ـ تريدني اقرا لك الجوابات دى كلها او اقول لك مضمونها بكلمتين ؟

فرفوري ـ الاختصار مفيد ـ هات لنا من تحايفك

ابو نظاره ـ نقدرش ننكر ميلان رياض للاجانب وبالخصوص للانكليز او ـ لان ده امر معلوم عند الجميع ـ كذا الجماعه تداخلوا في الاحوال الماليه وفي عموم الدواره حتى صارت معظم الوظايف في ايديهم واهل مصر اخرجت من خدامات وطنهم العزيز ثانياً ان دلوقت ما بتيسرشي اجرى شي مطلقا الا اذا كان صالحاً للانكليز ولو كان فيه خرابيت البلاد واعدام العباد كما هو جاري والبرهان على كلامي ده هو ان رياض سلم الدفتر لاستون الانكليزي بطريقة التزام والفايض عايده له من الحكومه ومن الاهالي مع ان

ده مالوش لزوم — قالنا نيقن يا فرفوري اندي ان رياض صمم رايه على اعطا السكك الحديديه لقومانيه انكليزيه حتى ان تصير جميع المصالح والدرارات المصريه تحت يدهم والكم مستخدم الفاضلين يصير رفتهم زي ما حصل بباقي ابنآء الوطن — رابعًا مصرنا ما بقاش فيها حوريه والويل لابنآء الوطن اذا تجاسروا ونطقوا في صالح البر — كان حالا رياض يرميهم في داهيه.

فرفوري — انا اللي اعرفه هو ان رياض رجل عاقل ومحب وطنه وله ميل للسلطان مش للانكليز

ابو نظاره — الله الله لولم تكن عزا صحابي لقلت لك على المغفلين السلام لان اليوم الاجانب تملك تقريبًا مليونين من الفدادين ما بين بيع بات ورهن — ده يا افندم مليون فدان مرهون عند روتشلد ودين الدايره كذا اصحاب الاراضي بعدما كانوا ملوكًا في منازلهم صبحوا اليوم اتباعًا للاجانب — اه واواه راحنا يا اولاد

مصر يجب علينا نعزي بعضنا على ما حل بنا وبلادنا من الاهوال انما نسأل الرب الكريم الحليم حسن العاقبه

ترفورك — ادى اللى ات نالم فيه يا عمى حسن ليس نعيد ونكرر في ذكر حليم . يعني حليم احسن من توفيق ؟

ابو نظاره — بحر نيلك وتكلم في حليم — ده الفرق بينه وبين الواد الاهبل من الليل للنهار — اسال اخوانك اللى تشرفوا بمقابلته وهم ليسروك يا اخباره .

ترفورك — انما نظارتنا ما هيش عاوزاه

ابو نظاره — معلوم لانه اذا سعدنا وتولى حليم على البر ما كانتش الاجانب تحكم فينا وكانت الاهالى تتمتع بالحريه مثل امم اوروبا

ترفورك — الحريه موجوده في مصر

ابو نظاره — اسمع الكلمتين دول اللى بلا تبهم لي احد اعيان مصر انا رايح اقراهم لك حرفيا — اعلم بان رئيس البرلمنتو المصري لما علم ان رياض قاصد عدم اشتراك احد معه في الحكم والاداره والماليه والسياسه وان هيئة الوزارة قابلين لبيلك لكل امر يصدر منه

وان الموازين وسائر الاجراآت التي يلزم تصديق البرلمنتو عليها بامر رياض جاري تنفيذه وانه لا ينبغي فتح البرلمنتو فالرئيس المشار اليه استعفى وتوجه الى الحجاز باغلب عايلته ولا شك انه لا يعود الا اذا تولى على وطنه حاكم منصف حليم . بقي فين الحريه اللى جنابك بتقول عليها ؟

نزفورك — ان جيت للحق يا برجيس احنا بنسمعشي اخبار ده في اسكندريه

ابو نظاره — لكونه لا همين فقط في البورسه واوراقها ولا بتقروا الا الجرائد المحليه المجبوره بمدح الظالمين ولا كيف لمحرريها اللى حصل لمدير الاهرام ومصر وغيره

محاطبه بين ابي نظاره محرر جريدة الحاوي وبين سيدي جبرائيل من ابناء تونس الكرام حفظه الله

جبرائيل — وينك يا ولدي — يا سر ما شفتكش؟

ابو نظاره — مشيت نتفرج في بلاد طرابلس على البحر وعملت كيف كبير

جبرائيل ـ قد ايش من يوم قعدت ؟

ابو نظاره ـ قعدت تقريباً شهر

جبرائيل ـ واش عملت يا بوي في هاذي ليامات

ابو نظاره ـ ربي عطا شخفه ومحبته في قلوب الفلاقة المصرالية

عليَّ والوقت متاع الخلاعه تعدَّى اكثر من كيفي .

جبرائيل ـ ايش تسمّيها البلاد اللي انخلعت فيها ؟

ابو نظاره ـ اسمها دييب ـ شوف رسمها في الجازيتا

متاعي ـ بلاد مخوره ياسر

جبرائيل ـ انتي تعرفك راسك اتحكي من الجرايح وصاحب الجرّ

عبد الكسّتي سعيد الحاجه ؟ وراسك تحكي لي

ابو نظاره ـ نحكي لك يا سيدي ـ نحكي لك ـ كيف طلعت من

البحر وين عمت في عوض ما ندخل في بيتي عطاني بسعدي

ودخلت لبيت وين شفت طفله فرنسيسه مجانك الي خلقت

يا ولي عريانه مثل ما خلقتها مولانا لكن خوفي لحالي كيفي بالعيطه متاع الطفله يا بابا يا بابا وما شفت كان بوها صدم لبش يفضلي عمري - ولكن يا صاحبي تعرف اللي ابو نظاره ما تفوتوش وعنده بيان لبش يخلص روحه

جبرائيل - اش خلصك من ابو الطفله يا سيد الشباب ؟

ابو نظاره - غلقت عيني وقلت له ضرير اعمى كيف ما حب على مولانا - تحنن ربه قلبه على وبرد ربه كيف شاف عيني مغلوقين وقال لبنته عزيزه هادا قليل البصر ما شاف حتى شي وخداني من يدي ووصلني حتى لبيتي وقال لي الله يفرج عليك كنت نحب نشكره نيته اخير من سكنه

جبرائيل - نحب نكتب هاد الخرافه في الغازيتا متاعك

ابو نظاره - معلوم نكتبها ونحكيها بلسان العربي متاع تونس

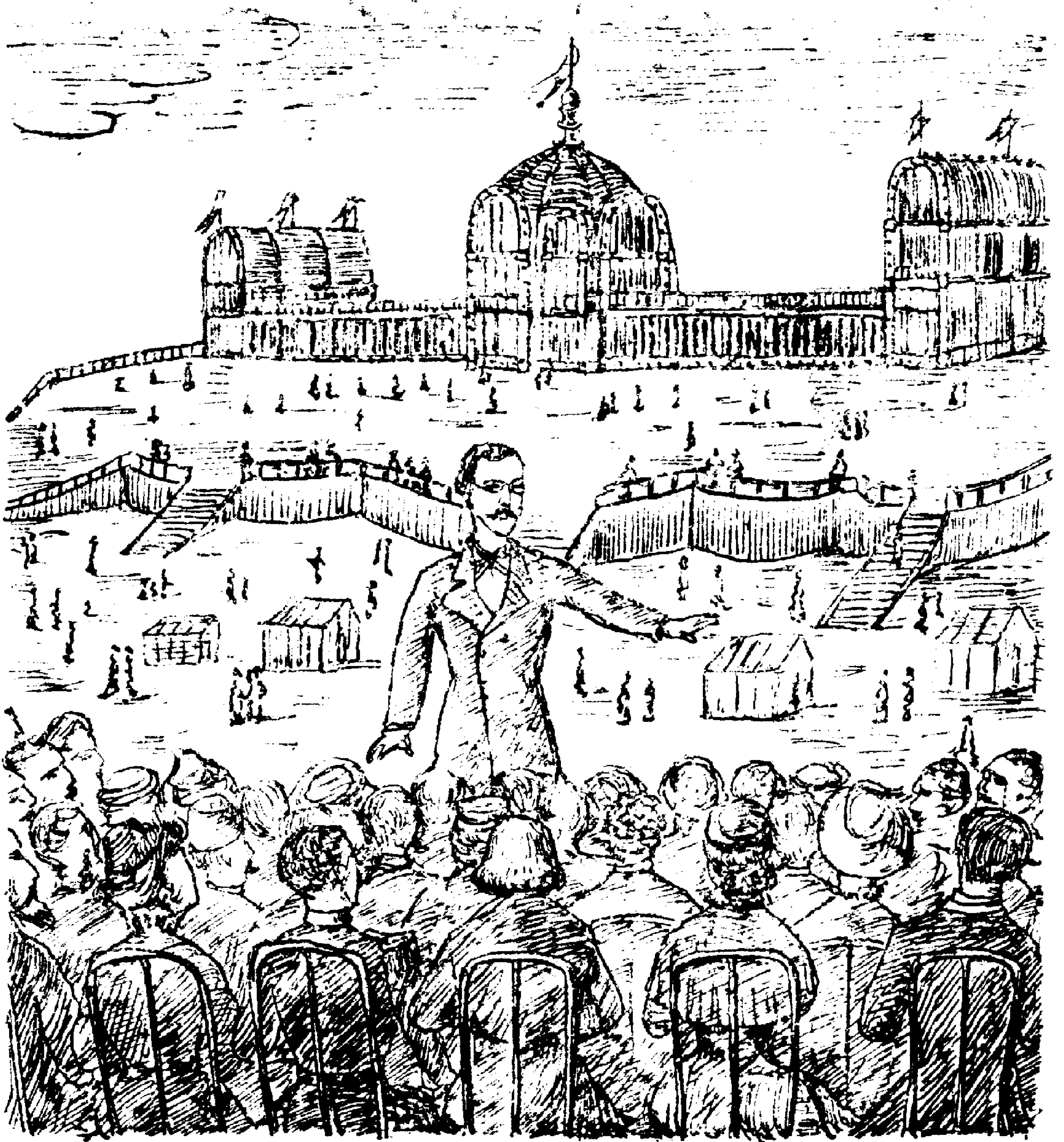
جبرائيل - اليش تو عقلك على بلادنا ؟

ابو نظاره ــ عطاكم سعدكم ونجمكم ــ لوكان الخديوي متاعنا
رجل مليح كيف الباي متاعكم رجل ينصره ويعيشه تكون مصر
احسن من كل البلاد
جبرائيل ــ اش يكون تعرف من ولاد تونس ؟
ابو نظاره ــ بفضل الناس المقدرين الملاح اللي شفتهم في دارك
مثل الجنرال حسين وسيدي محمد بيرم الرجل الفاضل وسي طيب
بن عياد واذا الناس يزوروني لش عرفت فيهم اولاد تونس
والضرافة متاعهم رجل يجيب لهم ليامات الملاح
جبرائيل ــ داني يابو نظاره اللي تضحك الميت في قبره
وتشرح قلب الحزين علاش ما تدوقنى من معجون الطرنج
بالفستق متاع مصر ذالك لاولاد بلادنا ؟
ابو نظاره ــ عز علي نصار يا نزاره تونس ويا ورده
ربانية ــ مع هاده الوسطه نبعث ان شاالله ميات قارتيا
للسنيور شزاري اريبه لش تنوف تعجبهمش القله وبجدوارنا

جبرائيل — واش تحب تحط شوم الجارنبا ؟
ابونظاره — ربالك تونسيه
جبرائيل — ربنا يجيبك في الصواب ـ لكن نوصيك ماتقول غير كله مليح في بلادي وفي سيدنا الله ينصره ويخلي له ولده ووزره عزيزه مصطفى بن اسماعيل وزيره الاكبر
ابونظاره — على راسي وعيني من وسط قلبي .

تعريب الالفاظ التونسيه الظريفه

يا سر معناه كثير — نتخلع اعنى اتنزه ـ كيف اعنى مثل ـ محنه وشفقه يعني شفقه ورحمه ـ مقهوره يعني ناعوزه — راسك اعلى من الجامع وصاحب الجو يعني شيطان وصاحب حيله ـ البيت عند اهل تونس الكلام هي الاوده او الغير عندنا ـ هونى بحالي كفى اعنى هونى ضيع انسجالي — صدم اعنى تقدم ـ ضرير يعني اعمى ـ متى شي يعني لا شي



ABOU-NADDARA à DIEPPE

ابو نضاره في دييب

اش نور عقلك يعني ما هو رايك - غرضك يعني مالك الا رضا خاطرك - نشوم يعني ثمن - الريال التونسي يساوي اربعة غروش ونصف عمله دارجه بمصر .

مخاطبه بين ستي عديله وستي جميله

عديله - انتي مالك ايه اليوم - شايفاكي ساكته - ودن فوق وودن تحت - كفى الله الشر يا اختي

جميله - خليني كاتمه الدم على القيح ما تسألنيش

عديله - يو يا عيني ماحناش اخوات ؟ احكي لي جرالك ايه يعني انا رايحه اقول لحد - سعاده البك ماهوش بخير

جميله - بخير ازاي ؟ دا الجدع بعيد عنك رايح يقع من طوله - ابو رضيه لسلامته اخترع لنا اغانه جديده بالقول انها لتعمير عين زبيده بالحجاز وياخذ فيها ربع ماهية المستخدمين الميري لو مدهم - ده كان بيجبر الاهالي ويطلب منهم

مبالغ جسيمه وسيلتي لكونه بسم الله ماشا الله تاجر في الغوريه
جابوا عليه مِيتين جنيه مصري وقالوا له يفطس ويقب بهم
بعد يومين فاخذ بعضه ياعيني وراح لصاحبه العدل حيدر
باشا الله يسعد اوقاته يرهن عنده حجة البيت على المبلغ
فقال يا كبدي وجد السرايا مليانه من فلاحين ومشايخ بلد
وعمد واولاد ذوات وناس كتير وحجيم بيدهم طالبين يرهنوها
على فلوس يدفعوا بها العوايد والدا هي الحره اللي عليهم للميري
الزفت فمجد هناك لاذان المغرب ولا بيبرش له يقابل
الباشا فصبح تاني يوم من الفجر وراح للبنك الانكليزي
المسخد وهناك كمان كانت الناس فوق بعضها ربان وفان
يا اختي لما جاء دوره ورهن الحجه واخذ المبلغ واعطاه للطالبين
جميله — اهي الفلوس ده اللي ياخذوها بالزور من المسلمين
بتروح على خلفهم ولا بيجبروا بها لاعوان زبال ولا حاجه —
اهي حجه فارغه لسلب اموال العالم — الله يكشف ستر المجرمين

والناس بتدفع من خوفها من الحبس والضرب

عديله — والله لوكنت راجل ماكنتش اسكت لهم

جميله — يو ياعيني — والنبي خساره قولة رجالة في

اولاد مصر — ده النسوان احسن منهم . احنا اذا حد ضربنا

نعض ونقرص ونخربش انما هم بيبوسوا الايد اللي تضربهم

الباشا نخري الحانوق المصري

ورد لنا هذا الكتاب من تلميذتنا اللبيبة الست ورده بنت فلان

باشا بمصر القاهره تلتمس منا بان ندرجه في جرنالنا

يا سي حبيبي يا نواره — يا استاذي ياابو نظاره

ورد لي شريف الخطاب باستاهل منك مزيد العتاب وتقول

لي فيه اني مكانيه كسلانه — والحال اني من شلاع الحر كنت

عيانه . ودلوقت اللي ربنا شفاني حالا كتبت لك ياابو

اخواني . واريد منك ياعزيز . بان تدرج جوابي في جرنالك

بباريس ولكن يظن ان اخباري حقيقه ـ فيلزم انك تعمل لك طريقه
وتشكه لي في جرنالك ابو نضاره ـ او ابو صفاره او ابو زماره
ـ انا معروف واحد منك اريد ـ وعنوان لا تنقص منه حرف
ولا تزيد ـ لان قليلا ارسله لك اطلعوا عليه الحريمات وانبسطوا
منه اغلب الستات . انا كتبته بالعربي الدارج بدون قافيه ـ لكونها
صعبه على ودمتم . بخير وعافيه ....

انت تعرف فخري باشا عز المعرفه وتعرف اخيه موسى
الي بيقولوا عليه واد بشقه زي ما انت فاهم وراسي كان على
احوال سي فخري ولا تجهل انه عايق وعامل في نفسه سنه
سودا وبيضرب وشه كل يوم صباح بويه ، من ابيض ومن
احمر وتلاقيه يبرم شواربه ويجر طربوشه قال يعني فخري
بقى شوف يا فندم على ايه اليومين دول ـ اسمع واضحك
ده حكايه تنكشف بها الفضيح ـ انا فاكره كنت كتبت لك يا حضرة
الاستاذ من كم شهر وكنت اخبرتك ان رفعت بك كان كبسه

مع زوجته وطلقها فعلك فخري عوضما يتوب ويرتجع عن هتك
عرض الناس الطيبه استمر على فعله الذميم ـ يا كل على راسه
لك كما كنت اخبرتك بسلامته وقف ذات يوم في مسكه مقطوعه
عربيه هانم من حريمات الذوات واراد يلقش عليها فزعلت
البنت الحره وامرت الطواشي والعزبجي يلفعوه علقه
علقه بنت كلب فاكلها بالهنا والشفا وطلع اماره
ـ الرجيار ده انا كنت احكيها لك بالطويل انما الكون سي
فخري صاحبك ما ذكرتهاش جنابك في جرنالك ـ ماعليا
ـ اللي فات مات ـ احنا ماولود اليوم ـ بقا اسمع على ايه
ده عمل عمله قد راسه ـ اديني رايحه احكيها لك
بالتفصيل انما اذا ما ادرجتهاش في جرنالك والله ما بقيتش
اكتب لك حاجه ... كاني سامعاك بتقول لي هاتي من
تحايفك ياستي ورده هاتي ... سمعاً وطاعه ... ...
فخري باشا ناظر الحقانيه بمصر لكونه من محاسيب رياض الصدد

الاعظم بيفتكر ان الدنيا ده على بعضها دينا خالقها له يمشي
ويبرطع فيها كما يشا فحط عينه اليومين دول على احمل حرمات
بلدنا وهي زوجة تلميذك احمد بك نشأت الشاب الحر الشريف
ابن اخو المرحوم اسمعيل باشا صديق فكتب لها جواب لطيف
يطلب به منها الوصال وطيه صورته الكئيبه وارسله
لها مع امرأه عجوز مجوز عليها اللعنه بتجوز واما يعني
ده اللي تاكلها الدود شفت الجواب كلام دنك بعيد
عنك بيقول لها فيه انه مغرم صبابه وانه اذا ما نال منها
المراد يضرب روحه رصاصه فحالا الست الشريفه
امرت جاريتها تنده سيدها فحضر نشأت بك وقرا
الجواب وقبض على العجوزه ودفعها حتة علقه تستاهلى
عدلك ورماها برا الباب وهو يقول لها اخبري سيدك
فخري وعرفيه ان الوصال اللي طالبه من الهانم لابد انه
يناله مني وثاني يوم الجدع اخذ بعضه وراح لرياض وتشكى

له فاجابه ابو رضيه وقال اسمع العيبه ده في دقني وسامح
فخري باشا لانه حبيبي فطلع الملك من الديوان وشرار
النار خارج من عينيه وتوجه الى منزله وسحب له عصايه
من ايامهم اللى الضربه منها والقبر واخر على سكة شبره
بالقرب من سرايه حبيبنا اللي ربنا يورينا وجهه عن قريب
وهناك تقابل مع خصمه ووقف عربته وقال له هو انت
اللى كتبت الجواب ده لحريمي ؟ فقال فخري واذا كتبت لها
راح تعمل ايه يابو ضربه فقال له الملك . اخلي كاتب الجواب
يندم على فعله فمسكه من خناقه ونزله من العربيه وضربه
ضرب شديد كسر به نصف دسته من اسنانه وورم
خدوده وخلاه بعيد عنك عدم واذا ما كانت العالم خلصته من
يده لكان قتله فطلعت اولاد البلد اللطاف كلمتين حلوين
على النادره دى وقالت فخري فخري في لباسه
من شدة ضرب احمد بك فيه ـــ انا ايك في الحادثه ده

الجمعه الجايه احكي لك عباره الطف من ده . . . . . .

تلميذتك
ورده

اخبار اخر ساعه

صار رفعت نشأت بك وخيري باشا وتعيين مراد باشا ناظر حقانيه ـ مراد يقينًا رجل حقانيه انما يا اسفاه سمعه ثقيل ـ يا بخته والا كان ليسمع ما يفهم القصد انه يختم على الاوراق اللي يقدموها له والسلام

ظهر بباريس جرنال عربي يسمي الاتحاد مش ضد ابو ريشه والواد ـ الا ضد مولانا الخليفه اللي سعيه حميد واخلاقه لطيفه وجرنال اخر يدعى ابو الهول بلغتنا المصريه ـ فهو ضد الحضره الرياضيه فالاتحاد بيقول انه صادر من جمعيه علما شرقيين ـ وابو الهول بيقول انه جرنال شبان مصريين وبيهزق جنبين فينا ـ ربنا من شره يكفينا ـ في العدد الاتي ندرج مقاله طويله عريضه بخصوص عمنا شاهين

IMP. LEFEBVRE. PARIS

ميدان الحريّه



وردت لنا هذه الرساله من احد تلامذتنا بمصر القاهره حفظها الله امين

جناب استاذنا العزيز مدير ومحرر جريدة الحاوي

بعد اهدائكم مزيد السلام مع اوفى الثناء نبدي اننا كنا جالسين امس ليلة الاثنين ١٥ من شهر شوال في منزل احد الاخوان بمحفل أنس تدور بيننا شموس الراح في راحات البدور وآلات الطرب قد استفزّت النفوس والمغاني قد خامرت العقول فبينما نحن نستعيد النغمات ونستزيد الكاسات اذ طرقنا احد اذكياء العصر وهو لدى صاحب المنزل ذو مكان من الودّ المكين وله على كلّ منا اهابة واحترام وخضوع

واحتشام فلما تحقق ما نحن عليه تقهقر راجعاً
واراد الذهاب من حيث اتى فاسرع وراءه صاحب
المنزل راكضاً هو وبعض اصدقاه متعلقين باذياله
يستفسرون ما اوجبه لعدم الجلوس والجاءه لتلك
النفرة فعطف بهم لناحية من الدار غير المحل
الذي به ذلك المجلس وجلس برهةً ثم ابتدأ ان
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا اخوان التلاهي واخدان التكاسل ما هذه الغفلة
التي اراكم عليها عاكفين وما هذا النوم الذي لا ينقضي
اجله ولا يمضي أَمَده وكلّ منكم بيده زمام من
الحكم مختصّ باحد وظايف الولاية وستحرمون
من كل ذلك كاخوانكم صاغرين اما آن ان
تبصروا مصالح انفسكم وتمضوا الوقت الذي يمرّ

عليكم كالاموات فيما هو اهمّ وانفع لعامكم واعزّ وارفع لخاصكم قد أُثقِلتم بالخسف وحكمتكم الاسافل ثم تتلاهون بما لا يجدي نفعاً صدوركم مفعمه وكواهلكم مثقله لا تحيروا جوابا ولا ترون صوابا قد أُلجمتم بالخوف والجزع وعُقدت السنكم بالفزع كلاّ لقد جئتم شيئاً ادّا على شدّة ولايتكم صبيٌّ مجرّد عن الحواس خالٍ من واجبات الرياسة واهمل اموركم في يد اعدا الاعداء والدّ الاخصام للوطن والدين الخائن المائن الفجور الكفور يتلاعب بالاحكام ويسدد لكم النصال ويفوق السهام واخلى اخوانكم من اشغالهم واسلمهم للفقر وجعلهم فريسةً للجوع يهلكون مع عيالهم فلا يجدون ناصرًا لما دهاهم ولا معيناً على ما اعتراهم واستبدل بهم اوغاداً يغتصبون

الاموال ظلماً وعدواناً ويقتسمونها معه وجعل رؤساء المصالح من الاجانب الذين يقدمون ما يعيد لهم التملك والتمكن ويأول عليكم بالوبال والنكال فيتنعمون بما انتم اولى واقنع بجزءٍ منه ثم تكون العاقبة بما هو اشد وانكى فتندمون على ضياع الفرصة التي تتعرض لكم وتغل ايديكم المطلقة الان فعندها لا ينفع الندم وتتجرعون الريق ممزوجاً بدم ويتعذر الخلاص ولا يمكن الدفاع علام الانتظار وهذه الدماء تستحل وعرى الدين تحل ولا خبر بعد عيان كما لا شك بعد برهان انظروا الى السجون كيف تملأ من الابرياء ويساغوا بها علقم المنون وزعاف الهلاك ووالله ما اندملت جراح المطرود حتى تتحملون بلاءً دنيّ الاصل خائب الفرع ابن

الوزان سلالة اللئام وتبعة الاشرار وانتم تعلمون
صنعته التي أُنشئ عليها وحرفته التي رُبي فيها وقد
قالت الحكماء من مسّ بالارض بطناً ومسّ بظهره
بطن غيره فلا تكن آمناً لشرّه ولا راجياً لخيره *
فقوموا راشدين واخلعوا هؤلاء الاراذل وانبذوا
كلمتهم فيزال عنكم وضر الظلم وغياهب الجور
بارجاع زمام الامر لوارثه الحقيقي الذي حنكته التجارب
على ما هو عليه من الحلم والتهذيب وحسن الاخلاق
وكرم المنشأ فقد قال تعالى داعياً لرفض كلمة
الظالمين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقال جلّ اسمه ما للظالمين من حميم ولا شفيع
مطاع قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم
منكراً فليغيره وقال ابن عباس رضي الله عنه

ليس للظالم عهد فان عاهدته فانقضه فان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين وقال بعض اعزاء النفس

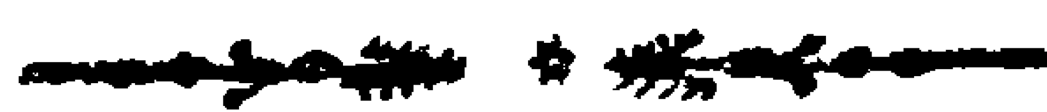
اراى ملئ عيني الردى فاخوضه
ازا الموت قدامي وخلفي المصائب

وقال غيره

لا صحبت الحياة ان صحبتني
في الملمات مهجة تستضام

فلما قضى كلامه اعيدت النشوة بالحمية وابدل الهزل بالجدّ ونهض صاحب المنزل وكسّر الاقداح واخرج المغنين والمنادمين واتى مع ذلك الشاب ومن عرف فيهم الصداقة من اخوانه ولاحظ بهم الانفة من اقرانه وجلسوا متحالفين على انكار المظالم مهما استطاعوا وتعاقدوا على الخروج من اسر الذلّ وكبل

الخسف واتفقوا ان يبثوا كلمتهم لتكثر الجمعيه وتستفحل العصبه وتواعدوا على عقد المجلس في ليلة الاثنين والجمعة من كل اسبوع ووسموا جمعيتهم بميدان الحرية وسيعينوا لهم رئيساً وخطيباً ومايلزمهم لجميع الاجراآت فاستأذنتهم في اعلامك بهذه المسألة فاستحسنوا بالمبادره بالتحرير لك بما ان اغلبهم من تلامذتك فالمرجو درج هذه العباره بجرنال الحاوي وكلّ ما يجد في مداولة الجمعية سيكتب لك عنه مفصلاً فابشر يا استاذ بالفرج القريب واعلم اننا في الجدّ والاجتهاد وقد مضى زمن التكاسل والتهاون وستبدو همم شبان مصر الذين تشهد فيهم الاوروباويين كالنساء بل تفضل النساء عليهم * * *



قلمٌ يخطّ بجبهة العلا هدىً تهتزّ عند صريره الثقلان

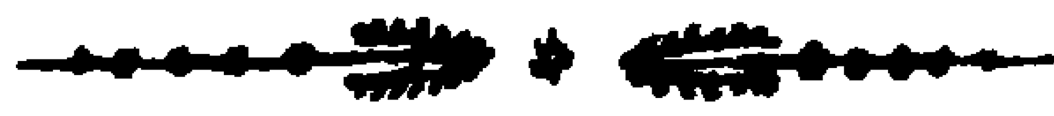
من احد خدمة العلم الشريف *

بعد اهدى اوفى التسليم وازكى التكريم ثم نبدي انه
وافانا خطلكم العزيز تستفهمون عن الاحوال الحاضره وما
نحن فيه من ريب الحكام الخاسره فاعلموا اننا ما زلنا
نعاني الاهوال ونقاسي انواع الاوجال من والي ساقط الهمّه
عديم الشرف والمروّه يريد يخدعنا بتردده الى المساجد
وهو لواجب الديانه جاحد ياتي من تحت افخاذ الاشرار
ويطاء وهو يفطر دنساً بسطح الابرار قد اكتفى
بلقب والي واميد واهمل الرياسة والتدبير بيد رجل
تعاف الالسن سيره وتمج الاسماع خبره قد خان دولة
ارضعته نعيمها واستهان بملّة اضحى زعيمها فلعمري ملة
ترضى بان يراسها مثله لحقيقة بالاستخفاف والمُثله فها
هو يوطد الامر للاجانب ويمهد الوعر للاغراب يحرم الوطنيين

من كل رتبة رائعه ويجعلها في يد الغير ضائعه وتنشر
عنه اتباعه الفسّاق التمسك بالعدل ومكارم الاخلاق
وانه مجدّ في راحة العباد مجتهد في اصلاح الفساد وانّنا لم نر
الا تزايد البلاء والشقاء ولم نلاحظ الّا اضعاف ماكنا به
من العناء كلا مالهم عندنا الّا الطعن والتنديد وانكار ما
هم عليه من الجور الشديد فلو امهلناهم زمنًا قليلًا لوجبت
للدمار الغايه ولارتفعت في هذه البلاد للدولة العلية رايه
وذهب الاسلام سدى وابدل بالظلام الهدى واُخرج المسلمون
من الديار وحف بهم التبار فاعلم بُنيّ اني لسان حال اهل
العلم خاصه وابناء النيل عامه متشكرين لافضالك
مبتهجين لما تبديه في جرنالك وقد انزاح عنا غيهب الجهل البهيم
وصرنا كلمة واحدة لدعوة الملك الحليم وارث المُلك
وداحض الافك فان لم يتداركوا انفسهم تُراق دماهم وهم

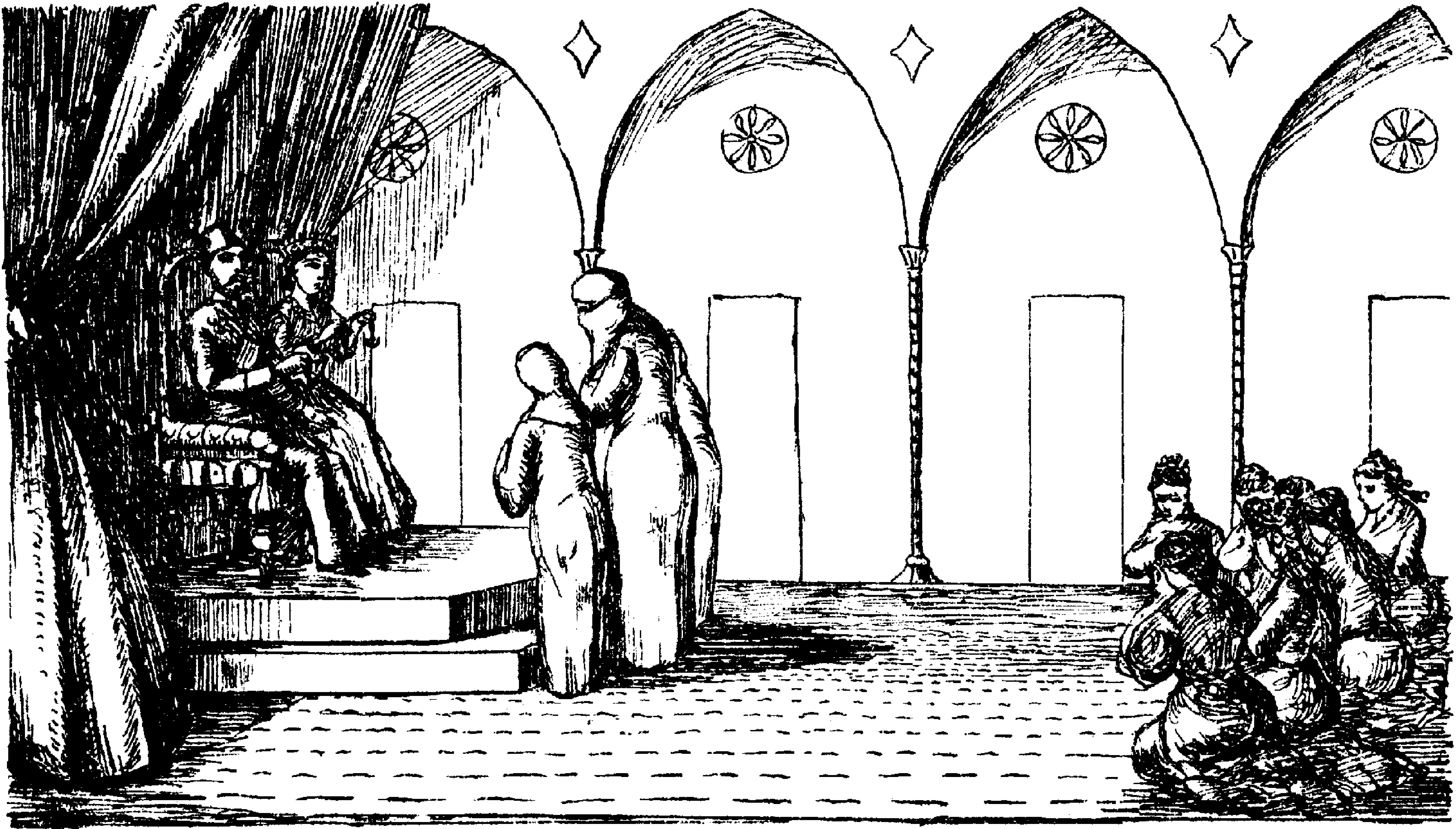
غافلون وما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم فاذا هم خامدون خصوصا وقد ابهجتنا الاخبار وتواردت علينا غرر الاثار ان امير المؤمنين خلد الله ملكه ووطد به الدين حافظ الحقوق حبيبنا الاجل مراعي الخاطر ملكنا الحليم الافضل فتفضل عن ابتهاجه بالنيشان المرصع من الطبقة الاولى اهدى لحرمه المصون وبناته الكريمات نياشين واحضرهم لتناول الطعام معهن مبديا ما هو عليه من الابتهاج بالمحبة المؤكدة بينه وبين ذلك الامير الذي بكل مكرمة جدير وانه ادامه الله سيعينه لكل مقاصده رادا كيد اعداه لاعناقهم كابتا للحاسده فعند مطالعتنا هذا الخبر ابتهجت النفوس واملنا الخلاص من تلك البؤس و استوثقت العروه ورقت الى الفلاح الدعوه فسترى عن قريب ما يقر الناظر ويسر الخاطر من مفاجاتنا الظلام واهلاك هولاء القوم اللئام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون فاكتب بُنَيَّ هذه الالفاظ في جريدتك الغرّاء لتكون في موضع الانذار قبل الاسراع وتقوم عليهم الحجة قبل الايقاع والله على ما اقوله وكيل * * * *



من ظابطان الجهاديّة المصريّة وشبان العسكريّة *

طالما طالعنا في جرانيلك الطعن على ابناء جهادية وادي النيل وانهم عاريين عن الجساره مهملين واجبات الحريّه لرضاهم بتحكم الظلّام وعدم مقدرتهم على رفض الذلّ المحاط بهم من مدّة مديدة فرابنا انك تنطق بالحق وتقول الصواب لاننا لم نراع حقوق شرفنا بالسكوت على مانحن عليه من البلاء العظيم لكن سيكون في اقرب وقت ما يخالف هذا المشرب ويوافق اسعد طالع من الخروج مرّة واحده على الظالمين



Leurs Majestés le Sultan et la Sultane donnant les décorations de l'Osmania à la princesse Halim et à ses filles.

السلطان والسلطانة اهدوا الحرم البرنس حليم المصون ولبناته الكريمات نياشين عثمانيه .

ورفض طاعتهم عن اعناقنا فاننا تاكدنا حرماننا من الوطن وتملك الاجانب عليه فلا معنى للسكوت ولا موقع للتغافل وان شاء الله تأتيك اخبارنا وتلتزم بمدحنا ومعرفة همتنا *



من الحدق بمصر القاهره الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي بباريس الفاخره

ورد لنا جرنال الحاوي العجيب وانشرح منه صدر كل حبيب وانبسط منه كل لبيب وانغاظ من كلامه رياض الديب وتكرمش وجهه الكئيب ولما شافه وقراه الواد اصفر لونه وانكاد ويوسها فش غليله على العباد وظلمه على ابناء مصرنا زاد وحلف بانه لا يرجع عن خراب البلاد اما فخري حينما ورد له جرنالك الجميل صار بوزه

اطول من زلّومة الفيل وحلف براس رياض الثقيل

بان اذا رجعت ياجمس لوادي النيل لابدّ يابو نضاره

انك تموت قتيل انما انت ياجمس ياصاحب الجساره

ياقرة العين يابونظاره ما تخافشي من محاسيب شيخ

الحاره وكلما تحدث في مصرنا عباره ادرجها في جرنالك

يا ابن الاماره دي جرانيلك بتعجب جميع الناس

وعند وصولها بنحطها على العين والراس وبنقراها وبنزمزم

الكاس وبيدخل في قلبنا منها الحماس وياما يعمل الفلاح

بالقدوم والفاس وانت ياسي جمس تفهم كلامي ربّنا

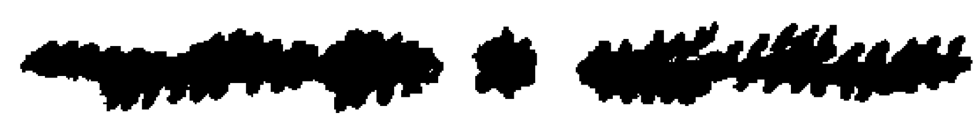
يبلغني قصدي ومرامي واشوفك عن قريب امامي ونتكلم

مع بعضنا بالتونسي والشامي ونرى في مصرنا الحبيب

الحليم السامي * * *

جواب ابي نظاره زرقا الى حبيبه الحدق

انا ما استاهلش المدح ده كله انما لما باشوف ظلم الوطن وذله وما بتقاسيه الاهالي تحت حكم رياض سيد الواد الساعي في نهب وسلب اموال العباد قلبي بيبكي وايدي بتكتب في جرانيل وباخبر جميع العالم باضمحلال وادي النيل وده شيء واجب على محب الحريه فارجو مساعدة الشبان المصريه والتمس منهم بان يتحفوا جرنال الحاوي بمقالاتهم اللطيفه وباخبار وطننا العزيز ونوادرهم الظريفه حتى ينشهر جرنال الحاوي في الاقطار الشرقيه ويقول القاري حفظ الله الشبان المصريه * * *



حوادث داخليه

عندنا في القاهره شخص ربنا يحمي مشتركين الحاوي من

خباثته يدعى ابو خليل حمدي والله خساره فيه اسم
حمدي لكن ما حدش يحمده غير الشيطان الرجيم استاذه
فبسلاسته حمدي لكونه من اهم محاسيب رياض
حرم مذكر صار تعيينه وكيل على بيت المال نحن
في جرايدنا السابقه تكلمنا مرارا عن غشمرته وارتكابه
وضلاله عن السبيل فلذلك نقول الى جميع الارامل
والايتام المصريه بان يقيموا لهم محزنه ويدعوا لهم
الندابات ويبكوا على حقوقهم اللي لاشك ولا ريب
يضيعوا بالكليه بوجود ابرهيم افندي حمدي. وكيل بيت
المال ياحزنتاه !

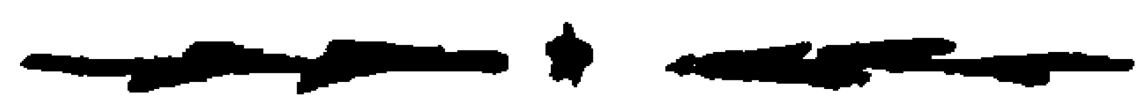


عثمان افندي وخليل افندي اللي تربوا في مدرسة
الاستبداد والعدوان لكونهم ملقوا ابو ريضه وسموه

فريد العصر في بر مصر   امر بتعيين الدول في القليوبيه
بوظيفة وكيل والثاني بالمثل على الشرقيه   يا اسفتاه!



سعادة محب الوطن ومحامي عن ابناء جنسه . عثمان رفقي باشا ناظر الحربيه المشهور بحسن الاخلاق وشرف النفس والعدل والاستقامه لما شاف ان لسوء حظنا شرف العسكريه فقد بالكليه وان ابو ريضه متقصد لظابطان الجهاديه خصوصاً الشراكسه التزم يستعفي هذا الرميد وناهيكم ما ابرزه من الصداقه والجساره والشجاعه بكريد والسودان وبحسن الدراره والمحاماه مدة ما كان في الحربيه * واخسارتاه !



الحالة الراهنة * بقلم احد مشايخ الجامع الفلاني

ان السجون غصت من المحابيس المساكين بشأن الضرايب والعوايد الظالميه مع ان العدل والتمدن يقضي عدم سجن احد مالم يكن سارقاً او ناقباً او ناهباً او غاصباً او مرتكباً جناية من الجنايات الشرعية ومن ذلك صار ابن الوطن يبيع في اراضيه وعقاره حتى استحوزته الاجانب وصبحوا اهل مصر عبيداً لكل دخيل ونزيل وكل من تجاسر وتشكى منهم بخصوص المظالم المحيطه به فلم تبالي الحكومه بشكاويه بل تزيد عليه الشدايد والكروب لان ما زالت العلقه والكرابيج باقيه في قيد الحياه والسخره باقيه مستمرّه والبرطيل وتقديم اهل الاباطيل نافذ مفعوله بشدّه والمجد منصرم والعدل منهدم والحق منعدم ولاحول ولاقوّة الا بالله العليّ العظيم *

من احد الاعيان بمصر القاهره

صيح يا ابو نضاره وقول يا ندامتاه !

بلغني ممن يوثق بكلامه ان البارودي سيصير تعيينه ناظر الحربيه واحمد الدراملّي مأمور الضبطيه سيخلفه بالاوقاف وطبوز اغلو يخلفه بالضبطيه وهؤلاء الثلاثه على حسب ما يقال هذا النعل من ذاك الوطي *



من احد وجوه الاسكندريه

الحكومه الضلاليه الفرعونيه المصريه عازمه على جمع عسكر بالقرعه في عهد قريب وذلك تحت ضمير رجل اخذ البدليه العسكريه من اولاد الذوات والوجوه والاعيان والاغنياء حتى ينفذ ما هو ضامره ابو ريضه من اعلانه للاستقلال الشام ولرفض تسلط الباب العالي

بمساعدة الانكليز * الله يخيب امله *



من طنطا الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي

نحن جميعاً متخاصمين معك يابو نضاره لكوننا ما
وجدناش في الحاوي عبارة الواد الاهبل اللي حضر عندنا
وجبرنا بان نعمل له زينه عظيمه صرفنا فيها ما ورانا وما
قدامنا بقي من اليوم ورايح ان ما درجتش الاخبار اللي
بنكتب لك عليها والنبي ما حدش منا عاد يقرالك
السلام فهمت ! ده الواد الاهبل لما جاء عندنا في
طنطا جاب وراه قطر من القاهره ملان من اوباش
العالم ومعهم طبول وزمور فلما شافوه صاحوا جميعاً
قايلين افندمز چوق اشك شي فاحش
ده كله من غير مؤاخذه لعب صغار *

من الزقازيق

يا ابو نظاره قول علينا يا رحمن يا رحيم نحن كنا اخبرناك بان فريد الفساد قريب رياض تحصل على رتبة الميرميران وتعين مديراً علينا فها هو عامل صنعته عذابنا ويجبرنا نبيع الغالي بالرخيص فصبحنا بعيد عنك عدم وبنطلب من ربنا الحلم انما من كثرة ذنوبنا ما بيقبلشي دعانا ٭



من ابي خليل بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس الفاخره

حقاً يا جمس الناس قامت وقعدت لما شافت الحاوي لانها كانت مفتكره ان لما صدر الرمر بجز ابو صفاره وبعدها جز ابو زماره انت بطلت تنشر جرانيلك خصوصاً لما وردلنا ابو الهول اللي نعرف محرره يسلم النفس قلنا ابو نضاره مراده يرتاح اصحى ترجع عن

رياض باع سيده في قفص للبروسياني بنيشان الانكليزي تعرّض لكونه مشتريه سابق فالفرنسوي
ضبت في خناق رياض قائلاً : ما يكفيش تحطه في قفص وكمان تبيعه بشريطه !



L'Anglais dit à Riaz « Tu m'as déjà vendu cette cage » et le
Français lui dit « Judas, tu vends ton Maître !

ابو ريضه لعنة الله عليه ره ما هوش الهي الا في
ترقية محاسيبه الناجحين على شاكلته قال لما تحصل
على رتبة المشير . والله خساره فيه . جاب للبارودي
وللمبتلي بالمبارك رتبة فريق وجاب لكان رتبة الروم
ايلي وهي قرينة الفريق لصاحبه علي ابرهيم واحمد رأفت
وفخري حقا الرتبه دي كان قدومها زي الطين على فخري
ما اظرف جواب ستي ورده بخصوص علقة فخري والله
ان نشئت بك جدع وانت عملت طيب بدرجك
جوابها في اول عدد الحاوي . احنا يرجع مرجوعنا لاخبار
بلادنا اللي تحزّن قلب الكافر احنا كنا اخبرناك ان
صاحبك الدفوكاتي المدني صار سجنه في الطوبخانه لكونه
تكلم في مسائل بنوع الحريّه فاسمع يابو نضاره كيف
وبايّ طريقه خلص من الموت لكون الدفوكاتي المذكور

منتمي لرضوان العربي فالمذكور حالاً توجه الى منزل رياض وبهجة طبوز اوغلو تيسر مقابلته معه فنزل على رجليه وقال له انا في عرضك ياخديوي مصر في الحقيقه اعفي عن الدفوكاتي واديّ حق شرب الدخان فصدر الامر بالعفو فهمت ياابونظاره ؟ كن ميقن ان الخبر ده من بزّ امّه ٭

قال الحاوي

والله عيب عليك يا شيخ يا ابوجرانيل الدنيا بان تحكي كلام فارغ في صحيفتك المشهوره والحال انك بتعطي لمكاتبك كم الف جنيه سنوي لاجل ما انه يعطيك الاخبار الحقيقيه فكيف تقول يا زميلي بان الاهالي بمصر في غاية الثروه والرفاهيه وان الملك كرباج انقطع

رابره مع ان الكلام ده جميعه بخلاف والاثبات على ذلك

انك تطلب كشف من الحقانيه عن المبيوعات والمرتهنات

التي توقعت من يوم تولية توفيق ورياض وبمطالعتها تعلم

فقر الاهالي وذلهم وجبرهم على رهن وبيع اطيانهم رغماً عن

انفهم وبوقتها ترى مقالاتك الحقيقيه ليس الوهميه

بخصوص بلادنا سيئت البخت ما دايم الا هو ربنا كريم

حليم يجيي لنا الفرج عن قريب * * *

خذ الخبرين دول كمان مني وبس تعرف اصل عداوة الواد توفيق

الاهبل مع موسى العقاد هي ايه ؟ اسمع يا ابو نضاره وتأسف

قال يا افندم توفيق على مدة ابوه اسمعيل كان قصد اخذ

اطيان سي موسى العقاد اللي بالقرب من سرايته الكائنه

بالعباسيه فما قبلشي العقاد وما رضيش يبيعها للواد

فزعل الواد والعقاد من خوفه من الغدر فرّ هارباً فلما

رجع مصر حصل له اللي حصل والخير ما ينكرش لولم يخلصه نوبار لكان مات من زمان انما توفيق ماهوش من الجماعه اللي ينسوا الاسيه لا ده توفيق قلبه غبي ويحب ينتقم واخذ التار بالنسبه له فضيله عظيمه فلما طلب سي موسى العقاد من الحكومه النظر في حقوق الاهالي بخصوص المقابله توفيق الظالم جعل المادّه دي من المواد الموجبه للخلل فحالا جرى وضع العقاد بالطبخانه وزاق الويل ولا يجب ايضاح ما حلّ لظباط الجهاديه ولسائر الذوات الملكيه لان بالطبع الاشارات البرقيه اخبرتك بما حصل لهم من الجور والاعتساف نحن عندنا مثل عاميّ في مصر لابدّ انك فاكره من عرفك وانت صغير لا يوقرك وانت كبير بقى من حيث ان ناظر الحربيه كان موجود في العباسيه وكان راسي على احوال رياض الخوليه فهم ان رياض متقصد له ولعموم الجهاديه

فقال ياولد الحق الصنعه وخلّيها تجي منك مانجيش منه
وقدّم استعفاه رسميّاً انما للان لم يصدر امر رسمي بالقبول



أَبُو ٱلْهُول

من فيكم يا ابناء مصرنا ياكرام ما شافشي ابوالهول عند
الاهرام ابوالهول العظيم يبلغ من العمر خمسة الاف سنه
ويا ما شاف في مصرنا عزّ وفخر وهنا ده ابوالهول تحاربت
امامه اشهر الشجعان ووقعت تحت رجليه الجبابره والفرسان
ابوالهول كانت تحترمه الفراعنه اجمعين وملوك الحبش والعجم
واليونان والمسلمين ونابوليون الروّل قال للجنود الفرنسويه
ان ابوالهول سلطان الفخر والحريّه وكان منظره يحط في قلوب
الشعوب الحماس والجساره آه يا ابوالهول والله اوحشت
ابونضاره آه واوآه فاين راحت اوقاتي الجميله لما كنت

ازورك في ليالي القمر الطويله وفلان يغني واخوه بالعود

وانا بالصفاره بجاه الحليم يعود الحظ يابو نضاره دا انا يابو الهول

كنت اكتب الجريده حدالك واضرب الظالمين بعصالك

اما اليوم بيني وبينك سفر بعيد سبعة ايام بحر واربعه سكة

حديد ربنا يجمعنا يابو الهول عن قريب ونشاهد مع اهل مصر

وجه الحبيب انما قالولي يابو الهول انك اليوم نازل في بحر

دموعك عوم ودتبكي على خراب وادي النيل وعلى ابن الوطن اللي

صبح ذليل والله دموعك في ابناء مصرنا خساره حرام البكاء على

قوم عديم الجساره تجد الواحد منهم زيّ النحل. اما الدم اللي في

عروقه وحل والا ابن مصر ما كانش يقاسي المظالم ويتنزل

ويدوس يد الظالم عملت خير يابو الهول وطردت من فلك ابليس

واعطيته قلم وقلت له روح يا شيطان على باريس وهناك

يابو اسمعيل انشرح بالك وسميته على اسمي واجعله جرنال جد رسمي

وانزل بعصاتك على رياض ضربا شديد   بس خليك عن توفيق

بعيد   فجاه باريس الشيطان   وبرز سيفه للميدان   وفي اقل من

شهر زمن نشر ثلاثة اعداد   بس ياخساره انه مايضربش السواد

والحال ان العيب كلّه عليه   لكونه سلّم لرياض دقنه ورجليه

بقى يابو الهول ان اردت ان يمشي حالك   وينشهر في مصرنا

جرنالك   اظهر عيوب السواد الاهبل عديم التوفيق   مثلما

بتظهر عيوب وزيره صانع الخوازيق   حقا لما اطّلعت ياسيدي

يالاسمر   على عددك الثالث المطبوع بالاحمر   انبسطت قوي

يابو الهول خصوصا من المنام   اللي رايح يقوّم شباننا الكرام

عن اذنك رايح ادرجه في كل جرنال اوروباوي   وانقله بحروفه

في جريدة الحاوي   وانت لآخر يابو الهول ان وجدت كلمتين في

الحاوي ظراف   شرفني بنقلهم في جرانيلك اللطاف ☆ ☆ ☆

رؤية ابو الهول

رأى صاحبي في الرؤيه انه قدام سيدي ابو العلا الحسيني
في بولاق وقطب الوقت سيدنا الشيخ رمضان واقف على فرف
عالي وساطعه عليه الانوار والناس كلهم متلمين من نساء ورجال
وشيوخ واطفال وفي جملة الواقفين جماعه جهاديه لابسين
سيوف وعلى روسهم عزيزيات والشيخ رضي الله عنه امر النقيب
بلم السيوف وقال لهم يا جهاديه يا ضباط يا افنديه والله لا تسحقوا
ان تلبسوا السيوف سيف المنسج اللي بتشتغل عليه البنت البكر عند
المعلمه انفع من سيوفكم افله تحامي به على حقوقها عند اللزوم وتضرب
به القطه ازا جات تاكل منها غداها والبندقيه بتاعتكم اشرف منها الدخول اللي
في قهوة الليالي بيباع وطنكم ويهان دينكم وتحرمون حقوقكم بفعل ذلك
بكم شخص واحد فيحمل على اعناقكم تجبره وتكبره فينفي من شاء ويطرد
من اراد مغتال محتال وانتم لا تعارضونه الا بآهات التنهد هذا

شأن من ينزل الحروب ويبيع روحه بماهية هي ندّ لنون قرشا ولا يخلّص وطنه ودينه من سوء المستقبل فتكون له الحياة الطيبة والشرف الباقي ما توارثت العصور والدهور . عجبا عجبا اليد التي كانت تتناوب فيها الآلات والصلاحات يكون في اطراف اناملها الآن القلم الآمر عليكم الحاكم فيكم الناهي لكم المطاع لديكم والكف التي تبهرجت بالخضاب تغسل الآن بدم الرقاب والغلام الذي كان قصب سبقه في ميدان الفرش يصبح بين رجال بيوتاتكم فوق السرير والعرش والشاب الذي كان يلبس ثياب الزانيات ويتزين بحلي المومسات يلبس ثياب رجولتكم ويخلع عليكم ثياب انوثيته اف لكم اف لكم من رجال استعبدكم الوهم ان اليد التي كانت تعد من شرفها ان تمسك عورة زيد وعمر لا يليق بكم وانتم المسلمون حقا ان تجعلوها في مركز يجوز لها فيه الآن ان تمسك بزمام محمل النبي عليه السلام في المشهد العام وانتم تنظرون ولا ينبض فيكم عرق الحمية على دينكم مهملين من يقول لجمال الدين لا يجتمع الدين والتمدن في امّة فتداركوا الامر قبل ان يحاط بكم ولا تجدوا للخلاص سبيلا وقد اعذر من

انرز فما تم الشيخ كلامه حتى حملقت العيون وتحددت ابر الشعور وبحت الاصوات وازبدت الاشداق وفار تنور الدم في الابدان بنار الحمية والغيرة حنقاً وغيظاً على سالب وطنهم وبائع بلادهم ومحقر دينهم فلا تسمعوا بينهم الا اين اللعين واين مفره فقال الشيخ هكذا هكذا لا عدمت منكم رجالاً يذبون عن دينهم ووطنهم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن عاقبتي وعاقبتكم انه مجيب الدعاء . ثم استيقظ من نومه .

قال الحاوي . يا رهوتي من قوة دالكلام ويا عيني على الحدود الرياضيه من رقع دالقلام ده ماهوش ابو الرهول ده ابو الاهوال قال الرياضيون ما كانشي ناقصنا غير دالجرنال اما انت يا ابو الرهول اصحى تخاف برضك ابعت جرانيلك في البلاد والارياف بالطريقه اياها اللي علمتها لك وكما بيصل جرنالي برضه يصل جرنالك بس والنبي ماترحمني على الواد لكونه بيساعد ريوضه على خراب البلاد



ميدان الحرية



وردت لنا هذه الرسالة من كاتب اسرار هذا المحفل الشريف على الله شانه

استاذنا الفاضل

بعد اهدائك اذكى السلام وابلاغك اشواقنا الزائدة لرؤياك قد كنت اوعدتك بتحرير ما يتم من سعي جمعيتنا الحميد وما يأول بسببها من المزايا الجميله للاوطان فاقول لك الان ان العصبة التي اخبرتك عنها تتزايد وتقوى كلمتها حتى ان الاتفاق كان بين اثنى عشر من المصريين وهي الان بلغ عددها ثلاث وخمسين من الشبان المتمسكين بالعزايم القوية والنفوس

الاتية وقد انضم الينا كثير من فحول العلما وطلبة العلم الشريف الاذكيا وهي تنعقد في الشهر مرتين في محل بقرب احد مدائن مصر لكي نندب اخواننا وابائنا الذين ابادهم الظلم واهلكهم استبداد الحكام فنحاول بجلسة من محفلنا كانت ليلة تمام البدر ولا طارئ علينا ينزع البال ولا مريع يشوش الاذهان فقام الرئيس وقال

ابدي لكم ايها الاخوان اننا شرعنا في امر لا يحسن اننا نتذكر خوفا او نتوهم خطرا بل نكون ملازمين الجسارة متيقنين الاياس من النفوس فلا نخشى قتحام المهالك وتوسط الغوائل فان النجاح لا يكون مع الجبن والخور كما

قيل ـــــــــ :

حب السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويغري المرء للكسل

اقول هذا على اني في يقين ان لا يحصل ادنى

خطر ولا اقل محنة فاننا خارجين على قوم لئام

جبناء لو تخيل احدهم قتالا لطار فؤاده

او ظن ثورة لاختفى باذيال نسائه لكن

يلزمنا الاتحاد واتفاق الكلمة والتحالف على عدم

اذاعة شي من اسرارنا اذ هي الطريقة

الوحيدة للظفر والانتصار كما قال عليه الصلاة

والسلام .... استعينوا على قضاء

حوائجكم بالكتمان .... فان كنتم اخواني من

اصحاب الشرف والمروة الغادين اولمانم بالنفوس

والنفايس فهو الفلاح والا ان تكونوا كالاوناس
الذين سبق اجتماعهم ونخالفهم وانعقاد
جمعيات بينهم يخرج الواحد منهم فيبيع دم
اخيه بالدراهم او بمواعيد الظالمين الباطلة
فيفشي السر ويضيع الامانه ويتسبب
في موت الابرياء موثرا في ذلك منفعته
الخاصة فلا يلزم من الان نسعى بدون نتيجة
فاجاب الجميع صايحين : لا والله . وقال
احدهم وهو خطيب الجمعية اعلم يا ايها الرئيس المحترم
انا لا نقصد منافعًا شخصية ولا مزايا ذاتية
بل نبذل الارواح في انقاذ الامه من العناء
والجور بفتيان اعزاء الموت اهون عليهم من
نقض العهود ونكث المواثيق .

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
للنايبات على ما قال برهانا

ومع ذلك لاباس من تمكين اليمين على كتاب ديانته
كل منا فاخرجوا حينئذ الكتب المقدسه وحلف
كل واحد على كتابه وشرف انسانيته ثم
صاحوا قابلين لتعيش جمعيتنا الحرة . وقبلوا
جميعهم بعضاً والسرور يلوح عليهم وعاد
الخطيب وقال :

اشكركم يا اخواني واثني عليكم بما ابديتموه
من الصداقة والجدارة في انفاذ وطنكم والذب عن
اعراضكم التي تستبيحها اراذل الناس واوباشهم
فقوموا بما يرضي الرب وليسر الامة فهذه الدور
خاوية على عروشها والدنيا م تنعى اباؤها

والدرامل تندب رجالها والنيل قد مُلئ جثث القتلى وكادت الناس تعاف شرب مائه من كثرة ما به من الجيفه وهذا الفلاح قد اكداه التعب وانحله النصب يزرع ارضه مجتهداً هو وامراته وعياله لديرجوا انفسهم كل العام ليلهم ونهارهم يوملون سد فاقتهم وستر عورتهم من ثمر زرعهم فتاتيهم اعوان المدير الجفاة الغلاظ وياخذونهم الى السجون اذلة .. صاغرين ويداومون عليهم انواع الاذاهم ويتركوهم بالسجن خايفين فيلتزموا بالتعهد في سداد ما عليهم في ظرف ساعات قلائل فيخرج كل منهم مصحوبا بمخصوص من المديرية فيتوقع على احد المرابين ويأخذ منه طلب الميرى مع زوايد للمدير

وسيده رئيس الوزرآ باعثا محصول ارضه
مقدمًا بنصف الثمن او اقل فينتهز المرابي الفرصة في
سلبه ويضع حراثا على الزرع لدوان المحصول
وعندها يحصد المسكين زرعه المسلوب ويوصله
الى البانق الذي انقذه من ايدي اوليك
الكفرة ويعود خايبًا ما نال الا التعب والاذى
وهذه هي تجار البلد وصناعها قد كسدت
بضاعتهم وكسدت صناعتهم فلا يبيع احدهم
ما يتوهم فيه الكسب القليل فيدفع اجرة دكانه
من راسماله او من اثاث بيته فيصبح جالسًا
بدكانه قائلا : يا مفتح الابواب ارزق اطفالا
جايعين ونساء حفاة عراة تسكب من اعينهن
العبرات فلا تجدن شفيقا ولا الى الخلاص طريقا

فلا يتم قوله الا ومعاون التمن باتباعه على راسه
يطلبون منه عوايد حرفته بغية لا يكتسب المسكين
جزا منها طول سنته فلا يدعونه الا
بدفع طلبهم او اخذه للسجن يجلد به وما له
رضيا فيطلقه ولا بيده نقودا فيدفعها فتسعى
امرأته وتتوقع على الناس تسال من فضلا
غرشا ومن الاخر كسرة تتقوت بها وتبيع
مالها من حلي ولباس ثم تذهب للسجن فتخرج
زوجها بعد دفع ما عليه بزيادة الرشا ذلك
للسجان والمستحفظين والكتبة كان الفقير
بايديهم مثل جيفة تنوشها الكلاب من كل
جانب كل ذلك والكيم امحى مستقلا بشهوات
نفسه منهمكا في تلذذه وترك الحقد والحل

بيد وزيره المستبد برأيه السخيفة الذي يسعى
لهلاككم في صلاح مخدومه الاجنبي حتى يرى سفك
دماء المسلمين في ارضاء اعداهم غنيمة
فاي وقت تنتظرون؟! اعند اعلانكم بالدعوة
الانكليزية ورفض طاعة دولتكم العليه أم عند
اباحة الاعراض المصونة وذبح اعلام دينكم وتعجيل
خروجكم من اوطانكم وانتم اذلاء، فادعوا اخواني
الرشد واستمعوا النصيحة. وشبوا نارًا
تصلى بها الظالمون وتكون عليكم بردًا وسلامًا
وارفضوا طاعة هولاء اللئام وانفوهم عن بلادكم
قبل ان ينفوكم كما قبل تخدوا بهم قبل ان يبعثوا
بكم وادعوا رجلا هذبته الحقائق وحنكته
الدقائق نبعة العلا ونبغة رب الولاد. الا وهو

الملك الحليم فصاح الجميع ليعيش خديرنا الاعظم عبد
الحليم وتعاهدوا على بذل مجهودهم في عصيان
الظالمين فابشر يا استاذنا بسرعة الفرج
ولا تتعرض على ابناء مصر فالامور مرهونة باوقاتها
ولكل حين اجل =

جواب الشيخ ابي نظاره الى حضرة
الكاتب المذكور

يا سيدي : ابدي لك نعمي الزائد وتشكري لما
ابهجتني به من الاخبار التي شرحت فوادي وازالت
ما بي من الاتراح فاقول اولا وآخرا ابتهالا الى الله تعالى
ان يعينكم لمقاصدكم الجيدة ويسدد مرامكم ويجعل هدفها
صدور الظالمين لكنني اخشى ان تكون جمعيتكم كسابق

التي تركبت على العذر وخافوا ان يعقبه الفشل فاسأله تعالى ان يصدق ظني فيما تخيلته في حسن عاقبة هذه الجمعية الخيرية داعيكم حمص سامورا

قال الحاوي

الله يسعد اوقاتك يا درويش الهنا ويذكرك بالخير ولا يشمت الاعادي فيك ويجعل الناس شفه في يدك خضرا وبعد عمر طويل تقضيه في هنا وسرور يامر لك بفتح ابواب جنة عدن ويجعل محلك في وسط الصلحاء والشهداء بين ولدان وحور فاني متشكر لفضلك الجميل التي تكرمت به علي قبل خروجي من وطني العزيز وارتحالي الى بلاد الاجانب فياما نفعتني الطابة التي اعطيتها لي ومن كم خطر مهول نجتني باذنه تعالى لاني لما اضعها على راسي لابس

بحضوري من كان بالقرب مني فكذا ادخل محلما اريد واسمع كلما بقولوه اعضائي بدون ما يلحظوا بي فأدى الى حصل لي اليومين دول لما وردت لي الاخبار من الجهات بان عمنا اسماعيل راح بفيراهوا في بلاد النمسا وتقابل مع الامبراطور فرانسيس يوسف ومع البرنسات بواسطة صاحبه الصدر وانه بيشتغل من تحت لتحت في امور فرعونية لان ابنه ووزيره في مصر هم الاخرين بيسحوا جوخ للشايخ ليتحصلوا منهم على فتوى مضمونها ان ازا لا سمح الله ولاقدر صار عرش الخليفة خالي فلا امير اليه يليق الا الوالد ارهيل نوفيق ..

حقا لما بلغتني العبارات ده كلها قلت في نفسي ياولد يا بو الطاره لو بد انك ترسي على الحقيقة لان الامور البايت عليها ملخبطه ويمكن ان حبيب قلبك عبد الحميد

المعظم يكون في خطر فينبغي عليك بانك تاخذ بعضك
وتجري على نابولي وتكشف ستراعدا سيدك وتاج
راسك الخليفة وتقول حبا نتهم على جميع خلق الله فخانوا
الكلاة على مولاي وركبت السكه الحديد من باريس
الى نابولي مدينة المعروفة ودخلتها ليلاً فلم استطيع
الصبر الى ثاني يوم بل وضعت طاقيتك يا درويشي
العزيز على راسي وقصدت سراية الفا قورينا
اللي ساكنها عمي اسماعيل فدخلتها بدون ما يشوفني
احد من الحراس الدوان وصلت الى الديوان المعد لجلوس
ابو السباع فوجدته فيه هو وجعفر القرنت
شاهين فقعدت امامهم في ركن من الديوان
وكثر خير الطاقية اللي خفتني عن اعينهم فسمعت
منهم المخاطبة اللاتية حرفياً وصاروا هم يتكلموا وانا اكتب

بقلبي الرصاص فاليوم الي لله الحمد رجعت بالسلامة
لباريس والذ شكرت عن ساعد الجد ودريت
دا الخاطبة الفرعونية في جريدة الحاوي وحملت على
موضوعها رسم عجيب وهو عرش الخليفة المعظم
حفظه الله وملاكان احدهما عن اليمين والاخر
عن اليسار بايديهم السيوف مسلولة لحفظ
كرسي امير المومنين ورؤساء المشايخ امام
العرش تطلب من رب العالمين يعلي شان امير المومنين
وينصره على اسماعيل وترينة الي عشيرتهم
يتسلطنوا بمساعدة دولة النمسا ودولة الانكليز

في هذا العدد يا قارئ تجد الرسم
المذكور وعلى الله الجبير.

دالوقتيها سمع الخاطبة العجيبة الي سمعتها

بادلي بين اسماعيل وشاهين

اسماعيل — انت ساكن كدا لدبه يا موسيو الكونت

شاهين — با نفكر في تقلبات الدهر فاري ان اللي

كان راكب امبارح صبح ماشي النهارده

اسماعيل — واللي يكون ماشي النهار دا يصبح راكب بكرا

شاهين — اه يا افنديا النزول سهل اما الركوب

صعب قوي

اسماعيل — بس يا شيخ ماتكسرشي مقاديفي

وحياتك فالحد العباره ومن قريب عوضها

تقرأ لي يا افنديا تقرأ لي يا مولانا السرور

شاهين — قال ايش خاطر الاعمى نال في القفا عيونه

انما الكلام ده بعيد حضوضه اليوم اللي السلطان



L'Autrichien veut sultaniser le Père et l'Anglais le Fils – Ni l'un ni l'autre ne réussira; les Anges d'Allah protègent le Trône du successeur de Mahomet –

ملايكة الله بسيوفها تمنع اسمعيل وتوفيق من الوصول الى عرش الخلافة
وتشتعل على اعدآ مولانا السلطان ورب العالمين يقبل دعآ المسلمين.

— خلى جميع الدول تحط اصابيعها في الشق

ولا حدى طايله منه شي بقا كيف

بعد انا نبلغ قصدنا ؟ ....

ما نسمعشي كلام صفر ... ده تمة

كلامه صفر ،

اسماعيل — صفر باشا اللى بتقول عليه صفر

هو اصدق احبابي وما يمكنش انه يغشني

كما غشني غيره زيك يا حضرة الكونت

شاهين — انا فاهم كلامك يا افندينا وراسي

على معانيه انما انا ما غشتكشي لما شرت

عليك بحرب الحبش لان لو كان في وقتها

موجود عندنا جيش عظيم وضباط وطنيين

— مثل جانب درجل بطل وشجاع قايدهم مش
شاب بدون تجارب والله كنا انتصرنا على الجيش
وكان افندينا صار سلطان شمال افريقيا.
ده كان امر سهل انما الامر الحاضر نهر
من اصعب شي فاذا انا ان افندينا يترك
العباره ده ولا يعرف فيها نواله بالبطل وافندينا
يعرف ان عبده شاهين ارفق اصدقاه.
اسماعيل — انا اصدقك كدا انما يا خساره انك
خليت جسارتك بمصر وصحبت اليوم تخاف من
خيالك كن ميقن الى انا برضي ابو السباع
وجميع الدول تحسب حسابي وتحاذر مني
شاهين — الله اكبر — طيب والرسايل اللي مشم
افندينا يتحصل بواسطتها على الخلافه هي ايه ؟

ـــ سعادتك تعرف ان ماحدش بين خدامينك يكتم السر غيري

سماعيل ــ خذ كلامي لآخره وبعده سمعني جميع ملحوظاتك

شاهين ــ هب جزم ــ تفضل احكي .

اسماعيل ــ اعلم ان لا الدول ولا الاتراك يحبوا عبد الحميد وانا اري ان الحق معهم وانت يا شاهين تعرف السبب ــ شايفك في فمك كلام عليك الزمان تكلم .

شاهين ــ اول كل شي انا اجهل بالكلية عدم محبة الدول والمسلمين في السلطان ــ مش ليس كدا ــ انا اظن ان الامر بالعكس لانهم يحترموه ويعزوه لانها في غياب افندينا اجتمعت على بعض من اصحابنا

ـــــ كانوا واصلين تازه من استانبول وقالوا لي ان جميع
الترك والمسلمين كبار وصغار في ساير البلاد العثمانية
من اهل الهند والعرب صحوا اليوم منفرمين صبابة
في امير المومنين لكونه حصن القلاع وكبر الجيش
واصلح احوال الملك وعلى شان الاسلام ولا خاف من
تهدد الدول ولا من ضرب مدافع مراكبهم .
اسماعيل ـ وعلى شان كذا هم منفاظين منه
ومتفقين سرًا على وضع خليفة غيره فمن حيث
ان اخوه ما يفعش فبالضروره يصير انتخابي اما
وارثه عشى راميرالمرز العنا ساعدني بكل
قوته وارباب دولته شاروا علي بان اكتب سرًا
لباقي الدول واوعد بان اذا جعلوني امير المومنين اوطى
للروسيا كلما تطلبه على شاطي البحر الاسود

ـــــ واجعل تحت تسلطها جميع احبابها مثل البلغار والصرب والفلاخ والبغدان وكل جيرانهم واعطي للانكليز اسيا الصغري وسوريا على البيعه والشرف في حكم الديار المصرية واعطي لفرنسا وللطليان طرابلس الغرب وللنمسا سلانيك وكلما نطلبه من الجزاير بتوع تلك الجهة وانعم على اليونان باكم بلد اللي عينهم عليها وكذلك ابسط الجميع .

شاهين ــ شي عجيب ــ ويفضل لك ايه ؟

اسماعيل ــ مرتنا تفضل لي اسنا بول ولما اركب على كرسي المملكه وامحي ذكر العثمان يبقى ربنا يدبرها ــ انت تعرف ياباباشاهين ان الله ما خلقش امكر مني في الدنيا ــ آه بس اجي سلطان كنت اوريكم شغل الجدعان .

شاهين — ربنا يبلغك مرادك يا امير المؤمنين

اسماعيل — فرجه قريب يا صدرنا الاعظم — حقا

لما نبقى سوا في اسلامبول ياما نبقى

نعمل اشغال عظيمه ما حدش يعرف كيفها ولا

يدري مثلما كنا نعمل في مصر .

شاهين — اسكت يا افندينا ما تفكرنيش لان عدونا

رياض من تحت لحته امر واحد من اتباعه خزاه

الله بان يكتب في صحف عدة مقالات تتضمن

على كلما فعلناه اضا الاثنين من بيع وشرا وما

اشبه وصار ارسال العبارات دي لرجل نظارة

لعنة الله عليه وصاحبنا اللي في باريس كتب لي

بان دايرطبع الرساله ده وسيرسل منها الى مصر

نسخ لو تعد ولا تحصى .

اسماعيل — خلي ابونظاره يبنج زي الكلب وقوم
شوف دا مين اللي قايل علينا

شاهين — ده كاتب يد سعادتك .

اسماعيل — طيب خذ منه الجوابات واصرفه
وتعال اقراهم لي

شاهين — (يفعل ذلك ويسلم المكاتيب لاسماعيل قائلا)
تفضل يا مولانا السلطان .

اسماعيل — آدي مكتوب طويل عريض من مصر .
(يعطيه لشاهين) بالله عليك تقراه في
سرك وتقول لنا مضمونه بكلمتين مختصرين .

شاهين — (يقرا المكتوب في سره ثم يقول لاسمعيل)
محرر هذا الجواب هو احد محاسيب مولانا السلطان

اسمعيل — هو عبد الحميد له محاسيب في مصر؟

شاهين ـ وايش دخل عبدالحميد يا افندم ؟

اسماعيل ـ ماهو انت اللي بتقول بان المكتوب ده من احد
محاسيب مولانا السلطان

شاهين (يضحك) يعني من محاسيبك يا افندينا ماهو
انت مولانا السلطان

اسماعيل ـ الله يجزي شيطانك يا شاهين .....
ما علينا ـ بقى المكتوب ده من احد محاسيبنا بصحيح ؟

شاهين ـ ايوه نعم يا امير المؤمنين وبيقول انه بحسب امركم
دخل في عيون رياض وصبح من اعز اصحابه وما
بيفارقه لا ليل ولا نهار وصار جليسه ونديمه

اسماعيل ـ عفارم دي الخدمة اللي تعجبني

شاهين ـ انه راح معه الى سراية توفيق الساعه
ليلة الجمعه الماضيه . فرحت يا امير المؤمنين .

اسماعيل ـ بس بلا نقلنه والا ازعل وانت تعرف ياشاهين ان الدليل على من يكون سببا في زعلي ــ مش تعرف انا في ايطاليا

شاهين ـ (يقول في نفسه) ربنا يكفينا شره (ثم يقول لاسماعيل) سيد يا افندينا سيد ــ بقى محسوبكم وصل رياض لباب القصر اللي كان قاعد فيه الخديوي ودخل رياض وصاحبنا وقف على الباب وسمع كلامهم حرفيا وكتبه لنا في جوابه

اسماعيل ــ يا ترى قالوا ايه ؟

شاهين ـ قال رياض دخل يهني سيدنا توفيق لان الانكليز تفرقنا بجحوا وبعدكم بيوم راجعين يجبروا الخليفة لان يتنازل ويوضعوا توفيق في محله لاجل يتصرفوا في بلاد الترك ويعملوا فيها خلاصهم مثلما

ـــ بيعملوا في مصر . فلما سمع الخبر ده توفيق قال من
فرحته قام ينط زي العفار وصار يقول ـــ
لما اصير سلطان يبقوا جميع المسلمين يركعوا قدامي
ويبوسوا رجلي ويقولوا لي ارحم يا امير المومنين
اسماعيل ــ طيب وجاوبه ايه رياض ؟
شاهين ــ قال له انه ملزوم يكون دايماً مطيع
لاوامر وزارة الانكليز ويوظف اولاد بلادهم في
جميع المصالح والا العباره ماهيش فالحه فاجابه
توفيق سمعاً وطاعه واوعده بان عندما يصير
سلطان يجعله صدره الاعظم فقال له رياض
وتعمل مين والي مصر ؟
اسماعيل ــ لابد انه قال له بانه يجعلني انا والي
مصر .

شاهين — نظرك في محله يا افندينا انما رياض قال له ان الدول ماتقبلش بذلك وان اهل مصر عندها تشوف العماور تشوف اسماعيل وهذا سبب طعن جميع جرايد الوطن في سعادتك يا افندينا . فقال له

توفيق — طيب يا رياض انت عاملني سلطان وانا اجملك خديوى مصر — انا مالي ومال ابويه؟ يعني هو يحبني — خليه في نابولي ياكل في مقرونه فقال له رياض ابوا كدا تعجبني يا امير المومنين وباسوا بعضهم

اسماعيل — انا افرجهم عالم — يا ريتني ما امرت بتبطيل ابو الهول والاتحاد انما كل شي يرجع على ما كان وان ما كنتش اطلعهم كلهم ببعبوص ابقى احلق شنبي ده يا بابا شاهين .

قال الحاوي

وردلنا هذا الخطاب من مكاتبنا في السودان .

افيد جنابكم ان عدو عموم العثمانيين وخصوصاً المصريين
عمك رياض الذي ظلمه في بلادنا فاض وغرق البلاد رفت
كافة العساكر الباشبوزق الموجوده بمصر وبالسودان
ومن بعدما قطع دابرهم بالكليه سعى في محو القوة العسكريه
النظاميه حتى صارت اسم بدون جسم فلما تعدى
الحبش على البلدان التابعه للحكومه ونهب وسلب وهتك
الاعراض فغي وقتها حكمدار السودان الجنرال النشيط
الوطني الامين العسكري الراوف بالرعية عبد الرحمن فرج
بك القائمقام السوداني ومعه ثلاثة اورط عساكر
نظاميه سودانيه باوامر مخصوصه مفادها انه
يتوجه للحدود ويمنع تعدي الجيش بشرط لا يمد يده الي اخيهم

بل يحافظ على الحدود فلما وصل وجد فرقه من عساكر
الحبش قد هجمت على البلدان واخذت الرجال والنسا
والبنات والبنين وما لهم من المواشي والاغنام فاراد
ارتداد ذلك فلم يمتثلوا واطلقوا النار عليهم فالتزم الهمام
بالمقابله فانتشب القتال ولدى ان الجبشه كانت ازيد
عددًا من المصريين حصل لنا نوع تقهقر ففي وقتها على
كاشف الذي كان سر سوارى ورُقت مع الذين رُقوا
كان بالقرب الى هذه الواقعه فشق عليه هذا الامر وحالاً
امر كافة ارابيه ومماليكه ومن يجاوره بالاجتماع
فكانوا قدر الميتين فارس خيال وانضموا مع هولا السودان
واشتد القتال مدة مديدة واخيرًا انهزمت الحبش وفروا
هاربين وصار استرداد الاهالي لاوطانها ولولا مساعدة
على كاشف بنفسه ومن كان معه لكانت الثلاثة اورط

انمحى بادها بالكلية وفي هذه الوقعه توفي من السودان
الف وخمسماية رجل وخمسماية من جماعة عجي كاشف
وما ينوف على الثمانية الاف من الجيش وبهذه الاحوال
ولشدة لزوم حفظ الحدود مثل سواكن ومصوع وسنهيت
نعلك رياض يلتجي اربعة الاوبات بياده ويجدد قلم للعفر
الرقيق وعين له ناظرا اوروباوي وخصص له اربعة
عشر الف ليرا باسفاه للانكليز الجنيهات ترح والحفظ
الحدود الجنيهات تعدم هكذا الحاماة والدفلا



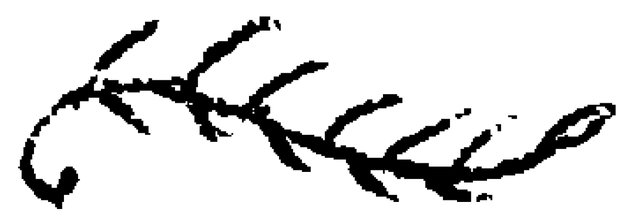
من مكاتبنا بمصر القاهره

توجهت للداخلية في يوم الاثنين الماضي اثنين الحجة وتصادف
حضور عطك رياض فوجد متطلبين الخدمه من المرفوتين كثيرين
وبيدهم عرضحالات يطلبوا بها ايصال معاشهم فالامر امر

العساكر باخذها منهم وطردهم من الديوان وبالفعل حصل ذلك فاني كنت معهم سوية افهم شدة الكرب ومزيد اليأس وظلم هذا الظالم وتنعم الدخيل واجتياح الوطني اخبركم ايضا ان رياض لما وجد ان ماهيات الاوروباويين الجاري توظيفهم بدل الوطنيين تبلغ من المائة وخمسين ليرا لغاية المايتين شهرى استصوب ان يجعل ماهيته الخصوصية التي كانت مايتان وخمسون جنيه مصرى شهرى بان تكون خمسمايه وكذلك زود ماهية باقي النظار واصدروا عند ذلك دكريتو وامضوه من الدهيل ونفذ مفعوله — هكذا اما كل تسال المسلمين بالباطل.

ولضيق المكان لم يمكن لنا ادراج بقية المراسلات فابقيناها الى المرة القادمه

ادي خط داعيكم ابو نضاره زرقاء الحقير.



Vive la France

قال ابو نظاره :

يرى المرء مسروراً بظاهر حاله

وبين حشاه النار يذكو لهيبها

اني بحمد الله وان متعت بالراحة في عيشي ووجدت في بلد هي الغاية لابهاج النظر وارتياح النفس بما حوته من النعم وانواع المدن والرفه لكني ما زلت اسبل العبرات واردد الزفرات على وطني الذي حفه الظلم حتى افقر نضرته وافقر ثروته وصار في حال تتفجر الجماد وتشيب الطفل في المهاد فاين هو من هذه البلاد التي ما بها فرد عضته النوايب واوثقته المظالم فيكون كالكثير من المصريين المحتاجين للقوت الضروري بصفة تقشعر لها الابدان وتتحير منها العقول فان اكثر

منهم لا يمكنه اكل اللحوم الا في عيد الاضحى مما يحسن به عليه الاغنياء
فتراه يقتات من الحشايش كالجيران وقصارى بغيته فتات
موائد الخنزير واتباعه فيصد بها جوعه واما هنا فانى ارى
الناس رايحين وغادين والسرور لايح بوجوههم والبشر
يترقرق على سيماهم فهم فرحون بما نالوه من الامنية والهناء
وكثيراً ما ارى الحمالين والفعله يدخلون بالاماكن التي بها
الاطعمة بالاثمان الغالية فياكل احدهم بما يكفى احد اعيان
تجار بلادنا مدة اسبوع هذا فضلاً عما هم عليه من الحرية
الكاملة والعدالة الشاملة للدنى والرفيع اذ هم نواب
لا يحيلون عن منهج الصواب ولا ينظرون الا بما يعود منه
الصلاح للامه والعمار للبلاد فاني لك يا مصر بهذه السنة
الجزيلة فتعمر تراك بعد الخراب وتقر عينك بعد الحزن والاكتئاب

وتتولد في ابنائك الحمية وتتجدد فيهم الانفة الانسانية فيرفضون دواعي الذل والانكسار ويميطون عنهم الارتقاف بالعبودية ولذا يكون الامن بعد الخوف والراحة بعد التعب وما ذلك على الله بعزيز انه الكريم الحليم

وردت لنا هذه الابيات من الطف شبان القاهرة

يا جنس حالنا صار عدم   من ظلم اولاد الحرام
حتى المصايب كلها   عمت اما لنا الكرام
ونسونا افعالهم   لما اوجدوا هذا الضلال
وقد ادعوا العدل بما   شرعوا في الغوم ايقال
من العوايد التي   كالطفل ثم حمى اللبان
والعجل والحلبه كذا   الكرات ايضا اللاون
والقحف مع قرن الجاموس   والمسك مع بعر الجمال

حتى القرالح والشَّمر والبوص العَنى بالسلاول
وتشتر فول مع بُبّ قرع والبزر مع حب الرشاد
وما تبقّى مثل ذا اما البلاوي فبازرباد
منها يا صاح جوّدوا للظلم انواع ثقال
فانظر الى ما يحصلوا بالفعل يجري للرجال
وجدت انسانا فقير زيّات يبيع زبده وفول
قاعد ينش الطير من امامه من غير فضول
لانه ما كان باع شي كذا الفول عنده بار
وتجده يبكي ويشتكي حتى اتاه شخصان كبار
قالوا اليه هل عندك محل فيه ناكل
فاتى لهم بكرسي .. وقال لهم تفضلوا
وعند ذلك قد اتاه فجاةً انسان رزيل
قال له اولا انت اسمك ايه قال لو انا اسمي خليل

ثاني يوم جاؤه　　طلب بتغريم الجينه
فقال لهم ليت معي　　قالوا له اثنين جنيه
وجبروه بدفعهم　　فورا فلم يجدوا معاه
فباعوا ما كان يملكه　　وكذلك باعوا اللي حداه
حتى الموازين والصنج　　والعدده باعوهم صراح
والزموه بدفع ما　　كان يصرفه في ذا الخراج
وقد بلغ ذلك وكان　　ثلاث جنيهات تمام
من المال الذي　　تعلق اصحابه الكرام
اعني الذي يسببوه　　من عندهم في ذا السبب
خسروا البضايع كلها　　وصاروا يدعوا بكل قلب
يا ربنا انت الكريم　　نجينا من هذا العقاب
وارسل الينا حليم　　كي يخلص ذا العذاب

((ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب))



قال ابو نظاره :

والله لما قبة صاحبنا الدرويش بتنفعني جدًا لكوني بعدما
رجعت بالسلامه من نابولي كما اخبرت حضرة القاري في
عددي لسانف قلت لنفسي ياواد يا جمس ده مصر
وحشتك قوي خد بعضك يا جدع وروح شوف
السيره ايه ــــ بواسطة طاقيتك لا احد يعلم ولا يدري
بحضورك كذا على كل حال ترسي عل حقيقة الاحوال
خصوصًا اليوم اللي بعض الشبان الرياضيه بيكتبوا لك
جوابات طويله عريضه في مدح الواد ووزيره ويقولوا
لك احد راي الموسيو حقوق الاعور بانك بتضيع
رمنك الثمين في ما لا عاد يفيد نفعًا لان صاحبك

وانكشح ولحقه الاسود المغضوب عليه وغيره شرد والان يظهر ان حال الشعب في رغد عيش وما هذا الا لوجود يد الافرنج البيضا التي مهدت الامور وساوت المحلول وصار الكل يعرف ماله وعليه من الحقوق ولا زالت الامور اخذة في اسباب التحسين مشيا فشيا . ومعلومك العمار بعد الخراب يلزمه زمن ورجال محنكين في الاشغال - وقسما بالله ان توفيق لم يكن رديا بل انه عفيف النفس لا شراهة له في النسا ولا طمع في المال - نعم ان العمل على غيره انما هذا لا يضر باحد - قال الحارث فلما قريت كل الكلام ده اللي يقيلط وفهمت معانيه والقصد بارساله الحيث طلع الدم في دماغي وقلت اخشى على الملاقين فعزمت على السفر لكي اشوف ان كان الكلام ده لو اصل

لان جميع مكاتيبي بمصر دايمًا يتشكوا من الهيئه الحاضره فوضعت
الطاقيه على راسي وتوكلت على من لا يغفل ولا ينام واخذت
بعضي وانجريت على مصر فدخلتها ليلا ورحت دوغري
طوغري على سراية الواد ولكوني ما احبش ازعل
حضرة القاري بنوادر مامنهاش فايده فاقول له بكلمتين
مختصرين اني دخلت مخدع بابا توفيق فوجدته قاعد
قعدة بلدنا على الديوان الملوكي اللى لا تعب ولا شقى في
مشتراه وجنبه قرينته الحلوه الله الله يا رهولي
على جمالها ويا خسارتها في واد مرق زي ده فاخذت
لي كرسي من كراسيهم العينو اللى دفع تمنهم من دم الفلاح
المسكين القاعد على الارض العريانه وجلست بسلامتي
وحطيت رجل على رجل فرايت الواد زعلان يا كبدي

مصفر اللون كأن بعيد عنكم صابونة الغاسل او الغاسله
على وجهه فحن قلبي عليه خصوصاً لما شفته يتنهد
وسمعته يقول — اه يا حبيبتي — اسكتي يا امينه
ياما بيغيظني رباض — رايح اموت فقيع دا يا اختي
بيخلي جميع الناس تحتقرني وتضحك على دقني — ما انتي
شايفه ازاي صبح الامر له والحل والربط في يده
وانا كاني بعيد عنك طرطور ولا واحد من رعايتي بيحسب
لي حساب ولا بيعرض علي قضيه ولا بيشاور رأيي
في مساله والله الموت احسن من العيشه دي اللي زي
الزفت والقطران فقالت له هانم افندي يوه يا عيني
كل ده ناتج من غير مؤاخذه من عدم حساراتك وهمك
والله اختي توحيده الحق بيدها اللي قالت لك انك ما

انا شي راجل والا ماكانش رياض تحكم فينا وبعدين
هو الآمر والناهي فلطم المسكين على وجهه وقال لها
والدموع تسيل من عينيه سيل الوادي لبس انا
اقدر اعمل ايه لوحدي انا واد يتيم لا اب ولا اخ ولا
عم حليم بيشفق عليَّ ويساعدني في خلع الوزير
الفاجر ده ده عاداني مع الكل وما خلاليش
حبيب دا لم يزل لليوم بيعمل ازيات كثار من تحت
لتحت لعمي حليم الرجل الطيب فقالت له الهانم هو ليس
حليم وباقي الزوات والاهالي سوه سافرها ياسيدي
ما تقرا جرانيلنا العزلي وتشوف دول قليهم يلعنوا
في والدك ويقولوا حياهم مثل ابو نظاره وداكله
من رياض لكونه هو اللي بيسلطهم على ابوك متى
ان اولاد مصر تعتوك دا رياض مع اليوم والحب

ولا بيخاف من احد وبيشتم ابو سيده على السجده .
فلما سمعت انا الكلام ده ما قدرتش اسكت
فقلعت طاقيتي وقلت للاثنين يا اسيادي باردون
فقالوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت مين
يا شيخ اللي طلعت لنا من تحت الارض سعادة
الهانم تفت في صدرها والواد وقع على قدميه
ومن الخوف قفل عينيه فقلت لهم يا اولادي ما
تخافوش انا انسي مانيش جني واسمي
الشيخ ابو زعاره زرقا انما لكوني حاوي ومع
العفاريت متحاوي فوقتهم طاطالي وركبته
فطار بي ونزلني هنا واهو واقف دبدبدان
على الباب ينتظر خروجي اركب عليه ثاني وارجع باريس

بدون ما اصرف مثل غيري جنيهات في سكك حديد
ووابورات بقا ما تخافوش مني لاني مانيش حرامي وعمري
ما سرقت شيا غير بوسه ام بوستين من بنت
حلوه تكون فايته عليّ في سكه مقطوعه وكمان
مانيش قتال وعمري ما سفكت دما مخلوق حتى
اني اذا قبضت على برغوث عضني اخلي سبيله
لوجه الله لكوني رجل حليم بقى ما تخافوش مني
يا ولادي وانت يا عمي توفيق لاتظن اني عدوك وانا
رجعت برنس مثلما كنت ابقى احبك وآدي سبب
زيارتي الليله — انا جيت افتح عينيك وارسيك
على خيانة صاحبك والوسيله الوحيده اللي بها تخلص
من الراجل اللي مضايق منافسك وجايب لك
الكفيه فقال لي الولد صدقت يا جمس فقلت له بالله

عليك ماتقاطعنيش في كلامي ومده مني لاخره — اعلم ان عمك ابو ريضه قبل رجوعه لمصر على ايامك اتفق مع الاجانب على مصّ اخر نقطه من دم اهلك وسيدنا الملك الحليم وباقي الذوات الكرام وابناء مصر فلاحين وتجار وستخدمين ميري وجهاديه وارامل وايتام ومشايخ وعلما حتى انه يسدد من اموال جميع الساكنين دول ديون القطر للاجانب وهذا ما حصل فقال توفيق انا الامر ديا شهر اسمنا بين الافرنج لجاوبته انا بقولي وجعله معكوس وملعون ومنحوس بين الوطنيين اللي اغلبهم صار رفتهم من وظايفهم وبيع اراضيهم حراج حراج لدفع ما عليهم ظلماً وعدوانا للحكومه وقهرا لوزيرك ومعاونينه الضلاليه — بارون يا توفيق اعلم انك في غفله ولا بتعرف اللي بيحصل في



Le premier danseur dit à son Auguste Maître: « J'affranchis tes esclaves noirs pour plaire à l'Anglais, mais je t'en donne des blancs; l'échange est avantageux! »

ابو ريفه يقول لسيده ـ خليني اعطي عبيدك السود للانكليزي وانت خذ البيض دول بدالهم وتكسب منهم جنيهات بزياده

ولايتك شوف مثلاً — رياض لعلمه انك قاصد
اظهار نفسك تفي ولو بالكذب قال لك ان ستي
زبيده بسلامتها عيونها بتوجعها في الحجاز وانه
ينبغي عليك وعلى كل مومن بالله ورسوله بان
يسعى في معالجتها فضحت جنابك للامره وامرت
خزندارك بارسال كم قرش للحجاز لتصليح عيون
زبيده الجميله اللي ريقها زي الشهد فقال لك
ابو ريضه مساره يا افندينا شعرقالكم قرش اللي
حوشتها لك اليومين دول انا الم المبلغ ده من
اولاد بلدنا الكرام اللي احب ما عليهم يجروا اوامرك
باللي هي احسن والاحرم الجنيهات من عيونهم فانبسطت
حضرتك للعباره دي انما هو مش لبس ابن سعد
الدوكان زي ما انتا فاهم لانه لم لمه فطيه

من كبير وصغير في مصر واسكندريه والبنادر والارياف

وامر بدخول تسعين المايه منها زي ما انتا فاهم وعشره

في المايه لمعالجة عيون زبايل وسمع اللي حصل الشهر

الماضي في الغربيه على شان خاطر عيون زبايل — فقاطعني

توفيق في الكلام وقال وانت بتعرف اخبار دي كلها منين

يا ابو نظاره فعرفته ان لي في كل مديريه وكل ديوان

وكل مصلحه مكاتب يخبرني بكلما يحدث حتى وبالقرب

منه ومن وزيره لي حبيب صديق يعلمني بما يحصل

بطريقة سرية والجوابات بترد لي لباريس باسماء

غير اسمي تتعجب الولاد من ذلك وترجاني احكي له

اللي صار في مديرية الغربية فاخبرته بكلمتين مختصرين

بان عدوه وعدو الوطن كان امر حسن باشا سري

مدير الغربيه مثلما امر باقي المديرين بان يلم مبلغ جسيم

من الفلاحين لتعمير عيون زبيده فلكون ابن احمد بك الشريف
عمدة ابيار غربيه ما قدرش يحصل من مشايخ البلاد
وفلاحينهم الغرايم الجامورة باخذها فحالاً المدير المذكور
امر رسل جهتهم يجرجروا دا المسكين فجابوه الحال الديوان
في حاله شنيعه ورموه عده ولو لوجود عبد العال
بك رئيس مجلس ابتدائي للمديريه المذكوره سابق
اللي تشفع له لكان المسكين مات تحت الكرباج
فتنهدت هانم افندي وقالت بحرقه ـ والحال انهم
بيقولوا أن رياض بيحب العداله وانه امر بتبطيل الضرب
فقلت لها انا آه لوكان الكلام دا صحيح ماكانتش
السجون والطوبخانه مزحومه بالمحابيس واللومان
مليان ما بقاش فيه محل فاضي فقال توفيق وكيف
الحال جهل جميع الامور دي ؟ فاجبته انا يقولي

على المتظاهرين السلام فقال ومن يقدر على رجل فصيح مثل

رياض فقلت له – العفو يا جدي انا متشفية في باريس

وسمعت كلامه داشي يعرف كلام زي البزاق

وجميع المقالات اللي بيتليها على الحاضرين في المجالس والجمعيات

والمحافل والعزايم ده كلها كان بيكتبها له دور بك

هو ذاته اخبرني وده شيء اشتهر من علم وجميع الناس

تعهد ذلك لان كل ابناء مصر كانت تشوف عربية

وزيرك في الغفاله على باب بيت دور بك الله

يرحمه مطرح مابنش ورقد وده الوقت اللي صاحبه

ستا ورمه الفرنساوي مسافر اهو ميل على عمنا بوربلي

الدبوكاتي وهو اللي اليوم بيصنف له في المقالات اللازمه

وبسلامته بيحفظها على ظهر قلبه مثل الاطفال لما تحفظ

امثال لقمان الحكيم – فضحك الواد الاهبل

ضحكه تجي لها طلايب وقال الله يجزي شيطانك

يا بو نضاره يامانت حاوي يعني عمل لك ايه

الراجل تبغضه وتكرهه قدركدا فقلت له لي انا عمل

حاجه انما بيوزي ابناء وطني وحبيب قلبهم الملك

الحليم — فنط توفيق وقال طيب دحليم بتجه قدركدا

لديه — باتري تكسب من قفاه — فجاوبته انا بشخطه

تركيه — فسشر وقطع لسان اللي يقول الكلام ده وانت

وريا ضك تعلموا علم اليقين ان ابونضاره لديباع

ولايشري والا ماكنتش التزم ادور اعلم وارتب

من الفجر للمساء — فقال توفيق : امال بتمدح فيه

وتحبه قدركدا ليه ؟ فقلت له لكونه محبوب

عند ابناء وطني اللي مني عينه ثروتهم وعزهم وسعادتهم

وسبب ارتحاله من ديارنا المصريه وغربته تكون محبته
فى اولاد بلده ومحامته اياهم — فقال توفيق
بالله عليك ما تقلقش قلبي بالسيره دى وقل لي
ما هي وسيلتك الوحيده اللي بواسطتها اخلص من
رياض وشبكته — ودلوقتى راس سيدنا محمد ازا فلحت
يا برنضاره لكنت افتح لك ابواب مصر واخليك
تدخلها بموكب عظيم وانعم عليك بدسته من السرارى الحلوه
لاجل اعزك تحب الامر ده واعملك ناظر المدارس
واجعل اشتيتك معدلى — فجاوبته انا قائلاً —
مرسي يا جندى بقى شوف يا مون شير — ان
اردت ترجع سعيد مثلما كنت سابق ولا يبقى لك
وجع دماغ وتعكير مزاج وكسر راس ينبغي عليك بانك
تتنازل حالاً وتكتب لمولانا السلطان عبدالحميد

على الله شانه ان يولّي عليك حليم في محلك وانا ارجاه
بانه يعملك وزيره والا الويل لك وما قدامك الا
الخراب — قال الحاوي : فلما سمع توفيق
هذا الكلام مني قام هاجم عليّ زي الضبع وكان راح يخنقني
اما انا اسرع من البرق خطيت لاقيتي على راسي
وطلعت ارمح فطاطالي عفريتي الخيال وركبني
على كتافه وطار بي في الجو فوصلت لباريس بالسلامه
بعد غيابي عنها يومين واري سبب تأخير صدور
جرنالي انما املي بان من ابتدا السنه الجايه ربنا
يجعلها سعيده على قطرنا ويشمله بجلله العظيم سيصدر
الحاوي مرتين في الشهر ويندرج فيه اخبار العالم اجمعين
شرق وغرب وشمال وجنوب وعلى الله التوفيق
(مشترك مصر)

La Marseillaise Égyptienne

المرسيليز المصريه

دور يغنى على هوا المرسيليز الفرنسوية المشهوره

دور

بقينا الفهد اليوم خساره ـ بالله قوموا يا شبان
قوموا وحيوة ابو نضاره فرجونا شغل الجدعان
فرجونا شغل الجدعان
ما نتوش ناسيين بكاعيا لكم ادى اوان يوم الحساب
الموت ولا العيشه الهباب ردوا يا ناس لذل احوالكم

مذهب

يا ابن البلد ويا فلاح ان دام الظلم خدوا السلاح
هيّا بنا ـ هيّا بنا من الجور ننقذ بدرنا



ورد لنا من باريس هذا الجواب الغريب بدون امضا

فقريناه مرارًا ولم نرس على مخازيه فندرجه لكون كاتبه حلفنا بحب الوطن والحريه والشرف والانسانيه بان نجعل له محل في عددنا هذا فقط نقول انه يتضح لنا من اقواله انه محب صديق فبذلك نتشكر اننا لحضرته ونرجوه بان يظهر نفسه لنا لكي نتشرف بزيارته ونقبل وضاءته :

يا حسن عداك هنا كتير انما كن متيقن بان :. . . .

من حفر بيرًا لاخيه اوقعه الله فيه

عفارم عليك يابو نضاره وانا فرحت لما سمعت ان جميع الجوابات الواردة لك من باريس منذ شهرين

باسما ولغات مختلفه هي كلها غش وتزوير وعملت طبيب
انك ما جاوبتهاش ولا رحت تستقصى عن محرريها —
انما يا كلوا على راسهم لان صدق المثل اللي قال . . . .

عاقبة الغش الندامه والبعد عن الناس سلامه

فبالله عليك لا تعتقد بان من ظلم يوما ينصف لحظة لان
من تعوّد بان اخوانه على الظالم
فلا تجد احدا منه سالم

الجماعه بيوروك محبه انما لا تظن بروز انيابا بالسبع ضحك
انما هي ادوات الهلاك بقا احترس يا بو نضاره لان
موجود من يسعى في امور تضرك كما ترى من الورقه
الموجوده طي جوابي هذا فانها سقطت من جيب
من كان بيحرّن عليها في تقليد خطك نقلا صريحا وبعاود
الزمان يعنسر لك الامور انما انت يا شيخ رجل متعد

والرب الكريم اللي حفظ شرفك من صغر سنك لليوم هو ينجيك من اخطار المقبله عليك.

من الحدق الوابي نظاره محرر جريدة الحاوي

العباره ايه ؟ وانا ما ادخل محل الا واشوف جرنالك بيد العالم — يجب على بوسطة باريس تدعي للحاوي بطول العمر انا بلغني انك بتحط تقريبًا الف فرنك على كل عدد لان الكراس ثقيل ومشتركينك برضه الف وزياده ربنا يا خذ بيدك يا اخ ولا يشمت الاعادي فيك — ياما الطف رسم عرش الخليفه بجانب طاقية الدرويش — الله يخلي لطايف . احنا سمعنا هنا ان مولانا امير المومنين اللي انت عامل مدحك ايالك مراده يشوفك وانك عازم على الرواح لاستانبول

البوميين دول — فاذا تشرفت بلثم الاعتاب الشاهانيه

بالله عليك يا بو نظاره تتضرع الى جلالته وتقول له

انا ما بقيناش نستحمل الذل وان الظلم فات الحد فيلطف

بنا وليشملنا بحمله بدون تاخير ونحن ندعو لسموه

العالي بالعز والفخر ولا نسمع كلام حكامنا اللي بيعضونا

عليه — بلغنا يا مون شير بان بعض

الدخوان اللي خانوا العهد لكونهم تحصلوا على وظايف

ورتب عاليه بماهيات عظيمه كتبوا لك جوابات

يعرفوك بها بان الحال انصلح والفلاح اغتنى وبيسافر

اسكندريه لبيع محصوله مش مثل سابق اللي كان يبيعه

قبل ما يحصده — والله ان الكلام ده كله كذب وزور

والحال ما انصلح الا على محاسيبا بو رضه ومستخدميه

وحيا ونيه والفلاح في كرب وبارضها الدواهي الحرّا عليه

واكتم فلاح اللي يتوجهوا رسكندريه لبيع القطن وماشبه
دول مبعوتين مخصوص من ابعديات ابوريضه وابه ثم
على شان ما تشوف الدبغ وكتب الجرايد واوروبا ان البز
صح في حاله عظيمه من الفناوه والعز وانت يا بوزفاره
تفهم الباقي — اسمع ده الحكايه اللي حصلت وشوف
كيف الدايره البلديه بتعاملنا — شخص معتبر تا ئه ل
وبعد شهرين سافر الريف بالصادف كان مطلوب
منه عشرجنيهات عوايد املاك فحضر مندوب الديوان
والدلالين وباعوا جميع اثاث البيت الذي كان تعلق زوجته
ولواهلها طلبوا ميعاد ٢٤ ساعه لسد المطلوب فلما رجع
صاحب البيت واخبروه بان الاثاث اللي سوف فيه تلتماية جنيه
باعوه بخمسين راح يطلب الباقي فاعطوه ثلاثين وقالواله انهم
صرفوا عشره في المزاد . هكذا العداله والا فلا .

LE CHARMEUR.

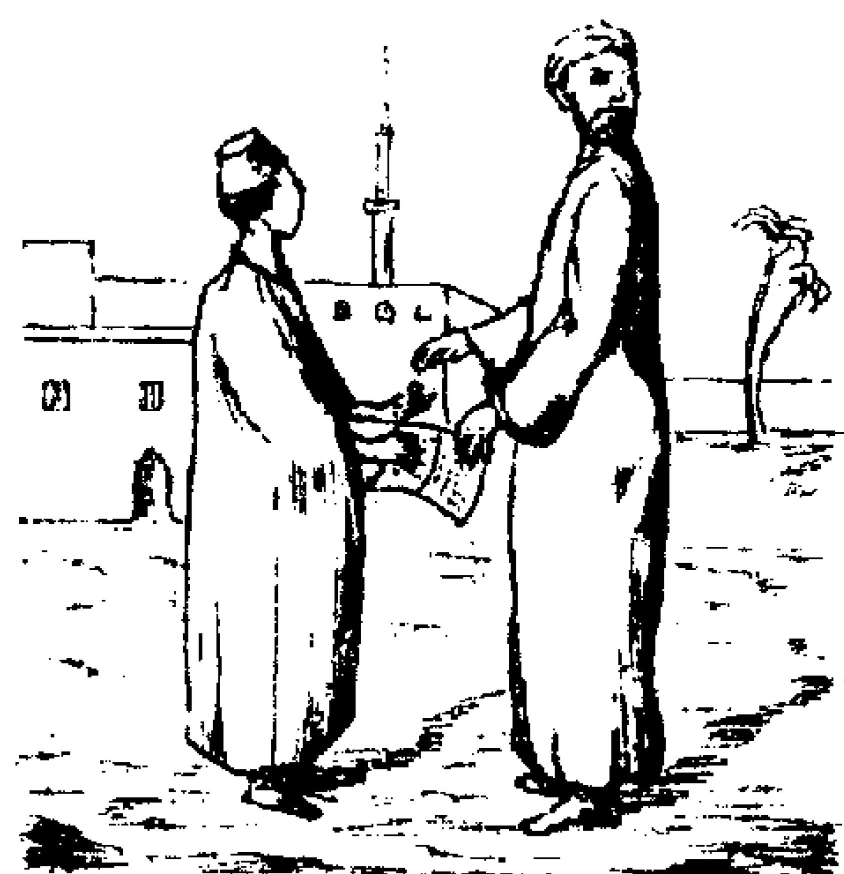
LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه — جرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانو ابو نضاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على الباريزيه وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE 87, 89. PARIS

العدد الاول يوم الجمعه ٥ فبراير سنة ٨١

قال الحاوي

اصحوا تصدقوا يا ساده من قال — ان صاحبكم الحاوي مات او خرشوه الظالمون بالمال — لعدم ظهوره في الشهر اللي فات — الحاوي صاحب شرف يا خلان — وكان يصدر جرناله لولم يكن عيان — انما الشهر ده باذن الباري — يبهج بنوادره مرتين القاري — وينزل كالعاده بجريدته على حضرة الوزير والواد — اللي عاملين صنعتهم نهب اموال العباد — ويدرج في هذا العدد اخبار محفل ميدان الحريه — ويشهر بين الامم شجاعة الشبان المصريه — ولاديساً من ذم ابو عوره محرر حقوق رياض — اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض — ويقدم الى مشتركين الحاوي الكرام — الواد ووزيره على سلالم الاهرام — وشريف الحدق وحيدر المالي المحبوبين عند جميع الاهالي — بيتشوا في رجلين سعادة الوزير — وهو بيجر في رجلين سيده الحقير — فينا الواد ووزيره ساقطين من اعلا الاهرام — ابو الحلم طالع بعون الله وبهمة ابناء مصرنا الكرام ..... ان شا الله تنجح يا باشا شريف — انا والله بحبك لكونك ظريف — واشهد

لك بالعقل والحكمه والجساره ــ لذلك كنت دايما تحامي على ابي
نضاره ــ وكنت تضحك لما كان يرسمك طاروس ــ
وتقول ان كلامه الخلف ينعش النفوس ــ حقا اذا صحت
بكره وزير يا جندي ــ اعزم جميع اخواننا عندي ــ ونشرب
في محبتك من النبيذ الغالي ــ ونصيح قايلين يعيش شريف
قرة عين الوهالي ــ انا اشور عليك تجعل حيدر يدك
اليمين ــ لكونه اسي على احوال اولاد البلاد والفلاحين
ــ اما اذا ما ستيتوش دوغري يا باستوات ــ انزل
عليكم قدح من جميع الجهات ــ بقى افتحوا عيونكم تماماشتر
يا سياديه ــ والا نقل الحساب وتكثر الاعادي .

تهنئة ابي نظاره لتلميذيه الكريمين سعادة داوود باشا
يكن وادريس بك نجل بابا راغب الامير حفظهما الله

وافاني ما انعم الصدر سرورا وعم الجوانح تبشيرا وهو
خبر اعراس الاميرين النجيبين والنجمين الثاقبين اجل تلامذتي
وارفع من منحته المعارف واوليته جميل السجايا فابقاهما
الله تعالى محوطين بعين العنايه رافلين في برد العز
والهنا وجعل منهما الخلف الصالح وبقية الشرف والسودد
واكثر لهما عدد الاولاد كما حي لديهما البر والاسعاد
ووفقني عاجلا المشافهة بالتبريك بواسطة الفم لا
بمناجاة القلم في اسعد يوم ننال به المرغوب ونلقى
الانتصار على العدا فنرد الى اوطاننا ونحتم محافل
السرور مشيدة باذانا ونهدي المفروح كما عضدنا بالذكا
اصولهم ونلقن الابناء الدعة والارشاد كما لقنا الاباء
المروة والاباء في ظل دوح المجد وروض لنا الحمد قرة العين
خديوينا المعظم نبعة الكرم والشرف واصل العدل والرحمة
ولي نعمة افندينا حليم باشا لا زال الظفر خادما له على ممر الليالي
والايام .

من كاتب سر المحفل ميدان الحرية الى ابي نظاره

حضرة الاخ العزيز .

نهديك السلام الزايد وبلغك اشواقنا ثم نعرف جنابك ان
سعينا في هذه الجمعية صار في ارقى طبقة من العلو وتزايد
عددنا اضعاف ماكنا عليه اولا حتى ان بعض من اعضا جمعيتنا
انتشروا بالارياف واستمالوا اكثر العمد واشهر اغنيائهم
حتى لا يكاد يندر من نادر الفطر يخلو من عقد جمعية به
على نسق شريفنا الجليل والعهود والمواثيق تترادف منهم الى
سعادة رئيسنا المحترم لبذل دمائهم واموالهم في دعوة قرة
اعيننا واقصى بغيتنا خديوينا المعظم الملك الحليم اعلاه الله
على اعداه فاعلم انه في الجلسة الخامسة لجمعيتنا في هذه
السنه المباركه كان عددنا مائة وخمسون شخص من اكابر
وذوات بلادنا فقال الرئيس لكاتبكم الحقير حرر بغاية السرعة
ما تم في محفلنا السعيد لحبنا محرر الحاوية وبلغه عنا مزيد
الثنا والشوق لرؤياه وانا في محفل لا ينعقد مثله بهذه الاقطار
مذ سكنت بانسان وقام الخطيب وقال .....

ايها الاخوان الحنفيه والالدنية والمقصص والاخوات
الفرض هو العزم الثبات ودليل النجح صدق النيات
قوموا للانتصار واخذ الثار ونجاة العار والعار الكبير
من امتثالكم لا راذل الناس ولا بلية اشد من رياسة

السفهاء قد ضاع ملككم في يد الغبي الجني ووزير رذل تجاوز بأن أطراف المكرات ونتسابقان في ميدان الدنيا — فلا تتذكروهم فيضحكوكم ولا تزجروهم فتندموا على ما فات فيكون حاضركم سهل بالنسبة لما هو آت — جزى الله دولة وزيرنا بما يخزيه وينكله ويرديه وجعل العتق للعبيد الأرقا وأذل الأحرار وجعل الأسير من الأمراء — والله لا يصبر على هذا إلا من انسلخ من الإنسانية وتجاوز حد الحيوانية وإننا لسعداء الذين أذاقنا الله بالقيام على هذه العصابة فمنا السعي ومنه جل اسمه الإجابة والله متم نوره ولو كره الكافرون — فابتهجت نفوس الجميع بهذه الألفاظ الرائقة وجلسوا يتشاورون في بعض الأمور لا يساعد المقام لذكرها فأرجوك يا حضرة الأستاذ بأن تدرج جميع ما سردته عليك من الأول إلى هذا العقد الاتفاق ودمتم سالمين

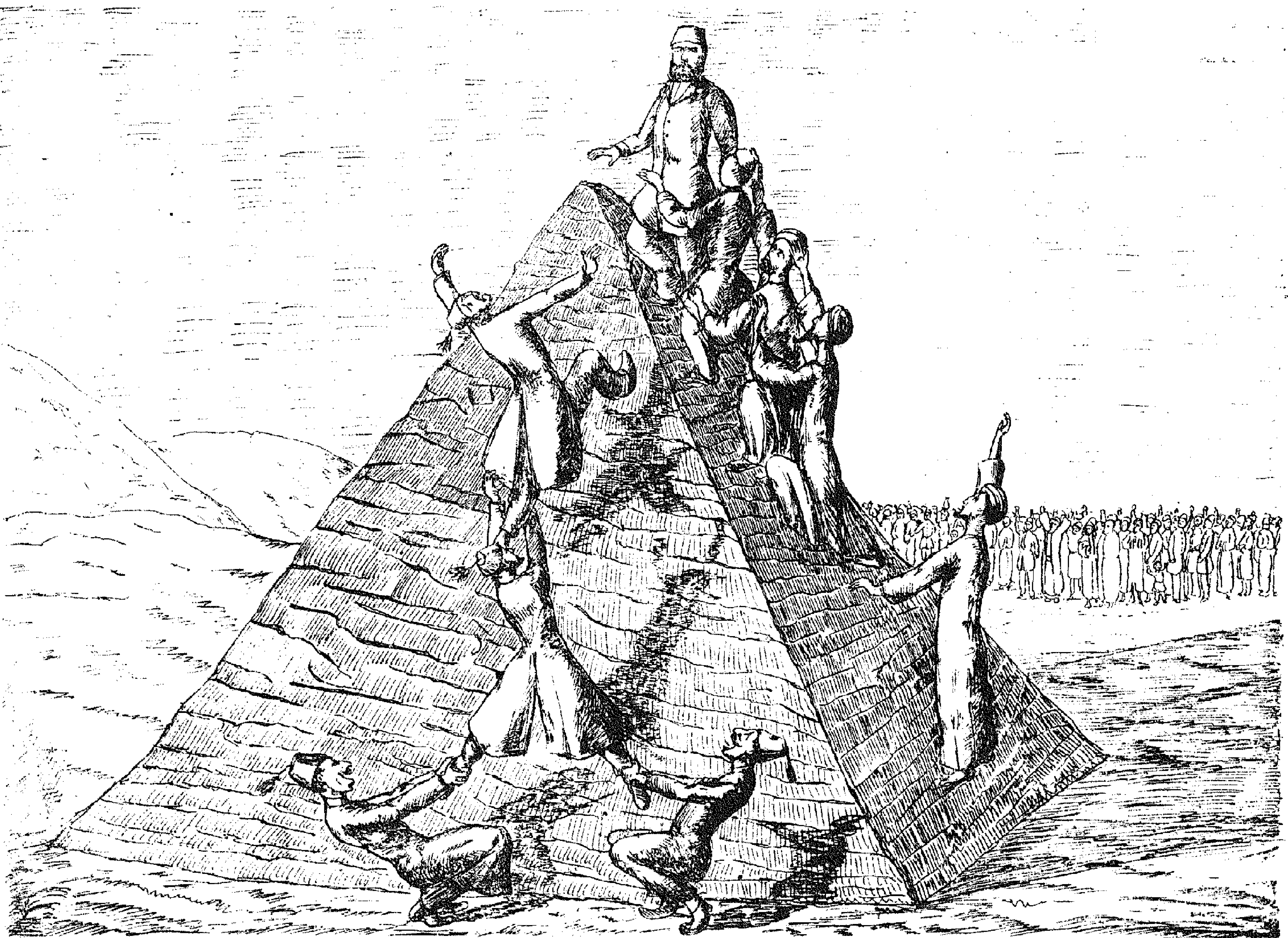
قال الحاوي

والله إن أولاد بلدنا أصحاب فن اسمع يا قارئ واحد منهم عمل آية اليومين دول — تسلم دالي د — إيوا كدا أرى الجدع اللي شارب لبن أمه قال يا أخواتي . صاحبنا كان راجع الساعة ثمانية من الليل من سهره ففات على بيت عمنا أبو ريضه الله يحرمه من جنة النعيم وشاف مقدار دستة من الكومسيون بيتشوا ورقة زي إعلانات التياترو على باب سرايه بسلامته فخاف صاحبنا يقرب لا حسن يظنوا الجماعة أنه هو اللي معلقها فابتعد عنهم وما يشعر إلا وشخص جاء جنبه وحط له بصنعة لطافة ورقة في جيبه ومشي بعد ما قال له في أذنه بصوت خفي — إن كنت محبا لوطنك أسرع في إرسال هذه الورقة — فالجدع الله يسعد أوقاته حالاً بعتها لي عند أحد أصحابي هنا وهذه صورتها حرفيا بالله عليكم تقروها وتضحكوا — حقا لا بد أن أبو ريضه من غير مؤاخذة هرّ على روحه لما اطلع عليها .

تهديد الظالمين

أيها الرجل وإننا لنستحي أن ندعوك بلفظ التذكير ونستصغرك عن صفة التأنيث — ما هذه الفعال وعلام هذا الاستبداد والتحكم في عباد الله بالظلم والعدوان — ألا كانت آباء مصر عبيد أبيك الموزان واستودعهم في يدك حتى عند تمكن فرصتك تبيعهم للأجانب لتمكين كلمتك ودوام رياستك ولا تفرق بين الخيانة والفسق والأمانة والصدق ضلالاً منك وبعداً عن واجب الذمة وإنها لكما لا يلزمك مراعاته من الحرمة لكن لا عتب على مثلك ولا عجب في أن يأتي العيب من تفرع من أصلك — أظننت أنك ترحى بها فلا تدري إلى أن تلج بها ولا تميز غيرها من صوابها فانته عن هذه الفعال قبل أن ينتهي بك الذم واستقم ولا تقوم عليك الساعة وتخسر ما ركبت من بضاعة وما بعد الوعيد إلا الإيقاع وما ربك بظلام العبيد —

قال الحاوي . الثمرة إيه من الكلام الفارغ؟ أما بدنا في الجد جميعكم لكم غرض في خلع صاحبنا فرجونا شطارتكم



Heidar et Chérif Pachas tâchent de renverser Riaz qui dans sa chute entraine Tewfik - En attendant le peuple egyptien aide le prince Halim à monter.

داوود وحيدر بيجرجروا في ابو ريشه وهو بيتشعلق في رجلين سيده وياهم ساقطين
ابو الحلم طلع على الاهرام بعون الله تعالى وهمة ابنا مصر الكرام

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

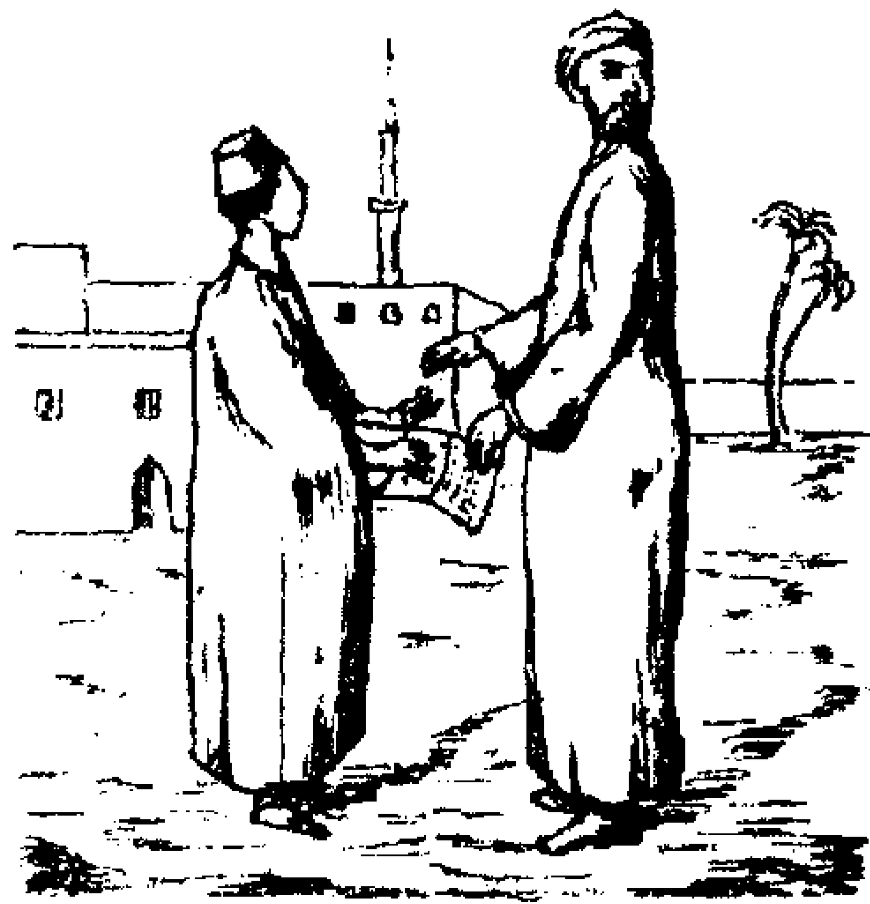
السنة الخامسه

الجرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجعني على البارزنيه وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الثاني يوم الجمعه ١٨ فبراير سنة ١٨٨١

قال الحاوي

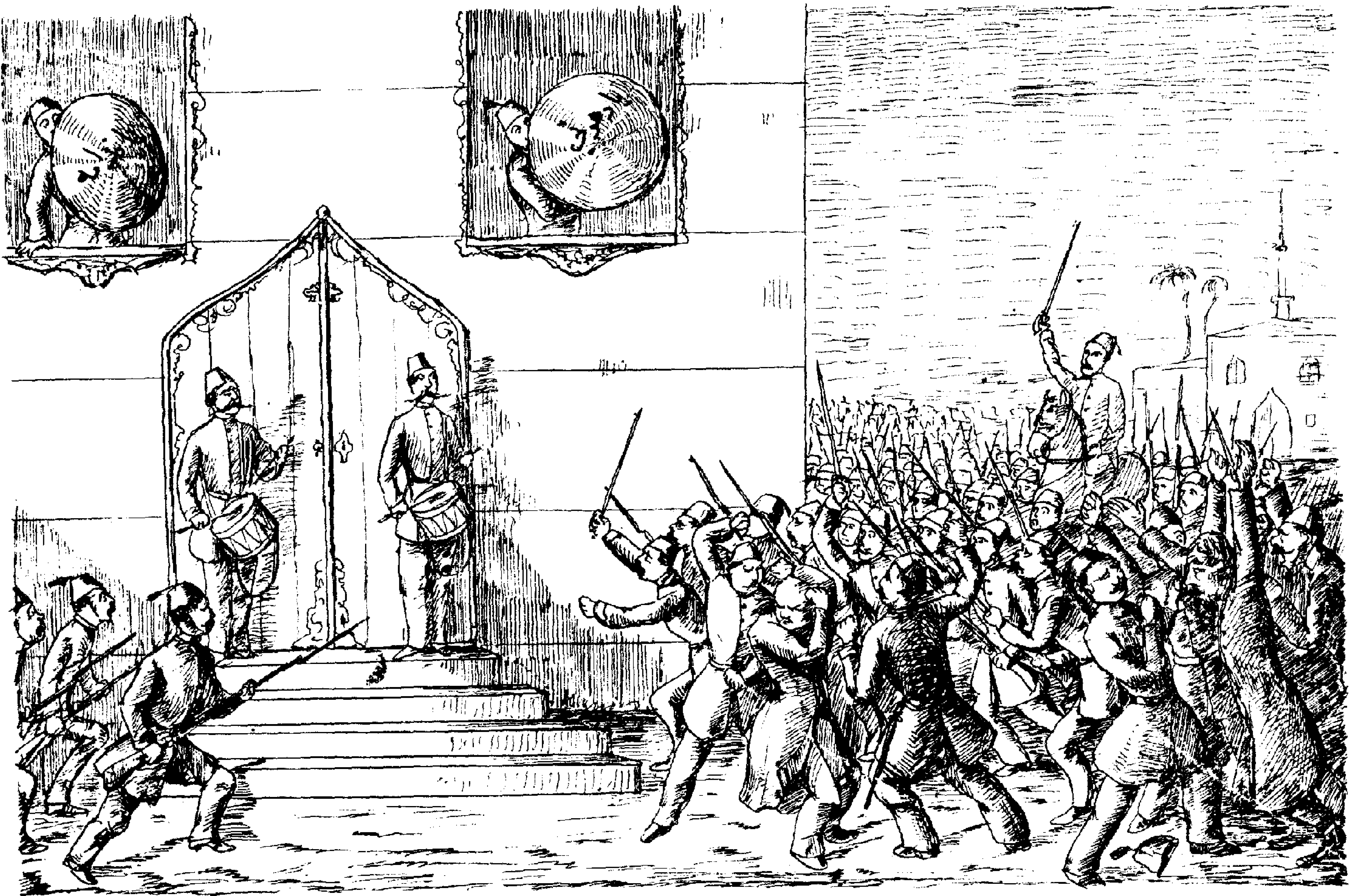
وردت لنا اليوم مراسلات عديده — واخبار اللي فيها يقينًا مفيده — جميعهم تاريخ شهرنا الجاري — بالله تسمعهم مني يا قاري — قال يوم المحمل العساكر المصريه — وهم عابرين امام الحضره الخديويه — ماحدش منهم قال يعيش توفيق — ليظهر بان بينهم وبينه عدم توفيق — والحق بيدهم لان الجهاديه — صبحت ذليله تحت الوزاره الرياضيه — خصوصًا ابنا وطننا الفلاحين — سوى كانوا خياله سوا كانوا قرابه

ماحد منهم يتحصل له على رتبه شريفه — او مأموريه مفيده خفيفه — بل يرسلوهم في المأموريات اللي ماينتج منها الا العار للمات — وللشركس يعطوا الرتب العظيمه — والسراري الحلوه والانعامات الكريمه — لكونهم من جنس ناظر الحربيه — مشاحجوخ الحضره الرياضيه — فزعلت من الامر ده الضابطان — وارادوا يورّوا العالم انهم جدعان — وان في عروقهم دم صبيب — وفي قلوبهم حب ولهن عجيب — انما لكونهم اصحاب عقل صحيح — وسعيهم دايمًا مليح — لتشكوا للواد وللوزير — من ناظرهم عديم التدبير — وقدموا لهم جملة عرضحالات — واخبروهم بكل الاذيات —

IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE. 87.89. PARIS

الى بيعلم الهم سي عثمان — ورضوها اشهر الضابطان —
وكمان نشكوا من وكيلهم افلاطون — العجوز المدهول المخرّف
المجنون — وكتبوا للفاضل الجنراليه — ان اذا قاموا ما
هوش ضد الاوروباويه — (وده فكر عظيم لان الدول
أدي مرادهم — وقصدهم يدخلوا قطرنا بحجة انهم يحاموا
على اولاد بلادهم) ففهموهم الضابطان ان خصمهم الوحيد
رياض — اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض — فلا احد جاوبهم
ولا احد اخذ بيدهم — فارادوا يظهروا شجاعتهم وقدرهم
— خصوصاً لما سمعوا ان علي بك فهمي الضابط
الامير — قرة عين برجي غاردبا حطوه في زنجير —
فطلع الدم في راس العساكر كلها ففاقت من غفلتها واستحت
من ذلها — وقامت كرجل واحد ووضعت المسنجه على البندقيه
— ودوز دوغري على نظارة الجهاديه — فوصلوها بالسلامه
وصاحوا اعطونا الميرالاي — فافت الحراس وقالت
يامسلمين جاي — فدارت المعاركه والقتال — واتجرح
جمله من الحراس الانذال — وصار الدم من عروقهم يسيل
— والتزموا يفتحوا ابواب قصر النيل — ففي وقتها دخلت
منتصره الشجعان — واخرجت من السجن فهمي سيد الفرسان
— فطلع افلاطون بهدمهم نضربوه — وخرج استون
باشا وهو الثاني كركبوه — واخذوا اميرهم ابو فهمي
وهم صايحين تعيش العساكر المصريه وراحوا على عابدين —
فكان قد وصل الخبر للسرايا — والواد الاهبل سمع الحكايه
— وعرف اللي حصل لاستون وافلاطون — فخاف
على روحه ووسخ البانطالون — وحالاً بعث ياور
ومرسال — الى السودانيه في طره واليهم قال :
انا اعرف انكم تحبوني فبالله عليكم يا اخواني غيثوني — اما الرسال
والياور حبسوهم السودانيه — وخرجوا يساعدوا اخوانهم الجهاديه —
ففي وقتها الواد في امره احتار — فشار عليه رياض يدعي الفاضل
ويعقد مجلس النظار — خصوصاً لما شافوا ان الفرسان —
وصلوا عابدين ونسلطوا على البيبان — ولو سألوا عن امر رياض
لمحافظين السرايا بضرب الترومبيته — بل زادوا في الصياح والزيطه
— وطلبوا رفت ناظر الحربيه — اللي هرب من قصر النيل خوفاً
من الجهاديه — وكان طلبوا سيوف الضابطان الابطال —
اللي بخيانه كانوا حبسوهم عثمان وافلاطون الانذال — فلما
سمع رياض هذه الطلبات — انشال واغتاظ وقال هذه الكلمات —
الى الفاضل والنظار وتوفيق — يا سادتي ما ينفع مع الخنازير
دول غير التدليق — الامر يا افندينا بعقد مجلس في ديوان الحربيه
— واصدار امر بتقويض من العاصيين قدر خمسمايه — فلا احد
من الحاضرين قبل ذا الكلام — وتعرضوا اليه الفاضل الكرام —
وصار رفت الناظر وتعيين ابو البارود — فاقنعت بهذا الحكم الجنود
— ودقّت الموسيقات — ورجعت محلاتها ونسيت اللي فات
— عفارم عفارم يا جهاديه — الله ينصر العساكر المصرية —
إنما كنتم لازم تكملوا اللي عملتوه — وتطلبوا من رياض والناظر
اللي رفتوه — يرجعوا لكم اخوانكم اللي طردوهم — وظباطكم
اللي سركوهم — ويخبروكم عن اسماء العساكر المخنوقين —
ترحموا عليهم برحمة المسلمين — وتعرفوا نساهم انهم ارامل واولادهم
ايتام — وتلزموهم يخلصوا من اللومان موسى العقاد بن الكرام
— فلا شك انهم كانوا يبلغوكم مرادكم — ففي وقتها كنتم تسرّوا
اولاد بلادكم — وتامروا الواد بعزل رياض ومحاسبيه — وتنجوا
اولاد مصرنا من مخاليبه — وتعملوا لكم مجلس من الامه — مركّب

من ناس اصحاب عقل ودمة ـ وتعقدوا ثانياً مجلس النواب ـ ففي وقتها ينفتح للمدن والحريه الف باب ـ اما مصطفى خير لبس انا قلبي عليكم من البارودة يا خلان ـ وانتم فاكرين اللي عملوا مع الطابطان ـ لما كانوا قاموا على فلسن وغيار ـ ففي وقتها مامور ضبطية كان البارودة المكار ـ فجمع هناك الضباط الماجين بحيله ـ وقفل ابواب الضبطيه ونزل عليهم بالنبله ـ ويا ما خنق منهم في الطوبخانه ـ وضيّع عيالهم عرايا جيعانه ـ بقى انا اعرف البارودة عز المعرفه ـ ده قلبه حله وانا فيه مغرفه ـ وتكلمت في جرانلي السالفه عليه ـ وسحبت مراراً جريدتي ونزلت على رجليه ـ لانه ردي ويخاف من خياله ـ وجميع ابناء مصرنا راسين على احواله ـ فلكونه لريوضه هانم اعز صديق ـ وبواسطتها دخل في عيون توفيق ـ تحصل على هذه الرتبه البهيه ـ وصبح اليوم ده وك ناظر الجهاديه ـ انما لبس يمكن طيب من الوظيفه ـ يفعل خاطر العسكر بصنعه لطيفه ـ ويسقي كروس الذل للطابطان ـ ويرمي ابطالهم البحر ويرسل اسيرهم للرومان ـ ده كله على شان مايوري للوزاره انه صاحب همه وجساره ـ انما اليوم اخواننا الطابطان ـ ماهمش مثل سابق جبان ـ حقاً اذا هانهم حالاً يقوموا عليه ـ وثعبان صاحبهم الحاوي يلتف على رجليه ـ ليشغله ويجي لراس القلب ـ ويعضه عضه بنت كلب ـ بقى يا واد يا بارودي افتح عينك وخلي بالك وامتثل لاوامر عساكرنا واولادنا وحالك ـ وانت الثاني يا بوريضه عن قريب تشرب كاسك ـ لان الكركبه ده امرها تعك على راسك ـ انت تفهم قوة كلامي يا صبي ـ وتعرف في ابي نظاره انه نبي ـ وانت فاكر في العصر القديم ـ لما بعت اقول لك والله العظيم ـ اذا ما انعدلت تعزل يا سيد الدماره ـ فما سمعتش نصيحة النظاره ـ وانكسر مخارك ـ ووقعت واللي كان كان ـ انما اليوم يا مسكين شبكتك زي القطران ـ بقى اسمع كلامي وقدم استعفاك بالمعروف ـ والا يطردوك الجماعه ويخطفوك المصروف ـ وانت يا توفيق قلبي عليك يا غلبان ـ وخلي وجع قلبك من قيامة الطابطان ـ شفت ازاي جاء في محله كلام ابي نظاره ـ يا هل ترى حد نفعك من ارباب الوزاره ـ كلهم خافوا من قيامة الطابطان ـ وخريوا في لباسهم وشاروا عليك تقول سكر لعثمان ـ وتمثل لامر ضباط الجهاديه والا يحرموك ياواد من الخديويه ـ بقى استعفى انت الاخر ياواد ياهبل يا بليد حتى يتولى محلك رجل بطل صنديد ـ ينتخب له وزير صاحب شرف وهمة ومحب سعادة وحرية الامه ـ مثل زي عمنا رياض العبي ـ اللي باعنا للاجنبي ـ بقى اقبل نصيحتي يا توفيق وتنازل عن الولايه ـ وارجع كما كنت في العباسيه ويرطع كيفك في السرايا ـ واطلع شم الهوا في الجبل على حمارك الحصاوي ـ بقى اهدي واسمع كلام الحاوي ـ يعني بينوبك ايه من الخديويه ـ كانك يا مسكين صفر عند الاهالي والجهاديه ـ والحكم كله بيد رياض الجنس ـ اللي بينشر حقوقه بالطعن في اعداه في باريس ـ وبيصرف مبالغ جسيمه على الجرايد الاوروبيه ـ على شان ما يقولوا انه محب للديار المصريه ـ بقى اقبل نصايحي يا توفيق ـ لان مالك غيري في الدنيا صديق ـ



Emeute des Officiers = Aflatoun et Stone Pachas battus – Tewfik et Riaz ordonnent le roulement de tambours en se mettant à l'abri de leurs boucliers. –

ثورة الظابطان .

زفلطون باشا قلعوا عينه وضربوه واستون باشا نزعوا ثيابه وركبوه خاف توفيق ورياض من قطع الروس فتحاموا بالطروس وفتوا عثمان وراضوا خاطر الظابطان .

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

جرايد ابي نظاره

السنة الخامسة

الحاوي

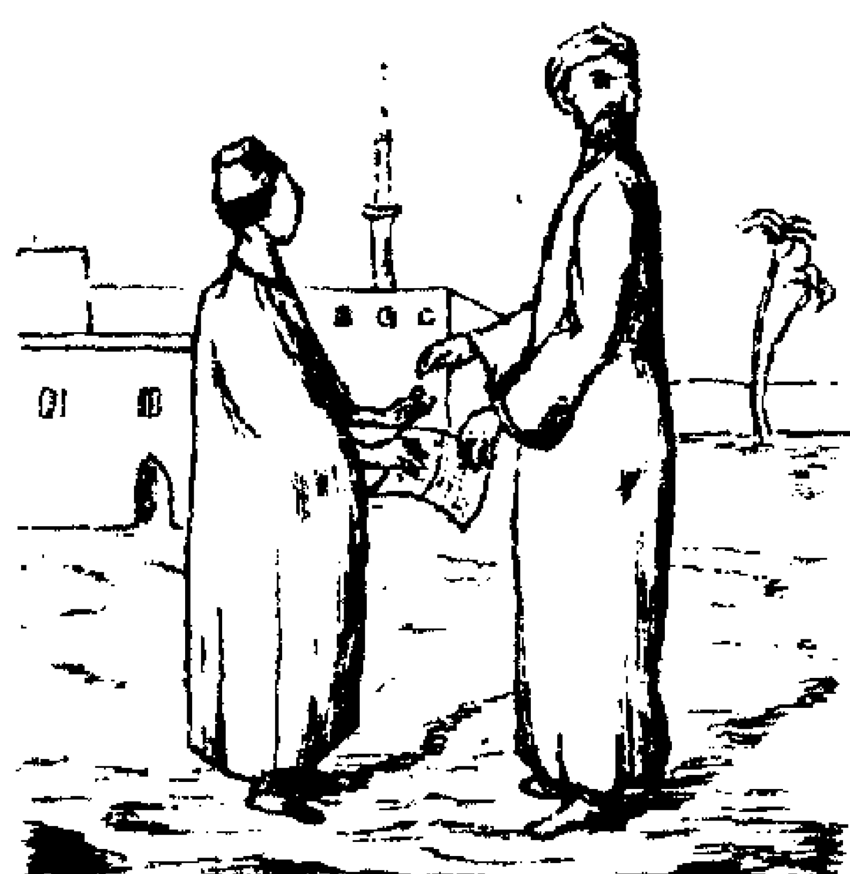
الحاوي الكاوي اللي يطلّع من البحر الداوي

عجايب النكت للكسلان والغاوي

ويرمي الخنّاش في الجبّ الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضّاره

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعي على الباريزية وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

يوم الجمعة المبارك في ١١ مارس سنة ٨١

مخاطبة بين الحدق ومجدع بقلم فلان بك

حفظه الله آمين

الحدق — امّا ابو نضاره المرّه دى تحفنا بقطعة جرنال

مكن — عفارم يابو جمس عفارم .

مجدع — واي عفارم — ده يا افندم عدده الثاني من اوله لآخره على القافيه وكلام موزون — ياما انبسطوا منه الجهاديه لمّا فرّقنا عليهم الالف نسخه اللي مشتركه فيها جمعية ميدان الحريه — حقًا لما اطلعوا عليه وسبوا على معانيه الدقيقه وفهموا رموزه وقالوا والنبي ان الحق بيد ابو نضاره ونحن غلطنا في عدم طلب رفت ابو ريضه ومحاسبيه .

الحدق — ان كانوا جدعان صحيح يورونا مروتهم وبأسهم وقوتهم وحبهم في الوطن وشرف الجهاديه يقوموا مره غير دى ويشقلبوا الواد ويولوا في محله حبيب قلبهم وكدا يرجع البلد سعيد كما كان على ايام محمد علي جنتمكان

مجدع — ضباطنا عازمين على ثوره اعظم واخر من اللي عملت ضد ابو ريضه حتى ينتقموا منه لكونه في يوم قيامتهم كان شار على الواد بشنق قدر عشمايه من العاصين واليوم

كتب من تحت تحت لاعظم جرايد اوروبا وارسل لهم مبالغ جسيمة حتى انهم يعلنوا للخاص والعام بانه بسلامته رايح يعقد عن قريب مجلس حزبي يصدر الخلاصه اللازمه بقصاص روسا العصبه

الحدق — حقا يومها كانت الجراديه تخرج عينه وتنتف لحيته الكسكوسه وتركبه على حمار بالمقلوب وتدور به جميع شوارع القاهره وتسلط عليه الصغار غشى امامه وتزعق وتقول

يا بو ريضه يا غدار — ياعدو الضابطان
يا ما حلاك على الحمار — زعرطوا له يا نسوان
اشترى لك بندقيه — ياسي رياض من سوق العصر
توقص بها الجراديه — وبيع حالك اولاد مصر
وتوفيقك العزيز — لجابيك لنكليز
اما اليوم وقفتك بيضا — ما تعيطش يابو ريضه

مجدع — الله يجزى شيطانك يا حدق — احنا في اخبارك هات لنا من حكاياتك هات

الحدق — ده اهل مصر اليوم قامت وقعدت والواد ووزيره ومحاسيبهم انصابوا بعيد عنك بالفالج اعوذ بالله وسبب داكله قيامة الفلاحين في بلد بالقرب من طنطنا اسمها راح من بالي — على ظني بلقيس.

مجدع — وقاموا ليه دول كمان

الحدق — لما بلغهم ثورة الضباط ورفت ناظر الجراديه — دخلت قلوبهم الجساره والحميه وفاقوا من غفلتهم

مجدع — عفارم يا فلاحين عفارم حقا بكده ابو نضاره يعمل على قيامكم رسم عظيم

الحدق — انا كتبت له وقصيت عليه الحكايه وفرحته انعم الله ينصرهم قاموا بالنبابيت على احمد بك والمدير الظالم اللي ما خلوا له وراهم ولا قدامهم ونهبوهم — اه يا خساره ان ما جاش الهوا سوا لان ابو ريضه حالا بعت لحبيبه المدير مقدار الف عسكري طلعوا من عيونهم العلقه اللي دعوها للمدير وجماعته انما كن ميقن ان باقي فلاحين تلك الجهه ما ليسكتوش وتشوف انهم عن قريب ياخذوا تارا خوانهم

مجدع — انشاالله ياعم انشاالله والجبابره عندك كمان يا خرا

الحدق — قال يا افندم ابو ريضه بعث هذه الساعه خمسه من الليل جميع محررين ومديرين الجرايد المحليه من افرنج واولاد عرب وقال لهم بان من الان وصاعد من تجاسر منهم وتكلم عن ثورة الضابطان او قيامة الفلاحين حالا ادارة المطبوعات تصدر امر بتعطيل جورناله فالتزموا المساكين يقولوا له سمعا وطاعه اده الحريه والا بلاش — كن ميقن ان استاذنا ابو نضاره لينشر الامر ده في جميع جرايد اوروبا

مجدع — الحق ما ينكرش — ابو نضاره بيسعى بالباع والدراع في اظهار شجاعة ابنا مصر في جميع جرانيل بر الافرنج

الحدق — انا اطلعت على بند طويل عريض في جريده باريسيه مشهوره اسمها المونيتورا ونيفرسال وموضح فيها ظلم وجور ابو ريضه وهبالة الواد — انا فاكر بعض شي منها —

اسمع يا اخ واحزن على ابناء وطننا وما بيقاسوه من
خيانة ابو رنيضه ومحاسيبه — قال عنا جري مظالم
الحقانيه بيحكم بدون مجالس وبيصدر في خلاصات
على كيفه وبينفي من اراد يعني من كان ضد سيده رياض.
فشركن اليومين دول اصحابنا الياس سليمان وامين بك
وهما اليوم في قعر البحر وده كله لكونهم تجاسروا وقدموا
عرضحال للواد يشتكوا من وزيره وناظر حقانيته
اللي نهبوهم وسلبوا اراضيهم فالواد كالعاده سلم
العرضحال لوستاذه رياض وحصل اللي حصل انا اسمع
الدهي الدبوكاتي اللي كان ماسك قضية واحد
من المظلومين المحكي عنهم راح لقنصل جنرال انكلترا
وحكى له العباره تفصيلا فهز راسه القنصل وقال
له — يا موسيو الدبوكاتي نحن بلغنا امورا ازرط
من كدا انما ما باليد حيله — نحن مالناش
دخول بين الرعايا وحكامها.

مجدع — الله الله — والرعايا مستلين لابو رنيضه
يا عيب الشوم — فين الجدعان

الحدق — الجدعان موجودين اعلم ان جمعية ميدان
الحرية بتعمل شغل رجال واعضاها كلما لهم في
الزياده وترى كل عشرين ثلاثين منهم يخلوا في محل
واغلبهم ذوات معتبرين وضباط ومشايخ بلاد
وعن قريب تشوف نتيجة محافلهم الوطنيه

مجدع — ربنا ياخذ بيدهم ويرفع نار العبوديه من
على اعناق ابناء مصر ويجي لنا الفرج عن قريب.

قال الحاوي

اطلعت على خطاب الواد اللي القاه على الجهاديه وضحكت لما قلت بس
— دا ابو رنيضه قبلها بكم يوم جمع سبعة محاسيبه اللئام
وصنفوا الكلمتين الفارغين وصار الوزير يبلغهم كلمه كلمه
للواد والاهبل يقراهم للطابطان — باي وجه يا بابا
توفيق تذكر في ابتدا خطابك ان لك ميل وحبه للعساكر
المصريه ؟ لو قلت للعساكر الشركسيه كان على كل حال
كلامك ينبلع وكيف تقول كمان ان غاية التفاتك
هو لشئونهم والحال ان من يوم استلامك زمام
الحكومه امرت بدفنا شهر واخر الجنود الوطنية
ولا رقيت احد منكم ضابط اللي نسيت ترقيتهم او
ترميهم في داهيه ولك عين كمان تقول ان لك
مقاصد حسناء ومرادك حفظ الامنيه واستقامة
الاحوال يا اخي استحي على عرضك — هو انت شايف
امنيه او استقامة احوال من يوم ما توليت عليه ؟
وكمان بتقول ان حصل لك غاية الاسف بسبب
حركة الطابطان — والحال انهم قبلما راحوا قصر النيل
جاءوا عندك وطلبوا منك اخوانهم المحبوسين وانت اللي
قلت لهم ان كنتم جدعان روحوا خلصوهم من ديوان الجهاديه
والله انك واد مطيور شوف ازاي الجهاديه والاهالي
بتمسخر عليك ما انتاش سامع العالم بتقول لك
يا شيخ نقطنا بسكاتك — يا اخي دفعك تطلس
دا كله واستعفى وروح برطم كيفك في القبه
عوضا تحرج على قراءة ودخول جريدة الحاوي المعتبره



Riaz soufflant à Tewfik le discours Khédivial à l'armée - Les officiers s'en moquent ; le peuple en rit.

رياض الثعلب عمال يبلّغ الواد خطابة للجهادية - الضباط تتفلت والاهالي تضحك



Emeute de fellahs près de Tanta - Fuite du Gouverneur - Applaudissements d'Abou-Naddara du haut de son Ballon -

ابو نضاره من على الطياره يرى قيامة الفلاحين ويقول لهم عفارم على ضرب الظالمين

LE CHARMEUR.

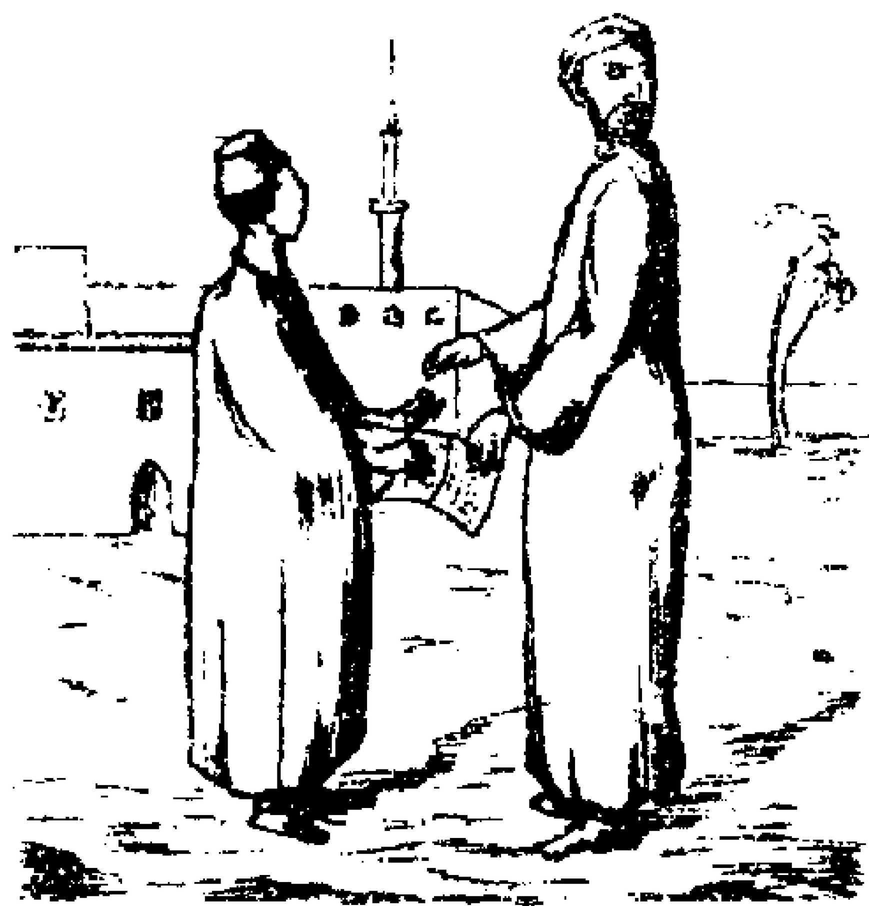
LIBERTÉ, ÉGALITÉ, FRATERNITÉ.

جرايد ابي نظاره

السنة الخامسه

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي
المدير والمحرر جمس سانوا ابو نظاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.
اجمعني على البارزينة وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.
اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الرابع يوم الجمعة في ٢٥ مارس سنة ١٨٨١

من ابي نظاره الى الخديوى

مولاي جناب الخديوي الافخم

بعد عرض واجب الادعيه باصلاح شانكم واستقامة احوالكم عما انتم عليه من الامور الموجبة قذفكم بسهام التنديد ونصال الطعن قد بلغني في هذه الايام اجتهاد سموكم العالي في البطش بالرعيه والفتك بهم حتى احياناً تم سنّة كان المامول في عدالتكم اندثارها ومحو اثرها لكن ابتم الا الانصاف بالعدول عن منهج العدل ووجب عليّ ان اديم نصيحتي للوطن ولو لم تعوها — قد امر وزيركم بسوء تدبيره المستحسن لدى سموكم بنفي شخصين من معتبرين البلد بسبب وجود جريدتي معهما يقصدوا بذلك ارهاب العالم ومنعهم عن مطالعة جريدتي الحرة تنبههم على طلب الحقوق ورفض المظالم وغفل برأيه الفاسد عن ان هذه الاحوال مما تزيد الرغبة في جريدتي اذ كل محجوب مرغوب وقد جبلت نفوس الخلق على معرفة الخافي ومالت اهوآءهم لرؤية الحقايق ولم يكتسب بفعله هذا كبيرا اجر بل تسبب لنفسه ولكم سوء الذكر وتكرار الطعن واكثر مشتركين جريدتي ضعف ما كانوا عليه فهذه مكاتباتهم تترادف اليّ من الجميع باستحسان افكاري ورغبتهم

البايه في مطالعة سطوري هذا لسي ابن الوزان ورغما
وانف كل ظالم فرجائي من سموكم الناس بعين البصيره
فيما يعود نفعه عليكم ويكسبكم الثنا بان تستقيموا
لتأسيس قواعد ملككم وتباشروا المهمات بانفسكم ولا
تلقوا زمامكم في يد رجل يريد ان يدهكم المهالك ويسفكم
الى الحضيض بحيث ينتفع من بجدهم ويثبت اقدامهم في
البلاد حتى يملكوا فجأة ولا ينفعكم بعدها الندم واعلموا
انكم مسئولين بين يدي الله عن افعاله وطالبين
بما اؤتمنتم عليه من الارواح والاموال هذا مع الخوف
عليكم من مفاجآت الاقدار فان توالي الضنك واليأس
يشجع الجبان ويقوي الضعيف فتقوا ما لا خلاص
منه على حين غفلة بجناية ابن الوزان وتهاونكم —

قال الحاوي

بالله عليكم ما تضحكوش على كلامي — وتقولوا لي كالعاده
بلا هلس يا حاوي — اسمعوا لما احكي لكم اللي رأيته
في منامي — انتم تعرفوا ان جنس ما هوش لحاوي
— ويكره الكذب ويحب الحق — ويسلي الحبيب ويخلي
العدو يطق — بقى اصغوا لاقوالي يا ساده يا كرام
— وافرحوا على اللي شفته ليلة البارح في المنام
— شفت قنصل جنرال فرانسه المشهور —
المحبوب عند اخواننا الشجعان راجع مصرنا وداخل القاهره
منصور — وحصانه بلينار سايس ماسك له
الحصان — ووراه شبانات مصرنا المحترمين —
من فرنساويه ومسلمين — وبايدهم بيرقين مكتوب
عليها باللغه الفرنساويه — تعيش رجعة فرنسا بمصر وتعيش
الشبان المصريه — ورأيت قابلين على سعادة القنصل جنرال
— الوالي الاهبل ووزيره الدجال — والغيظ والكيد على وجوههم
ظاهره — بسبب رجوع عدوهم الى القاهره — وانتم تعلموا
يا اخوان سبب كراهتهم في القنصل وبغضهم — لكونه كان
تشكى من جورهم وظلمهم — وقال لهم حرام عليكم تنهبوا العالم
وتخربوا البلدان ومنع ابو ريشه من تبديد الغابطان —
فلما صحيت من النوم وتذكرت هذا المنام — عملت لكم عليه رسم
يا ساده يا كرام — فتيقنوا ان يحصل ذلك من قريب
— ويعود الى مصرنا القنصل النجيب .

يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه
يدك ورجلك في الارض ممدوده
يا كبدي عليك من قرصة الدوده

عمنا اسكندر الثاني امبراطور الروس الذي اعتق العبوديه —
وهذب الرعيه — مط كتف لشهر ده — لعنة الله على
من صنع له بمبه محمصه بنت كلب كبصلة وجابت خبره
— والله صعبت علي يا سي سكندر لانك كنت ملك منصف
وعادل والظلم ما كان ناتج الا من نظار حكومتك وارباب دولتك
اللئام فهم اللي كانوا يأمروا على الابرياء بالنفي ويخدعوك
ويشوروا عليك باشهار حروبات ما ينتج منها الا اضمحلال
ملكك — انما اللي مات فات ولا شك ان خليفتك سكندر
الثالث لا يسلم زمام حكومته بين ايدي هولا المجرمين بل يكون هو
حبيب وقاضي رعيته — ونصيحة ابي نظاره لسائر ملوك

الارض بان يتأملوا في الاخطار التي تجيه من الجور والعدوان وانهم ينتبهوا لانفسهم ولا يسلموا دقونهم لنظارهم وارباب دولاتهم اللي احب ماعليهم نهب وسلب اموال الرعيه وخراب الديار ومحو الحريه لعلمهم ان الذنب عايد على الملك او الامبراطور او الوالي والحدق يفهم فاختم قولي هذا بالتضرع الى رب العالمين بالرحمة على اسكندر الثاني قتيل البومبه المحرمه .

قال الحاوي

صار لي خمسة سنوات تمام — وانا بظهر لكم ظلم حكامكم اللئام — وبعمل لكم في رسومات وبكتب لكم جرايل — وابكي واولول على وادي النيل — وعلى حالكم الذي يا اخوان — وباتجاسر واقول حيف على الجدعان — كيف السباع يقودهم جبي؟ — ويامر وزيره ببيعهم للاجنبي؟ — يا كبدي عليكم يا ابناء مصر — لا اجداده مظلومه غيركم في هذا العصر — لان اليوم تقريبا جميع الامم متهنيه — ومتمتعه بالسعاده والحريه — وانتم يا مساكين لجاد وصغار — بتشتغلوا كالثيران ليلا ونهار — وثمر تعبكم ياكله رياض وحاسيبه — وينعم باراضيكم على من كان صاحبه او قريبه حتى ان بسلامته صبح اليوم اغنى من قارون — وحوش على قفاكم من الجنيهات كم مليون — وبيشتري في اراضي واملاك وبيفتح با نقابات — وبيلعب في البورصه وبيشتغل في رهونات — وبيتبسط وبيتسلى والحدق يفهم المعاني — وانتم عليهم دا كله وساكتين يا اخواني — بالله قولوا لي انتم خايفين من ايه؟ — قوموا مثل ما قاموا العباط عليه — انما بعقل وفطنه مش كالمجانين — واطلبوا اولا رفت محاسبيه الجرميين — وتعيين نظار معتبرين من بين اعضاء ميدان الحريه — وبعدها ابعثوا له قواس يجرجره الى ديوان الحقانيه — وفي وقتها اطلبوا منه جميع الحسابات — وخلصوا تار الفلاحين والاهالي والذوات — اللي لعنة الله عليه هلكهم وذل حياتهم — وافقرهم واغنى الاجانب باموالهم — فلا شك ان خيانته تبان — وتصدر خلاصه بارساله الى اللومان — واموال الحرام تتفرق على المظلومين — حقا يومها اقول عفارم عليكم يا مصريين — انما دا شي كله ولا في المنام — والحال ان ابن مصر اشد باسا من الضرغام — انما السبع اذا نام يمشي على ظهره الفار — والفارس اذا طاطا للظالم بيستاهل الاحتقار — انما انا مالي بوجع الراس — ماحدش منكم بيسمع كلامي يا ناس — بيني وبينكم السنه دي كانت — فبالله ان ما خلصتوا من الواد ورياض يا جدعان — احلف بحب الوطن والحريه — وشجاعة التلامذة والجرادليه — باني اموع الجنرال واكسر النظاره — وابيع صرايح الزياره والصفاره — بقى فوقوا يا اولاد من غفلتكم وورولي امثال شطارتكم — انما يكون الامر عن قريب — وانا مالي اجيكم با لحبيب .



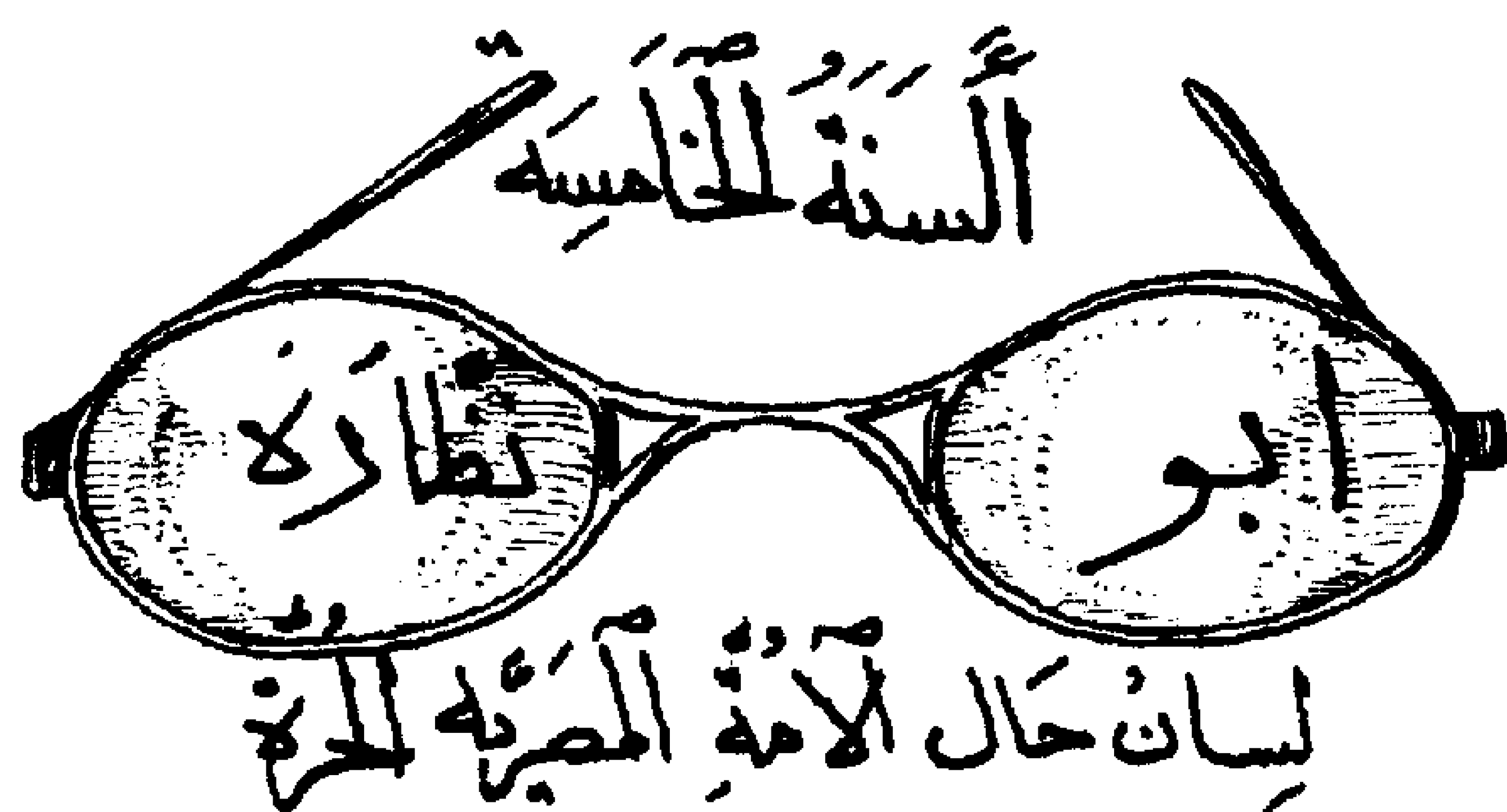
Prophétie d'Abou-Naddara = Rentrée triomphale du baron de Ring au Caire. Père Blignarus lui sert de Soïss. Joie des Egyptiens. Consternation de Tewfik et Riaz.

رجوع قنصل جنرال فرنسا بمصر بابا بلانور سايس العالم فرحانه توفيق ورياض حزانه

ABOU-NADDARA

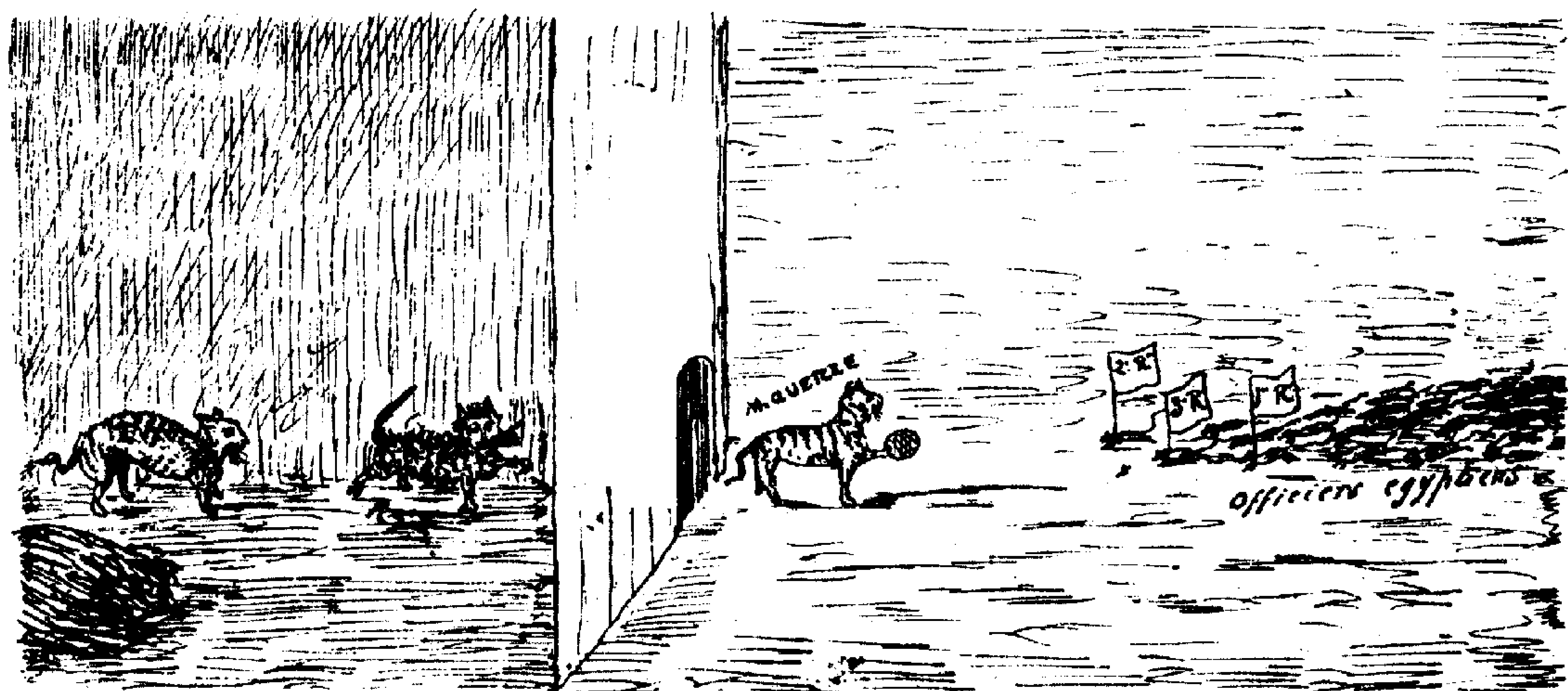
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année · Numéro 1



RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Une fable de La Fontaine en Egypte.

توفيق ورياض والبارودي القطط الخائنون مرادهم يغووا ظابطان يكنجي واجنبي ودرويشي
الاي الفيران الابرياء على اكل الفطيرة المشلتتة المسمومة لكن الفيران ماهمش هبل

من رئيس محفل ميدان الحربيه بمصرالى ابي نظاره

بعداهدا السلام مع اشواقنا الزايده لرويتكم نبدي انه من حيث قدا ستفحلت جمعيتنا وقرب ابداء ما نريد ابداه ضداً الظلمه فنرجوكم تغيير اسم جورنالكم وتسميته بابي نظاره كما كان اولاً كي لايرى فيه نوع اختفاء ونظن ذلك من ارهاب الحكام على انالم نخش باسمهم ولم نرع سطوتهم بل هم اولى بالخوف من بأسنا هذا فضلا عن تيمنا بذلك الاسم اذ كان اوله منددا على الظالمين فاصدروا العدد الاتي كما ذكر وزيدوا على النسخ قدر الف عدد فان الراغبين في مطالعته اضعاف ما كانوا عليه وسنذكر لكم الاحوال المستجده عند اللزوم انما كتب هذا بالسرعه لعدم فوات البوسطه ودمتم سالمين .



مخاطبه بين ستي نفوسه وستي عيوشه بحديقة الازبكيه

(نفوسه) السخام دا ايه اللى ماسكاه يا اختي فيدك وبتبصي فيه وتضحكي (عيوشه) يو يا عيني دا جورنال ابو نظاره (نفوسه) يا دهوتي — خبي يا مدهوله خبي — ما نيتش شايفه البصاص ياسيده ! دا عينه بتلمظ زي عين النورى — شوفي ازاي بيزغزلك — حقا والنبي اذا قفشك يا كبدي بالسخام دا فيدك لرمتي في داهيه (عيوشه) فشر — والله رفيقي كان يقطع يده ويأمر برفته حالاً . (نفوسه) اللى يسمعك تقولي الكلام ده يقول دي مرافقه مأمور الضبطيه (عيوشه) مأمور ايه وعز الدين ايه انتي الخزا ؟ دا رفيقي باش معاونين الضبطيه والضرب والحبس والعزل والدواهي الحمره ده كلها من تحت امره — هو المأمور بيعرف الدنيا دي بتعمل به ايه ؟ اهو بيجي يقعد له ساعة زمن في الديوان بيتجسطن ويشرب له سيجاريه من اياهم اللى بيا ربزيه الواحده ويشفط له فنجال او فنجالين قهوه ويبرطم له كم كلمه بالتركي ويختم له على كم ورقه ويخطي اما العمل كله على رفيقي الباش معاون اهو هو الله يحفظه اللى اعطاني النظاره وقراها لي من اولها لاخرها وفسرلي الصوره باعيني اللى فيها شوفي يا اختي السينيور دا اللى راكب حصان ولابس طرطور دا قال يا عيني قنصل فرانسه راجع مصرنا منصور لكونه يا ستي يحب المسلمين ما هوش زي رياض اللى بده يكفرنا ويلبسنا طراطير على اخر الزمن — شوفي يا عيني اهو ابو نظاره راسمه هو وتوفيق زعلانين عينهم نطق بعيد عنك (نفوسه) وسبب زعلهم ايه يا اختي ؟ (عيوشه) دا سي الافندي بيحكي لي العبارات دي كلها وبيرسيني على الورد — (نفوسه) طيب يا اختي ما تخبريني انا الثانيه بالورد دي على كل حال لما يجي عندك الشيخ عنكبوتي رفيقي اسليه واوريه اني باستقرا النظاره وبفهمها (عيوشه) يفا يا عيني لما قاست العسكر وعملت الكركبه اياها رياض قال صب يا قلبي بحشي

بطن اللي عصيوا رصاص على شان ما يرعب اخوانهم فالقنصل اللي قلبه مليان برحمة الاسلام قام زي الضبع في المجلس ونزل في رياض لعن من ساكوزون ومن ديابلو ومن كوسنون ولادخلا ولا بقّا والزم الواد الاهبل يكرش ناظر الحربيه فهمتني بقا ابو ريضه عني ربطها له على صابعه وقال يا عيني كتب لسلطان الاتراك وقال له ان القنصل ماهو لاهي الا في السكر والفساد وشرب الحشيش وكلام فنص زي دا كتير فالا جا تلغراف برق في السلك للقنصل فالزم يسافر على هناك فراح يا عيني وعمنا ابو نضاره قال راه في المنام وانت تعرفي ان تفسير المنام دايما بالعكس فكذا القنصل ماهوش راجع (نفوسه) يا خساره دا كان بيحب المسلمين ـ ده يا حبة عيني العالم هلكت ـ اما كله من نذوليه اولاد مصر (عيوشه) ما تقوليش الكلام ده لان اولاد مصر جدعان دا سي ابو نضاره ليلة امبارح الساعه ثمانيه جالي راكبه عفريت فقعد يملا في كاس ويفرغ في كاس لما ورن وبقى كدا طيب فقلت له انت كنت فين الليله يا ابو زعيني ـ (لاني شفت سترته مزعه) فقال لي اسكتي دي معاونين وعساكر الضبطيه الايام ده في خطر مهول انما ما يحكيش احكيلك الامور دي ـ فانا تدهلزت عليه وبوسه من هنا وعضه من هنا وضحكة ناعمه وزي ما انت فاهمه فساحت ريالته وقال لي الجدعان بتجتمع كل عشرين سوا في مطرح مقطوع وبتتعصب على الحكومه فجا واحد منهم ابن حرام وخبر مأمور الضبطيه بجمعيه منهم فالا بسلامته قال لرفيقي بالتركي ـ اولان معاون باشا حضرتلري ال اجرمي قومبدولر برابر وجيب برقفشتلو البزونكلر وجرجرتو هنا ضبطيه ده وارميتو هما عده سي اهربتوا طيز بتاعك هما الخرسيس وصورا جلس دم كيتي. (نفوسه) الصلاة على النبي يا عيني دانتي بتترطني زي الهوانم بسم الله ماشا الله ـ طيب وعمل ايه سعادة المعاون. (عيوشه) اخذ العشرين عسكري وطب على الجماعه (نفوسه) يا كبدي عليهم وعلى ما قاسوه (عيوشه) قاسوه ايه وما سوه ايه؟ دول اولاد مصر اليوم صحوا فداويه ـ بقى خلوا رفيقي والعشرين جندي دخلوا المحل اللي هم مجتمعين فيه واسرع من البرق رزبسوا عليهم الباب ودارو نكا تيفهم ورقدوهم علقه تحفه لستاهل كل ظالم ولولم يكن بينهم واحد معرفة رفيقي لكان هو الاخر انطرا وطلع معرفه. (نفوسه) وبعدها حصل ايه؟ (عيوشه) سابوهم في البيت مكتفين وشمعوا القتله انما قالوا لهم قبل ما خرجوا ان اذا تجاسروا وطبوا عليهم مره غير دي لاحذوا عمرهم (نفوسه) والله جدعان

مخاطبه بين اسد باك الجهادي المصري ونمر افندي الظابط السوداني والشيخ ضبع الفلاح وسي ثعلب ابن البلد على قهوه مطرفه بجوار العباسيه.

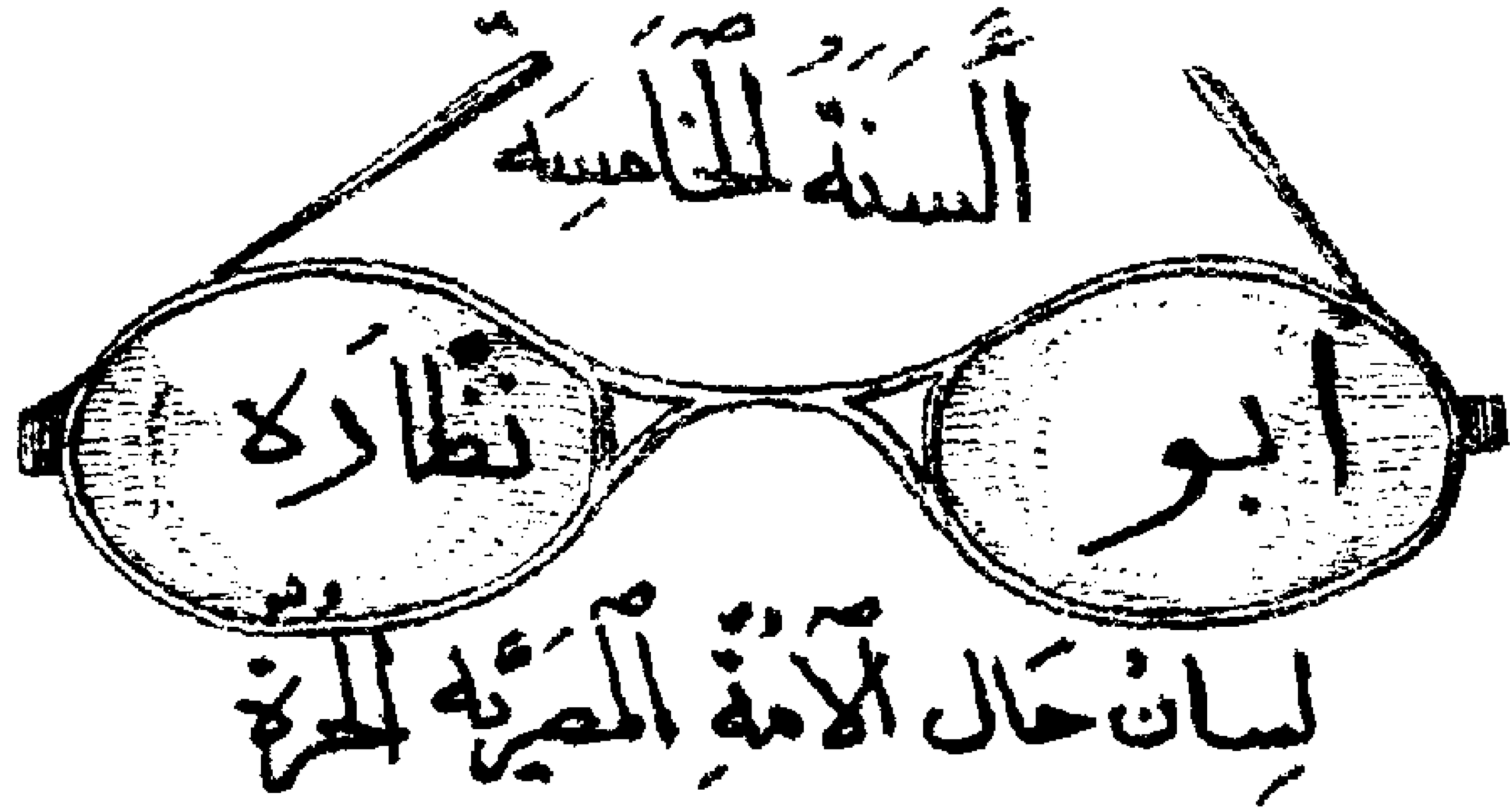
(الشيخ ضبع) السلام عليكم يا فداويه ـ انتم جاعدين هنا بتعملوا ايه حاطين روسكم في روس بعض ولما

نضربونى جابل عليكم اذا رتم قبلي ـ هوانا بصاص .
(اسد بك) ومن بيجاسر ويطن فيك الامر ده ؟
دا احنا ياجرا ديه عشمنا في رب العالمين وفيكم يافلاحين
لديكم رجال وتغيثونا في وقت الشده (الشيخ ضبع)
كلامك زين يا بو السباع والفلاحين كلها بتجول
لبيك ان امرتها الجرا ديه بالجيام على الحكام اللي بيسجونا
المر قبل بلهم ويريح خلج الله من ظلمهم (نمر افندي)
ايوا كدا ـ اهل الارياف في كلهم برشي من دم
العسكريه واحنا ما نسيناش كيا مانهم على المديرين
ومعاونين رياض الدشمان بتاعنا اللي ربنا الخط وجهه
بالبرص حتى صبح منظره بيشبع العوز بالله ـ اما
ابن البلد يعرف فقط بيشرب جوزا وبيرا وكونياك
ويهرب اذا شاف كوسيون من بعيد واذا كفشوه
يرمي اعز اخواته في داهيه لخلاص نفسه .
(سي ثعلب) ابن البلد كان بالصفه ده زمان
انما اليوم بيعمل شغل رجال ـ اسأل اسد بك .
(اسد بك) اولاد البلد فاقوا من غفلتهم وصاروا
رجال ويعقدوا في محافل وجمعيات معتبره مثل
ميدان الحريه اللي اغلب اعضاه ذوات وتجار وضباط
وتلامذه (نمر افندي) ماشا الله ـ بكا ان كان
ابن البلد والفلاّه كلوبهم مثل كلوب الجرا ديه لا
بد اننا عن كريب نخلص من الدنيين دوشمان
توفيك ورياض وربنا يشملنا بكرمه وحلمه .
(سي ثعلب) ما تنسوش ياخواني المثل اللي قال
اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت ما انفعك اه يا جرا ديه
لو دفيتوا على الجد يوم قيامتكم لكان انفض المشكل (الشيخ ضبع)
ولو كنتم اخبرتونا كنا نجوم معكم لدنا اليوم عندنا البلجات ام ست
ارواح والبندجيات ام ابره ونعرف نجيب الريح من قفونه ـ ما
سمعتوش جيا بتنا في بلفيس والشرجيه ؟ بكره تسمعوا ادهى
من كدا كمان ـ ده ابو ريضه بيموتنا واد حدمكم بيعلم ولد بدري
ومعاونينه كلما يدخلوا بلد اوكفر يجولوا للشيخ حضر المبلغ الفلاحي
والا تشوف مالك فاذا جال الشيخ الوالي بطل الفرده الفلاحيه
يجوم المدير يرجعوا جلم ويجول : بوامر دولتلو رياض باشا حضرتي
فيلتزم الشيخ يبوس يد المدير ودموعه نازله على خده زي الجنايه
ويجول للفلاحين دا مجدور علينا يا ولادي لولا نستاهل ما كان
ربنا حكم فينا الجبابره دول فيلتزم الجميع ببيع الغالي بالرخيص
ويتدينوا لدفع الغرايم فاذا جطعوا عرض وجدموه للوالي يعطيه
لرياض فهو حالاً يبعث لنا معاونينه يجوا منا ويسلمونا في يد
شيا طين جهنم يجطعوا في لحمنا ويدوقونا العذاب الشديد
فاتفقنا اليومين دول بين بعضنا بان نقوم معكم يا جرا ديه
ونشفي غليلنا خصوصاً انهم طلبوا منا عوايد الملح اللي كانوا
بطلوها ـ بجا يا الله بنا نجوم دغري (اسد بك) يواحنا
كمان آدي مرادنا لان رياض بعث يوسف باشا كمال يحتم ظباط
السودانيه على عرض في حقنا اننا غشيناهم وقومناهم معاضد
عثمان باشا وده لاجل ما يعمل علينا مجلس حربي ويشنقنا انما
ما جاش لهوا سو (نمر افندي) نحن اشتكينا الملعون وصار رفته
(الشيخ ضبع) عفادم بجا خلينا كدا كلك على جلب واحد وربنا
سبحانه وتعالى يغير الاحوال باحسن حال بجاه النبي الكريم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

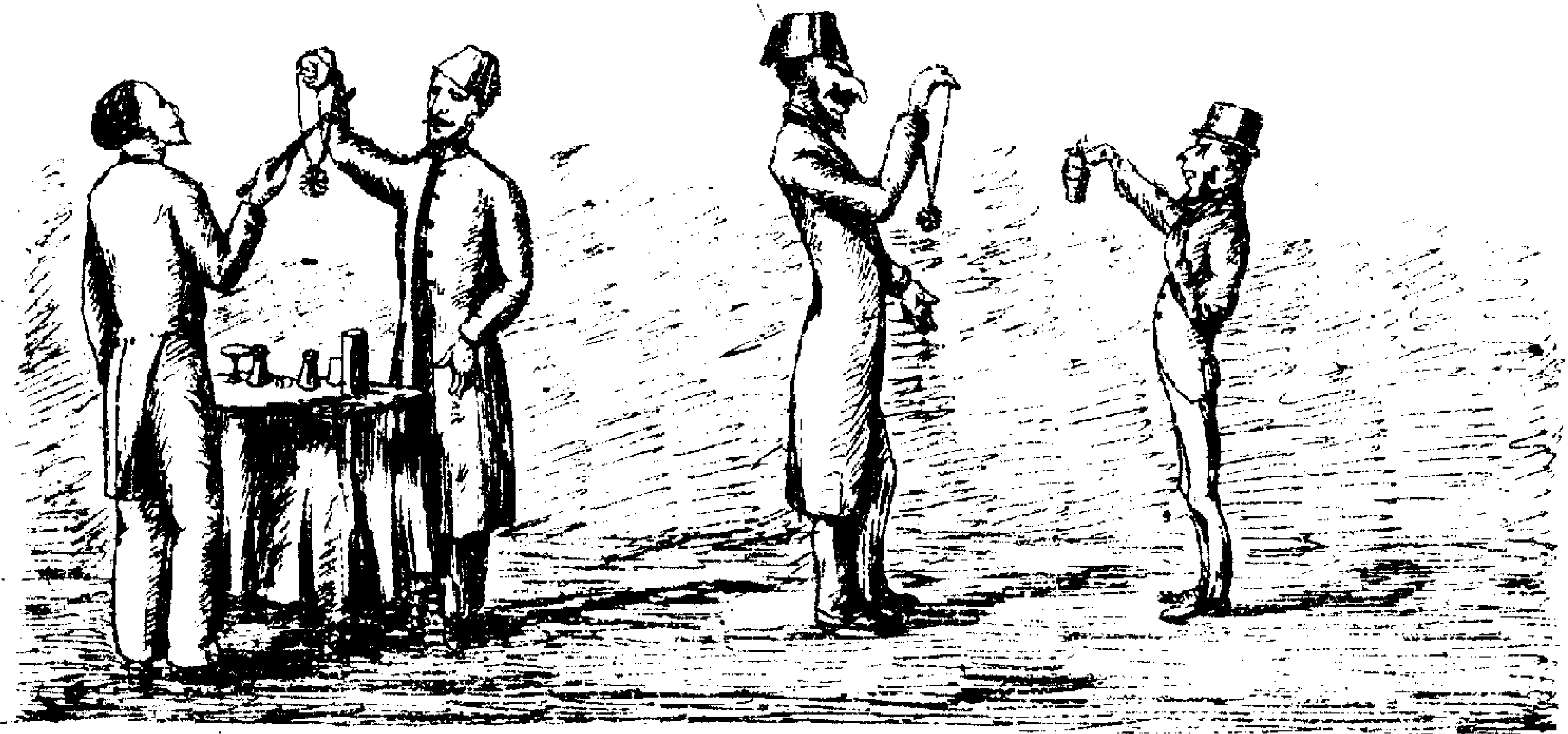
5e Année



Numéro 2

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Deux Jongleurs devenus Commandeurs,

الواد الاهبل انعم على كازنيف الحاوي بنيشان العثمانيه ورياض قلد ابيشن الانكليزي بنيشان عثماني لكونه تعهد يعطي مليون ونصف جنز ماء بيوم بالخطابه ولم ينجح

مخاطبة بين الحدق ومجدع

بمصر القاهره ؟

مجدع ـ الله يرحمه برحمة المسلمين ـ اهو ربنا قبل دعاء الظالمين ـ وانا والنبي لما سمعت الخبر المشوم ـ سالت دموعي وحزنت على المرحوم ـ الحدق ـ مانيش فاهم كلامك يا سيد الجدعان ـ مين مات لنا من الاخوان ـ مجدع ـ سمعت من باش معاون الظبطيه ـ ان قرة عين اعضاء ميدان الحريه ـ استاذنا ابو نضاره مات ـ في باريس الشهر اللي فات ـ ودى سبب عدم ورود الحاوي ـ والمعاون قرا الخبر ده في جرنال فرنساوي ـ الحدق ـ تف في وجه المعاون وقل له انه كذاب ـ لان استاذنا ارسل جرناله اليوم لجميع الاصحاب (مجدع) ـ والله يا حدق فرحتني ـ وبهجتني وسريتني وشرحتني ـ ورني الحاوي وسمعني الخبار ـ ربنا ينصره على رياض الجبار ـ (الحدق) الحاوي بطل وحبس غير اسم الجرنال ـ ليبكي ابو ريضه باشة الانذال ـ وسماه ابو نضاره كما كان في الزمن القديم ـ خذ وقل قبل ما تقراه ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ وشوف يا مجدع دا الرسم العجيب ـ واحمد ربك وصلي على الحبيب (مجدع) ـ اهلاً وسهلاً بابي نضاره ـ ربنا ينصرك على ابن شيخ الحاره ـ وعلى وزيره ابن الوزان اللئيم ـ ونعود الينا عن قريب بجاه الكريم الحليم ـ والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ ابو نضاره نفعنا الله به

يا اخواني يا ابناء مصر العزاز ـ شايفكم ساكتين اليومين دول ولو ان ظلم وجور ابي ريضه فاق الحد والحال ان الصمت مذموم وخرطرف عند علماء وشعراء العرب ـ انتم لله الحمد اسياد العارفين واقوال الفصحاء ما هيش مجهوله عندكم فكذا لابد انكم فاكرين من قال ان الصمت نتيجة الموت كما ان المنطق نتيجة الحياة ـ وقال اخر ـ اخزى الله المساكنه فما اسوأ اثرها على اللسان ـ واجلبها للعي والحصر الى الانسان ـ وفي الواقع الحق معهم ان قالوا الكلام دم وزموا من سكت على همه ولا تشكى لان اللسان عضو ان مرنته مرن وان تركته حرن ـ فاذا ينبغي عليكم بان لا تسكتوا عن الاحوال الرديه اللي بتنتج من خيانة حكامكم اللئام وان قال لكم بعض الانذال من صبر نال وحياة دقن من تحبوه ارفعوه فلم يكن على وجهه ـ وقولوا له ان الصبر كاسمه وان الصبر تجرع الغصه وانتظار الفرصه وقال الشاعر في ذم الصبر

يقولون ان الصبر عقباه راحةٌ

صدقتم ولكن قد تقضّى به عمري

اذا كنت مهموماً ولم ابلغ المنى

ومت فمن ذا يشتري ثمر الصبر

بقى بالله عليكم من اليوم ورايح نفضوكم من الطلس ده كله بلا صبر بلا مبر ـ اتبعوا قدوة اخواننا الجراديه الابطال يجي لكم الفرج حالاً بجاه الكريم الحليم ولا تصغوا لاقوال الجبان وامثال الجديان زي من تأنى نال ما تمنى ـ دا كان يقال عند الناس اللي يفهموا الصوره ايه ـ اياكم والتأني في الامور فان الفرص تمر

من السحاب — وقيل لابي العيناء لا تعجل فان العجلة من الشيطان فقال لو كانت العجلة من الشيطان لما قال كليم الله عليه السلام — وعجلت اليك رب لترضى
وقال القطامي

وربما فات قوما بعض امرهم
من التأني وكان الحزم لو عجلوا

وقال ابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدا
فلا تبد فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعا
اتاك عدوك من بابها
واياك من ندم بعدها
وتأميل أخرى وأنى بها

وانتم يا اصحابي ضيعتم فرص عديده يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه . اما التي فات مات — احنا اولاد اليوم — بحق وحياة حب وطننا العزيز اتركوا التأني والاهمال وخرجوني همة الرجال وارفعوا رق العبوديه من على اعناق اخوانكم واعملوا لكم مجلس نواب من ابناء الوطن المتصفين بالفضايل الجليله واجعلوا لكم وزاره عادله منصفه حليمه تكون على كيفكم وعوضا عن رواحكم في القراوب والبيراريات اجتمعوا في محافل ادبيه وطالعوا فيها تواريخ جدودكم العرب الابطال وشعرائهم الشهيره فتدخل قلوبكم الحميه والشجاعه وتظفرون باعداكم لان الشجاعه هي اعظم وارفع فضيلة في الانسان كما قال الشاعر

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي
مطارفة الابطال في كل شارق
اذا عرضت خيل لخيل رأيتني
امام رعيل الخيل احمي حقايقي
اصبر نفسي حين لو خر صابر
على الم البيض الرقاق البوارق

وقال المتنبي

يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وقال اخر

يفر جبان من ابيه وامه
ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

— بحق ما انتم قولي واعلم اخواني الاعزاز بان قلبي اللي عمره ما غشني حدثني اليوم وقال لي — افرح وانشر وابتهج يا ابو نضاره لان الفرج قدومه اقرب ما تظن لكون مولانا امير المومنين الله ينصره ويعلي شانه شامل انظاره الجليله على مصرنا وغاية قصده يرى برها من يحكم على الرعايا ويرجع الى الديار العز والسعاده التي كانت بها على ايام ابو حبيبكم محمد علي جنتمكان — انشا الله انشا الله .

ووردت الينا هذه الرساله باللغه الدارجه المصريه
من احد اخواننا بالقاهره فذكرها بحروفها كما ترجمانا

السلام عليكم يا شيخ ابو نضاره
خذ مني الجبارده وانبسط ولكن صدقني انها من بدا امرها

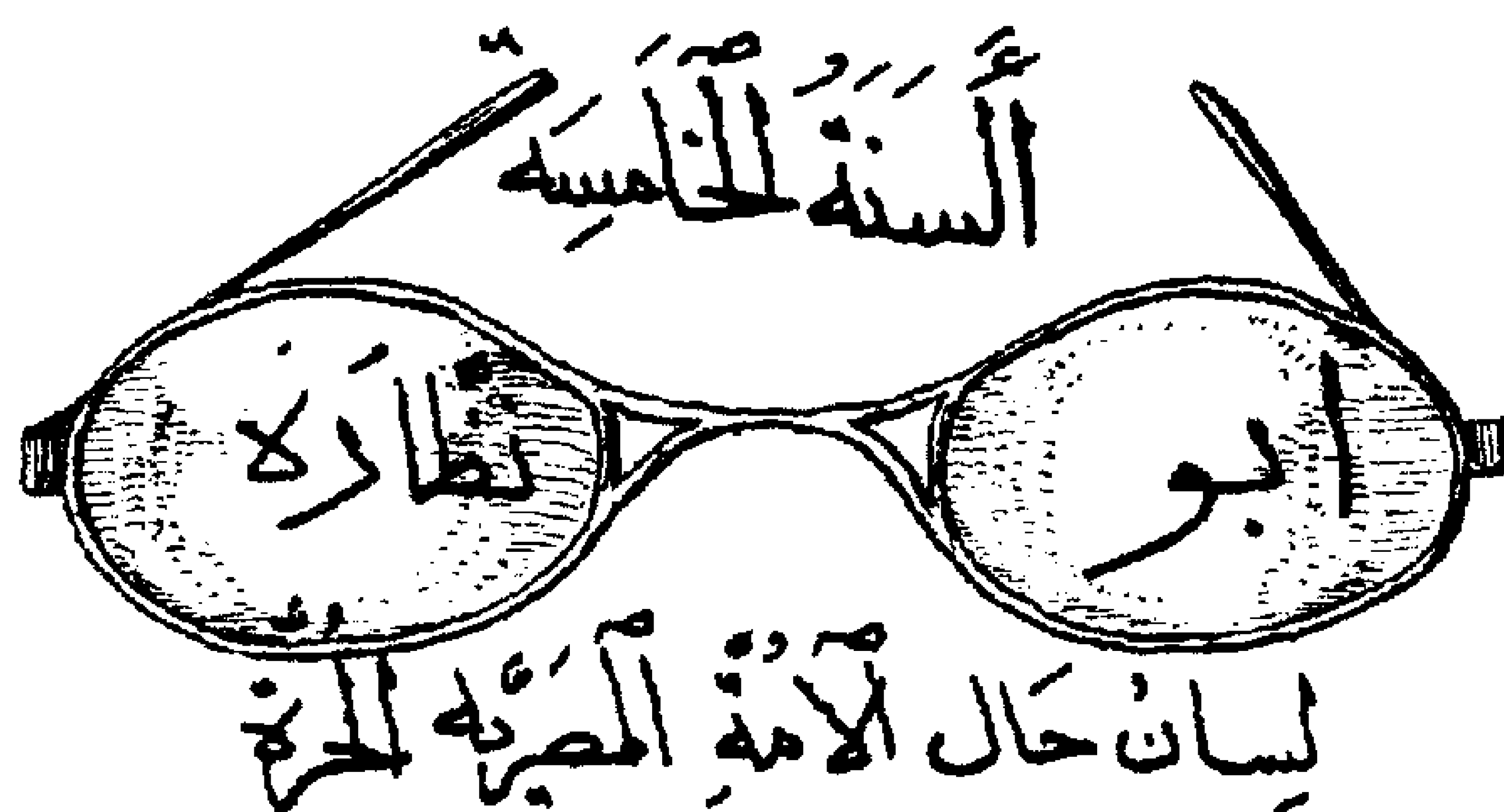
يوم الاربع اللي فات صاحبك البارودي ناظر الجهاديه
شرب له كاسين تلاته كونياك من الفنوطيت
على عينك يا رياض وقال له اذا ما اعطيت ضباط الجهاديه
طلباتها انا استعفى لانها حاجه وعيبها احمرا وانا
لسّا شاب وما بديش اموت قبل الطابطات
فجاوبه رياض وقال — ضباطك طالبين ايه فقال
له — سي محمود مرادهم ان عدد الجهاديه يكون ثمانية
عشر الف عسكري تحت السلاح وان يتعين معاش
تقاعد للضباط وان الجهاديه ما يخدموهاش في
الاشغال العموميه وان تكون عيشتهم حسنه مش
بتاو زي زمان — اري طلباتهم اليوم — ميت
عارف يطلبوا ايه بكرا فقال له ابو ريضه ما
تفتكرش ما الك الا رضى خاطرهم وثاني يوم عزم
عنده الضباط وغداهم وتلا عليهم مقاله عظيمه —
ادي تقريبا موضوعها . كتر خيركم يا ولادي انكم قبلتوا
عزومتي فاريد انكم تعلموا ان مالكم صاحب غيري ولا
تظنوا اني تخاصمكم بسبب القابه اياها — لا والله
انا ما انكسرلتش لان ظهر لي من حركتكم بان ابناء
الوطن جدعان وان هم ارادة فاطلب من الله ان
يبسطكم — وان ظنيتم اني عدو لحرية الوطن وان
بوجودي رئيس الوزاره لا تنجحوا في سعيكم فانا حالا
استعفي — فضحكت الضباط من تحت لتحت
ووشوشت بعضها وقالت — اه يا مكار ومن
يصدق كلامك وثاني يوم لما الواد الاهبل طلب بانه
كم اورطة عسكر من الجهاديه اللي بالقاهره تحضر وراه وتروح معه
الى اسكندريه اللي مراده يقضي بها فصل الصيف و هزّت
الطابطات كتافها وردت عليه ولا نفر واحد منا ينتقل من هنا
وثاني يوم يا سي الشيخ طلبوا بجواب رسمي اقامة وزارة مسئوله
ليس امام الخديوي فقط بل تجاه مجلس نيابي يصير تاليفه
بقواعد يتفق عليها وان يكون من مشروعاته تعديل دخل
البلاد وخرجها ،، فاجاب على ذلك عمنا رياض بان اصل تاليفه
تاليفه هيئة نيابيه انما لا يأذن بتأليفها لاحد غيره يعني مراده
يولفها من محاسيبه اللئام واما من خصوص تعديل دخل
البلاد وخرجها فقد قال ليس من الممكن ان يحول النظر في ذلك
الى مجلس نيابي فاحمقت الطابطات وقالت ان كان الامر
هكذا فما النفع من المجلس وما تكون مسئوليتكم ———
ادي اللي حاصل اليومين دول يا ابي نضاره — والله ان
الجهاديه جدعان شاربين لبن امهم — حقا انا استحروا
على الشهامه دي يبرطع ابو ريضه والواد الاهبل يتنازل
من المشيخه ودول اوروبا تنبسط لوجود راي جمهوري بيننا
ولا تتداخل في مصالحنا المحليه لانها تعلم ان ابناء الوطن والجهاديه
ماهمش ضد الافرنج بل ضد حكامهم الظلمه فلذا اوروبا كلها
على بعضها تساعدنا في تحصيل خديوي كريم حليم يعتني بنا ويسعى
في صلاح شاننا وعلى الله الجبر . ويتم . . . .

وردت لنا رسالة نوريه معنونه ،، دسائس
اسمعيل الشيطانيه ضد حكومة مصر والدوله العليه ولضيق
المحل لم يمكننا ادراجها في هذا العدد .

باريس يوم الجمعا في ١٣ مايو ١٨٨١

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année 

Numéro 3

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.
مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Avant son départ, père Blignarus voudrait bénir l'union de John Bull avec miss Riazina dont la dot est la vallée du Nil. L'armée indignée, empêche cette union et châtie le Khédive enfant.

ابونا بلانور مراده يزوج المستر بول للمصميل ريوضه التي مهرها وادي النيل
اما فرسان الجهاديه تعارضت له ومنعت هذه الخيانة وادبت الولد الاهبل اللي هو لاهي في اللعب

LITH. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87-89 PARIS.

قال الشيخ ابو نضاره

اني ابدي غاية ارتياحي وسروري لما سلكت فيه من سبيل انكار المظالم والطعن في الحكام المستبدين بارائهم في الجور والريب حتى يرون هلاك العالم ذريعة لنفوذ اغراضهم ووسيلة لزيادة ثروتهم وثبات قدمهم فيما هم عليه ما يغضب الرب ويخالف شرف الانسانيه ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فقد الهمني تعالى وجعلني ممن يرون الموت اخف من الذل والعنا فقمت مستهدفاً لنصال الظالمين ونشرت الجرايد في الطعن فيهم واذاعة خبائثهم وما جبلوا عليه من الخسة والدناءة التي لا يرضى بها انسان له من الذوق ادنى مكانة وبذا مالت الى القلوب العالية المتصفين بعزة النفس والثبات على افكارهم يبدون ماهم عليه من ميل هوائهم لمثل هذا المشروع الجميل والمشرب الذي يعود بالنفع على العباد وها قد بلغ عدد مشتركي جرنالي الكرام من الشرقيين فوق الف هذا ما عدا ابناء وطننا السعيد واني لا اكاد اقول ان ساير ابناء مصر جعلوا كل مسامراتهم في محافلهم ومجالسهم مطالعة جرنالي الحقير فلذلك كل رجائي من كل قاري كلماتي بان اذا لاحت له بعض افكار يستحسن تحريرها في شرف الجرنال يتسطيرها حسبما يريد من اظهار اسمه ام اخفاه فاني في حالة متمسك بها بالواجبات الدينيه ودواعي الكتمان مع ابداء مزيد شكري للجميع لا زالوا متمتعين باماتيهم رافلين في العز والهنا . امين .

موضوع الرسم

يا ستي مفصص يا جميله يا ستي ورده يا الحلية وانتي يا ستي عديله والنبي تقربوا — شوفوا شوفوا يا بنات الرسم ده المشغله — يا حلاوه ؟ — الصلاه على النبي — حقا ده رسم عجيب لسا ما فهمناش معنيه — انا اترجمكم على معناه — شايفين الراهب ده ابو زعبوط اللي رافع يديه ؟ — ايوه نعم شايفينه — ده بلانور الفرنساوي عدو ضابطات الجهاديه وقرة عين ريوضه هانم — طيب والسنيوره دي مين ومين الجدع ده اللي مراده يرشق صباعها في خاتمه ؟ — البنت دي ريوضه هانم كريمة المرحوم عباس والجدع ده البحري هو كنايه عن اميرال الانكليز فمراد بلانور ان يزوجه ريوضه هانم التي مهرها وادي النيل يعني القصد ان ابو ريضه يتحد مع دولة الانكليز ويبيع لهم وطننا العزيز . — طيب يا بونضاره — الامر دا مفهوم الله لا يسمح ولا يقدر — انما الجهاديه دول اللي راسمهم بيعملوا ايه ؟ — دول يا بناتي لكونهم ابطال وفرسان حاصل لهم غيره على وطنهم فلما شافوا ان بلانور تسبب في ارتحال حبيبهم الفضل مبارح من بر مصر وراوا انه بسلامته حتى راسه في راس ابو ريضه واتفقوا مع دولة انكلترا باعطا بلادنا

لما قاموا كرجل واحد وتعرضوا لهذا الزواج يعني
لهذه الخيانه الرياضيه وهذا هو سبب سفر
عمنا بلانور الخراسانيه روحه بلا رجعه —
طيب وتوفيق ايش دخله في الكركبه دي كلها
؟ سالتوني يا بناتي وانا اجاوبكم على العين والراس
— بقا توفيق دا واد اهبل وعلامة هبالته
هي اللعبه اللي في يده اللي سموها في بلادنا
يا زعيزع قم صلي — بقا ضابطان الجراديه
لما شافوا ان واليهم عوض ما يتعرض لافعال
وزيره الذميمه ثم ويعاقب خيانته ويقاصصه على
خيانته ويكون هو رئيس الشبان المصريه اللي
قصدهم حرية واستقلال الوطن ما هو لهجي بسلامته
الا في امور صغرانه لاتليق لخديوي رطع الدم
في راسهم ورقعوه حته علقه بنت كلب
بو يا عيني ماحدش منا سمع ان افندينا
حد رفعه او دعوره من الجراديه — يا ساتي
الكلام ده كله مجاز ومعناه ان الجراديه تحتقر
توفيق جداً لعدم فطنته وتدبيره كما انها تحترم ابو
الحلم لحكمته وحلمه وعدالته وحسن تدبيره —
بالله عليك يا ابو نضاره ما توجعشي قلبنا
بذكر الحبيب لاننا كبار وصغار مشتاقين له
وصارلنا ليالي وايام في انتظاره وهو ما هوش
سائل فينا — ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب — والسيده زينب والحسنين
يوم دخول افندينا حليم باشا مصر احنا يا هوانم نعمل لك
زفه يا ابو نضاره وزينه فاخره ونشتري لك جاريه بيضا
فشرت مصمصيلات باريس اللي كلهم زواق في زواق
بقا نحلم امال واعمل لك طريقه ستقلب لنا الواد
ووزيره — ربنا ياخذ بيدك . . . .

مخاطبه بين ابي خليل وابي نظاره زرقا

ابو خليل — (يصل لباريس من مصر ويذهب الحدادر الى نظاره ويدخل عليه وصندوقه بيده ويقول) السلام عليكم يا استاذنا الدفخم .

ابو نظاره — (يقف على قدميه ويستقبله بغاية الاكرام ويقول) وعليك السلام ورحمة الله وبركاته تفضل اقعد .

ابو خليل — (يجلس) الظاهر انك ما نتاش عارفني

ابو نظاره — قرب كدا بعضشي خليني ادق نظري فيك — الله الله — ياخي لد — ده ما هوش انت — جل من لا له شبيه — اما والله تمام — اهو اللي يشوفك يقول دا ابو خليل — شي غريب — القيافه بذاتها — الوش الاسمر والمنخار المفوخ والعيون المبعبصه والودان المطرطره وشفاتير الجاريه حقا كانها فوله وانقسمت — اه — واين عبونك يا ابو خليل ؟ تعال ستوحا لافندي ده — شي عجيب ! — لد بدان ابوك عرف امه او ابوه عرف امك يا افندي لانكم والله تشبهوا البعضكم .

ابو خليل — الكلام الحلس دا ايه يا سيجمس ايش دخل

ابوي وامي ؟ انت نسيتني والا ايه ؟ ماهوانا صديقك ابوخليل فلكون صارلي سنه ونصف ما شفتكش اوحشتني قوي فاديني جيتك.

ابو نظاره — اهلا وسهلا بابي خليل يا زار مبارك طيب وما كتبت ليش ليه ؟ كنت اروح استقبلك من المحطه — وكيف احوال مصرنا ياعم

ابوخليل — زي الزفت والقطران — مادام الوالي اهبل والوزير خاين مكار بيلعب على الحبال ديه ويخدع الاهالي ويسهلكهم من تحت لتحت بصنعة لطافه قل على الدنيا يا رحمن يارحيم — ده رياض بيتعرض لاي امر كان ينتج منه خير الوطن — مثلا ده لسبس الخواجه خليج السويس كان مراده فتح خليج ماء حلو. الى بورتسعيد والوادي الاهبل اعطاه رخصه انما رياض ما قبلشي فالحق عنا دولسبس ودخل على توفيق ولعنه على السبحه وقال له تقريبا ان خساره الخديويه فيه لانه ما عندوش باروك دونور يعني كلمة شرف وان اموره دي ماهيش من شان الامرا — فتاني يوم بعث ندهه لراس التين واستسمح خاطره ونشاه على حقيقة الامر يعني الي فركش العباره هو رياض وفهمه انه هو فقط خديوي بالاسم وان متى عينه يرجع برلس كما كان فقال له دولسبس شفقا قادرامي ومزوج البحور ما تفتكرشي يا بني خل الامر دي على الله وعليَّ وودعه وانصرف

ابونظاره — انا سمعته هذا البارح وبلانور كمان جامعه.

ابوخليل — جميعنا زعلنا من خروج بلانور من مصر وقلناله روحه بلارجعه

ابو نظاره — حظ خليك في بطيخه صيفي وكن ميقن انه عمره ما هو راجع ولا شك ان مصمه بارون رورنك يقيم عليه قضيه هنا امام مجلس النواب وينتصر عليه.

ابوخليل — انشالله ياشيخ انشالله — بدي اسالك سوال انت وردت لك رساله نورويه معنونه رسائل اسمعيل الشيطانيه

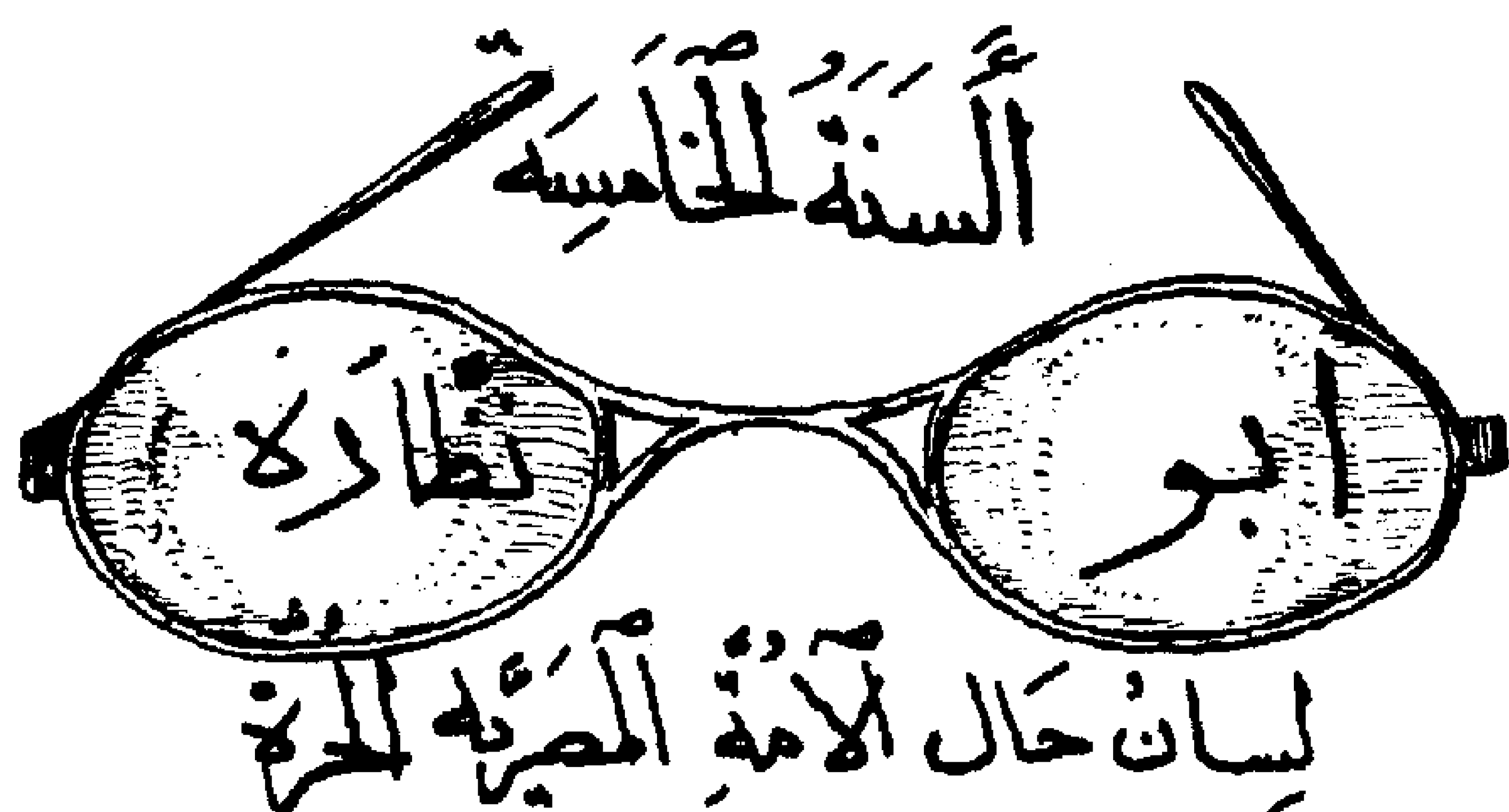
ابونظاره — ذكرتها في عددي السابق وما درجتها فيه لانها ما عجبتنيش لكونها كلها ملح في رياض ورموز رزله في حق الامير المحبوب عند اهل مصر والذم الي في اسمعيل واولاده كله من غير مواخذه كلام زي البصاق نفهمت الله كاتبها احد محاسيب ابو رطيطه وادي سبب عدم درجها

ابوخليل — نظرك في محله — اهاديرجع مرجوعنا لدنيا مصر — رايك فيهم ايه ؟ واين الخلاص لانكليز نفتشوا هم على ضاقه من تحت رجلين الفراخ ويدخلوا بلادنا ويتسلطوا علينا.

ابونظاره — ينبغي علينا ان نتبع قدوة اهل الفلاخ والبغدان فهم في اقرب وقت صاروا امة خطيره معتبره عند جميع دول اوروبا لانهم طردوا اميرهم الظالم وانتخبوا لهم امير ذو تدبير وعملوا مجلس نواب وشرايع مدنيه وتجاريه واصلحوا اصول الزراعه ونظفوا الحرا ديه ثم جعلوا ولايتهم ملك ولقبوا اميرهم ملكا وحصلوا على استقلالهم واليوم جميع دول اوروبا تحسب حسابهم فالحرا ديه عندنا نعدر تخلصنا من لولاد وورزيره وتخدع الاهالي وتنتخب حليم باشا خديوي فجميع الدول وامير المومنين لا يتعرضوا لهم بل يساعدوهم في ذلك. الجمعة في ٤ ايار ٢٧ مايو سنه ١٨٨١

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année **Numéro 4**

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Riaz fait étouffer les cris et arracher les protestations des indigènes qu'il opprime, et présente en leur nom une adresse de remerciements et de louanges, au Khédive enfant qui s'amuse -

معاونين رياض بينزعوا عرضحالات المساكين من اياديهم وبيسدوا حنكهم وهو بيقدم للواد قصيدة زور من طرف الاهالي

PARIS LITH LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 87 · 89

مخاطبة بين ابى خليل وابى نظاره بباريس

(ابو نظاره) انا والله ممنون لك للغاية يا خليلي بحضورك
هنا لانك بتسلّيني على همى على كل حال بالنسبة وجودك
هنا آهو بنشوف بعضنا مرّة فى كل جمعه ونتكلم
فى امور وطننا العزيز اللى بسلامته ابو ريضه
حلف بتربة والده الوزان بان يبيعه بخمسة ملايين
من الجنيهات الحمرا اياهم لجماعة الجودّم
(ابو خليل) ماحنا فاهمين الكلام ده من زمان ياحضرة
الاستاذ انما ما باليد حيله ياعم
(ابونظاره) عيب على ابو خليل يقول ما باليد حيله
ده قول الانذال
(ابو خليل) ومن فينا قال لك ان مصرنا فيها جدعان
ولد يا اخ لسنا مفتكرين ان الواد ما هوش اهبل
وقال يا افندم كاتبين له قطعة عرض عظيم بيتشكوا
فيه من رياض اللى ناعل خاشيهم بظلمه وعدم تدبيره كأن
بابا توفيق رايح يطلع عليه ويأمر بعقد مجلس يرفت رياض
ويعيّن واحد من ذواتنا المحترمين فى محله والله انهم مغفلين
(ابو نظاره) طيب ياجدى ويا هل ترى عرضنا توفيق
وصل له العرض وقراه
(ابو خليل) لا يا استاذ هو شي بيقدم للواد اذ
لم يشوفه اولاً ابو ريضه ويأمر باعطاه للواد ؟ —
وادى سبب رسالهم لى العرض المذكور على شان ما
اوريه لجنابك واترجاك بانك تدرجه لهم فى العدد الجاى
لعلمهم ان الخديوى بيقروا له الجرنال عند وصوله

(ابو نظاره) طيب اوريه لى ياعم
(ابو خليل) تفضّل يا سيدي
(ابونظاره ياخذ العرض ويقراه فى نفسه ثم يقول لابى خليل)
ان جيت للحق العرضحال مكتوب طيب وموضعه صريح وكل
كلامه فى محله انما خسارته فى توفيق لكونه ما هو الا
فى لعب الصغار — ده يا افندم واحد من اصحابنا اللى
بيتردّدوا على السرايا كتب لى انه شاف بعينه والى
مصر الشيخ محمد توفيق بيلعب بطياره واحيانا بيمسك
له زى العيال صفاره ودى امور بيفرح لها ابو ريضه
(ابو خليل) احنا فى العرضحال ياهل ترى رايح تدرجه
لنا فى العدد ده ام لا ؟
(ابو نظاره) على شان خاطر عيونك يا بوخليل ادرجه انما
ما اظنش انه تنتج منه جنس فايده
(ابو خليل) ان كنت جدع صحيح احمل لنا على موضوعه
رسم عجيب من رسوماتك الغريبه
(ابو نظاره) مالك الا رضى خاطرك .
(ابو خليل) هات من تحايفك هات - خذ ياجدى
ادى قلم رصاص معتبر اشرب لك كاس بيرا
وانبسط وفرجني موضوع الرسم
(ابونظاره ياخذ القلم الرصاص ويرسم ثم يقول لابى خليل)
البس نظارتك ياخليلي وانظر الرسم المظبوط شوف
ده لبس لامته اللى قاعد مطرطر على العرش دا صاحبنا
الواد الاهبل شوف ازاي عيونه طايره على الطياره اللى
بيده .

(ابوخليل) طيب واللي واقف قصاده ده مين ؟
(ابونظاره) دا وزيره العزيز عمك رياض وبيده قصيده مدحيه والقاسم نحتها انما كلها اسمًا زور وكاتبها احد محاسيبه قايلا بها ان ابنا مصر كبار وصغار من باشا لفلاح داعين لافندينا بالعز والدوام لان من يوم ما تولى على البر الظلم صار رفقه والعدل توظف في محله وكلام مهلس من العينه دي كتير

(ابوخليل) طيب والناس دول اللي واقفين من خارج الديوان دول ماهم ايه كمان ؟

(ابونظاره) دول جميعهم مقدمين عرضحالات في حق رياض وشريف وفهمي ومبارك وباقي الحكام اللئام خزاهم الله انما شايفا لطين جهنم اللي ابو رديفه مسلطهم على ابدان ابناء مصر اهم بينزعوا العرضحالات من ايديهم ويبسدوا حكمهم من خوفهم انهم يزعقوا ويسمع صياحهم الواد الاهبل ويغضب ويظن ان القيامه قامت فترجع له النظاريه ويلتزموا يجيبوا له الجنسيه ترقي له وتحصل كركبه في السرايا

(ابوخليل) الله الله والنبي افكار فريده آه يا خسارتها في العالم اللي ما هي راسيه على معانيها

(ابونظاره) شوف يا بوخليل — انا والله كنت راح ابطل الجرنال من ابتدا السنه ده انما الاخوان بمصر واسكندريه ترجوني بانيا استمر لغرضها بشرط ان اذا ما تغيرت الاحوال باحسن حال وابنا الوطن بافرحا نايمه وكوعها تيشخر ابقى ابطل الجرنال من ابتدا السنه القابله .

(ابوخليل) من هنا لهناك ربنا يحلها لانه كريم حليم وفرجه قريب اما يرجع مرجوعنا لعرضحال الجماعه لنتوفق . بالله عليك تدرجه

(ابونظاره) سمعًا وطاعه

صورة العرضحال المشار اليه اعلاه بحروفه



نحن الواضعون اسمائنا ادناه بالنيابة عن الاهالي المصريه نعرض لسدتكم العليه ايضاح ما نسترحمه من عدل دولتكم السابغه وهو بالنظر لكون اهالي الحكومة المصريه تحملين دفع نحو تسعه ملايين جنيه اموال ميريه سنويا غالبها ذاهب في سداد فوايض دين جسيم المقدار استدانته الحكومه بدون معرفتهم وبدرايه بفرط الاسراف اضحى على عاتقهم ثقل نيره متحملين بالضمانات القهريه بواسطة اليد الغالبه مع كون ليس فقط بهم اللياقه والكفايه بل ان لهم الحق ايضا في حرية البحث بملاحظة ميزانية ايرادات ومصروفات افراد فروع الحكومه وحيث ان ميزانية مثل هذه الايرادات والمصروفات لا تدرك بملاحظه والبحث في خصايصها والاقرار عنها على وجه العدل والاستقامه الا اذا كانت الاهالي تفحصها بدقة التأمل وتصلح شان الرسوم الميريه وجهات الاداره كما وبالالتفات الى وجه اخر يرى ان ميزانية الايراد والمصروف ضدا للاصول العادله مشحونا بمرتبات خارجه عن حد المناسب جاري صرفها الى اجانب جاهلين عوائد البلاد وشؤونها وذلك جميعه بحرمان ابنا الوطن ومن يماثلهم من الناس المتوطنين في البلاد وخبيرين احوالها واصولها فهذه المرتبات بجمع مقدار جسيم يستوجب الفحص مدقق لنسبة اولا الى نباهة

ومهارة كل المقلدين بهذه الوظايف وما يستحقه ومن ثم لضرورة تفضيل استخدامهم وبيان المار الاهالي دون غيرهم الاختصاص بمأمورية اصلاح وترتيب قوانين البلاد المتعلقة به انتظام تدابيرها الداخليه فمن حقوقها ايضا معاناة تغيير ما كان من ثم وما يا ثلها ثم وبالتأمل الى مادة مجالس الحقانيه المختلطة الذي صار احداثهم براي من باب الجور والاستخفاف بالعدل وحرمان الاهالي والرعايا من مزاياها بابعادهم عنها اذ على هذا الوجه صار في البلاد ايجاد قياسين وكيلين متضادين في ادارة امور الحقانية ثم وحيثما ان اغلبية اهالي القطر المصري هم مزارعون واصحاب عقارات فمن صوالحه المستلزمه المراعاة مراقبتهم لسير السفن في النهر والحرص على ما منه حفظ النيل وترتيب اعمال الزرع وتقسيم المياه لمنفعة العموم كذلك ما يجب اعتباره هو ان تعطى التأمينات القويه الى مداينين الحكومة المصرية سوى كان من ذات اصل الدين او من فوايظ مع المحافظة التامه على حدود الشروط التي ربطت مع الدول وايضا قضية التفتيش بالصفة التي تقررت وتوظف بها اجانب لم تكن غايته تنحصره في حدودها بل الموظفون بها قد تعدوا على ما ليس من خصائصهم بدخلهم في امور السياسه الجارية مع الدول المتحابه بدلا من انهم يبقوا ضمن دايرة وظيفتهم والتزاماتهم الحقيقية المنحصرة في التفتيش فقط ومن المستغرب ان حكومتنا قابلة مثل هذا التعدي المهين كما وان وزراءنا الحاليين وهم نظرا لكونهم خالين عن كل مسئولية تحدث من ادارتهم فهم طبعا لا يحاذرون من سقوطهم احيانا فيما ينتج من الضرر بدون تدقيق الالتفات الى صوالح الاهالي العايدة عليهم بالمضرة

ثم واعتبارا لكون اهالي القطر المصري يبلغ تعدادهم ما ينوف عن الخمسه ملايين من النفوس ومكونين من مذاهب متفرقه فرغبتهم بل طلبهم العادل بان يكونوا مساسين ومدبرين بقانون يكون ملايم ومطابق الى مقتضيات الزمن الحاضر كما مع مراعاة درجتهم الاجتماعيه فيما يختص باخذهم وعطاهم وصنايعهم وحيثما ان ما تقدم الايضاح عنه لم يكن تدبيره ونظامه متعلق بالوزاره بل هو من خصائص وحقوق جمهور الامة الذي ينوب عنه نواب من ذوي النباهه والتعقل احرار في الراي غير مأسورين فينتخبهم الجمهور فحينئذ هولاء بانضمامهم مع وزارة مسئولة عن اعمالها يتم المرغوب على احسن حال مفيد لصالح البلاد ورفاهية اهاليها وحكومتها فلهذا مقدمين يلتمسون بحرارة من دولتكم السامية صدور الارادة بايجاب فتح مجلس نواب تجتمع فيه وكلا نايبين عن المدن والقرى منتخبين من كافة درجات الاهالي المصريين من غير امتياز عما يتعلق بالمذهب ما دامهم مولودين مصريين ومن رعايا الحكومة وهكذا فيما بعد ليسهل فيما بعد تدبير وايجاد قانون حكم اساسي منتظم اذا دعاه الحال هذا ما نعرضه لسدتكم العادلة والامر لحضرة من له الامر .

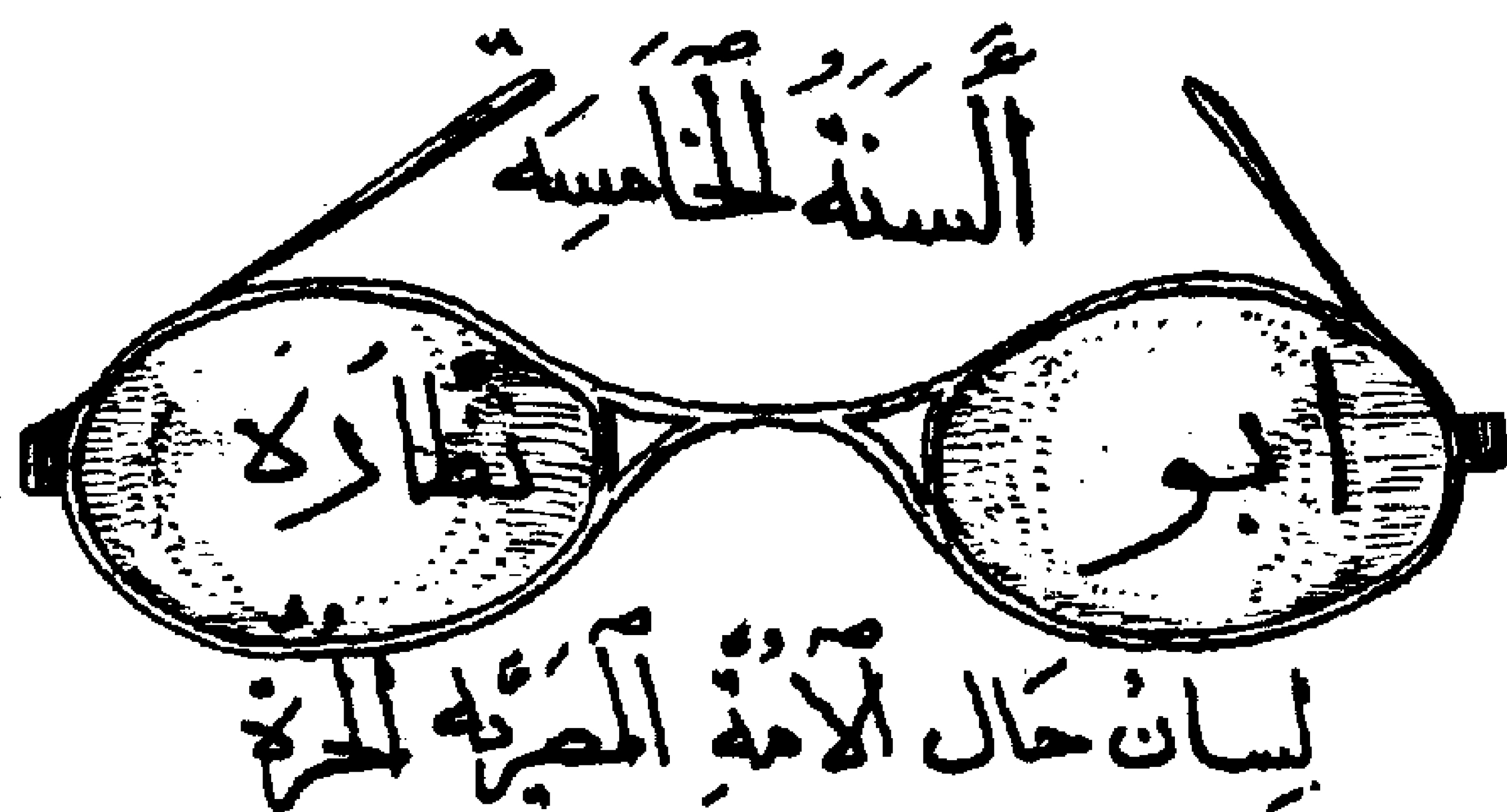
قد امتنعنا عن ذكر اسماء الموقعين على هذه العريضة حذرا من تعريض اولئك النبهاء الى غدر الظالم رياض باشا حيث تأكد ان ديدنه ومشربه النكاية في اهل الخير والنشيطين المحبين لوطنهم على انه قد آن ان ننذر اهل البغي بانتقام عادل به يعتزل اصحابا لمراتب مراتبهم ويخلو المكان لقوم شوروبين يعضدهم الراي العام على نحو ما هو مسطور في الرقيم الذي قدرقمناه بحروفه الواحد .

باريس ١٠ جونيو Paris le 10 Juin

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

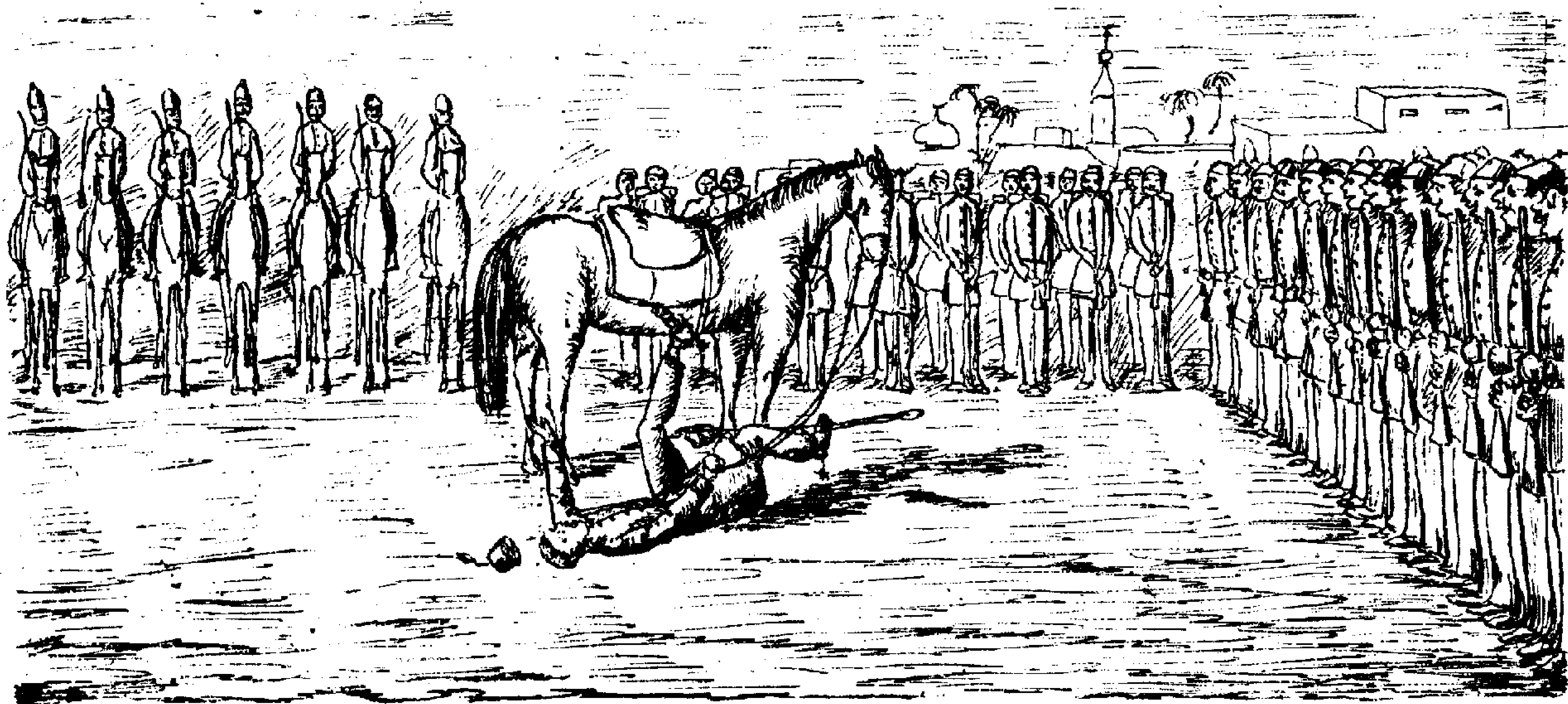
5ᵉ Année



Numéro 5

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Prince Mahmoud le généralissime, passant en revue son armée egyptienne lui montre son talent en équitation -

ياكبدي عليك يا محمود يا باشة الفرسان — ازاى قدام
عساكرك بيشقلبك الحصان ؟

LITH. LEFEBVRE. R. DU CAIRE 37. 39 PARIS

باريس في ٤ جونيو سنة ١٨٨١

شرّف باريس هذا الزهيه بطلعته السنيه الوزير الجليل سيدي مصطفى بن اسمعيل رئيس الوزارة التونسية فاسترحب به اماثل واعيان الدولة الفرنساوية وحظي بمقابلة حضرة رئيس الجمهوريه وقلده من طرف الباي المعظم بنيشان الموحد المرصع بالاحجار النفيسه اتم الله بين الدولتين الوفاق وادام علي حضرة الباي المعظم

ابو بلا

ابو ريضه وجهه بالبرص نبرقع — فصح اسمه الموزون ابو بلا — مسكين بطل يتخطط زي زمان ويتمرقع — ومن الغيظ بعيد عنكم انسلى — اه يا ابو بلا يا كبدي عليك خدودك اصفرت واحمرت عينيك — وقال سبب البلا الافرنجي دا يا ناس — ما هوش جبه في الشوان — ياخي لا ده ناتج من خدمة عباس — زي ما انتم راسيين يا جدعان — يا اسفاه الواد اللي كان في لبس الحريم يتملى — صح اليوم بالافرنجي مبتلي — فكذا اعز اصحابه والوقتي بتخاف — تحط يدها في يد الوزير — لانه عمره ما حد فيهم شاف الجسد جسد انسان والراس راس خنزير — صورته وردت لي عن اخ رسيم — فلما شفتها انخضيت والله العظيم — وقلت ادى كرابيج ربنا يا صاح — ادى معاقبة الظالمين — افرح يا ابن البلاد انبسط يا فلاح — انظروا المبتلي واحمدوا رب العالمين — دي النسوان لما تشوفه بتقول — يا حفيظ الواد الحلو صبح غول — اشهر الاطبا غلبت تعالج فيه — فقطعت ياسه ومحاسبيه قالت يا خساره — انا والنبي ماحد يقدر يشفيه — في الدنيا دي غير ابو نضاره — انا ابو نضاره تعلم الطب من درويش — يطيب ابو ريضه بدون بخشيش — انما يشرط عليه قبل ما يمسك مفصله — انه اذا طاب وصح جسده سليم — حالا يخرج من مصر ويخلي تونفيق يحصله ويفضوا المحل لصاحبنا حليم — حقا يوم ما كنت ابوس ابو ريضه والواد — واطلب لهم الهنا والسعاده من رب العباد .

ابن الجلالة

انا سامعكم بتقولوا يا جدعان — وابن الجلاله دا مين كان — يكنش ياور من ياوران افندينا — والنبي ماحد سمع الاسم ده فينا — لما نسال اللاماذه وضباط الجراديه — هما اللي بيطلعوا لكل دي الاسامي الرديه — لا يا اخواني ما تظلموش شبابنا الكرام — الاسما دي بتخترعها لبعضها هكامنا اللئام — شوفوا يا افنديه ويا بكوات — مين كانت امه جلاله في الذوات — الله يخيبك يا جحش ده سي علي — علي اللي بالمبارك مبتلي — دا في الواقع امه كانت تعرّض في جنّه — ربنا فتح عليه وصح يحكم في الملّه — ويشغل

الفلاحين السخره كالحمير ـ في اراضيه عند البحر الصغير ـ ومسلط عمر المهندس عليهم ـ يسوقهم بالنبله ويخرج عينيهم ـ وكان في المنصوره يبني له قصر ـ بجنيح حوله من دم اهالي مصر ـ واليوم متشارك مع المقاولين ـ وينهبوا الحكومه بالملايين ـ انما يطرشوهم عن قريب ـ لما يدخل مصرنا الحبيب ـ والحبيب صاحب الحلم فاضل عليه قليل ـ يرجع لنا ويبهج وادي النيل .

البرنس محمود

سيفك مليح يا خيال ـ يا ما حلاك على الحصان بين الرجال ـ بس حط بانطلونك في السرج يا ابن الكرام ـ واتعدل واربط في يدك اللجام ـ والا تقع من على الحصان يا مسكين ـ وانضحك عليك المسلمين ـ اسمع كلامي والا تندم والله العظيم ـ خصوصاً اليوم اللي بتطلع في التعليم ـ لان اخوك عملك قائد الفرسان ـ ولو انك ما تفلح تقيد خرفان ـ وبيتزك بسلامته الواد الاهبل في عربيه ـ يتفرج عليك يا سر عسكر الجهاديه ـ بقى ماسك على نفسك والا تقع من على البهيم ـ وينخض بابا توفيق ويبطل التعليم ـ يا دهوتي دا انا اللي كنت حاسبه اهو جرى ـ الحصان شقلبك وصرت يا ابني مسخره ـ وكركرت عليك الضابطات ـ وشاروا عليك تركب حمار مش تركب حصان ـ اقول لك والا ما اقول لك يا سي محمود ـ انا اعرفك تحب العيون السود ـ بقى اترك العباسيه ورح اسكن في الوسعه او في الطنبلي ـ ترتاح خلاصك تنبسط وتنجلي ـ يعني ما يصحش الا تقلد اخوك ؟ ـ دول عملوه في بروسيا وانت زين عملوك ـ عمرك ما مسكت سيف لخشب ولا صفيح ـ بقى انت مالك وما لدا الشغل القبيح ـ يعني ما يصحش الا تبقى على راي الافرنج ما رشال ـ والعرب بقولوا لك سيفك مليح يا خيال .

مخاطبه بين ابي خليل وابي نظاره في بار امريقان في باريس

(ابو نظاره) انت خليك على كدا يا ابو خليل ـ تعال هنا وقول على الدنيا السلام ـ انا صار لي ساعتين وانا بادور عليك كتر خيره صاحبنا الافندي اللي قال لي ان كان بدك تقابل ابو خليل روح له البار هناك تلاقيه بيدردش مع ستي فاطمه البنت الجزايريه الحلوه ـ يا الله قوم بنا ـ نفضك من الهلس دا كله ـ احنا هنا في باريس جينا نتسلى ولا نعمل شغل ؟ ضربه في بوزك (ابو خليل) ما تخمقشي ـ ادني قايم وعلى شان خاطرك اترك مشاهدة الجمالات ـ ليله سعيده يا ستي فاطمه

(ابو نظاره) انا مش بقول لك تخرج ـ لا

اقعد معي في ركن من اركان البيره واطلعني على المكاتيب الوارده لك من مصر (ابو خليل) على عيني وراسي يا استاذ — اولاً انا كان لي خبرين ثلاثه عال حكيتهم لك الجمعه اللي فاتت قلت لي ما تقدرشي تدرجهم في عددك الاخير لعدم وجود محلهم —— (ابو نضاره) اذكرهم في العدد ده (ابو خليل) طيب بقا سيبوق يا افندم — ابو ريضه والدهو ابو بلا مراده من تحت لتحت يقيم قيامه في مصر حتى ان الانكليز تدخل بلادنا بحجة انها تحامي على الاجانب فكذا خلي واحد من اصدقاه يشور على ضابط سوداني اسمه فرج بك زيني يروح طوره ويخاطب العسكر في غياب ظباطهم ويقول لهم قوموا انتم يا اربعة الف عسكري كانكم رجل واحد واقتلوا الضابطان البيض واجعلوني انا المحبوب عند افندينا ورياض ابراري عليكم فحصل ذلك انما السودانيه عوضما يسمعوا كلامه قفشوه واشتكوه الى ناظر الجهاديه فحالاً عملوا عليه مجلس جهادي وطلعت خلاصه بارساله الى البحر الابيض وابو ريضه التزم يختم عليها والدكان ينشهر الامر ويعك على دماغه (ابو نظاره) مرسى على الخبر ده يا ابو خليل والخبر الثاني هو ايه — هات لنا من تحايفك هات (ابو خليل) حاضر قال يا سيدي ذات يوم من الايام في الشهر اللي فات راح البيناشا من محاسيب ابو بلا زي ما انت فاهم دخل العباسيه فراى اخوننا ظابطان اركان حرب الكرام في الحوش مجتمعين بيتحدثوا في ظلم وجور ابو ريضه فقالوا للبيناشي يتفضل يقعد وايانا انما هو لا سلم عليهم ولا جاوبهم بل طلع دوس دوغري المحل اللي كانت مجتمعه فيه الاورطه بتاعته وقال للعسكر يالله قوموا يا جدعان وفرجوني شغل الفرسان عمروا قوام بنادقكم واحملوها واتبعوني بدون اهمال فاجابوه العسكر لانه رئيسهم انما لما وصلوا الحوش ووجدوا انفسهم قدام ظابطان اركان حرب المحبوبين عند جميع الجهاديه احتاروا في امرهم والتفتوا للبيناشا وسالوه الخبر ايه فقال لهم نشنوا على الملاعين دول واضربوهم بالرصاص لانهم عدوين افندينا توفيق الله يحفظه فاذا قتلتوهم الخديوي يكافيكم فما كان من العسكر الا ورموا البندق على الارض وقالوا له انت مجنون ؟ كيف اننا نقتل رفقانا .. فالا داروا تكا نيفه واهم تايبين عليه دكوه فلا شك انه ليوين دول يحصل زميله الزيني في البحر الابيض رغماً عن انف ابي ريضه — ازايك يا عم في دي الاخبار المكدره ؟ (ابو نظاره) اخبار مفيده جداً كثر الله خيرك وشكر الله فضلك (ابو خليل) طيب وانت عندك ايه من الاخبار (ابو نظاره) ترجمان حقيقت جرنال استنبول الرسمي بيقول ان الدخيل سي اوغلان يعني لوار الدخيل بعث هناك جلال باشا بحجة انه يغير هوا انما العباره ما هيش كدا — توفيق مراده يصالح عمه حليم واخته زينب هانم لكن لا ده ولا دي ما يسمعوا له كلام والحق بيدهم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

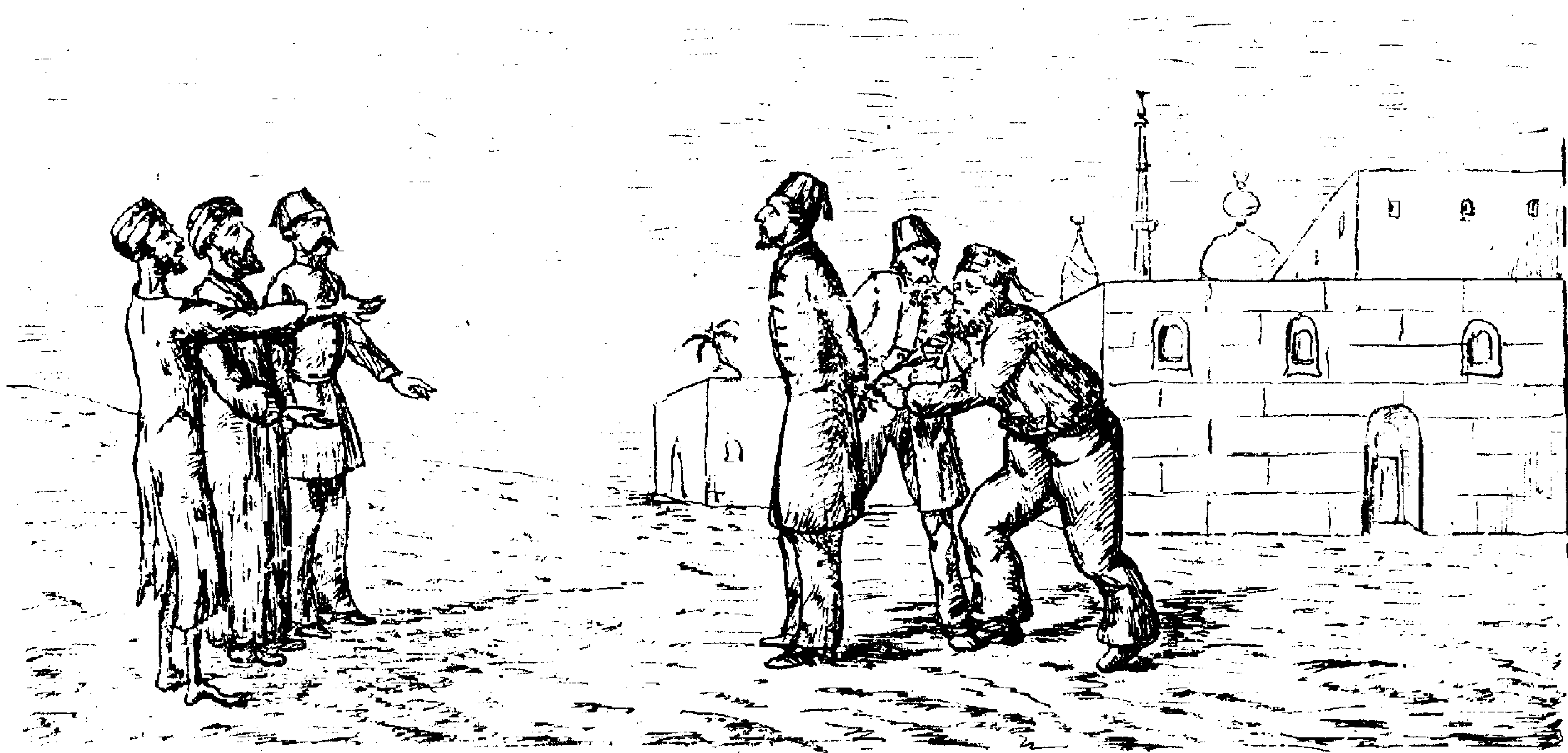
السنة الخامسة

5e Année  Numéro 6

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظارة زرقا المصري



Riaz dit à John Bull : « Je suis gentleman, je t'ai promis Tewfik et je te le livre ; il est à toi ; fais-en ce que tu veux et ne te soucies pas des menaces de l'armée et des cris des indigènes. Laisse-les braire ! »

ابو ريفه يقول للمستر بول الوارد هيلو اهو تسليمك اديني كتفته لك « اعمل فيه ما تشا — واوعى تخاف من تهديد الجهادية ومن تشكيات الذوات ومن جعيات اولاد البلد دول كلهم انذال

IMP. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87. 89. PARIS

باريس الجمعة في ٨ يوليو سنة ١٨٨٢

من فلان افندي بالقاهرة الى جي

نظارة زرقا باريس الفاخرة

السلام عليك يابو نضاره — يالّي مواعظك في ابناء مصرنا خساره — لان البعض منهم يقرا جرنالك ويتمسخر — والتاني الآخر نايم وكوعه بيشخر — وجنابك خاطر ببالك اننا زي الامم الاوربيه — اللي عندهم الموت احسن من نار العبوديه — راحنا في مصر صغاره تلمنا وصفاره تطيّرنا — ونفخه تشقلبنا ونظره تعرّينا — انما الظاهر ان شباننا اليوم — استحموا على عرضهم وفاقوا من النوم — وتأملوا في احوالهم الرديه وذلهم — وحلفوا بالنبي بان لا يخافوا زي زمان من ظلمهم — بل يقوموا كرجل واحد ويخلصوا الديار — من ايدي الوالي الجاهل وابو بلا المكار — وتراهم اليوم في محافل مجموعين للمدافعه عن اولاد البلد والفلاحين — اللي رياض ابو بلا بيقهرهم ويذلهم — ويشبههم ويمص في دمهم — وفي جوابي تجد مقاله فاخره — تلاها في جمعيه عظيمه صاحبنا بمصر القاهره — ونادره لطيفه تسمى اضغاث احلام — من تلميذك الظريف ابن الكرام — ومحاوره لطيفه بين علي بابا والشيخ احمد وعبد الوهاب — بعض الخرشبان عصرنا واعز الاصحاب — المقالات دي كلها يجب لها جرنالين — انت اعمل لنا جرنال كبير احسن من اتنين — وارسل لنا منه مقدار خمسة الاف — واحنا نفرقه على البنادر والارياف .

قال الشيخ ابو نضاره

مالك الا رضى خاطرك يا افندي — ريّا وامرك وطلباتك عزيزة عندي .

الصيحة الاولى

اتى امر الله فلا تستعجلوه

يا اهل مصر هذا نذير قد خلت من قبله النذر جاءكم على لسان عربي مبين منبعث عن صميم قلب ما ضلّ عن نهج الحق ولا غوى عما تدعو اليه حقوق الوطنيه ولسوف تعلمون معنى ما اقول اذ ازفت الازفه وعاث بالمدن الامير الماهر واصبحتم اكلة الآكل وسخرة الساخر ووجفت القلوب اذ بلغت الحناجر وقابلكم سوء تدبيركم وتهاملكم من يد وانتم صاغرون ورُفعت على رؤوسكم اعلام الانكليز تخفق بها هوج الرياح ولسوف تاكلون كفكم ندمًا ولسوف تجرون اعينكم دمًا وتذهب انفسكم حسرات على ما فرطتم في تلافي الامر قبل الوقوع وما اوعدكم به الا الحق وما اظنكم تجهلون . وما اغنى عنكم من الله من شيء ان اراد الله بكم سوءًا فلا مرد لقضاه هو مولاكم الاكبر واليه ترجع الامور .

يا اهل مصر اخرجت الارض اثقالها ووضعت الحرب بفنائكم اوزارها واحاطت بكم الموانع وتجلت لكم عروس المنايا ترفل في وشي الدماء وهي تتهادى الى نادي لقيتكم بحيّا المعصص في اكرّس

الاباطيل والاضاليل واراكم تهشون لها وترتاحون
لزهرتها وطالما ناداكم النصحاء بصوت يستوي في
سماعه قاصيكم ودانيكم فلم تعيروه سمعًا واعيا
وكم وكم اهدت اليكم العقلاء نبارس الوعظ الجميله
فلم تلفت اليها منكم الابصار فبالله ما بالكم لاهون
وانتم المطلوبون وفيما اراكم ساهين وفيكم المطامع
والظنون وكيف تنامون وقد سهرت من اجلكم
العيون احق انقول عليكم ام انتم لا تبصرون

آه آه من يوم تشخص فيه ابصاركم وبين يدي عدوكم
وهو لعمري قريب منكم فاذكروا اذ ترون هوان
اعزائكم وصغار عظمائكم منهم من يمشي يومئذ
مكبًا على وجهه يمسح عرق الخزي عن جبين كبريائه
ومنهم من يقرّن في اصفاد المذلة لباسهم من لهيب
الحسرة على ما فات وقد تمزق نفسكم وتفرق
مجموعكم حيث لا عاصم لكم ولا مجير مما يراد بكم فالله
الله في انفسكم ففي مر السكون ولي مر السكوت
هذا وقت تلافي الفرصة لتدارك تأمين الاستقبال
فلا تجدعوا انوفكم باكفكم ولا تخربوا بيوتكم العامرة
بايديكم واعملوا اليوم وانتم قادرون فان وراكم
عدوًا قاهرًا وخطرًا واقعًا وهولًا تصفر منه الانامل
ولا تتهاونوا بالامر فيوقعكم تهاونكم وهنالك لا ينفع
الندم اذ تزل القدم وهيهات ان يكون بعد الوقوع
الخلاص كلا ولات حين مناص فورب السماء
وما تعتقدون انه لقسم عظيم لو تعلمون .

ان اميركم الذي وليتموه اموركم واسلمتم اليه مقاليدكم وحكمتم
حديده في رقابكم الذي هو اليوم يتمشى على انوفكم بالتيه
والكبرياء ويختال بينكم بالدبدبة والخيلاء وهو القابض على ازمتكم
والمالك لصوالح حياتكم والآمر فيكم والقاضي عليكم والآخذ
بنواصيكم واقدامكم وانتم تنظرونه بعيون الجهل الاسير هو
رياض بن الوزان اليهودي ذلك الغلام الجميل الذي اكثركم
راه بعيني راسه وهو ينقل المجون ويدير الخمور ويرقص
بين الجمهور وان العهد بما ذكرته لكم لغير بعيد ولتسأل
شبانكم بعض الكهول عنه وليسألن الكهول الشيوخ عن
ابيه وجده فلكل علم وانك لترى اكثرهم عند قولي هذا
مقرٌّ بما لديه مبين .

اهل مصر ان هذا الوزير كان عند المرحوم عباس باشا
ممنزًا ولكن لجماله ومقربًا ولكن للفعل به ومقدمًا ولكن
على بعض المخاطي ومجلسًا ولكن على ما تفهمون فيه ولكم
ان تجاهروه بقولي هذا لتروا كيف يكسوه الخجل حلة الارجوان
ام كيف يخضبه الوجل بماء الزعفران فلا تغرنكم ظواهره
ولا تذهلكم عن الحق مظاهره ولا يغرنكم بالله الغرور
هذا هو الحية التي تنساب اليكم تحت ارياش طاووس
لا تعرفون حقيقته الا اذا بلغ الكتاب اجله واخذ المقدور بعدله
ونال منكم وبكم مراده وهنالك ينادي بصوت انكليزي
المعنى يهودي المبنى مصري الطنين ولكن اذ زال
ماذا يكون وماذا يفيد .

اعلموا يا اهل مصر ان هذا الخائن قد حالف عليكم الانكليز
ليسلب ارضكم وليذهب باموالكم واعراضكم وها هو قد مهد السبيل

واستدرج بالأمر وجلب لكم المنايا الحمر في الغرائر السود واخفى ذلك عن هذا الولد المسكين الذي ابتلاه الله بهذه الخديويه ولكن زين له ان ياخذ في اسباب الاستقلال وابان له ان ذلك هين بالنظر لارتباك الدوله العليه ومساعدة الانكليز لهذه الافكار وان هذا يسهل الوصول اليه باعلاء الصوت البريتاني في الديار المصريه والتباعد عن الدوله العليه وما زال حتى ظفر بميله للموافقه على هذه الاضاليل واخذ كل منها يؤيد مشروع الآخر مع اختلاف المقاصد حتى بلغا بكم خطة الخطر فاما رياض فاعلى لكلمة البريتانيه بما فوق المقدور كما تشاهدون واما توفيق فقد بلغ من مجاهرة مولانا المعظم خلده الله ما غيَّر افكار جلالته وجلب انظار العموم في الاستانه العليه ضده فانه صافى دولة اليونان وهي العدوة الكبرى للتركيا واطلق السنة الجرايد بالطعن في حق الدولة العثمانيه حتى وردانيه من الباب عن لسان البرق ما ورد وهكذا صار بكم الى حيث المركز الخطر وزد على ذلك ماهما باذلان فيه الجهد من خفض شان العنصر الفرنساوي الذي هو المقاوم الاعظم لسلطة الانكليز ولا يبعد ان تنجلي ظلمات الغرابه عن حقيقة ما تؤول اليه وخامة المعقبى نسأل الله الحمايه .

اهل مصر انظروا الى ممالك الهند وما لقيت والى الافغان وما تلقى والى الزولوس وما عانت والحبشيين وما قاست وارحموا انفسكم واعراضكم واتقوا الله في اولادكم وبناتكم فانتم اليوم لمن يرجى ولده ليذبح بين يديه او يُزلل بعده ويصون حرمه ليهتك حجابهن بين ظهرانيهم وبزرع ليحصد غيره ويبني ليسكن عدوه هذا هو القول الفصل وما هو بالهزل وبالوطن اقسم انه لحقٌ مثل ما انتم تنطقون ما الذي تخشون وقد الفّ الله بين قلوب رجال نجدتكم وحماتكم اعني ابطال العسكرية وايدهم بروح منه فاجتمعت هممهم واتحدت عزائمهم المشهوره على اتخاذ الوسائل الكافله لتامين الاستقبال وتحسين الحال وها هم قد رقوا مرقى خطرا في سبيل حمايتكم والذب عن صوالحكم وتبعه جمهور من اكابركم فقوموا تحت اسم الشرف واعتصموا بحبل الله وكونوا اخوانا علموا خيانة من امنوه فدافعوا عن دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم واوطانهم فان مات من مات منهم كان شهيد يوم مشهود وان عاش من عاش كان ممن وفى حقوق الرجوليه

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

فانكم لن تجتمعوا على ضلالة ولن تفترقوا الا وتفشلوا فاتقوا الله ما استطعتم وعوا نصيحتي اليكم والله خليفتي عليكم وهو ارحم الراحمين

النذير الاول



محاوره بين علي بابا الخزبوطلي والشيخ عبد الوهاب والحاج احمد ابو مخله وهم جالسين على شاطي النيل في ظل كوبري كفر الزيات منتظرين سفر سكة الحديد .

علي بابا الخزنوطلي — انا شفتو شبكالي كتير لاقف في محطه من اين جيتو دول

احمد ابو مخله — ما فهمتش منك كلمة شبكالي

علي بابا — شبكالي يعني انكليز فرنسيز

احمد ابو مخله — فهمت كلامك ده الوقتي دول الخواجات السواح اللي بحضروا للفرجه على الانتيكات وبسافروا كل سنه على الصعيد في الدهبيات وبيتمظرطوا علينا لكون حاصل لهم احترام زايد من افندينا

علي بابا — انت قلتو مظرطه نه دمك بو مظرطه

ابو مخله — ما انتاش عارفها ده باين عليك غريب ولا ما شفتش مصر

علي بابا — انا شفتو بورط سعيد من زمان وانا كنتو رايح في حجاز لكن مصر ما شفتو بعد

ابو مخله — ده المظرطه والمرعصه زي بعض يعني الواحد لما يكون متباهي بعزه وفلوسه يقوم يتمظرط

علي بابا — شمدي انا فهمتو يعني كل واحد عملتو نفسه كبير مثل واحد قونسلوس

عبد الوهاب — ايوه اديك فهمت المعنى ولكن احكي لي انت تعلمت العربي فين.

علي بابا — في ماردين تعلمتو شويه في بغداد شويه

عبد الوهاب — بقى لما تقعد في مصر كام شهرين تقوم تتفصح بالعربي وتشوف بان ارض مصر في ذهب

علي بابا — هاي هاي ارض مصر سمعتو يطلع فيه حاصلات طيب منشان ده فلوس كثير كان وابور سكه حديد فيه لكن من وقت ومن عملتو سكة الحديد

عبد الوهاب — دول مهند سين الافرنج اول الشبكالي اللي عملوها وابتدوا فيها بمدة المرحوم عباس باشا اللي كان يمشي وراه افندينا رياض لما كان في عنده وهو راكب على الادهم

علي بابا — عجايب منشان انتو ما بيعرف يعملتو وابور فلوس بتاعكم يخرجتو برا دايما

ابو مخله — ايوه حد بيعملنا الان ده كان افندينا المرحوم محمد علي باشا فاتح لنا مدارس وورشى حتى نتعلم فيها العلوم والصنايع ومن بعده كله راح

علي بابا — الله يرحمه كان واحد ادام طيب كثير انا سمعتو اولاد بتاعه كله طلع بطال

عبد الوهاب — الزاي البركه باشا افندينا ابو الحلم

علي بابا — كيم بو ابو الحلم

عبد الوهاب — ده ابن المرحوم محمد علي اللى كانت مصر في وقته بعزها وهو الان قاعد في ستنبول.

علي بابا — ما شا الله في ابنه واحد طيب منشان ايه ما حكمتو مصر

عبد الوهاب — نعمل ايه في ضباط عساكرنا الوهمين من خيالهم لو كان فيهم نخوه رجال لكانوا انتهزوا فرصة عزل ابو الواد الاهبل وطردوا الجميع بسيوفهم واصروا على طلب ابو الحلم من الخليفه وكان جميع اهل القطر ليساعدوهم في هذا المشروع

علي بابا — خليفه نه ديمك

احمد ابو مخلة — ده انت بقيت بعبلك اللي ما تتاش عارف الخليفه هو مين ده سلطان الشرق كله وامير المومنين اللي حاكم على بر الترك وبغداد وبر الشام والحجاز واليمن ومصر لحد الحبش وطرابلوس الغرب وتونس اللي لهفوها الفرنسويه بحيله زي ما دخلوا على الجزاير في زمان السلطان محمود

علي بابا — ما شا الله انت كان علما بيعرفتو اسم بلاد كله انا كان عرفتو دالوقتي معنى خليفه لكن طبيعة اهل بلاد بتاعنا بطال

احمد ابو مخلة — طبايع اهل البلاد ليه بطاله

علي بابا — منشان ما فيش محبه سوا سوا منشان كله جنس قلتو انت ترك انت فلاح انت ... انت مغربي انت انت منشان كدا ملك عثملي ... يكلتو اجنبي اذا كان في محبه في الله ملك بتاعنا يصير معمور قوي يصير كثير طيب وكان بلاد مغربي كله لحد مراكش فاس طنجه ملك عثملي ... كله بتاعنا يصير بحر محيط غربي لكن من شان كله بلاد لازم واحد نظام طيب كله يصير سكه جديد بعد ان تخلص من مفرطه شبكالي

عبد الوهاب — ده انت يا مشوم ما انتاش بعبلك ده باين عليك انك سافرت الدنيا وشفت البلاد كلها

علي بابا — هاي هاي انا عملتو سياحه اولاً من شان كيف بتاعنا ثانيا من شان بعرفتو طبيعة اهل البلاد كله وليشوفتو ترتيب حكم بتاعه .

عبد الوهاب — راي حوال البلاد اللي سافرت ليها وطبع اهاليها

علي بابا — انا شفت بلاد عثملي كله ارض طيب من شان محصول قانون بتاعه موش بطال لكن مأمورين كله خاين بطنه كبير اغنيا بلاد غفلان كل واحد فايده من شان نفسه يعمل واحد طيانه منشان والي منشان متصرف منشان قايمقام من شان قاضي بعدان يعد ... واحد هديه منشان خدمتو شغله اما مجالس مثل واحد سوق يصير فيه بازارلق منشان كل دعوى كان الا في مصر ترتيب واحد في زياده ظلم فرعون ...... اما بلاد مغربي كل اهالي مسكين جاهل مثل بقر ما يعرفتو شي ما في مكتب ما في صنعه بلاد كبيره بتاعه مثل سكندريه بابا بركة السبع منفلوط (انا قلتو اسم هذا البلد منشان هناك في قوم لوط) اما سلطان بتاع شيخ عرب مهبول وزير بتاعه عبد من بورنو هناك يعملو قاضي بالشريعه مكسور راسه مقلوع عينه مثل بعض عسكر موظف مثل باشبوزق في زياده منه ترتيب نفر طويل جنبه ولد صغير كومانده بالتركي منشان يقول حاضر دور راحت دور بعدان قومانده بالعربي اعوج انا احكي ده منشان تفهم ضعف حكومه بتاعنا

ابو مخلة — دا انت حويط ما انتاش عبيط يا جدي

علي بابا — انت كان طمع في مخله بتاعك شويه كلام من شان يسمعو

ابو مخلة — ده مخلايتي فيها شويه بتاوي ومش قديم

علي بابا — بتاوي مش نه دا مالك

ابو مخلة — ما اعرفتش اسامهم بالتركي حتى اقول لك لما اوريلك زوادتي حتى تعرف هيه ايه

علي بابا — انتو يا كلة دي ليه ماليش فلوس بورده مصر فلوس كثير

ابو مخلة — ها يخلو لنا حاجه دول الشبكالي مع الواد الهبل وملوك عباس

علي بابا — نه دمك بو كلام انتو ما ليش دم ليه ما عملتو قومه ودشرتو كله برا وطلبتو ابن محمد علي يحكمتو مصر مادام كم رجال طيب

ابو مخلة — خلينا من الكلام الطرره دي ده نحن عندنا رجال دول بنات يحبون الساقي والهدار وشاطرين بتقليد الشبكالي كل منهم ياخذ له مترامسه من بنات الهوا الدفرنج ويتجربها

علي بابا — نه دمك هزار انتلو

ابو مخلة — ده نحن يا افندي معودين عليه دي بعد العصر كل منا ياخذ له بلعه ويبتدي يهذر حتى يضحك ويضحك الناس عليه

علي بابا — نه ديك بلعه

ابو مخلة — بوبر ده بلعه حشيش

عبد الوهاب — مالكم ومال دي ده الوقتي خلينا بالجد ده الغابور بيصفر

علي بابا — انتو عاوزين الجد يا جدعان

ابو مخلة وعبد الوهاب — ده انت باين عليك مصري ما نتا تركي زي ما فهمنا من كلامك

علي بابا — ايوا انا ابن وطنكم وصار لي زمان تارك القطر من ظلم فرعون فدلوقتي ما عاد في وقت لما احكي لكم سوى الكلمتين دول وهم ان كنتم عاوزين الجد كونوا بقلب واحد واتفقوا مع بعض لقلب الواد الاهبل حتى يزهو قطرنا بتشريف ابو الحلم صاحب السيف والعلم وعساكر الجراديه مع الضباط هم قادرين على دي والاهالي تساعدهم قوموا بنا بخاطركم

عبد الوهاب وابو مخلة — الله يمن علينا بابو الحلم عن قريب والله اوحشنا طلعته الله ينصره وانت مع السلامه .

اضغاث احلام

السلام عليك يا محب مصرنا يا ابو نضاره يا يوسف عصرنا

رايت منام ليلة البارح وقمت وقت الفجر وانا مرعوب واقول انا لله وانا اليه راجعون ويا خوفي يا استاذنا يفسر من قريب بقى بالله عليك تسمعه مني وتفسره لي لانا سمعت ان عندك كتاب ابن سيرين . بقى ليلة امبارح كانت ليلة الجمعه المباركه وكنا بعض اخوان في الازبكيه عند البنت اياها وبعدكم بيجا زي ما انت راسي فوت الساعه اربعه تقريبا روحت عندها البيت ونمت يا دوب عيني راحت في النوم واشوف — خير والصلوة على النبي — اني قال ماشي في بستان اخضر زي الزمرد وفيه اشجار زي بنات الافرنج لما يلبسوا فساتين خضر وازهار لطيفه واذ بمجلس الحسن والجمال وجماعه فيه قاعدين في كوشك لطيف فتاملت ورايت توفيق قاعد في الصدر وقدامه حته ذات عيني ما شافت زيها حتى ولا في بنات الحور شي هيكه خالص قاعده لكن زي البدر

المنير وعلى يمينه ابو ريضه وعلى شماله واحد ما اعرفوش الا انه يظهر انه مش مصري وحاطين قدامهم قزازة كونياك انكليزي وبيشربوا كل منهم بكاسه والبنت بتسقي وتكب الكاس من ورا ضهرها فلما دبت الخمرة في روسهم اخذ كل واحد يغني بلغه وكل مغني بمعنى فلما سكروا بسلامتهم فضل الواد يترجى ابو ريضه بانه يفهم البنت تفهيمات ويخليها تقعد جنب سي الاهبل والمقصود ترمي له فتوسط الوزير ونال المرغوب انما قال لسيده يا افندم اديني الساعه والسترة وكيس الفلوس استيلهم لك احسن افندينا سكران وانا رايح اخليه هو والست دي لوحدهم فيمكن تناموا يدخل حد يفتشهم والا البنت دي مين يعرف يمكن تسرقهم ودي حمايه رايحين نقدر نقول لها ايه فقال له الواد الله يرضى عليك يا وزيري دانت بتفكر العواقب كتير امال خذ واياك البنطلون والجزما والطربوش كان فاخذهم كلهم سيدنا دي واخذ صاحبه وتم انهم طالعين فلما خلي المحل طلب الواد الاهبل من البنت الوصال وقرب لها وما استعر الا وري ملت ايديها وتقول له السمع والطاعه يا ملك الزمان وقلت رباط الشراب فقلت يا ترى الدكتوركا والا ايه ثم انها قلعت الملابس كلها وانقلبت يا اخي بشكل راجل كشر عظيم الهيئه كريه المنظر وفي ايده سيف يلتهب زي البرق وزعق في وشه زعقه بكلام فهمت منه جودم وهبب عليه بالسيف فاندهش وارتعد وارتعش وقال

له يا موسيو انا زي ابنك وتحت امرك وفي عرضك ما تضيعنيش دانا مسكين وان كان حصل مني خطا بالنسبه لحضرتك فسامحني من فضلك لاني سكرت النهارده وانا ما استربوش بس كان ابو ريضه قال ان الخواجا استقلال بيبع كونياك كويس وقال لي انه كونياك مصري جديد فجاوبه ابو سيف اللي ليسكر كدي يشوف كدا يا الله كله برا فقال له الواد اروح فين قال له ابو سيف روح جهنم ده جنينه بتاعنا وزرع بتاعنا وكله بتاعنا فقال له الواد لا يا سيدي دي جنينا عندي ويشهد لي عليها الموسيو فرانسي والسيور مكرونه فاحتق ابو سيف وقال له بقا انا كذاب يا كنزير انا عاوز شرف بتاعي يا الله روح فخاف الواد وقال له انا اجيب الخواجات اللي عارفين الجنينه يفهموك فابو سيف زعل وطرده وجري وراه وهو يقول حصل شهودك فجئته انا في السكه لما بعد عنه ابو سيف وقلت له رايح فين يا توفيق فقال يا اخويا عمل معروف وتعالى معي نشوف موسيو فرانسي وسيور مكرونه اللي شهدوا لي فحجة البيت والجنينه اللي اخذهم مني الموسيو جودم فقلت طيب يا افندينا فضلنا قال ماشيين وهو يبكي وانا ابكي عليه ويقول غشني الملعون وانا اقول له قلنا لك يا نور عيني لكن مقدر ومكتوب - تقربنا على بيوت الشهود انما انا لي جودم كان يسقيه خمر مسموم سم ساعته يا دوب دقينا الباب وهو غمى عليه وعلى بال ما ينزلوا ويفتحوه كان تعيش انت فحكيت لهم الحكايه فقالوا لي الموسيو جودم يصلح الجنينه ويعمرها طيب ان شا الله كم يوم لازم انت تجي هناك تتفرج واحنا النهارده نروح نبارك لصاحبنا وده واد اهبل الله يرحمه .... فصحيت يا سيدي من النوم وظني ان مصر هي الجنينه والخمر الغرور والبنت الاستقلال وجودم هي عواقب الامور وان الجدع ده رايح يسلم مصر للجماعه وهو يظن انه يستقلها

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 7

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Azzār - Le Mouton oracle - Magie nubienne - Tewfik implorant Setty Aïcha-Al-Koudya la fameuse sorcière, pour savoir si l'armée et les indigènes aiment le Prince Halim -

عقد مجلس الزار وزفة الخروف بالطبول والازمار والوادا الهبل راكع امام ستي عيشه خانم الكوديه وهو يتضرع اليها ويسألها ان كان صحيح الاهالي تحب ابو الحلم وكيف العمل في ذلك

IMP. LEFEBVRE. P. DU CAIRE 87. 89. PARIS

الجمعة في ٥ اغسطس (اب) سنة ١٨٨١ بباريس

الصيحة الثانية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوه وهم يلعبون — اهل مصر فات ما فات من ايام تلا في الفرص التي فرطتم في واجباتها فلا ابعد منه — وما هو آت فلا اقرب منه — فودعوا عزة النفس — وابكوا على امس — وتدربوا على احتمال اعباء المذلة من اليوم كيلا تهولكم في الغد — وهونوا الهوان واجرعوا غصصا من التفريط ستمتزجون بخالص جواهر المحاجر فيسوغ شرابها فيما بعد — ولبئس الشراب وساءت عاقبة الدهما .... هذا جزاء من اهمل الحزم — واهمل العزم — ولم يعمل لغد في اليوم — ولم يقصد في النوم اذ سهر القوم — أمنتم الحوادث وانتم غافلون واكتنفتكم الكوارث وانتم جاهلون — وبلغ الزبد الزبد — وخرق لغان وخرج الامر من اليد — وانكم لفي شك منه مريب — فلا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

خطب خطيب الخطب على رؤوسكم بفصل الخطاب وانتم تضحكون — واندفعت لكم الذئاب تحت جلود الحملان فاستنهمتموها فاحللتموها مركز الامن من بهرة حصونكم الرفيعة القباب وانتم لمرغوبون — وتهادت لكم ضياغم القهر في صور الظبى فتصيدتموها بأيديكم بلبس الطلاب وانتم لا تعلمون — وتمشت بينكم الغول تحت نقاب الكعاب فهششتم لها وانكم لمفتونون — وسقيتم شراب الضلاله مزينا بحباب الحباحب فطربتم وانكم لفي معزل منه مبين — لقد بلغ الامر منتهاه وبلغ الكتاب اجله ولكل اجل كتاب ولكن لا تعقلون .

انذرتكم في صيحتي الاولى فما وعيتم — ونصحت لكم نصحي فما ارعويتم — وقلت لكم يا قوم اني لكم نذير مبين وناصح امين — فاتقوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا اذ يأخذكم عدوكم بالعذاب المهين — وابنت لكم ان الخطب قد بلغ يومه الأشر وملأه العسر ولكن حكمة بالغة أخفت الايات عنكم وعمت البينات عليكم فلم تغن فيكم النذر وهذه الصيحة الثانية لتبلغكم دامية الفم جارحة لسان القلم خافقة القلب والعلم وتناديكم في ناديكم فتدعوا رؤسكم ولتستجلبوا حكمكم وحكيمكم فاذا تهادت بها اكف البريد اليكم — وكشفت عن وجه حقيقتها النقاب لديكم — فعوا عنها وسائلوا وتدبروا ولا تشاغلوا — واجتمعوا ولا تفرقوا فتفشلوا فان الحق اجلى واظهر وان كثرت استار الباطل .

وان الرشد ابين واوضح مهما تضوحت دونه طرق الغي ولسوف تتجلى لكم الاشيا باضدادها وتنبئكم الغايات بما اخفته عنكم مباديها ولكن حيث لا ركن شديد فتجأرون اليه ولا صديق حميم تعتمدون عليه .

يا اهل مصر . ايسركم هذا الذي يمكنوه

وسليكم الذي أمرتموه - هو لاء منلاه زاه - ينيه بصنوان شبابه - ويجب بين انصاره واصحابه - فيلعب في حوض غيه - ويرتع في مراتع بغيه - وقد تسترّ عن سوء ظنونكم بمظاهر الجرك واختفى عن عيون حكمتكم بحجاب البلاهة وعمّى عليكم حقائق مقاصده بمظاهر الصلاح فهو يقرب اليكم بظاهرة الحنانة والتسامح وانه لابعد من الثوابت - واروغ من الثعالب - واسرع انتقالاً من حركات الاقدار واشد استحالة من تحول احوال زلف الليل واطراف النهار . يتبسم في وجهكم تبسّم الضيغم لفريسته - ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو استجماع النمر ليثب على قنيصته - ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو استجماع حيث اصاب الفرصة عليكم ويمد لكم اكف التسليم وانما يروم الاخذ باطواق حياتكم ويبسط ذراعيه ليضمكم وانما يقصد قتلكم فلا تأمنوا لمن لا يهمه غير شهواته الذاتية فهو حليفها ولا يغرنكم اقباله فان له غاية لا يزال يتربصها وقد نفخ الشيطان في انفه حب الاستقلال فهو يسعى بكم الى ما يروم وانما يروم استبدال التابعية العثمانية بالكلمة البريتانية تحت عنوان الاستقلال ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضلّ سواء السبيل .

أهل مصر . انتبهوا فقد طال النوم ولاحت تباشير الصباح وتدبروا ما يقال لكم في هذا اليوم فان الجد جد والمزاح مزاح .... كلكم يعلم ان مصر متى انفصلت عن الدولة العليه العثمانيه لابد لها من ان تنحاز الى الدولة الانكليزيه ولو انحيازاً غير ظاهر على ما تتخيلون وتظنون وحينئذ تظلكم سحايب سطوتها المركه وتغشاكم ظلمات تحكماتها المدلهمه - فتقوى شوكتها فيكم وتنفذ كلمتها عليكم وتفصل فيما بينكم وتدفع اسباب ارتباطكم بلطف الدها وكمال الخدعه وحسن الاحتيال كما هو شانها من قبلكم حتى اذا اتخذتم مهبطاً لتصرفاتها القراره ومحطاً لرحال أبهتها الثقيله همت بكم وتألبت عليكم فطمت بحار جيوشها الزاخره ببوارجها الماخره وهي تتدفق اليكم من برازخ المهاجمه وهي تجري بهم في موج كالجبال يطمي على صغيركم ويعلو على كبيركم وهنالك لا عاصم ثم تضع الاوزار وتبلع الارض اولادها وتقلع السما عن زينتها ويغيض الدم وتستوي يدها الفتاكه البتاكه على ارضكم فما تبكي عليكم السما والارض* ولا تكونوا منظرين ووالله تتركونها جنات وعيوناً ومقاماً كريماً ونعمة كنتم فيها فاكهين ويرثها بعدكم القوم الاخرون وانتم لتعلمون يوم يصبح ناصركم هشيماً تذروه الرياح وتضيق الارض بما رحبت ليكره العمر الناجح ويحرم النوم المباح وتبذل النفوس الشحاح ان لم تبع بيع السماح فان امامكم تنزلق ديباجة الوجوه النضره وتستعبد النفوس الحره وتفرق المجتمع وتخالف المحالف فتذل نفوس ما تعودت الذله وتطلع جماهير لا تعرف العله وتصبح عبرة لقوم اخرين .

اهل مصر هذا امامكم وانتم بالديكم فرحون وربما
يأمركم هذا المضل ومؤازره الاضل تأتمرون
يزخرفون لكم فتهيموا ويزينون لكم فتخدعوا ساء
ورب الكعبه ما تظهرون وماكنتم تكتمون فاذكم هذا
وظهيره بالتغرير الى مصارعكم وانتم تتقادون كما يقاد الحملان
ذابحها اذا نفرت فتعدو خلفه حتى اذا بلغ بها مستنقع
الدم ارادت التملص فحالت دون مرامها مشافر الذابحين
الا ومن اضحك وابكى وامات واحيى واغنى واقنى
والفرد بالعزة والقدم والبقا انكم لتبلون بهذا التغرير
برياكم جنة اخذت زخرفها بالاباطيل والاضاليل وقد
ادخروا لكم نارا لا تسمعون حسيسها مستورة عليكم
بستور الاماني حتى اذا صار بينكم وبين المأمن ما يطمئن
معه الخاطر اخذكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
وحالت الاقدار بينكم وبين ما تشتهون - وها
قد كشفت الايام والافكار نقاب الخفا عن محيا الحقيقه
ووضحت السبل وتقشع ركاب الاوهام عن شموس الوقوف
التام وبرح الحجاب عن مضرات ما تكنه سياسة
ابن الوزان وامثاله وانجلى منهم الفضيحه وكنه
المعنى لمن القى السمع وهو شهيد ان كان فيكم
رجل رشيد

أبناء مصر

علاقاتكم مع امير المؤمنين هي على وشك الانفصال
لما يضمرانه هذان الرجلان اللذان يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحر خداعهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
الاولى يرى ان يستقل تحت سيادة عدوكم والاخر
يريد ان يكون رئيس جمهوركم تحت عنوان محالفكم والاجانب
يرمقونكم بعيون المتفرج وانتم بين هذه المصاعب والمصائب
تتجهرون ويضاغن بعضكم بعضكم ويدابر فريقكم فريقكم
وكلكم جميع قلوبكم شتى فاعلموا ان الوقت قد حان
وان الامين قد خان وانكم لن تستطيعوا الدفاع
امام عدوكم الداخل وخصمكم القوي وطالبكم الحثيث
فكونوا على بينة من امركم واتقوا اتكال رايكم ووزيركم
واياكم ان تنفصلوا من دولتكم فانها ركنكم الركين
وجاهكم المكين مهما تعادت عليها الحوادث
اوكثرت الحساد والاعادي فانكم تعلمون علم اليقين
ان يد الله مع الجماعه وان الامة لا تجتمع على ضلالة
وان كنتم في ريب مما انذرتكم فارجعوا الى ما انزل
الله وانظروا الى ما سنه لكم نبيكم وما دونه
ائمتكم وقوا انفسكم يوم تعرضون على الله لا تخفى
عليه منكم خافيه يعلم خائنة الاعين وما تكن
الصدور واياكم ان تخذلكم دعوى الجنسية واصلاحها
والغايات وتباينها كما يزين لكم بعض ارباب
الاغراض الذاتيه اما الترك غير العرب اما العرب
غير الترك اوان للجنسية مزيه لا تقوم الا بنبذ
غيرها ولا تختلكم الاهواء فدينكم واحد ونبيكم واحد
ومصالحكم واحدة يجمعكم رابطة الدين ويضمكم جامع
المصالح وطول المآخاة والمجاوره وضرورة الحاجه
فلا تكونوا كالذين اضلهم الله على علم فيسحتكم

بعذاب واقع ولا ينظرن بعضكم لبعض نظر المريب — ولا ينبذن ملأ منكم ملأ منكم انتباذ الغريب الغريب — بل كونوا عباد الله اخوانا واعقدوا الخناصر على ان همّ وليكن اقل ما يؤلف بينكم وحدة الملة والدين فان الله ملزمكم ولا تُسئلن عما كنتم تعملون — ولينظرن احدكم الى الآخر بعين ترضى ان الانكليز مطامعها آخذين بناصيتها ولعمر الله ان ذلك هو الغبن المبين فاعلموا هذه الكلمة واحده ندور على محورها ونقف عند حدها وهي ان وزيرنا واميرنا لا ينالها من سطوة الدولة الداهمة ماينال هيئة العموم فتدبروا لعلكم تعقلون فانها ان ملكتكم لا تدع فيكم عزيزا الا ازلته ولا بذخا الا هدته فارحموا اباءكم فانهم كانوا اياكم يأملون ولكم يعملون وارأفوا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم وسيحصدون ما تزرعون فالحمية الحمية يا رجال الوطن والذمة الذمة يا حماة الحمى والنخوة النخوة يا ارباب الفتوة والنجدة النجدة يا ذخيرة الدهمات ونخبة الاباء فما الموت الا مرة وتنجلي ولا الحيوة الا خيال وينتهي والتاريخ امامكم لا يدع صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاحذروا ترامز العدو وتغامز الشامت فانكم معانون ما دمتم تتعاونون فبادروا بالجد والاجتهاد وصرف العناية لوقاية الاستقلال ولا يتم المقصود الا بدفع الموانع الحائلة عن اسباب نيله فامنعوا مانعكم عن تصرفه فيكم الا وهو ابن الوزان الذي يدب دبيب الداء في الصحة ويسري مسرى الخمر في العقل فاكبحوه او فابذوه او لا فا . . . .
فان زال زالت غوائلكم متى بلغتم بابديكم محجة الصواب او لا فيرحم الله وهو ارحم الراحمين

اهل مصر

كانت مصر ترى محفوظة المركز بين قوتين تكافئ احداهما الاخرى واليوم خفت احدى تلك القوتين لما انبعثت الى ارض تونس التي امنت وزيرها واميرها فحاق بها ما ازولت به السنة الجرائد وقد خلا الجو اليوم في مصر للانكليز وانهم لاشد قسوة واكبر استكبارا في الارض وتحكما في النفوس فلكم ان تلجأوا الى دار الخلافة العظمى والى رحاب امير المؤمنين ايد الله شوكته واعلى كلمته هو كافل لصالحكم وان الحرية التي تخافون ضياعها هي من حقوقكم الممنوحة لكم من لدن جلالته الكبرى وانه لن يهملكم متى احاط علما بما ترغبون وما ترهبون فابلغوا بالحجة واضح المحجة ولكن امامكم عقلاء كم تزن القول وحماتكم يضمنون العمل والله معكم اينما كنتم فانتصروا وتعاونوا على البر والتقوى واحموا حمى الليث وقوا عرين الوطن واعملوا عمل الغيث في محول هذا الزمن ولا تنخدعوا بزور ارباب الاغراض عن دولتكم فانها اقرب الناس اليكم ولا تنحرفوا عن خليفتكم فانه انفع الكل لكم وعوا نصيحة الناصحين وأتمروا بامر رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون

قال الناصح

مضت الصحيفة الدولى بما مضت - وهذه الصحيفة الثانية وما تضمنت ولكم عندي الصحيفة الثالثة فان لم يجب دعوتي غير صدى صوتي اقمت المأتم على نخوة الرجال وعزيت الامهات في مذلة الابناء وعكفت راثي الهمم ناكث القلم والعلم حتى يبلغ الخطب منتهاه وحتى يأتي امر الله .

النذير الثاني

(م)

مخاطبه بين مجدع والحدق

الحدق - السلام عليك يا سيد الجدعان

مجدع - وعليك السلام يا احدق الشبان

الحدق - قل لي يا مجدع = انت قرأت الصحيفه الثانيه ؟

مجدع - ما قرأتهاش ازاي ؟ دانا حافظها على ظهر قلبي

الحدق - تستاهل والله تستاهل ده فيها كلام بيحرق القلب وانا بست يد كاتبها لانه
(١) الله يحفظه ولا يحرم ابناء مصر منه تلاها علي قبل ما بعتها للاستاذ

مجدع - انا عمري ما سمعت مقاله اعظم من دي ولا شك ان جميع قرائها تسيل دموعهم كسيل الوادي ويسخطوا على الانذال -
١ الساكتين على جور وظلم حكامنا اللئام

الحدق - والله لا تسيل دموعهم ولا يسخطوا على احد

مجدع - الكلام ده ايه ؟ والله النمره دي رايحه تهيج العالم بمصر

الحدق (ليث هو سشخرة تجيب لنا بريهن ثم يقول المجدع) بلا تهيج بلا تميج انت الاخر - الكلام دايما القدم في اوروبا في بلاد الحريه اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل في قلوب اهاليها محبة الوطن الافرنج عندها دم في عروقها مش زينا احنا يا ولاد مصر اللي زي ما يقولها ابو نضاره ان الدم اللي في عروقنا وحل والله صدق ربنا يسعد اوقاته دانا ياسيدي فرقت تقريبا ماية نسخه من العدد ده على اخواننا

مجدع - طيب وقالوا ايه لما اطلعوا على الصحيفه الثانيه

الحدق - انبسطوا منها كتير قوي وقالوا انها اعظم من الصحيفه الاولى وان لا شك ان الصحيفه الثالثة تفوقها في فصاحة الالفاظ وقوة الكلام

مجدع - وما قالوش غير دي شي

الحدق - اي نعم صاروا يقولوا لبعضهم وهم على القهوه - الله الله يا سي محمد لسلم دا النفس - دا عمره ما حدنا سمع كلام عجيب زي دي - يا هل ترى مين كتب الصحيفه دي ؟ حقا لازم يكون ابن هرمه واد شارب لبن امه - والله ما حد فينا كان يظن ان عندنا شبان تكتب الكتابه

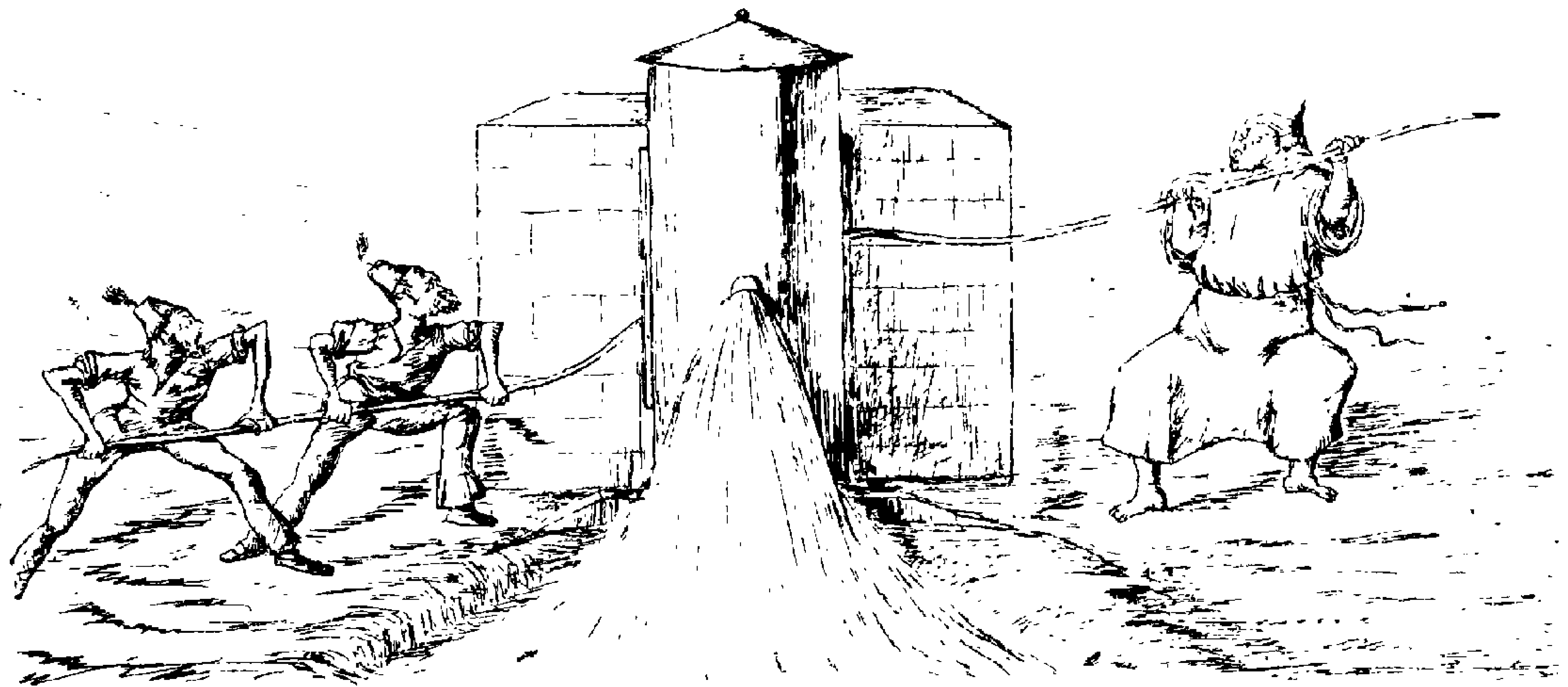
دي دايما اقدم كلام زي اللولو والنبي
ما يخرج شي من كوع اشهرها ابو كانو نقوله
وبعد الكلمتين العارفين دول يا سي مجدع اصحابك
يشربوا عليهم كم كاس بيرا او كونياك ويدخلوا
قافيه من القوافي وينسوا الغيبه وما تضمنت
ولا يفتكروا منها ثاني يوم ولا كلمه واحده

مجدع — انا الجرايده ما هيش بالصفه دي دول رجال
يسترجحوا بالنصيحه ويقبلوها والتلامذه والذوات
بالمثل وهم اللي عليهم العمل شوف يا حدق
انا عندي خبر من بزامه وسمعته من شخص
يوثق به وهو ان ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب

الحدق — ان شا الله يا عم ان شا الله

من ستي فريده بمصر القاهره الى ابي نظاره
بباريس الفاخره

السلام عليك يا استاذي العزيز
دي ستي ورده قالت لي انك غضبان علي لكوني ماكتبت
لكش من كم شهر الحق بيدك انما انا ما كانش
لي كيف وراس بابا لان بنتي صار لها عيانه بعيد
عنك سبعة شهور وهي على الوساد وانا حداها
ليل نهار بقى لها ستي السماح ومن اليوم ورايح اكتب
لك كل شهر مره — اليوم عندي لك نادره عظيمه
وحياتي عندك تدرجها عندك في جرنالك الظريف
وتخبرها برسم من رسوماتك العجيبه وترسل لي منها خمسين
ستين نسخة افرقهم على الحريمات اللي بيحفظوا كلامك
على ظهر قلبهم — بقى اسمع نادرتي دي جميع الناس
لما سمعوها قالت والنبي الحق بيد ابو نظاره ليسمي الجدع ابا
الواد الاهبل احنا يرجع مرجوعنا لحكايتي قال بسلامته
كل ما يسمع حاجه من النظار يطلب الست عديشه
خانم الكورديه تجره في الدار ويأمرها بعقد مجلس من
نسوان الجوار تحت رياستها لعمل النظار ويقول لهم
ايش رايكم يجري يا نظار ويخلع عليهم الكشامير الحرير
والمال مثل ما يقولوا له ويدفع لهم خمسين من جموس
وابقار وده جرى مرتين السنه دي بالاسكندريه
وبعدها كانت الجرايد بتنبسط على حركات الاهالي اللي
يعملوا زيه وصدر امر الصحه المصريه بابطال الهلس
بالكليه الواد الاهبل زعل على سعادة نوروتسوبك
رئيس مجلس الصحه وامر رياض بوبلا برقه فكان
ونفين بداله سالم سالم صاحبك حكيم الواد شخصه
ونقل عموم الصحه بمصر واعطيت الاوامر للجوار للتشغيل
الطبول والازمار وعقد مجلس النظار في كل سرايا
ودار وهم يا استاذ ما بيخلونا شي ننام لا ليل ولا
نهار واخيرا الواد عقد مجلس النظار وسأل ستي عديشه
تخبره ان كان صحيح ان الذوات والجرايد والاهالي
والعلامات الحاصلي الحكم لايدين فقالت له الله اعلم
فتكدر المسكين انا هي رقبت طوه واوعدته بمجلس اخر
تجاوبه جواب قطعي نبقى هبل ولا لا ؟



Machines élévatoires du Katatbeh - Appareil supplémentaire -

Dialogue entre Père Blignarus, le lépreux Riaz et le singe Moubarek à l'œuvre =

Moubarek « C'est égal, cet animal d'Easton me donne bien du mal! »
Riaz « Oui, je trouve que notre ami en prend bien à son aise. Il voyage au frais en Europe, tandis que nous faisons un métier de cheval, de Saquieh! »
Père Blignarus « Eh bien! et moi donc, croyez-vous que je n'aimerais pas mieux voir Colvin que moi faire ce métier de sauveteur de l'art mécanique anglais? Dieu de Dieu! comme je regrette d'avoir appuyé sa demande de concession à ce farceur-là »
Riaz et Moubarek « Allons, allons, du courage, travaillons encore pour faire taire les braillards qui se plaignent du cabinet Easton; mais ce farceur-là nous le paiera!»
Tous « Oh Oui!!! (مبارك ابن الجلاله وهو يدور وابوالميه بالحطاطيه يقول لابو ريضه وبلانور) لعنة الله على استون وعلى آلته الفاسده التي بتشتغل بالباطل (رياض بو بلا يجاوبه) صدقت اهو هو بينبسط وبيشم الهوا واحنا بنشتغل هنا زي تيران السواقيه (بلانور يقول لهم) وانا الآخر قلبي انقطع وانا ادور المشوم ده ياريتني ما توسطت له في البازار يجي كولفن يشوف له حركه الله يقطع الانكليز كلهم ولو انهم اسيادي

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année 

Numéro 8

RÉDACTEUR EN CHEF: James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظارة زرقا المصري



À la grande satisfaction des puissances, les officiers empêchent Riaz de délivrer les clefs de l'Égypte à l'Anglais.

ابطال الجهادية منعوا ابو بلا الرياضي عن تسليم مفاتيح الديار المصرية للمستر بول وجميع الدول تهنيهم على ذلك

PARIS. IMP. LEFEBVRE. P. DU. CAIRE. 37. 89

باريس الجمعة في ٩ سبتمبر سنة ١٨٨٢

بسم الله

اجمال ما حصل

ايها الاستاذ اليك مني حقيقة مجملة اخبار عسكريتنا المهمة وارجوك ان تكرم بدرجها في جرنالك الظريف ليتجلى على الناس لعلهم يشهدون وذلك ان توفيق قد عفا كما هو معلوم عن التسعة عشر ضابطا الذين حكم عليهم من المجلس العسكري بتنزيل الرتب وغيره واطلق سبيلهم رغما عن انف العدل والانصاف ثم لما قتل احد العساكر بعربة احد الذوات في اسكندرية اجتمع بعض اخوانه من العساكر احملوه الى سراي راس التين وطلبوا من توفيق ان ينظر في القضية ويحكم بما يقتضيه شان الحكومة جاهرهم بالعنف والشدة فاخبروه انه ان لم يحكم في ذلك لابد ان يبتدروا بانفسهم لاخذ ثار قتيلهم فزاده ذلك تهورا ولشوذا عن الحق فأمر بارسالهم الى البحر الابيض وبعد ابقاء السنين المقرره عليهم في الجزاء يلحقون في عساكر السودان فلما بلغ هذا الامر ابطالنا اخذتهم العزة بالله والنخوة فقدم حضرة عبد العال بك تقريرا الى محمود باشا سامي ناظر الجهادية يطلب فيه رجوع الخديوي في كلا الامرين بان يوقع الجزاء على من عفا عنهم من المفسدين ويمنع من اراد ان يظلمهم من هولاء المظلومين وبين ان الخديوي غير موثوق به وان هذا الطلب محتوم تنجيزه على الولاة وانه ان لم يساعد على هذا فان الجمعية المنحلة ترفع شكواها الى الباب العالي فانها لا تعترف للخديوي مزية فوق كونه احد تبعة الدولة العلية فلما رأى ذلك البارودي هالة الامر وراى التملص لم يمكنه واضطر قهرا الى ان يبلغ ذلك الى رئيس النظار فلما احس رياض الخاين بالكيفية رفعة الحال ان يعرضه بذاته الى توفيق فخرج البارودي من مصر الى راس التين الى خديويه واخبره الخبر فاحتد واحتدم وكاد ان يتميز من الغيظ وجعل يتهدده بالوعد والوعيد ويسبه ويسب الحكم والحكومة ولما ضاق ذرعا استدعى نظارته بالتلغراف في صبيحة ذلك اليوم وتوجهوا جميعا في يوم الاربعا ١٠ اغسطوس من سنة ١٨٨١ وربما تنزلوا من الوابور انعقد المجلس تحت رئاسة توفيق وملاحظة البعض من الفاضل وما زالت المجالس تحل وتنعقد مدة اربعة ايام وهم في نقض وابرام وتفرق والتئام واخيرا استشاط توفيق غضبا من ارباب الهيئة وطلب ان يعزل الجميع ويتولى هو رئاسة النظار ويقبل المسئولية على نفسه وخرج الجميع من عنده على هذا الرأي ثم بعد مقدار ساعة دخل عليه رياض واحد فاضل الدولة واخبراه ان دون ذلك موانع وانه ان اقتضى عزل الهيئة ثانية ربما يجر ذلك عزل نفسه من الخديوية فاستمهلها ان يتفكر مدة فلبث نحو الاربعة وعشرين ساعة وهو يكرر الفكر ويردد الامر ثم علم عجز نفسه عن ترك الخطة

فرجع عما عزم عليه واكتفى ان يكلف البارودي بالاستعفا وقد حصل وهم على ذلك في سكندريه والجمهور الجهادي في مصر كذلك في هرج ومرج حتى اضطربت الخواطر وظن الناس انه قد احيط بالقوم بينما هم ينتظرون ما تحدثه المستقبلات اذ تحققوا ان توفيق ارسل يطلب عبد العال باك من المحروسه فلما حضر في سكندريه استقبلته الجهاديه احسن استقبال واخيرا دخل على الخديوي وتشاورا فيما يلزم واخبره قائلا اني كما عفوت عنكم بعدما اقترفتم ما اقترفتم قد عفوت عن الاخرين ايضا وها انا قد عينت داود باشا ناظرا للجهاديه واعتبروا اوامره كأوامري وشخصه كشخصي ثم امره ان يمزق ذلك التقرير فمزقه وانحسم هذا الامر وحضر الجميع الى القاهره — والمصادر الحقه تؤيد لي ان توفيق قد استجار من اهواله المحدقه بعساكر انكليزيه ويعضده على ذلك ابن الوزان والمقرر ان هذا قريب الحصول واما ما اشيع من ان علي باك فهمي قد انخدع بتقرير الخديو وانه اعطاه مبلغا وافرا وانه انفصل من الجمهور الجهادي المتحد فكل ذلك لا اصل له نعم ان توفيق اراد ان يخدعه هو وغيره ولكن نخوة ذلك الهمام واخوانه وعلمهم بعواقب الامور ردتهم عن تلك الاضاليل. فلم يغتروا بذلك وخلاصة المطالعات عن حماتنا العسكرية انهم الى الان لم تزل جمعيتهم اخذة في الترقي متعاونة على العمل ولا شك في انهم ناجحون في اعمالهم لكن تهاونهم بالامور ربما يؤخرهم عن تدارك الفرصة والذي يخشى منه هو مرور الزمن على جمعيتهم فتضعف قوتهم وتتفرق كلمتهم وتنكسر شوكتهم كما هي حالة الجمعيات وهنالك تفتك بهم الحكومه واحدا واحدا بعد انحلال العصبة والا فان اسرعوا بتنجيز مرادهم كان ذلك هو الصواب وليس لنا ان ننظر الى ما وراء الغيب فانه هو العجب الاكبر والله اعلم والسلام .

من طرف الجمعيه
الوطنيه
المصريه

بسم الله

الصحيفة الثالثة

عنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

اهل مصر — رأيت برأي العين تخلل الخلل هيئتم الاجتماعيه واكتشفت وخامة استقبالكم من ظواهر حركات احوالكم فالفيتم بين ذلك فرقين تتعارض مع اختلاف المبادي والتردد في الغايات الى امد واحد ليس هو غير سوء العقبى — فدعاني داعي النخوة وانتدبني عنوان الانسانيه وحضني شرف الذمه وناداني منادي الوطنية من مكان سحيق فقال اجب ما حدثتك به الامال وارع ما هيئتك رحلة الاباء فقلت لبيك لبيك هاك رجلا بايع الدم صعب الشكيمه حر السجيه ابي النفس قد سالم القدر وحارب الفزع وودع الهوان وانف الذلة والمسكنة وفارق الترفه والعبد°

وقنع بالوحشة انسا وبالحكمة صاحبا وبالفكر رفيقا
وقد جردته الغيرة تجرد السيف ودفعته الفتوة
اندفاع السيل وهيأته الرجولية الى خدمة استقبال
الوطن المحبوب والشرق العزيز فقال اقدم حيث
الخطر واقحم على علم بسوء مركز المقر فقدمت اذ
تقدمت الى حيث تشرأب الى الاعناق وقمت
قيام الحر مقاما تجتمع الى نقطته اشعة الابصار
ووطنت القلب على تقلب الايام والاقوام وسكنت
الفواد على خفقان الخافقين ورفعت منبر
الثبات بحيث تقتدى به اعين السراة ثم تخطيت
الرقاب ودست الصعاب واخترقت صفوف
الالوف وراغمت انوف الحتوف حتى علوت منبري
وابنت خبري ومخبري وتكلمت بلسان قومي رجال
النجاة وفتيان المروة واخوان الحمية فناديتكم
بالصيحة الاولى فاذا انتم خامدون نيام
لا توقظون غفاوى لا تنتبهون فراعني لا تستشعرون
ثم قفيت على اثارها بالصيحة الثانية فاذا
انتم جميع لا تفزعون من وجل ولا تنزعون من
الكسل قد لذ لكم الذل فخلا لكم مرحاله وطاب
لكم الهوان فخشيتم عدم احتماله ويا طالما اوضحت
لكم سبيل النجاة وما يؤمنها وحققت لكم ما اخفاه
اميركم ووزيركم من الغدر بكم والخيانة لكم واوضحت
عما ابهما من السياسات واجترحا من السيئات
وحذرت وانذرت واجملت وفصلت وبلغت فابلغت
ثم انظرت الهم وانتظرت لاهم وها انا اليوم اسمع
صدى صوتي يتجول قبة الفلك وابصر صورة احوالي
في مرآة الزمان لا غير فلا حول ولا قوة الا بالله بيده
القلوب يقلبها كيف يشا وعالم الغيوب لا يظهر على
على غيبه احد وهو احكم الحاكمين .

وقد كنت ابنت لكم ان لي في محفل هذا الشهود
المشهود بعد تلكم الصيحتين صيحة ثالثة لتصم
لها اذان الزمان فلا يسمع بعدها غير دمدمة الرعد
وليرجعن طنينها وجدان الحدثان فلا يسكن بعدها
الا على حركات الصوارم وليصعقن بها من في
سموات التيه ذات الحجاب راق تياه ومن في ارض
وادي النيل قد اتخذ الهه هواه الا من شا الله
فاذا وعيتم ما اقول واعرتم نصيحتي القبول دعوتكم
لامر واحد هو العروة الوثقى والسبب الاقوى لوقاية
الوطن والصالح العام الا وهو التعاون والتعاضد
على احكام الوفاق واتحاد الافكار في اتخاذ المبادئ
الكافلة لسلامة العموم من خطب القوم الذين تواثبوا
الى ارضكم وتسابقوا الى اختيالكم واحتفلوا بالرغبة والرهبة
عقولكم وتقلبوا بلطف التلون في قلوبكم وجروا مجرى
الدم في جسم هيئتكم وطمحوا الى استعبادكم وطمعوا
في الاخذ بازمتكم وتسارعوا الى التمكن منكم وهم
على وشك الحلول فتدبروا عسى ان تتلافوا ما

فرطتم فيه وتداركوا ما بقي من استقلالكم او تحفظوا ما لم يضع من امر دينكم ودنياكم فان انا وجدت فيكم بقية ما ترك طول الخمول والخمود ودرسته قهر العبودية والجمود تقدم بما يلزم الوطنية من النخوة والشهامة عددت ذلك من حسن طالع الوطن وعلامة التيسير وصحتها صيحة رابعة تصدع اكباد الحسود وتبكي عيون الشموت وقلت عاشت رجال الوطن وساعد القدر وطاب الزمن والا فاني آليت والى اي قسم بما لي من الاسف عليكم وما اعتمد عليه من رجوليتكم وانه لقسم لدى العارف بمعناه عظيم اني امزق اطواق الاوراق باكف الغبن والندم — واغض جفن الدواة فلا تكتحل باثمد المداد وان لم يعدم واقطع لسان القلم بالبكم فلا يكلم الناس الا رمزا على قرض التكلم والبس من الليل لباس الحداد كلما جن واظلم واضرم جمرة الشفق في فؤاد الزمان حسرة على ما فات الهمم واجعل ما بقي من زهرة الحياة مصروفا على مأتم المروة والادب خلف النخوة والبكاء خلال قبور الحمية والكرم حتى تجلي لعيون الانتظار غوامض المآل وتسير الرجال على اعناق الرجال وتشيب شباب الليالي من الهول والوجل وتسود وجوه الايام الناضرة من سوء ما حصل او يدخل في علم حصل واترك شرح هذه العبارات المرموزة وتوضيح معاني ما تدل عليه فحواها وتفصيل مجملها لامانة التاريخ وذمة الاوراق اذ هي الحاكمة بالعدل بين السلف والخلف والقائلة بالفصل بين معنى الذل ومزية الشرف واخلف النوع على اثر ما جرى لمن يسمع ولا يعي ويتغافى ثم يرى وحيث علمتم ما عرضته على ذممكم فارجوكم ان تسمعوا الان لي ما اقول وهي اخر صيحة تسمعونها مني ولا بعد ان تتحدثون بذلك عني

يا اهل مصر تحكموا قبل استحالة

الليل ونمتم قبل نوم القطا وسكنتم وقد دافع الهدهد وفرطتم وقد حرص النمل وخفضتم وقد مانع الهر وسكنتم وقد تحرك الماء كيف كيف القرار والمركز محفوف بالخطر ثم اين اين الفرار والطالب حثيث والامَ الحكم الغي والرشد قريب لو تبصرتم فنام حتامَ الاهمال والسداد بين يديكم لو تفكرتم والامَ الاحجام عن ميدان تتناقل حادثته السنة الاثار بين الامم ويروي اخباره اليوم عن امسه كما يرويه غدٌ عن اليوم وتنشر راياته اكف الاجيال لقوم بعد قوم وماذا الذي خشيتم من اقتحام الصعوبات دون حفظ الديار والناموس غير حرارة الموت وهو على ما هو اهون ما يعلمكم التراخي واقل ما ادخر لكم المستقبل او ما الذي يدفعكم عن تأمين مركزكم الذي امتدت اليه الاطماع المتحدة والايدي المتخالفة والهمم المتألبة والقلوب المتفقة غير حب الراحة التي ستتشاب حلاوتها بمرارة التعب او التطلع الى السلامة التي سيعقبها حلول العطب او استبقاء ما انتم متقلبون فيه من النعيم وقد اضمرت الايام ورآء ذلك

شر المنقلب

يا اهل مصر – لا اقول لكم عندي خزاين الله فاني ديونكم التي يتخذها القوم سبيلاً لاسترقاقكم او امدكم بمال يصلح شان جندكم ويقوم بانشاء حصونكم وتمكين قلاعكم وتوفير ذخايركم واستكمال قوى دفاعكم امام عدوكم فان ذلك غير مستطاع ولا اعلم الغيب فانبئكم بيوم حلول البواخر المواخر في ثغوركم او اخبركم بوقت رفع الالوية الملونة على هامات مرتفعاتكم ولكني اسمع زمجرة الطل في قلوب المدافع التي تكاد تميز من الغيظ على رؤيان زمن الفرصه بكم وانما ابعدها تبدي لجاهلها نغمة المطربات فيطرب وابصر خفقات الاعلام تتهادى على رووس الجنود وانا لترى بين قتام الحيرة هيئة قوس السما خلال الغمام فيعجب لمنظرها من يعجب لذلك حذرتكم فانذرتكم عذاباً قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول المتساهل ياليتني كنت ترابا ولا اقول اني ملك فانزل على قلوبكم بروح الثبات والتعاضد او اجري في عروق رجولتكم دم النخوة او اجول في عقولكم نبراس الحكمه كل ذلك انتم به جديرون وحقيقون وعليه مجبولون ومجبورون – وليس لي من الامر شيء فاتصرف بالافكار الى حيث اريد او اشد بينكم بحبل الله فتعتصمون بما آخى الله بينكم ولست بذي ركن شديد فالجأ عدوكم جهرًا او ارده عنكم قهرًا بل بكم يكون النجاح وعلى هممكم يدور المدار والحمد لله المصير وهو نعم المولى ونعم النصير

اعلموا انكم معانون ما ناصح بعضكم بعضاً وليس لكم من مصرخ ان انتم اهدرتم دماكم واضعتم حقوقكم فلا تكونوا موعظة لمن بعدكم بل اتعظوا بمن هم قبلكم اذ لو عرفتم ما يريد القوم بكم وما سيبدهكم لتبينتم ان اليوم هو يوم الكد والتعب في طلب دوام الراحه وموسم التعاون واحتمال العطب لتأمين جانب السلامه وبذلك يمكن لكل ذي شهامه ان يفتخر بما قدمه لدى وطنه وجنسيته وصالحه العمومي من الخدمه وذلك الفوز العظيم

اهل مصر – اليكم كلاماً مر المذاق حلو العواقب يخلد بخلود الزمان ويمر على مرور الادوار ويكون ما تتالت الاجيال اقلعوا عن الفراغ فان لكم شاغل عنه واقلوا من مسكوكوس التراخي فان بقدر ما يورث سكرها من اللذة تكون آلام صداع خمار الحسرة فيا سادتنا ووجهاء بلادنا وعظماء ارضنا واكابر قومنا انتم ملجأ الامه واليكم تنتهي الهمه وبكم تكون الكلمه كلكم يعلم علم اليقين والله يشهد وهو خير الشاهدين ان وزيركم واميركم منذ وليا على اموركم هونا الجانب ومكنا الاجانب وخولا الدخلاء كلا فوق ما يشاء من الصولة والسطوة واعلاء الرأي والكلمه ومهدا لهم السبل وقربا اوطانكم لديهم قربانا لمطامعهما وتبادلا الغايات بكم وفرطا فيما حرص عليه آباؤكم واسرفا

فيما تفتقر اليه ابناؤكم فالوزير اعزى لاميركم على التمسك باسباب الاستقلال وهو يضمن لنفسه رئاسة الجمهورية فلهذه المقاصد هما يصادقان البريطانيين ويتباعدان ويباعدانكم عن العثمانيين وهما قد بلغا بكم الغايتين ادهما كادا ان ينالا ذلك منكم فتأملوا يرحمكم الله ماينال جميعكم على فرض وقوع هذه الداهية الدهماء وحصول هذه الداهية الدهياء اتدرون ماذا تصيرون اليه ان استقلت مصر وانفصلت عن الدولة العلية سوآء كانت مملكة سلطانها اميركم الذي تعلمون عزيمته ومكانته من السياسة اوصارت جمهورية رئيسها وزيركم الذي كلكم يضحك من اوليته وماذا تؤملون من سيادة الانكليز التي لاتستمر يوما او شهرا او سنة حتى تستحيل بلادكم الى جزء من مستعمراتها ام كيف تتخيلون قيام مصر منفصلة عن الدولة العثمانية بين مطامع الاجانب المتربصة وهم اليوم يحمونكم بسيوف في خلال الاقلام وبواخر في بطون الدفاتر فليذكر احدكم غده وليتق ما بعده وليعمل الرجل منكم اما لحياته او لوفاة من يبقى من اهله وولده واوطانه ما يستطيع ان يعمل قرب يوم يحول بينه وبين العمل وليعتبر بغيره قبل ان يعتبر به غيره ولقد علمتم ان مصر اليوم ليست هي التي دخلها الفرنساويون ولا الاعداء هم الاعداء الذين تألبوا على مصر ولا الدولة العثمانية هي الدولة التي كانت في ذلك العصر لا لا بل ان الاجانب اليوم قد بلغوا من القوة والسطوة واسباب الثروة فوق ما كانوا عليه وزاد بأسهم شدة وقوع التحالف والتعاضد بينهم على العمل بالاتحاد ضد الشرقيين وخليفتهم بالخصوص وان الدولة العثمانية اليوم ليست كالدولة حينئذ تجاه الاتحاد الالبي وان مصر اليوم هي المطمع الاول وقد اخذت زخرفها من الزينة والانتظام والعمارة والثروة والتقدم في العلوم والمعارف والصنائع والتجارة والزراعة واحتشد اليها الناس من كل فج عميق وكثرت فيها الصوالح واحتوت على موقع مهم كخليج السويس وصارت ازهى مدينة عربية في اقطار العالم مع ما لها من قدم التاريخ وسوابق الاثار في المدنية والحكمة والمعارف التي لاتزال منطبعة على جبهة الفلك وبالاجمال اصبحت لا يشين جمالها ولا يكدر صفاها شي سوى قرب زوالها عن ابنائها وسوء مستقبلها وكاني بهذه الجنة الحاضرة والروضة الناضرة اذ سهل حجابها وفتحت ابوابها وامن اهلها دخلها الاسد البريطاني والتنين الانكليزي فجالا بها جولة تركت القوم بين صريع يجود بحياته وبين هارب يبكي على مافاته وتلك حالنا فلاحول ولاقوة .

اهل مصر ان طلابكم هم الذين غدروا الهند من قبلكم فاذلوا عزيزها واهانوا فقيرها وبكم كذلك يعملون ولعمر الله انكم لستم باعز جانبا منها ان تفرقتم ولست باعجز من الافغان متى عرفتم الحكمة واتحدتم تكونوا يدا واحدة اعتصمت بحبل الله واحذروا

ان يصيبكم ما اصاب الهند على بسطتها وغناها وصنائعها فان هذه الدولة متى نفذت فيكم كلمتها وغشيكم سلطانها بعثت اليكم بأسها الشديد ومالها المزيد ورجالها الغاشمين ودارت عليكم دوائر السوء بدهائها فتطحن ضخمكم وتبتلع صغيركم وتبث بينكم البغضاء والاهواء فيتباعد قريبكم وتفترق نواياكم وتدخل اليكم من ابواب متفرقة حتى تحتكر كل عقاراتكم واموالكم واراضيكم وزراعتكم وتجارتكم وتتخذكم خدماء تستعملكم في مشاغلها وتتبوأ الدار والديار وتمحو آية الليل والنهار وتترككم عبرة لذوي الاعتبار .

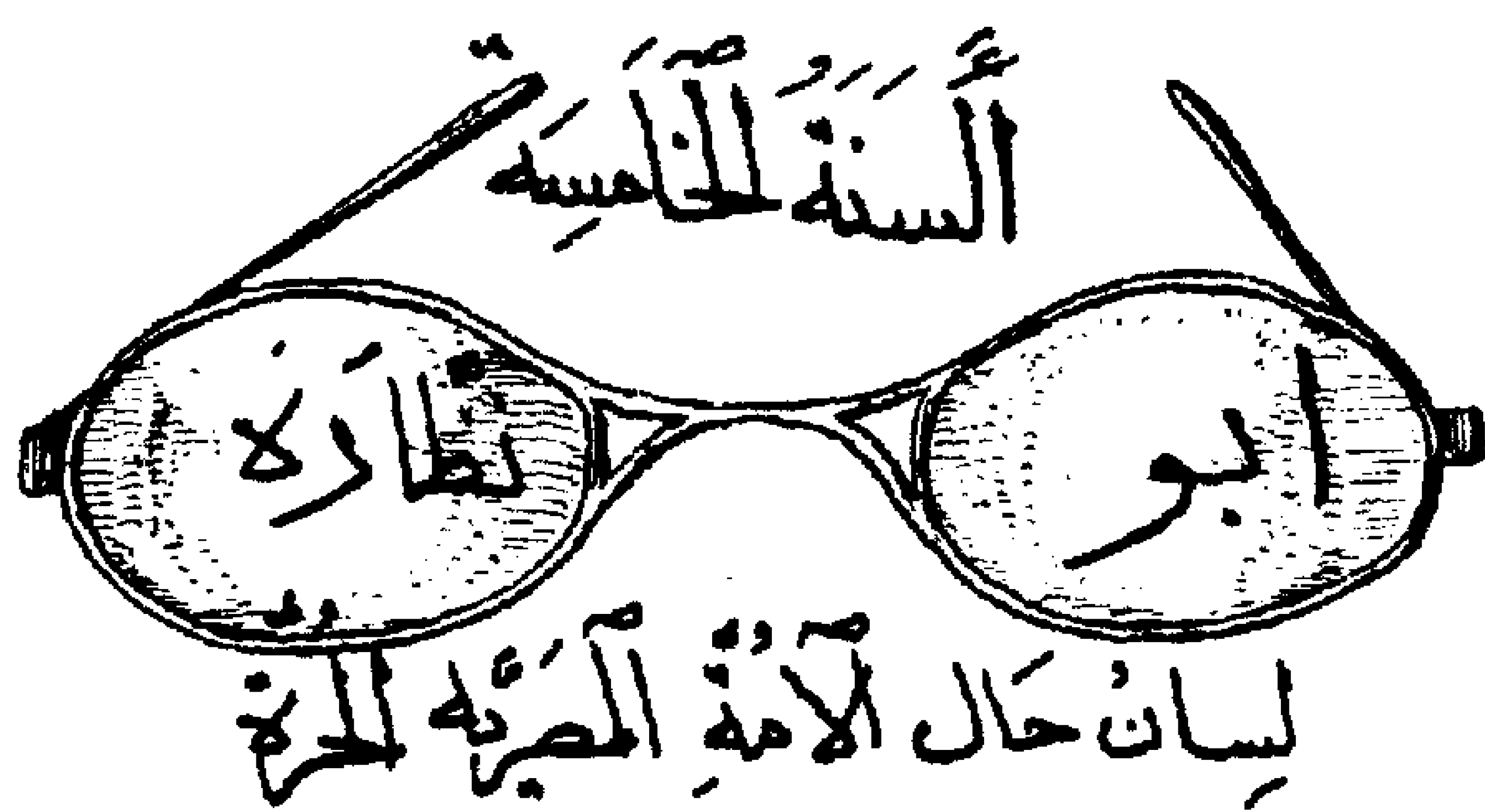
ويا علماء الملة اتقوا الله في دينكم ودنياكم واحذروا يوم تعرضون على ربكم الذي اتخذكم امناء على دينه ونصحاء لخليقته وخلفاء لنبيه وهو سائلكم عما علمكم وهو احكم الحاكمين كم من مصائب ترونها وتدهنون فيها وكم بدع تعلمونها وتسكتون عنها تريدون بذلك حظ الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى وانتم تعلمون ارضيتم الامراء بالموافقة واغضبتم الله للدنيه وتروون قوله صلى الله عليه وسلم : من ارضى سلطانا بما يسخط به الله خرج من دين الله » وسكتم عن النصح لنا وقد قال عليه الصلاة والسلام : من ادى الحاضر حديثا ليعمل به سنة او ليسلم به بدعة فهو في الجنة » فاخلصوا النصح لاميركم فان فيه بقية ينتفع بها الاستقبال وتعرفوا حال الوطن وتدبروا في سوء المآل واخشوا الله في دينكم ودنياكم فانما يخشى الله من عباده العلماء ولا يقولن احدكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شرطه سلامة العقبى فاقول ان اميركم لا تغضبه النصيحة متى صدقتموه ولو شاء ان يهم بكم لحالت بينه وبين ذلك حوائل جمه ولو لم تحل لما خشيتم من هذا الامر فوق الموت فهم ترهبون الموت دون الدين والوطن فيلقى الله احدكم شهيد الكتاب والسنه اليس ذلك خير له من ان يعيش منكس الراس يمشي على استحياء تعلو وجهه قترة المذله ويسمو ناصيته هوان الصغار والحقاره او ان يبصر اعلام المثلثة تظل قمم القلاع الوطنيه او ان تستحيل المساجد حانات صغر تطوف بها الكواعب الاتراب على شباب العد وبكؤوس الزهو والافتخار ليشربونها على نغمات حنين الثواكل المصريه واني لأرى ذلك قريبا فنادوا على انفسكم بالعفاء وادفنوا علومكم في صدور ليوم لا بيع فيه ولا شراء او ادفعوا ما اقول لكم واحذروا وحذروا ابناءكم وموتوا بين يدي كتابكم فليس الدم باغلى من ماء حر الوجوه وليس الموت باشد من حيوة الذليل وليست الدنيا بآيلة لغير الآخرة قل ان الموت الذي تفرون منه انه ملاقيكم فما تنتظرون وما تنتقون

((تتمة الصيحة الثالثة مع خاتمة الصيحات في العدد الآتي))

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 9

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Araby-Bey et collègues enterrent Riaz dans son costume sous Abbas-Pacha. En vain, père Blignarus console John Bull de la mort de son Riaz. Réjouissances générales en Egypte. اعرابي بك واخوانه بيدفنوا رياض بالبدله

ايا ها اللي كان يرقص لي ايام زمان — ابو بلاروز يعزي المستر بول على موت رياض عزا صحابه والاهالي فرحانه

Imp. Lefebvre Passage du Caire 87. 89. Paris.

باريس في ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨١

تتمة الصحة الثالثة

يا علماء الامة ان البريطانيين متى ملكوا ارضكم لا بد من ان يذهبوا بعوائدكم ويأخذون من نفوذكم ودينكم ما يطمئنون به منكم فعدوا الصبر في الدنيا لاحتمال الصعاب واستعدوا بالجواب ليوم الحساب

ويا اهل السيف ورجال النجدة كتب عليكم القتال وهو كره لكم — واشرفه ان تحموا اوطانكم واخوانكم ومن قضى الله لكم حمايته والقيام ببيعته فانتم به مكلفون وعن حقوق النخوة والحمية امام التاريخ محاسبون وبما فعلتم وتفعلون صايرون احدوثة فاعدوا لانفسكم ما تحبون اعلموا يا رجال الوطن انكم انتم المدانون امام الامه وانتم قوة الامه وبكم ينحصر امر الدفاع والامتناع وعلى هممكم تدور الدوائر وانتم المكلفون من عند الله بوقاية الهيئة الاجتماعية فلا تخونوا ذممكم ولا تخجلوا هممكم ولا تكتفوا بانفسكم فان لكم اخوان تنظركم لهم وتنظرهم لكم وحدة المصلحة وتبادلوا الافكار فان العدو متى وضع انقاله عاتق الوطن لا يأمن قوة العنصر الوطني وانتم هي فيبدأكم فيدهشكم ناصحكم ويفرق بينكم ويستدرجكم عن بحبوحة الشرف الى درك الاهمال والخمول ويقطع عليكم سبيل الترقي ويمحو عنكم عنوان المزايا ثم ينختم الادوار فتصبحون ارقا في ايديهم فاياكم ان تخلعوا تبعة سلطانكم وخليفتة الذي جعل الله بيعته في اعناقكم وهو عنها سيسألكم ولا تستبدلوا بالاعلام العثمانية التي اظلتكم بافيائها ومنحتم بتشريفها واعزازها بالبيارق البريتانية التي ان خفقت على رؤوسكم اخضعت ذكركم وبددت شملكم واستهانت اباكم واستعبدت ابناكم الا انه لا تتم السطوة للامة الحاكمة الا بتبديل هيئة قوى الامه المحكومة فلا تباغضوا ولا تفرق جموعكم دعوى الجنسيه او المنافسات الشخصية والغايات الذاتيه واذكروا اخوة الدين وطول الجوار ووحدة الصالح واجمعوا امركم بينكم ثم تعاونوا على انقاذ وطنكم وحفظ استقبالكم ولا تجعلوا تلك المنافسات باعثة لتفرق الكلم فتضعف الهمم فهو الذي تتربصه لتتخذه فرصة بكم اعداؤكم الانكليز

ولتنظر في ذلك ارباب الوظايف الملكيه فتتحد في العمل مع الجماعه ولتثابر بما يمكن جهد الاستطاعه فانهم مشتركون بالمصايب لصادمه والنوائب النائبه عليهم اهون جانبا وايسر مطلبا من غيرهم فليذكروا الوطنية الجامعه وليتروا فيما ماذا يكون اذا اختل الامر فحل العدو مصر وكيف يعيشون وباي ترف يتمتعون والى اي ركن يلجأون الا يرون ان الاجانب بمجرد نفوذهم في الوطن تغلبوا على اغلب المصالح وما زال بهم التعصب الجنسي والتخالف العنصري حتى اضروا بالوطنيين حتى صيروهم بين ايديهم كالارقاء يستخدمون كالالات ليستعملونها لعظام الامور وتقنع منهم بقليل المؤونه فهم انما ينولونهم فضلة ما ينالون ويطعمونهم ما ينبذون ويسقونهم سؤر ما يمجون

كيف يكون الخطب اذا صارت الدولة لهم والملك هم — الا يصنعون بهم فوق ما هم اليوم يصنعون .

وليأسف ارباب المعارف والعلوم وليسارعوا الى الوئام والالتحاق بالنفير العام فان علومهم ومعارفهم انما تباعرها بفقد العمر واتخذوها مادة الشرف وزخيرة الظهر ليست لدا اعدائهم بمنزلة ما هي اليوم عند اوليائهم فانها مترجمة من لغتهم ومنقولة من عندهم وهم اربابها وفي بلادهم ما يستغنون بهم عن رجال الوطن واما العلوم العربية فانها تحل من الاعدا محل الاهمال اذ من مصلحتهم السعي فيا بطالها ومحوها من صحف المحافل بالكلية وبذلك يخيب سعي رجال المعارف في الحيوة الدنيا وما ينبئك مثل خبير

وليتفكر التجار الوطنيون قليلاً ويتأملوا كثيراً فانهم اضيع الكل حقوقاً ولينظروا الى ما هو امامهم وليلجأوا الى اخوانهم فان تجارتهم ليست بشي بالنظر الى تجارة الاعداء وليس لهم من الثروة ما يروج بضايعهم امام ثروة الاجانب وشركاتهم التي لا تدع لهم الا بقية الدنيات وليذكر كذلك ارباب الحرف والصنايع فانهم حلفاء التجارة في ذلك الخسران واما ارباب الزراعه فليقرأوا ما تضمنته الصحف من احوال ايرلندا ثم يميزوا بعد ذلك فيما هو التعصب الجنسي فانه غان عن اسهاب الكلام في هذا المقام

وبالاجمال يا اهل الوطن كلكم مشترك في احتمال هذه المصاعب كل فرد فيما يخصه نيفصة فتعاونوا كل بما يلزمه عسى ان تنالوا ما يحفظ المركز الخطر فيا رجال الوطن ان شئتم النجاة فخذوا اليوم لطلب عقد مجلس نواب الملة ليكون العمل على عهد الرأي العام ولتستمر عزائمكم مصحوبة بالهمة مرفوقة بالحكمة مستأنسة في وحشة مسراها بالاتحاد والتشاور فان سلامة جمعكم موقوفة على مرين الدول احكام ارتباط علاقتكم مع الباب العالي بالاخلاص في احترام حقوق الخلافة المقدسة والثاني — عقد مجلس نواب الملة المشار اليه والا فالبوار البوار والدمار القريب فاتقوا سوء العاقبة وخذوا الاصلح فالاصلح واعملوا بالحوط فالحوط واعتصموا بالثبات واستهينوا بالموت تطيب الحيوة وهذه اخر صيحة تسمعونها مني في هذا العالم وها انا والتاريخ العام منتظرون ما تبلغ بكم الحمية والفتوة ثم انكم ملاقون ثمرات ما تعملون والله مالك الملك يؤتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير

النذير الثالث

قال ابو نضاره وعدنا في عددنا الذي سبق في درج خاتمة الصيحات الثلاثة في هذا العدد فعدلنا الان عن ذلك حيث قد اخذ الامر مفعوله وخلا البر من جور الظالمين رياض وارفاقه والفضل في ذلك لحرارية الوطن وابطاله وسنجول فيما بعد ذلك في موضوع الوزارة الجديدة وما يتبقى على العسكرية اتمامه بحول الله وعناية رب العالمين

ايها الابطال الجراديه ويا وجوه الاهالي المصريه لا يتوارى عن ملحوظكم حقيقة ما لحق جميع اصحاب الجنية ونوع مخصوصي الانكليز من التوبيخ الغير المنتظر منهم بواسطة ما اجريتوه بتعقل وهدو وسكينة في مسراكم الممدوح الذي تظاهرتم به حبئه وغيرة على وطنكم العزيز قصداً وحباً لخلاصه من اشراك الخاينين وذوي الغايات لكي تحفظوا له استقلاله والراحة العامة فعليكم يا صناديد دوام الاتحاد المتين فلا تفترق كلمتكم ولا اراءكم بل كونوا كرجل واحد لئلا يدخلكم الفشل وراعوا حرمة القرابه وسريان الدم العربي في عروقكم وحافظوا على الغاية التي دفعتكم وهي مراعاة صالح البر واهاليه ولا يهمكم تهمة الانكليز ووصفهم اياكم بالعصاه على القصد توا في اتخاذ السلطة ونفوذ الكلمة على البلاد مع حقيقة كونكم واسطة لسان جمهور ابناء وادي النيل واكدوا ان هذا محض افترا حركه الحنق من عدم نيل مرغوبهم بالاستيلا على البر المصري وانتم بفراستكم الطاهره فاجتنوا اذاً ثمرة اجتهادكم وتحريتم بالثبات في الاتحاد وليعضد بعضكم بعضاً وتوجهوا همكم بحفظ الامن والراحة ومساعدة حكومتكم برأي الوفاق فيما يكون منه صلاحية البلاد ورفاهية الاهالي مراقبين ابطال تحيلات الاجانب الذين مطمحهم ايقاع الفشل بينكم لاجل تسلطهم عليكم وهكذا تكونوا انقذتم وطنكم من الخطر ولكم في ذلك فضل واجر عظيم.

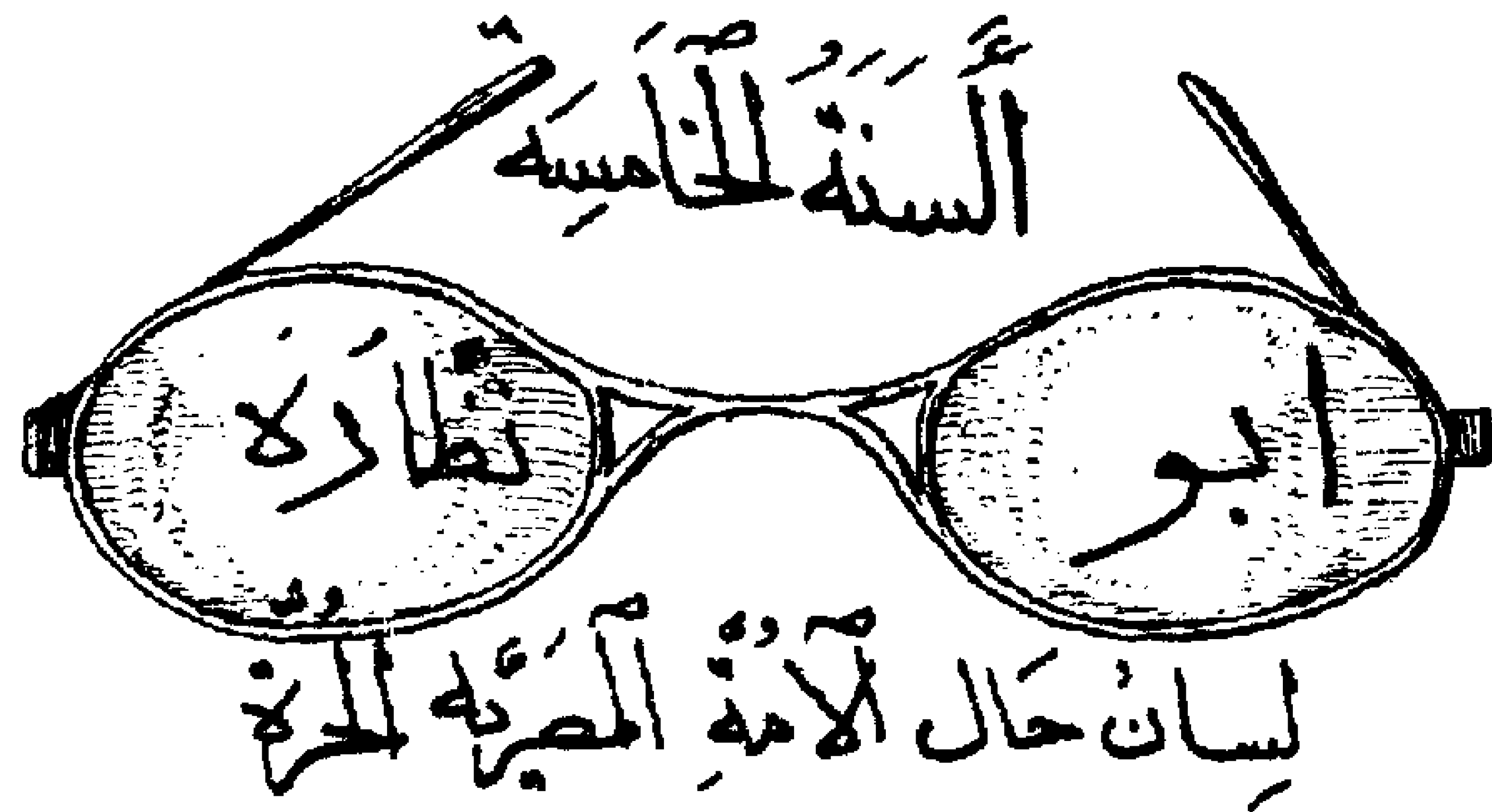
من ستي بديعه الحلبي لنظاره زرقا

يا ابو نضاره زرقا يا ولي ـ انبسط يا استاذي وانجلي ـ لان البشرى لك اليوم عظيمه ـ والنبي لما تسمعها تحل وليمه ـ وتعزم الاخوان وتتحفهم بشا بابانا من العال ـ وتقول سبيل على روح ابو رضيه الدجال ـ لان ابو بلا اللعين خلا لك العمر الطويل ـ وهلك وارتاح من ظلمه وادي النيل ـ وجا يا سي جمس في محله كلامك ـ ووقع هو وباقي اخصامك ـ دايما يا ابو نضاره دايما منصور ـ لانك رجل شريف وراغب في اصلاح الامور ـ انما الطبل العافيه لضابطان الجراديه ـ ربنا يحفظهم للديار المصريه ـ ودي هنا جميع العالم بتقول ـ ان ما احد غايظ مستر بول ـ غير اعرابي بك سيد الشجعان ـ هو اللي قام وشقلب ابن الوزان ـ عفارم يا اعرابي بك عفارم عليك ـ جعلت الوزارة الجنية تراب رجليك ـ ايوا كدا اذى الشرامة والجراعه ـ والنخوه والحميه والشجاعه ـ والنبي اعرابي واخوانه اولاد الاماره ـ ليستاهلوا مدحك يا ابو نضاره ـ دول ماهمش زي دول اللي هم اسود وليستحقوا محبة اولادهم السود ـ جعل الله بينهم الاتفاق ـ وحماهم من الخيانة والنفاق ـ لان ابو بلا قبل موته كان اراد ـ يقطع راس اعرابي في سراية الولد ـ انما الرب الحليم دايما ينجي البري ـ ويرمي في داهية اللي عليه يفتري ـ فين عيونك يا جمس داحنا لك مشتاقين ـ يجمعنا من قريب علم رب العالمين ـ نحن كلنا ذكرناك يوم الجمعا المبارك ـ لما قامت ابطالنا وشقلبت رياض ومبارك ـ وقلنا لو كان ابو نضاره هنا ـ لكان تم السرور والمنى ـ وكانت الشجعان بالمره شقلبت الولد ـ وريحت من هباله العباد ـ انما برضه الفرج عند الله قريب ـ هو يتمم كلمه بجاه النبي الحبيب

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 10

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانو ابو نظارة زرقا المصري



Enany-Bey, notables et peuple égyptiens rendant honneurs royaux à Araby-Bey et son régiment, le jour de leur départ.

سعادة عناني بك وعمد مصرنا الكرام وجميع محبي الوطن يودعون عرابي بك وآلايه مصحبتهم بالادعية الميمونة الطالع

Imp. Lefebvre, p. du Caire 87, 89. Par

باريس في ٢١ اوقطوبر سنة ١٨٨٩

قال نصير الحرية

يا ايها الفلاحين ويا ابناء وادي النيل ويا قاطني الاقطار المصريه اليكم خطبتي هذه فارعوا لها واستمعوها وتمعنوا ما احتوته من صدق القول : ان اولياء امركم والمتسلطين عليكم يحصلون منكم عشر ملايين في السنة على طرق متنوعة ورسوم متفرقة وحوادث مبتدعة ويسومونكم سوم الرقيق ولا يحسبونكم الا حيوانات معدة لقضا اشغالهم واغراضهم فادركوا وتيقظوا ان الملة التي تدفع تكاليف وامرالا كذا جسيمة المقدار لها الحق ان تتمتع بحقوق وامتيازات الشاملة الشعوب المتمدنه فلهذا حقوقكم انتم يا ابناء وادي النيل ثابتة غير منكورة وكل نفر منكم يدفع عن نفسه الخاميري مثل مال الطين وحوادث ومكوس وخلاف ذلك اكثر كثيرا من اثقل رسوم تدفعها اهالي اوربا الى حكوماتهم فمعاملة الحكومة اياكم على وجه ما تقدم لم يكن من العدل والانصاف ثم لا تصدقوا الوعد باجراء اصلاحات في ادارة المصالح لان جميع هذه التمليقات من باب المخاتلة تحت غاية تحصيل اموال منكم لاجل رفع الكوبون . اي فايظ الدين ولاجل تكسيب الموظفين والمتاجرين من الاجانب وهولاء لم يصرفوا في بلادكم من يغتنموه شيئا بل يرسلونه الى بلادهم وانتم تدفعوا الاموال والحوادث لاجل سداد فايظ الديون الجسيمه فاذا من حقوقكم وخصايصكم ان تبحثوا في ترتيب ميزانية البلاد وتنظروا في ايراد مصرف حكومتكم وترتبوها بمعرفة من ينوب عنكم من الاهالي الموصوفين بالمعرفة والاستقامة فتشمروا عن ساعد الجد لكونكم رجال نظير الغير الذين عمالين يحكموا فيكم ويتوهمونكم حيوانات لا يحسنون عملا ولا ادارة كذلك قد تجدد في بلادكم مجالس حقانيه مختلطة وانتم يا ابنا الوطن محرومين منها مع كون المصاريف التي صرفت لاجل ايجاد هذه المجالس هي تحصله من اموالكم المكتسبه بعرق جبينكم بواسطة اتعابكم سلوا نواباد عن جسامة مقدارها كونه لم ليسل لذرتها — فلاي سبب تحرمون انتم فقط منها مادام لا يكون هناك فرق بين الاجانب عنكم انتم يا بني وادي النيل الكرام فالعداله تقضي مساواتكم في الحقوق لان الحقوق يجب ان تكون شاملة الجمهور على حد متساو بدون استثنا ثم اجتهدوا في ترتيب واحكام ادارة بلادكم بواسطة ومعرفة مجلس نواب ينوب عن الاهالي ويكون انتخابهم اعضا ذلك المجلس من الاشخاص الموصوفين بالعقل والدرايه والعفه مشهورين بالاستقامة لانها مذهم ريبة ولا يميلون الى محاباة الوجوه — والوزاره تكون مسئولة عن ادارتها وتسلك باتفاق الراي مع نواب الاهالي واذا ما حازت على الوفاق مع نوابكم وغايرت في المسرى يلزم ان تتنازل بدون اتخاذ طرقا للتحيل وعلى هذا الوجه حينئذ لتسهل لكم

تعديل مال الطين وباقي الرسوم الباهظة التي تحملونها وتوفر لكم ولحكومتكم اسباب الراحه والرفاهيه وهكذا تعيشون نظير جملة الشعوب الاجنبيه الموجودين في الاقطار الاوروباويه حايزين على الحرية والسلامه لانكم مثلهم في الاصل اي من ذرية ادم وبغير ذلك لا يمكنكم ابدًا ان تصلوا الى درجة التمدن ومن ثم اذا كان الله تعالى من عزيز الطافه ورحمته ترفعكم عنايته ويسعفكم بخديو كامل الصفات المعتبره المحبوب من قلوبكم ذي كفاءة واستحقاق فيعود لحكومتكم عزها ورونقها وحرمتها ثم تعطفوا ايضًا بان وادي النيل وطنكم مثقل بديون جسيمة المقدار وهذه المبالغ المتراكمه ولو انها لم تكن لسبوركم وبارادتكم وعلى غير خبرة واطلاع منكم وقد قبلتوها على ذمتكم للديانة طبعكم المهدوح فلا عاد من الممكن رفضها بل كان من اشد اللزوم الاعتنا في اتخاذ الطرق الموصلة الى تنقيصها وتخفيضها بواسطة التبصر في التوفيرات العادلة في اصول وفروع ادارة مصالح الحكومه وتنبهوا بان موجود عندكم ثعالب وذئاب اعني بذلك اهل السياسة الاجنبية ورجال الربا اذ ليس من هما بعض هولاء الا ان يعدلوا ميزانية حكومتكم على وفق مصالحهم فاطلبوا استرجاع حقوقكم السياسيه واستحصلوا عليها واضبطوا احكامكم وقوانينكم بانفسكم انما قبل كل شي انا شدكم الله يا بني الاوطان جميعا ان تسلكوا في غاية التحفظ والاستقامه ولا يجركم الجهل الى اجراء امور سيئة توجب قلق وراحة الجمهور من وطني واجنبي بل راعوا العدل في كلما تفعلوه واعتبروا حرمة الاجانب بانهم في حماكم وتاكدوا بان الملا ناظركم واصحاب الغايات واقفون بالمرصاد تترقب حدوث هفوة او خلل يحصل منكم كي يجدون لهم فرصة يحتجون بها لتوصلهم الى تنفيذ واتمام مرغوباتهم الكامنة في صدورهم للايقاع بكم فالحذر الحذر وهذه وصيتي لكم والتوسل لله تعالى ان ينجح مقاصدكم المبروره ويصونكم من كل مكروه امين .

محاطبه بين ابي نظاره وابي خليل



(ابو خليل) جالك عندي جوابين مهمين قوي قوي من صدر الجمعيه الوطنيه المصريه اياها بتاعة جبل الجيوشي

(ابو نظاره) اعرف رئيسها وخطيبها وكاتب يدها واعظم اعضاها — طيب والجوابين دول فيهم ايه ؟

(ابو خليل) اسمع يا عم وانبسط (يقرا) جناب الاستاذ ارواحنا متلهفة على لقياك يا مستر جمس

(ابو نظاره) وانا بالمثل (ابو خليل يقرا) لانك رجل حر وعشت شريف ومحاسن سيرك وصداقتك بيضت صحف التاريخ (ابو نظاره) يا سلام سلم ! ليه هو انا نابوليون او اسكندر (ابو خليل) بالله عليك لا تقاطعنيش خليني اقرالك الجواب (يقرأ) وصدق الجمعيه اجمع ان من نال الشرف الافخر من الشرقيين في عصرنا هذا هم ثلاثة فقط عثمان باشا الغازي واحمد بك اعرابي وجنابك يا ابو نظاره لان حكامنا

الشام ما امكنهم ان يمنعوك الى اغراضهم السيئه بكثرة الدراهم
نظرا لكونك تكف عن هتك حرمتهم لعنهم الله نسأله
سبحانه وتعالى ان ينجوا اهالي مصر على منوالك
لانقاذهم من حضيض الاستبداد الى اوج الحريه (ابونظاره)
بس بس يا ابو خليل _ انا ما اقدرش اسمع المدح ده لاني
ما استاهل شي ولا واحد المايه منه وكلما بعمله هو
واجب علي وعلى كل مصري يحب وطنه مع كل ذلك انا
متشكر للمتفضل بهذا المدح واقبله منه فقط مثل جبر خاطر
بقى خلي المدح والبوليتيقه على جنب واقرا لي الحوادث المهمه
المذكوره في الجوابين (ابو خليل) سمعا وطاعه (نقرا)
قد اتضح ان الذي نفى للسودان بعض ظلما بأسباب الوزان
وفريد بك صهره الذي كان جاعله مديرا للشرقيه
هم لسماية نفس وها هو جاري التحقيق بواسطة دولتلو
شريف باشا في استرجاع من نفي وادهم السيد
موسى العقاد الوطني الحر وحجر على فريد بك كثره
الشكايه في حقه وتقديم ما ينوف التسعين عرضحال
من اهالي الشرقيه بما فعله من المظالم والسلب
في مدة صهره رياض ابو بلا وكان بودنا ان الجراديين
يمكثوا على قدم الثبات حتى يقطعوا دابر الجماعه وبطلان
الاجانب عدا مراقبتي الماليه من ساير المصالح الميريه بما
صاروا فيها كالجراد المنتشر ولا يخفاك بما هظ رواتبهم لغاية
الماتين وخمسين جنيه شهريا مع ان البعض منهم كان
رئيس كناسين في بلاده بستة جنيهات واقل والبعض
كان يبيع امواس واسلحه والبعض كان يصيد الاسماك

وغير ذلك مما هو معلوم وتلك الرواتب قد اخذت بالايرادات
وابناء الوطن كونهم حرموا الاستخدام بتلك المصالح الذين يعرف
اللغات الاجنبية منهم وتجده موظف في انحس الوظايف
بماهيه جزويه اعتمالا على انه وطني ولا ياكل بالشوكه
والسكينه ولا يشرب النبيذ البوردو العال والماكول
في اخواننا الجراديين الذين سرت في عروقهم نصايحك
المشهوره ومساعيك المشكوره مسرى الدم انهم لا يتغافلوا
عن ذلك وان الغيث قطر ثم ينهل وساعدتكم بما هو حاصل
بجميع المصالح الميريه واليوم ابتدي بجمرك اسكندريه وارفع
لك الخلل الحاصل فيه بواسطة روساء الاوروباويين
لاني شاهدت ذلك برؤيا العين ولو صار تحقيقه بواسطة
الوزاره الجديدة الشريفه لما ابقت المدير وباقي المستخدمين
ولا نهار واحد وقطعت دابر كل اجنبي _ اولها ماده تجار
الاخشاب فما يرد للاوروباويين من الاخشاب يجري خراجه
من المراكب بدون عد ولا فرز اعتمادا على اشاره يوضعها
امين الكمرك على المانيفستو وهي لفظة (استابيني)
يعني صح ولا يتحصل رسوم الكمارك عليها الا بعد مضي
الكمارك شهرين ام اكثر اي بعد التمكن من اخذها من عند الجمرك
والتصرف فيها ايضا والجاري معاملتهم بهذه الحاله هم الخواجه
فلان وفلان واولاد فلان وغيرهم من ابناء جلدتهم والسبب
الوحيد في ذلك كون ما يرد عليه منهم هو اضعاف الاضعاف في العدد
من وارد المانيفستو اما ابناء العرب تجار هذا الصنف ما يرد على ذمتهم
يجري فرزه بالقطعه الواحده ومقاسه عددا وجنسا على وارد
المانيفستو (الباقي ابقيناه الى العدد الاتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 11

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Araby-Bey dit à John Bull « *Tant que je garderai les Portes du Paradis du Nil, tu n'y mettras pas les pieds. Il n'y a que le prince élu d'Allah qui doit y entrer. L'Egypte est pour les Egyptiens* ». — John Bull s'épouvante — Les Puissances applaudissent Araby-Bey

(ابو الوفا بيقول للانجليزي) مصر للمصريه وما دام الجهاديه حافظين بابها ما تخطيش يا مستر بول لون ما حييتش
برجنتها الا الامير الموعود بها (المستر بول يرتعب ويخاف والدول تقول للوسيه آفرين عفارم)

بلاريس ٤ ١٨٢ ت بتقديم

من صديق الجمعية الوطنية المصرية تحت حبل الجيوشي

مخاطبة بين ابي العينين وابي الشكر بمصر القاهرة -

(ابو العينين) قال حجزوا الحجاز وكمان انده جنرال وطني حر

(ابو الشكر) وقال السبب في تعطيله هوانه بيطعن في

الحجاج وبيحجي لهم عليهم (ابو العينين) لو - ده كلام

مالوش اصل لون الحجاز فقط بيلوم الحكومة على اعطاء جميع

الوظايف في المصالح المصرية للاجانب بالهيات جسيمة والحال

ابناء الوطن هم المستحقوها (ابو الشكر) وده رأي ابو

نظاره فهو صار له خمس سنين بيقول كده - نعم انت

محتاجين لبعض نظار في المالية في الاجانب انما باقي الوظايف

في باقي المصالح دي تخص اولاد البلد (ابو العينين) وعن

ايه في اخبار الرسمية العرابي؟ (ابو الشكر) اعرابي بك

ده ولد شاب لكن اسد جدع وطني حر - بابا شريف

دعاه سرا عنده ليلة الجمعة فركب وراح له لانه يعرف ان

بابا شريف ما هوش خاين ذي ابو بلو (ابو العينين)

طيب وقال له ايه؟ (ابو الشكر) قال له - بالله

عليك يا ابني ما تسودش وجهي امام العالم وتخلي الدول

تضحك علينا وريامن يتفرجو فينا - بقى وحياة حبك في

وطننا العزيز ما تزعلشي انا رايح امر بفك جنرال الحجاز

ولو اني اعلم انه جنرال بري وحر ولكن ميفهمش انه ليس ترونق

الاحوال اخليه يصدر ثانيا باسم جديد - فقال له اعرابي

امرك يا ابا شريف وزرا مصرنا بس انا اوجه لي عندك

رجاء وهو انك تخلصنا من الاوادم الدخيلة لان ده عار

علينا ان خديوي عبيطيزي ده يكون ولي امرنا - فقال

له بابا شريف كلمتين في ودنه (ابو العينين) يا اهل ترى

قال له ايه؟ (ابو الشكر) قال له ما لك انت راضي

خاطري انا في صبرنا ربنا كريم وفرجه قريب نخرج في عيشة

اعرايه مبسوط وقال له روح اخوانك بشروا حبيب مصرنا حاي يغو قريبا

(ابو الشكر) والله ما احد يقدر يعرف المآل غيره هو.

تابع لما في جمارك سكندرية من الخلل

٤ اكتوبر الحاضر ورد من مجر بر اطلبية منه وابور النمساوي باسكندرية عدد تونيلاطة فحم حجري خشن وعبيد ٢٨٠ فحم ناعم ما بين ٠١١ ٥٠ كانية

فانظروا صاحب الفحم مع صاحبنا الرسمية الخاين والكن في تحليله

رسومه جميعه فحم ناعم اعني دون القيمة ولما مر في الضار احاله

الفحم المذكور في الصاويل المحمودية فناظر الاوبل اجبر علم الرواجع

على الفحم وجده بخلاف الحقيقة والمصلحة مغدورة في الرسوم فرفعها الجمرك

الخاين وارسل اخباريه لرسمية الجمرك فحضرها حضرة الكاشف

واعطى ما يلزم بان الفحم يوجد به خشن في المائة عشرة والباقية

ناعم فناظر الرواويس لم يقبل تلك الشهادة وقال ان جميع الفحم خشن

كما هو ظاهر للاعمى وترتب في حصول الميري على حقوقه ولما تحقق

لصاحب الفحم ان السرقة ظهرت توجها الى امين الجمرك وطلب منه

استرجاع الرشوة التي اخذها منه هو والكاشف فاخبره ان لا بد من

ولسوف في توصيل الفحم لحد الكابور نعلقه حسب الاتفاق وفي الحال

اخبر الكاشف في الانجليزي بان يحرر كشفا آخر مفاده ان الفحم

جميعه ناعم وقد كان وحرره ثم شرح عليه الى قرداحي المفتش

بعد اعطاء التعليمات السرية بمروره الفحم رغما عن انف ناظر الرواويس

فاجاب بالسمع والطاعة لعلمه انه صار شريكا لهما كما العادة يوجه

للرواويس واخبر الناظر بالامر الصادر اليه رسميا من الرسمية بدفع

الرواجع عن الفحم حالا فالناظر طلب منه ان يرجع له على ذات الورقة

بنديلات ليكون سندا تحت يده فارتاب الحرامي واخونه الخطا فيه

في ذهنه وتوجه ذات المفتش للرواويس وامر بانفاذه بالرواجع

عن الضارل فاخرجها عنهم من غير تعقل فناظر في هذه السرقة الفاضحة

وعدم المبالاة في تحصيلهم ايرادات المصلحة عيانا وبعدها فمن تقرير
ما وقع حرفيا للمدير وطلب محاكمتهم فاثبتنا بان الكشفية الحربية
في المفتش اولا وثانيا الثابتة على افادات رسمية موجودة بالمصلحة
منا فنصه بعضها ولم تحصل الرسوم على الهمم الخشن بالكلية لدواعي
المائة عشرة ولواحق وما كان المدير تحرك ويرفت هؤلاء
الاشخاص ما لو وجود نظير سرقتهم الثابتة على المجلس لطردهم
من الخدامات وارسالهم الليمان لكن نلتمس له العذر بذلك لوجود
بينهم وانا لنتعجب وعجب الناس من ذلك من جرأة الضعيف هذا
الاجانب لو يسألوا عما يفعلوا وهم خائفون من ان شخص يدعى
سالم افندي وطني كان صراف ضبطية اسكندرية ووجد عنده
حال تحرير عليه عجز جسيم اثنين زيادة في نقديته فصار رفته في الحال
وحولت مسئلته على المجلس لمحاكمته فاذا عادلنا هذه المادة
بما فعلته الاجانب في المصالح المصرية نجد ان معظم الايرادات
سد لحظ في بالهم بالجهاد والمصالحة مع بعضه ولم يوجد من يرفعهم
ويحاكمهم على هذا السلب والنهب فيا ليت شعري لو كانوا ليس
تحضرية لصحة ضبط ايراداتنا ونموها فواسفاه وامصيبتاه
على ايرادات مصر المنهوبة عيانا وجاري تشغيلها بالفايض
في البنوك على ذمة الحرامية ليكونوا لهم ثروات بعيدة او في عيشهم قريب
من انهم في بلادهم لو يعرفوا من هذا النهب شيئا اكتفاء بملء بطونهم
في المكرونة والبطاطس واذا كان سبيل هذه الحال فكيف
ننجح اصلا بما معاش الوطنية ونسد ديوننا ونخلص من اهوال
ما نحن فيه فالبدار البدار يا اهل مصر في قطع دابر الاجانب
من المصالح فقط كما قطعتم دابر ابن الوزان واجعلوا هذا الطلب
من حكومتكم نصب اعينكم قبل ان يتسع الخرق لتتوفر عليكم ما ههنا
المنا صحة وسترتها بهم كناصحه ويخف عنكم حمل الدين ويقف بلادكم
تدبيرها اشغالها بانفسكم وما على الحكومة سوى وضع التسلط من
الدين شهريا وصدق الجمعية بطلب من الوزارة الشريفة حرف

الراحة في تحقيق هذه الامال وما قبلها بالتجارب ورفضنا الرجاء
لنظهر الفرق بين الوزارة العادلة والغدارة السابقة ولا زال
عمل صرف النظر على تنزيل حقوق المري المنهوبة بواسطة الاجانب
الموجودين في المصالح المصرية فما هو الفرق بين الوزارتين وتحكمهم
بالرسائل اول باول بما هو حاصل في كامل مصالح المصرية
المستولية ادارتها الاجانب ولكم فيما نريده احترام ما

كاتب مراجعة الجارات وطني وله ماهية شهري ستة جنيهات ونصف
لما اشتهر المدير بانه رأس على سرقات المجرمين وانه ربما يتعفف
بها وكونه ليس من ابناء جلدته دعاه امامه وقال له يا خبيث
انا مبسوط منك كثيرات واحدث طرزانا عاوز تروح في
جريه (زيلع) اسم بلد في السودان بماهية شهري عشرين
جنيه على شان انا انبسطت كثير وفهم ان هذه مكرمة منه مع انها
رحمة لنفيه من القطر بذوق وبالبتة كافاه بما يستحقه من الماهية
اسوة من يتوجه هذه البلاد الشديدة الحارة فالولد لكونه سليم الباطن
امتثل واجاب بالطاعة وجهز عفشه للسفر بوسيلة بابحة ولم يدري
انه عازم على التلاه في الطرقات وربما الجرد وصورها هناك سطا
عليه من لو سرحه من ابناء جلدته وقتله في تلك البلاد الوحشية او ربما
انه مات بالحمى المتسلطة على تلك البلاد وذلك حرصا على عدم
اشاعة السر وانتشار طرق السرقات المتخذ لها فانظر يا
مستر جرهم الفعال التي لا ينبغي صرف النظر عنها ورجائي
هممت ان تنزل هذه الحكومة وابناء مصر بحريتهم صاحبة السر
التي لا تخيب مساعيها في اي امر من نحو المبادرة في قطع الاجانب
من المصالح لانهم مطلوع كونهم جبارين بشدة نهبهم وسلب الايرادات فان
جريدة الاهرام الوحيدة عاملة على اسباب الحكومة وهجو ابناء القطر
حتى ان جريدة تسمى الجنيب تطبع في اسكندرية خاضت في هذا
الموضوع ولما لم نجد من يردها خاضت ايضا وتكلمت في الدين

المصري يكلمهم لم يقبلها الرتبانية ولا الكرامة والشرف فراجت الوشاية
جميعا وطلبوا من المحكمة ابطال هذا الجزاء لانه حائر وبمحاكمة صاحبه وقد
كان وصدرت ليه اوامر تابعة بذلك وفعلت المطبعة بواسطة
رجال القضاء بالتفتيش مع وجود وخامسة جزائية مثل هذا من رعاية احد
الكبراء يعتبر في بلادنا في اغرب حال ويحق بالرغم الصحف الاهلية ان تحتج
لمثل هذا اللعب بعادم المروءة ان تكتب في بلادنا وتخوض سبل
ديانتنا ان هذا لشيء عجاب وهل رأينا نتكلم في ديانة اجنبي
حتى نجعل سبب لذلك لعنه الله وقد بلغنا ان الذي حمل على ذلك
هو تكرون رياض ابو بابو كان مرتبا له الف وخمسمائة جنيه سنويا
نظير صدود جزائه حسب مشيئته وسياسته فلما اتت هذه الوزارة
الشريفة وقطعت هذا الراتب صار يجهد قطعا له دابره ودابر
كل اجنبي .

الدائرة البلدية باسكندرية

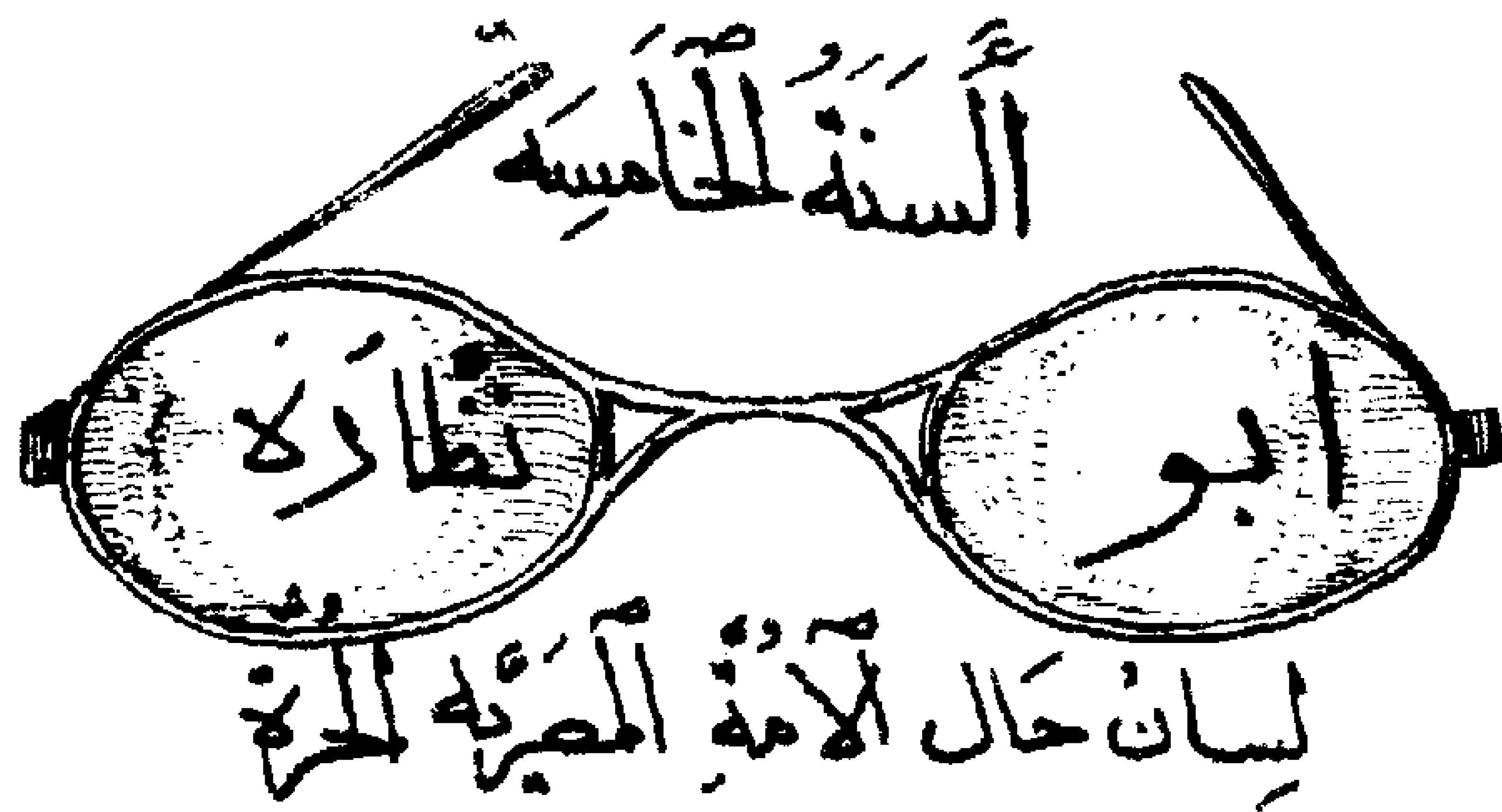
وما ادراك ما الدائرة هي مصلحة دخولية تأخذ رسوم على كامل
اصناف ماكولات الادمية والحيوانات الداخلة للبلد بنسبة يكون تحصيله
بموقع المأمورة فسعد حسب [illegible] وهي لانها مصلحة في الدرجة الاولى بالنسبة
للمحروسة كان لها مأمورها حضرة [illegible] يوسف بيك برتبة الميرالاي
الجرار مدير اشغال نظارة الصناعة وحفظه الله حتى تمت
ايراداتها وانصلحت احوالها وصارت كالميزان في السير مدة خمسة
سنوات ولما حصلت منافسة بينه وبين احمد باشا راشد محافظ اسكندرية
وقبل الذي خلفه في مدة الوزارة الشريفة ونقله بدله سعادة عمر
باشا لطفي اخذ يميل على اغاظة يوسف بك المذكور وحاسبه رياض ابن
الوزان بان يرسل مأمور للدائرة البلدية يحل يوسف بك ويقيله
بدون اسباب توجب ذلك سوى المنافسة وقد كان وعين
شخص يسمى دانيش باشا احد محاسبيه كان مديرا بمديرية
الدقهلية [illegible] كون كان نال مشرب رياض
وارسل [illegible] من الناس لمجرد [illegible] باش رياض بدون

احكام تستوفي عليهم في المجالس وبالحضر للدائرة وجدنا ان يوسف بك
المطرمنه في اشغال الدائرة وزادت في [illegible] عمومها بنوع الحسد
وصار يتدخل حتى رفعه فوق باشجيه باش ناظر المالية بدون
اسباب وبعد ذلك حملو حزبه وشرذمة نحو الحقيقة ان انحموا مع
باشكاتب الدائرة ورفتوا معظم العملية الذين كانوا بالمصلحة
وقال بانهم ليوسف بك بنوع الكفر واحالوا عملهم على غيرهم من
ابناء جلدة البربري الخبيث ابن الخبيث الذي افكاره دائما متوجهة
لضرر الخلق جميعا ومن العجب ان شخص يدعى حسن افندي حسين
من ضمن المرفوتين كان مأمور تحقيق املاك الميري معينا من طرف
الدائرة فاخرجوا رفقه واحالوا عمله على واحد اجنبي لا يمكنه
التكلم باللغة العربية فيكيف سيره في عمل مذاكرات مع اهالي العرب
الساكنين بضواحي البلد ولقد اخذت المرفوتين الحمية الوطنية وعرضوا
للنظارة الشريفة للنظر في هذا الاستبداد فصدر الامر لسعادة عمر باشا
لطفي بتحقيق المادة واطفاء هذه الثورة الحاصلة وها هو جاري
التحقيق من سعادته وفي خلال ذلك طلب هذا البربري لمجلس
اسكندرية لشغل نمرة مضبطة واعلانه بالحكم في قضية كانت مقامة
عليه مما كان منه اثر انه سب هيئة المجلس وقال ان المجلس هذه
وغيره من المجالس الذي سيكون سببا في طرده من الخدامة وعمل
به المحضر اللازم وسيصدر الحكم عليه قريبا ان ربك لبالمرصاد
فكيف ان مصلحة بها مثل هذه تنوجد بها واحد مأمور مثل دانيش
باشا يحاول النصب مع البربري الغطي الذي لا يدري شيء في
اعمال الكتابة بالكلية ان يشتبوا في نقل بيوت كثيرة من الخدمة
فلذا بدون اسباب وتحميلوا اعمالهم على غيرهم وتحملهم الدائرة والطبع
ان يصنف دانيش باشا على ماهيته زيادة عشرين جنيه والباشكاتب
خمسة وشخص يدعى اسكندر عفوري زادها على ماهيته عشرة جنيهات
مع انه لم يكن له لزوم بالدائرة مطلقا ولم يكن له عمل ثابت بل
يحيل اليه الشائون جنيه ماهيته بافراط الزيادة (التتمة للعدد الاتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 12

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Rentrée d'Abou-Naddara en Egypte. Accueil enthousiaste des indigènes qui lui demandent où est le Prince sauveur. Abou-Naddara leur montre de loin le bateau qui le leur amène.

رجوع ابو نضاره لوطنه العزيز الاهالي تستقبله بفرح وسرور وتقول له خديوينا الحقيقي فين فيجاوبهم ماتشوفوش شايفين مركب جايه من بعيد ربنا كريم وفرجه قريب .

باريس ٤ ديسمبر ١٨٨١م

تتمة ما ذكرناه في العدد السالف في امر الداهية البلية

ولما كان سعادة عمر باشا لطفي اخذ في التحقيق مهلة نظراً لكثرة الاشغال المحولة عليه قد قدموا الشكوى الى المرقومين لجناب موسيو مازون مفتش عموم الضبطية فاوعدهم بانه لا بد من رجوعهم لمحلاتهم قريباً وان ما هيانهم لا يضيع منها شي ولا بد من رفت راتب باشا رضا البربري واسكندر عنحوري لما ثبت عليهم من سلوكهم مشرب الظلم والاستبداد فاستحلوا اي الخدمة المرقومين بالصبر ولهاهم منتظرين انجاز وعد مازون وسنخبركم ما يتم عليه الحال بهذه المادة وما هو عليه الخواجه مازون رجنوده برسالة خصوصية ان شاء الله تستلفت ابناء مصر عن هذه الحادثة الغريبة الوحشية التي سوء استبداد الحكام اوجبنا ان نستغيث بالاجنبي الذي لا يرحمنا في باطن الامر فانا لله وانا اليه راجعون ان لم نبادر في قطع دابر الاجانب وارباب الظلم والاستبداد من الوطنية باتحاد كلمتنا وجمع قلوبنا لنعيش نحن واولادنا في الحرية اسوة باقي ابونا آدم والا فالموت اولى بنا .

قال ابو نظاره

آه من الغربة يا ما هي مُرّه — والفراق يا ما هو قاسي يا خلان — اما عند القلب السليم والروح الحرّه — ما اشد من الموت الا الهوان والظاهر انكم نسيتوني يا كرام — ولا بيخطر بباكم ذكر ابو نضاره = والحال اني باشوفكم كل ليله في المنام وباخدكم بالاحضان يا اولاد الدماره — ويا قول لكم ربنا الكريم وجبه قريب — زينوا مصرنا وارفعوا رايات العيد = وبشروا الاهالي بقدوم الحبيب — ما انتوش شايفين مركبه جايه من بعيد = حضروا مدافعكم يا طبجيه — واطلقوها عند وصول افندينا — مش الواد الدهبي جانه دموية — يا خي لا — ده ما هوش خديوينا — وانتم يا اسيادي يا ظابطان — اللي شغلتم رياض ظالم مصرنا — البسوا تشريفاتكم واستقبلوا بالاحضان = حبيب قلبنا وفريد عصرنا — وانتم لما تسمعوا مني دا الكلام — تصيحوا قايلين عفارم يا ابو نضاره — وتشربوا من كاسات المدام — في محبة اميرنا وفي شرف الوزاره — انا لما اصحى من النوم — واشوف نفسي في دا البلاد — اتحسر واقول ازاي لليوم — ابناء مصرنا ما شتغلوش الواد — والحال ان دلوقت عزله سهل وانبى — مصر ما البوم الا ابطال الجهاديه = ما بتحسبش حساب للاجنبي — ولا بتخاف من المراكب الانكليزيه — وبنفسهم ونفس وزرائنا الاحرار — صبح عندنا مجلس نواب منيف — حفظ الله المويلحي والسيوفي والعطار — وباقي الامراء من الحزب الشريف — ما شاء الله على مصرنا يا ما تقدمت = ده صبح بين الامم اسم عظيم — واهاليها يا ما تمدنت — الحفظ بالفرج القريب يا كريم — آه يا اولاد مصر والله انكم وحشتوني — انتهزوا الامال وشتغلوا الواد = محال تنسيكم يا اصحابي بجدوني = بلا كسل جاكم مني تلاتين يوم ميعاد = انما من هنا لتلاتين يوم — اذا مضى

غزلنوش الواد من الحذبويه — اقول للندابات اندبوا
على دا التعوم — وابكوا ونوحوا على الديار المصريه —
انه لو تقيد وطلي ببطيني دا البش — ان الواد
بينازل عن قريب — ويرجع الى وطنه العزيز ابو
نضاره ويخطب لب هذه وجه الحبيب . .

من صدى الجمعية الوطنية المصرية تحت جبل الجيوشي

جناب محبنا العزيز شقيق ارواحنا ومفرج همومنا واتراحنا
المستر جيمس سانوا حفظه الله .

الشوق للنصحه امر معلوم ولوفاته في شرحه كمال
المفهوم فاسمع لما يأتي عليك

تابع الخلل الواقع في جمرك اسكندرية

٤٩٢ اكسبرسلم ورد صندوقين من اكسبريا برسم
الخواجه لو . . . وش . . . احدهما داخله مصوغات من اصناف
التبل ومن النيل والثاني داخله اصناف حرير ثمينه
وخلافه وتعين للكشف عليها اثنين سوريين من
الكشافين المستخدمين بالجمرك وبعد الكشف قد اوضحا
ان احد الصندوقين داخله مناديل شاش دون القيمه
والثاني داخله بعض ملبوسات حريم افرنجيه دون
القيمه ايضا وضربا صفحا عن باقي الاصناف الثمينه
وباعادة الكشف عليها بمعرفة حسن افندي حلمي باش
كشاف الوطني الحر فاتضح له ان الميري متضرر فيما
ينوف عن الخمسة عشر قد تداخل فيها الاثنين
الكشافين ففي الحال اجري الحجز على الصندوقين
وعملت المذاكره اللازمه معهما وصار ايجاولد في
اعطي الرجابات واخيرا لما ضاقت عليهما سبل

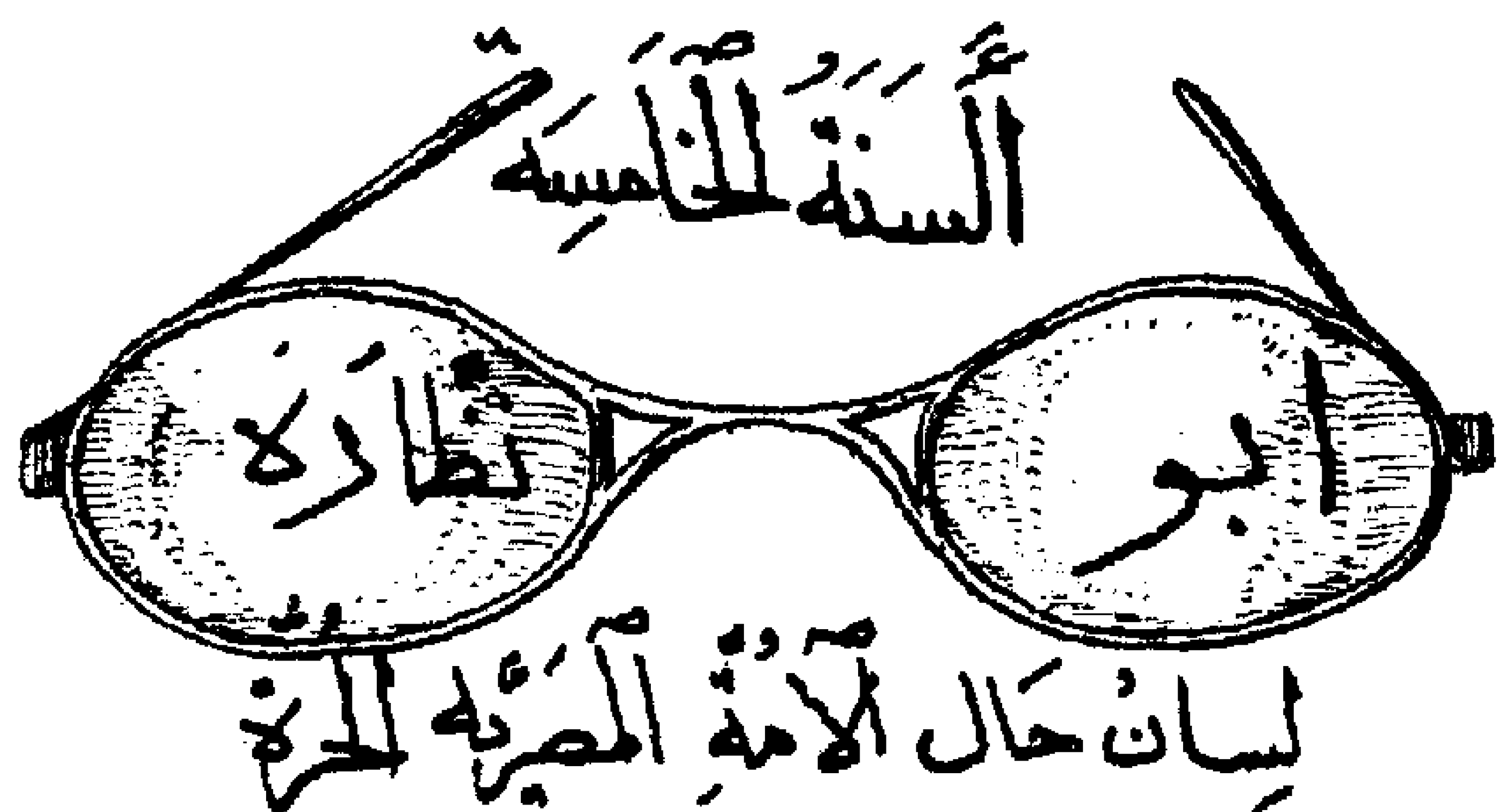
التخلص وتحقق لديهما وقوعها فيما جنته ايديهما قد
اعترفا علنا امام بعض المستخدمين قولا انا كومبانية في
هذه السرقات وكل منا له حصه بحسب درجته من المثمن
الناقص وكثر اللغط وحصل هيجان كلي وبعد ذا صار
مداركة المسئله بواسطة الرؤس حتى اضعفوا قوتها
عن الحالة الاصليه تسترا على ما صرحا به الاثنين
والجمرك لم يجري فيها التحقيق لغاية تاريخه بل اختصر
على ايقاف الجانبين من الاشغال بصفة انهما تحت
المحاكمه مجازا لا حقيقة وقد فهم من ذلك ان الرؤسا
يريدون ان يضعوا زمنا على هذه المسئله حتى تصير في
حيز النسيان وبعدها يردوا الحراميه لاشغالهما بالثاني
بانهما قد دربا على معرفة ابواب السرقات ورفتهما
يكون سببا لافشاء السر ولسيما ان من يحضر بدلهما
يمكث زمنا حتى يتمكن من معرفة خبايا تلك السرقات
وفي خلال التعليم يضيع على الكمرك جملة مزايا كانوا يغتنموها
في مده من يرفت لان جميع الاجانب المتوظفين بالمصالح
الميريه ما هاجروا بلادهم الا لقصد سلب ونهب
ايرادات الحكومه ليغتنموا منها ما يكون كافلا لمعاشهم
مده حياتهم هم وذريتهم لا لقصد مراعاة نجاح الحكومه
كما يدعون ورعايتهم الوهميه قصر المنفعه على ذاتهم
الشخصيه فطي ... ونحن نبشركم انه قد بلغنا من
ثقه بان الوزاره الشريفه حال ما وقفت على ما
درج بنمرة ١ من جريدتكم الصادقه الحره بخصوص بعض
الخلل الواقع في الجمارك شرعت في تعيين لجنه تحت
رياسة الشهم الهمام حضرة احمد بك عراقي لتحقيق
هذا الخلل ويوم نبشركم بالجمرك والشروع في التحقيق
فقط نحيطكم برساله مخصوصه .

مخاطبه بين الشريف امرانا واللطيف ظباطنا بمصر

الشريف جالس على ديوانه وبيده عدد ١١ من ابي نظاره زرقا وهو بيقراه انما عند دخول اللطيف عليه يصنع الجرنال تحت المرتبه ويقول لسعادة الظابط) اهلاً وسهلاً باللطيف - انت جاينا ليه ياجدع من اين ست؟ تفضل يا صباح النور - هات لنا من اخبارك هات - انت بسم الله ما شا الله تقرا جميع الجرائد ودايماً على الاطلاع هات لنا بقى من تحفيات هات يا لطيف عساكر يا (اللطيف يتمشى ويجلس ثم يقول للشريف) اول كل شي قل لي بتخبيها مني ليه (الشريف) هي ايه ؟! (اللطيف) المجله اللي نشوف من بعيد الزرقاء - انا في غرام مقالة المزه دي - بقى ما تخافشي مني يا افندم - دي صبحت اليوم لسان حال الامه (الشريف) يقيناً ودكتير الشويه دي عجيب - حقاً لازم يكون عجيب الجرايديه وبالخصوص شيخ العرب اللي صاحبنا اسمه متعرض للانكليز بسبعه ويقول له ما دام الجرايديه محافظه على جنه وادي النيل ما عدش من الاجانب يستجري يخطر - (اللطيف) افكار فريده - ماشا الله يا ابو نضاره (الشريف) حاجه واحده ماهيش عاجباني فيه وهي انه دايماً بيقول لنا ربنا كريم وما اشبه وفرجه يجي لنا عن قريب دي ما انت فاهم وكمان صاحبنا بيجي ولا بيروح (اللطيف) يجي وحياتك في اقرب وقت (الشريف) استناني يا تور لما ينبت البرسيم على راي المثل العصفور بيتقلى والصياد بيتقلى والله كنت منه كنت اخذ بعضي واتوكل على الله واطب لا دستور ولا حدود ولكن ميتعن ان ها جميع الاهالي كبار وصغار منتظرينه كرامة العيد (اللطيف) الوزرا اللي ذي حالته ما بيعملشي الوحده دي (الشريف) ليه - هو خايف انه ما يجيش قصاده تقدر بالروح - دي اليوم مصرنا تقدمت والعالم تمدنت وصبح عندنا راي جمهوري مش زي زمان اللي العالم كانت تخاف من خيالها (الشريف) هو راسي على الامور دي ومراده ان ابناء الوطن تتفق على قلب واحد وتطلبه فقط وغرضي نشوف ان ما كانشي يجي حالاً وغير ذلك يا افندم مين يقول لك ان الفكره ده ما هوش خاطر ببال الجميع؟ من صبرنا (الشريف) قال ايش خاطر الوعي قال في القضا عيون - ربنا ينصره ولا يحرمنا منه لان خوفنا كله هو من الانكليز اللي عينهم في بلدنا (اللطيف) انت اطلعت على جواب ناظر خارجيه جماعة الجمهوريين الى فضل حبايبك بمصر؟ (الشريف) اي نعم - يا ما هم مكارين الانكليز - قال يا افندم ان سياسة حكومة الانكليز بالنظر الى مصر لا قصد فيها غير نجاح تحت الدبار (اللطيف) نجاح! الله الله! دي ما هيش جسم دي كاف يا سيدي وفي الواقع ان الانكليز صبحوا اليوم اسياد البر وجميعها تحت ايديهم ويتحكموا في غلبنا كابش آوا - باسم عليك دعنا من سيرتهم لان ده شي يغيظ انما والنبي الكريم ما دامت الجرايديه متحده مع الاهالي عرفنا مصر ما تقعش تحت ايديهم (الشريف) اي نعم - انما اذا صاحبنا عوق علينا وما جاناش بالعجل نحل على البر يا رحمن يا رحيم (اللطيف) اليوم الصلاه على النبي بقى عندنا مجلس نواب والحدف فيهم - (الشريف) طيب فرضنا - انت عدي علينا الجمعة الجايه وربنا يجلها (اللطيف) ربنا كريم فرجه قريب - .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 13.

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

ابو شريف يربط يد الجرنالجية والواد الهبل يسد حنك الاهالي وابونا بلونيرو وقنصل جنرال
الجون بل يقولوا عفارم انما ابو نظاره يقول - اكسروا اقلامنا وسدوا افهامنا برضنا ننتصر على اخصامنا
ونكسر اكف اظلم حكامنا والرب الكريم يسعد ايامنا .



Chérif lie les mains aux journalistes par sa loi de la presse ; Tewfik baillonne les indigènes libéraux ; Père Blignarus et Malet applaudissent. Abou-Naddara leur dit ceci « Ces innocents-là croient qu'en empêchant de parler et d'écrire ils retarderont leur chute ! Au contraire ils en rapprochent l'heure ! Le peuple égyptien connaît les hommes qui l'oppriment et l'avilissent ; il saura s'en débarrasser bientôt »

باريس ١٦ دسمبر سنة ١٨٨١

الآذنة الأولى

دمعت عيون الانظار لطول انتظارها وصمّت آذان الاستخبار لهول ما سمعت وجفت محاجر المحابر لعظم ما بكت وجرت فلم يبق منها الا صبابة تدخر لتسويد وجوه الدفاتر وانقصمت ظهور الاقلام لحمل ما حملت وعييت الالسن لكثرة ما ولولت وانصدعت مرائر النخوة وزلت عثرة الفتوة وطالت مدة الجراح فألفت الآلام واستبد عبيد الغي فلا يلتمس الرشد وما ابرد جمرات الحسرات الا في قلوب لا تتقد ولا اشيم لوامع البركات الا بين يدي اعين لا تنتقد والرجال يسامرون الخيال بالخيال ويراضون الاثقال بالاحتمال كأنما غشيت وجوههم قطع من الليل لا تنقطع او دمغت انوفهم بدوامغ الخفض فلا تكاد ترتفع لا زال يطيرهم ولا خسف يثيرهم غفاوى بلا منام ولكن لهم غطيط جرّ عليهم الساهر نشاوى بلا مدام ولكن فيهم عربدة اطمعت فيهم كل قوي جائر حظ الاعيان لا ترتد اليهم نخوتهم فتجمعهم هواه تراهم جميعا وانما فرقت قلوبهم الاهواء فتقطعت بينهم الاسباب اقعدهم الكسل فلا ينبههم الحق وسلبهم الاحتيال فلا تحركهم الاهوال كأنما شكيمتهم آلة في اكف الاستعباد يديرها الغالب لمصلحته وان هي افسدتهم ويدير بها منافعه وان اضرت بهم رجال لا عيب فيهم غير السكوت في موضع الكلام والتراخي عن ملاحظة المستقبل للصالح العام او قل الرضاء بالهوان واستحسان جور الزمان هم من هم رجالنا واخواننا المصريون الذين لانت عزائمهم فلا تشتد وتراخت مطالبهم فهي لا ترد ثم لا تسترد فيا قوم الى م المنام والدهر منتبه وحسام القراع والغير مشتمل أفلا أبقوا أيديكم الله الم يأن لكم ان تعرفوا حقوقكم من الزمان فتطلبوها وتعلموا واجبات الذمة فتؤدوها وتتفقدوا شؤونكم فتصلحوها فلقد مللنا الكلام ومللتم السماع واتعبنا النصح واتعبكم الضجر وفنيت وبقيت الخيالات بينكم تتردد فيكم وقلت الاقوال وكثر المحال وربما طالما قلنا وسمعتم ونصحنا وعينتم وما ثم من داع يجهدنا لتجشم مصاعب النصح مع الجزم بحصر المقر سوى وحدة الصالح وروابط الوطنية وخوف سوء العقبى المخبوءة لنا ولكم في صميم التراخي وزوايا مستقبل التفريط ان الحكومة السابقة قد غرست في ارضكم غرائس الويل ما نبته الا بأيديكم ولا يرونها الا بيد مايبهم فقطعت ثمرها والقت على عواتقكم حنظلها فتمكنت القدم الاجنبية على عاتق الامة وعلا نفوذهم فيها ثم حملت نحو المائة مليون جنيه من الديون التي لا تتم بجمالها ولم تجدوا الذلة والتزمتم بفعلها ولم تقبضوا من دينارها فلسا ولم تأخذوا من قنطارها درهما ثم قف على آثارها من نفي وعظم الامر بين الوزراء فجعل لتلك الغرائس جرائم تشعبت اصولها فربت على قواعد مكينة وامدها فروعا فروعا اظلت الكل بالعذاب المريض فوطن الغريب ومكن الاجنبي وادخل في الامر ما حقه الخروج منه واخرج ما حقه الدخول فيه واكسب الوطن داء عضالاً يتوقف علاجه على ممارسة طبيب حكيم يحكمه بالعقد وعزيمة صادقة وارادة حقة ومساعدة اكيدة بحيث باتفاق لا يتخلل عرى الاتحاد لا تنفرج عن الاعتدال طرفاه حتى تنجاب هذه الدواهي وتنصلح الامة الحكومة والفئة الحاكمة فان هذا الخائن كان استمال امالكم الى حب الاستقلال وجذبه لجهة الانفصال وبان له وجهة القصد حتى ركن اليه

ومال معه وسلك مسلكه كما تبين للعيان باوضح برهان
ولقد كنا نظن بل كنتم تظنون ان انفصال بن الوزان يفصل
تلك العوايق وانحلاله يحل عرى هذه المشاكل ولكن خاب
الظن واخفق الامل فانه لما طلب من الوالي عزل هذا الخاين
مرارا لم يرض بذلك حتى نادى المدفع بفوهته وتكلم السيف
بلسان لمعته واحدقت الجماهير من الرجال وتبين خطر الحال
ثم بانخذاله وخروجه من القطر تغيرت الهيئة الوزارية بزواله
ولكن لم يؤثر هذا التغيير في الافكار الرئيسة بل انقلبت
الحال الى ضرب من المحال واصبحنا نرى المراسلات بينهما متواصلة
والمخابرات جارية ولم يغب عن بن الوزان الا الشخص الواحد
فيا ليت شعري ماذا يؤلف بينهما الا وحدة المقاصد وتوافق
الافكار ثم لما اخبر بان سيقدم وفد عثماني من طرف
مولانا المعظم للنظر في الحالة المرتبكة والهيئة العمومية جاء
جارا الى قنصل الدولة المعلومة وترامى عليه من بعد ما كان
التمس منها ايضا ان تمده بالعساكر كما تعلمون والتمس ان
يحول ذلك القنصل بينه وبين متبوعه الاعظم بكل ما
تصل اليه يد الامكان ولا يخفى ما جرى في خلال ذلك
من المحاورات السرية والجهرية حتى صرحت جرايدها المعتبرة بان
حقوقها في مصر فوق الدين ملايين ليرة سنويا وتلك اهم من
تبليغها للباب العالي وتكلم جهرا ودعا الامر لحضور باخرتين
اجنبيتين امام الباخرة العثمانية وبلغ من المداخلة ان تطلب
من الدولة العلية استرداد وفدها وصرحوا بان حقوقها
انما هي تاريخية لا غير فهل يا قوم من مداخلة للاجانب فوق
هذه المداخلة واقل من ميل وخضوع اليهم فوق هذا الخضوع
ام سمعتم ان اميرا مسلما تابعا لخليفة مسلمة يريد ان يحول
بينه وبين الخليفة دولة اجنبية ثم يجلب عليها هذه المداخلة
على حين لا حاجة لذلك ثم يسمع ويرى طعن هذه الجرايد

في حقوق تبعته ودولته بل ونفس سلطانه ولا يحجر دخولها
في بلاده ولا يصرح للجرايد الوطنية في رد ذلك وفضلا
عن ذلك يعاقب الجرايد بالتعطيل والانذار متى ما تجاسرت
على المدافعة وزد على ذلك ما اجراه عند قدوم الوفد المشار
اليه من وضع الجواسيس وتفريق الجيوش ومنع الاهالي من
الاختلاط به والتنبيه على من يرسل اليه باظهار غير الحقيقة دفعا
للغائلة وتغطية لوجه الامر ولكن رجال الوفد تأبى
حكمتهم التهور فاستطلعوا الحقائق بالطريق اللائق وتوجهوا
بسلام ولعمري لقد كان فرصة غبتم عن انتهازها بل غنيمة
قعدتم عن احرازها وفرطتم فيما كان احق بالحرص عليه
فان قعودكم عن استئصال الداء لتتميم الدواء سيورثكم
الاسف ولات حين الاسف ولو تداركتم ذلك لكان خيرا
لكم ولكن فات ما فات والعود عزيز الا ان يشاء الله
يصيب برحمته من يشاء فاليه يرجع الامر كله عالم الغيب
والشهادة يعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ايها
الرجال تراذلتم في حقوقكم حتى استعملتم في الدنيات
وتراذلتم في عصبيتكم حتى اخضعكم الاجانب وهم في بلادكم
وتراخيتم في سياستكم حتى صار يرمى خليفتكم وانتم تضحكون
وفشلتم في دينكم حتى سب رجل اجنبي بل شتم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو باهل مصر نبيكم ولقد
شتمه في جرنال هذا علنا بينكم فقلب فيكم وطبع في
ارضكم وهو الذي تدفع اليه الحكومة الف وخمسماية
جنيه سنويا لقد صغرتم في عيون الناس لجهلكم
بحقوقكم فصرتم في منزلة العدم بعد الوجود
وخفيتم خفاء الغيب بعد الشهود بسبب جبنكم وطعن
في دينكم وتقذف بالخزي في وجوهكم وانتم لا
تستطيعون حراكا لدفاع الغير ولا تخافون

وبركاته حتى في موقف خطر لقد زللتم وخضعتم
وهانت عزتكم حتى لدى اسافل القوم فحاق
على خيركم كل ذلك في كف طفل يديركم بيديه
كيفما اراد وقد نكس هاماتكم حتى ضرب عليكم
ذلة الصغار ومسكنة الحقارة اوليس من
الغرائب ان يصدر عنه هذا الشتم في الثاني
من اكتوبر ويلقى على اعاظم مصر جميعا فلم يعبث
بذلك احد منهم وهذا الجرنال يوزع منه على
عموم الدواوين والمصالح في كافة الجهات المصرية
بل ولم يتحرر له انذار في شان ذلك من موسيو
ليون فقا اللوبيك ناظر قلم مطبوعات افرنجي
واهمل هذا الامر حتى ترجمه صاحب جرنال -
المفيد بعد نحو العشرين يوما ونبا عليه هاجي رجال
النخوة ودخل في الامر علماء الامة وتبين خطاه
فحرم ارسل اليه انذار ثم تيسر لغو الجرنال
وسفر صاحبه بعد اي مصاعب وبعد هذا وذاك
يزور لمبلغ الترضيه ان هذا لهو الهوان المبين
ومن العجب ان كبيرا ان ضاعت ارباب العلم
لما هالت كبير الوزراء واراد محاكمة هذا الجاني
على ما تقتضيه الاصول المرعية جهارا فصله الى
الاميرالاي فعارض الاميرالاي المنفي وزيره في
محاكمة ذلك الخارق لناموس الامة اشد
المعارضة واكتفى الحال بلغو الجرنال وصار
سفر المحرر بمقتضى امر له من فصله وانتم
تنتظرون فرجا من غير بعد هذا ترتقبون
نبا قوم ان دهمتم ابهذه الحمية عن الاوطان
تدافعون اوعن الجاه تحامون فوحدوا الهم
وجمعوا الكلم فان صحت الاحلام وساعدت الايام
وذللت الصعاب وانتظم مجلس النواب فاعلموا ان
هي الدنيا صفت فاغنموها بينكم وبان ذلك
عقبة فاقطعوها وردوا الامر لربه واعرفوا
الحق لصاحبه شيم الكرام ويكمل الكرام ويقبل الملوم
ويقبل الدهر البسام بتحية وسلام ويحلو مذاق
المبادي بحسن الختام . المفكر
الاول

حوادث مختلفة

رفت وانيش باشا مامور الدائرة البلدية
وتعيين بدله احمد بك نشات - . صار طلب
مدير الكمرك بمصر وعاد للاسكندرية عابس
الوجه ولا نعلم ما سيؤول اليه امره لان
باش كشاف الكمرك الوطني حسن افندي حلمي
كان طلب من الوزارة من مدة اسبوع تعيين
لجنة لتحقيق ما في الكمرك من الخلل هو
واخوانه الوطنيه وقد تصادف طلبه القبول
وستحضر اللجنة في اقرب وقت والذي
حمل الباش كشاف المذكور على طلب اللجنة
حادث هو كونه اجرى ضبط الاثنين كشافين
السابق تعريف جريدتنا عنهم فما كان من
الاوربيين الخائنين الا ان اغراهما ان يقولا
بان الباش كشاف كان مشتركا معهما في
السرقة وقد كان ولمجرد هذا ادعوا صار
ايقافه عن الاشغال مع انه حائز كونه هو
الضابط لها ولما صار توجيه سؤال اليه
فانحصر صورته واوعد بانه يعطي الرد عنه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

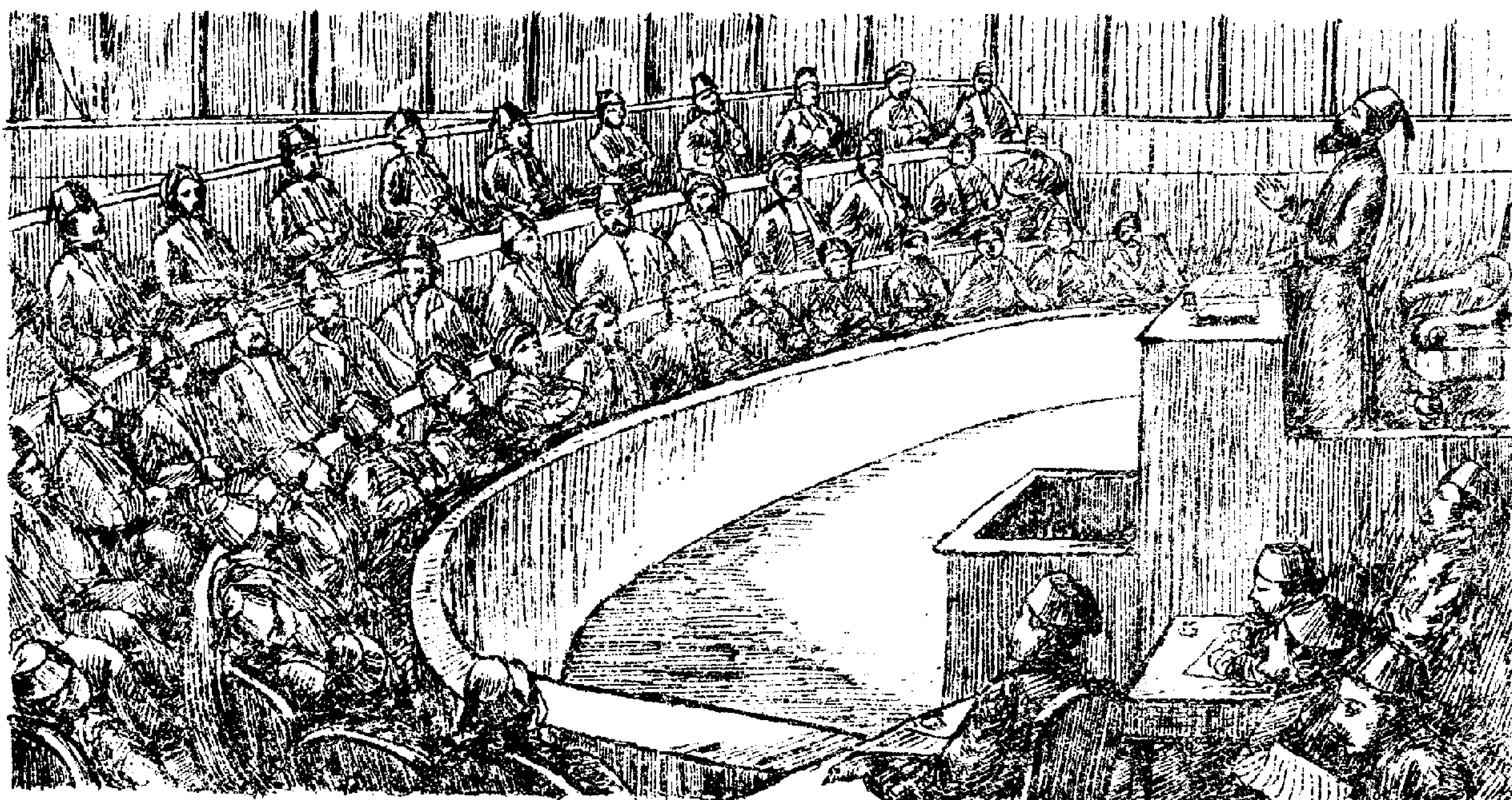
5e Année



Numéro 14

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



La Chambre des Notables en Egypte.

مجلس النواب بمصر

باريس يوم الجمعة ٤ ،، ديسمبر سنة ١٨٨١

من ابي النظارة الي تلميذه الظريف المسمي بالزمان

اهلا اهلا ومرحبا يا تلميذي الهمام وابن الكرام بلغني السلام وعرفت الكلام وانا اعرفك بان خلقك سريف وذوقك لطيف سميت نفسك الزمان لانك سيد الشبان وعدتني بانك تكاتب وتحفظ حقوق الحبايب وقلت الزمن خزانة العلل والعين في الواد الذي ضيع البلاد وزاد الفساد وادي احنا للزمان حتي يتهوى الاوطان ويفرح الخربان وربك يعين كافرهم في سرح فما يجي جنده ونفرح الاخوان ويبقى لنا الشان

الافتتاحية الثانية

سادة الوطن ونخبته ورجال الفتوة وعصابة الحمية كلنا ليس يجهل ما اعتادته احوال بلادنا من التحول منذ السنين فكانما خالف طبيعة الحربا وليس بزباب احد منا اننا اليوم في ملاعب الاوكار المومية والآمال المختلفة كما لا ننكر ايضًا ان بلادنا قد اصبحت معرضًا لغرائب الانقلاب والتغير ومجالًا واسعًا لترويج الفتن ومحلًا هائلًا للتصرفات الكونية حتى امست ديارنا تبكي على ايام الفراغ التوحشي بمعنى ان الفصص والمملكات التي اجتلبتها يد التداخل وضعف الغرائم قد انستها لذة حلاوة المدنية مثلًا صار العارف بحقائق الامور يرى ان بقاء بلادنا على ما كانت عليه لنا خير مما صارت اليه اليوم وهي لغيرنا ونزيد على ما حملنا من اعباء المدافعة عن النفس والعرض والوطن ان نبتلى بمصائب المصانعة والموادعة امام جبروت الغوائل الخفية المدهشة التي ليست هي الا انحراف مزاج تصرف القوة الرئيسة فانها قد اصيبت بداء السرطان الاستقلالي كانت القشية غضة فانعكست وصغيرة فكبرت وهينة فاشتدت وباضتها فتاصلت على اختلال المبادئ واعتلال السير واختلال العاقبة ولذلك بيان يقتضي الاطناب وهو موضوع الاجتناب الان ولكن يمكننا ان نخوض بقدر ما في الكلام بما لا يحتمل النقض لغاية الوجازة فنقول لا يخفى علينا ونحن المصريون ان بلادنا هي مربط اسرار الاستبداد منذ مدة كما كانت محلًا للمدنية عدة اجيال في جانب الماضي وان العائلة الحاكمة فينا هي عائلة الرجل الذي وفد الي الديار غريبًا وحيدًا فاعمل الرأي والاجتهاد وجمع لنفسه الكلمة وصار بعد ذلك المنفرد صاحب الدار والديار وانقاد له الصعب من زمامها فاخذ بطرفيه ولما تمكن من السلطة العامة نظر في تغيير صورة البلاد واهلها بجد واجتهاد ونظر نظر الخبير في حل الامور فرتب وبوب واجاد في ايجاد المبادئ المؤدية للعمران ولم يأل جهدًا في ذلك بل جلب المعلمين المهرة وانشأ المدارس على اختلاف انواعها واوجد المعامل وجلب لكل ذلك رجالًا اقامهم بها فقاموا بخدمتها ولم يمت حتى ظهرت منهم العلماء والعملة والمدرسون والمؤلفون واستغنت مصر بصنيعها عن غيرها في كثير من الامور هذا كله مع الفوز العظيم والملاحم الكبرى والشان الرفيع الدال على انه

وان اخرا الوطنيين عن المناصب العالية لعدم مناسبة السياسة الحالية الا انه لم يؤخرهم عن شئ من موجبات التقدم وحسن المستقبل مطلقًا فلقد تبين من تصفح اسماء الرجال الذين انتخبتهم عناية هذا الهمام الحكيم ان اغلبهم وطنيون وكلنا نعلم ذلك ثم ان هذا الشهم تبين له رشدا لامر فالهم الصواب في كيفية الامتياز الذي خوله من لدن الدولة العلية فابرمت الوراثة الشرعية واقر عليها ملوك ذاك الزمان ولو اراد الانفصال والاستقلال في فترة من الدهر لكفته رجوع الحقوق التابعية لامر بقوة قاهرة وحكمة بالغة روي انه سئل عن جنوحه عن الاستقلال فاجاب انني لو انت الموت كنت اريد ذلك ولكن اخاف ان ملت لتلك الامال وانفصلت عن الدولة او كان من بعدي رجال ضعيف الرأي فاكون اضعت البلاد التي افنيت فيها العمر ولكن تقاودها هكذا يحمل لها صاحبا يحافظ عليها رحمه الله ثم جاء من بعده فلم يبلغ احد منهم شأوه وانتهى الامر اليوم الى الوجار الحالي فتبين معنى كلام ذلك الحكيم ان الامر ربما وصل لهذا الحد فان زيادة الامتيازات التي خولت للخديو الاسبق جرت علينا مصائب كثيرة كتمكين التداخل والمصالح الاجنبية وغيرها من الديون وما شاكلها واهم تلك مشكلات الاولى انقلاب حالة الوراثة المتفق عليها وضررها شوهي بنجرا ان خصوصيتين الاولى دوام حرمان تلك العائلة التي لكل عضو من اعضائها حقوقا كان الحق والشرعي وشرط صاحب الحكومة الاصلي اجعل له دورًا منتظرًا في حكومة الديار المصرية بحيث كانت مرضية امام الانصاف فان الشرط فيها كان تقدم ارشد العائلة وحينئذ كانت مصر محفوظة بامرة كبار الرجال ونيل من الانصاف الذي يدعي ان يتحرم من هذه الحقوق عموم اعضاء تلك العائلة كالرئيس حليم واخوته واولاد المرحوم المغفور له مصطفى باشا

وانجال المرحوم المغفور له احمد باشا وانجال الخديو السابق كل هولاء الرجال يتحرم من حقوقه الشرعية الحقة تنحصر في فرد واحد ثم ينتهي الامر ان تكون ولاية العهد لطفل واحد هو عباس ثم المحروم اخوه ايضًا اعني محمد علي والحاصل ان تبديل امر الوراثة الى هذه الصفة هو اس الخراب وداعية الدمار والدليل على صعوبة مطلبه دفع ستة عشر مليون جنيه على ان الخديو السابق لم يطلب ذلك استحسانًا له ولكن ضنا بالحكومة على عمه واخيه وابناء اخوته فاضطر لان يحرم نفس الذين احبابه منها لا يبالي الحالي الثاني وكانه جلب بلية عمومية لارادة امر خصوصي انتقال امر الحكومة في ايدي صغار العائلة وضعفة النفوذ واختلال الامور التي هي من خصوصيات رعونة الصبي ودعرية الشباب كما لا يخفى فاذا الامور الذاتية فمالة روسيا في نصرة المغفول وعجب خلاف المصلحة وذلك عين المفسدة هذا مع ما ينال جميع العائلة صاحبة الحقوق من الاسف والحرمان والاذلال فيما بعد المسئلة الثانية مداخلة الاجانب في العزل والتولية بدعوى المطامع ورغائبها ولكن الخديو السابق ورجاله لا ينسبوا اسلموا الامر للباب العالي فتم الامر من لدنه ولكن الكاذب ازيل لمأثرة له ولرجاله فان الانقسام كان معينا باي وجه كان فاختاروا الادوفي والاليق بالمصلحة اذ لم يجعلوا للعزل والنصب ملجاء سوى الدولة العلية قاضية له على مافيها من المضار العائدة والخاصة بحسب زمان انعقادها فهو لكتاب لهم علما بعبد الحقيقة نعم لا نشكر ان للاجانب حق التوسط

في المسألة لوجود المداخلة في الحكم ومن كل فإنه ذهب خلف التعصب فأزال ما بدا من دعوة الشباب كفران نعمة والده فأعمل الجهد في تحقيره ما استطاع من جهة طلب وابور المحروسة على حسابه لمأوى أبيه وإخوته والحرم الغريب وبالخصوص أن أمر أخلوا الوابور ثم يرسل الراتب الفطان ولم يقبل عودة أخويه ولم يحترم أبيه بدعوى توجس الخيفة مع ما كتب له في شأن ذلك من الباب العالي وما أشبه هذا من الرذائل وهب أن الخديو السابق كان من الظلمة لعموم فهل كان ظالما له بدفع ستة عشر مليون لنيله الإمارة كلا ثم بدا للعيان مقتضيات الشباب فأولا توقف عن التوجه لتقديم مراسم التشكر للحضرة السلطانية برأي الرجال وثانيا أرسل فطلب رياض الخائن الذي أجمعت على خيانته الأمة وعزل من نظارة الداخلية وعوضه بدلا عن ذلك برئاسة النظار وبما عمله من الأسرار الغريبة عضد واستلم زمام الحكومة وخدعه فاستماله لحب الاستقلال أو استبدال التابعية العثمانية فمال به الهوى لتلك الأضاليل من جهة وأقنعه من الخديوية بمجرد الاسم من جهة فانخدع وابتدأ رياض يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حتى أصبح القطر عبارة عن شركات أجنبية حملت الأهالي نحو الخمس والثلاثين مليونا من الديون وكلف نحو المليونين من الفدادين وصارت المقاولات تجارة الأجانب وأضحت الدواوين في أكف الأغراب وكلما أراده قرره وجاد عليه بجنته الأمير بقول (أمرنا ونأمر) ولا تسل عن مفردات المصائب ففي سردها إشكال طويل وعمت المصيبة حتى العسكرية فدافعت عن النفس ثم وجدت الكفاية فقامت بحماية مستقبل الوطن واختلال النظام اقتضى اختلاف الوزراء فافترق القوم إلى فرق وكان حظ العسكرية ومن والاهم طلب سن قوانين عادلة ومنح شورى النواب وطالما قصدت أرواحهم وكونت عصابة اشتغلت عن الكفاح فالزموا الأمير بخلع الوزير فلم ينجز ذلك إلا بعد أن احتشد القوم بالخيل والرجل والسلاح والمدافع وحوصرت سراي عابدين ولا تسأل عما دافع عن صاحب الرغبة وغيره وعما جرى في أثناء حضور الوفد العثماني من طلب مداخلة انكلترة ولو بالقوة وعما اقتضى هذا الطلب حتى رأينا في جريدة الحكومة الرسمية التي لا تصرح للغير بالخوض فيما يشوش الأفكار صورة تلغراف ناظر خارجية لوندرا مع أنها لم تنشر أي مكاتبة رسمية من طرف الباب العالي مطلقا حتى أوجس الجميع بالشر وأدهش من كل ما جرى في خلال هذه السنة ما بلغني من مصدر موثوق به أنه قد أمر بعض وجهاء البلاد الذي انتخب في مجلس النواب أن يكتب تقريرا عن لسان الأمة نظهر فيه أنهم جميعا على خلاف رأي العسكرية وأنهم غير راضين عنهم إلى غير ذلك وبالفعل أن هذا التقرير قد كتب وختم عليه رجال وها هو يتداول بين الأيدي وما نعلم ما هي العواقب المستترة فحصل الأمر أن حالنا في اضطراب لا يستقر وانفراق لا يجتمع فمن الناس من ينتظر انحلال الرابط الحربي بانتشار الفشل مع جهل عقبى المصير وإلى أمر تحمده الأمة أم تذمه الذمة فهم حيارى في أمرهم ومن الناس من يفكر في كيفية الزوال ويتحقق وقوعه وهم الفريق الأعظم من الوطنيين والأجانب فهم جازمون ومن الناس من يحقق قرب هذا الأمر فصديق للعدالة غيرة ونائم على فرح (تبقى الأدلة الثانية للأعداد الآتية)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

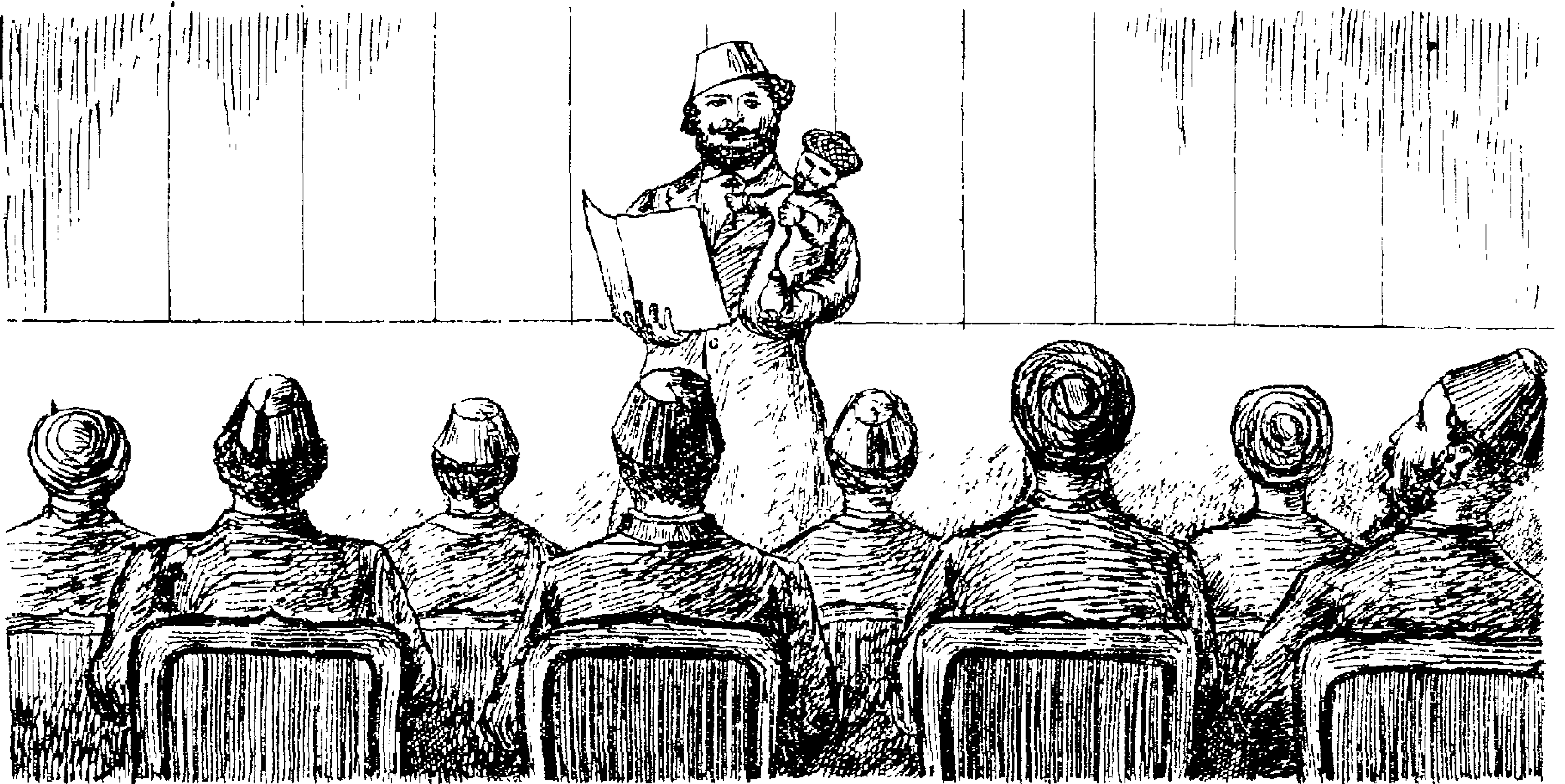
5e Année



Numéro 15

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA. 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Tewfik prononce le discours que Chérif lui souffle à l'ouverture de la Chambre.
Réflexion de l'auditoire : Comment oses-tu, Bébé de Khédive, nous parler de civilisation et de liberté, après nous avoir bâillonnés et lié les mains par ton infâme loi de la Presse !!!

الواد الاهبل يتلي على حضرات النواب المقاله التي بلغها له ابو شريف فيقولون له العمد بلا كلام فارغ يا واد بقى تربط ايدينا بقانون المطبوعات وتسد حنكنا وتجي اليوم تخدعنا بقولك انك ساعي في حرية مصر وتمدن اهاليها.

باريس يوم الجمعة ٢٠٤ ديسمبر سنة ١٨٨١

تتمة الاخوفة الثانية ولاحقتها

ومن الناس من لم يرى قرب الحلول ولكن يجزم بالحصول — وباعتبار آخر فالناس على اقسام ستة قسم اسماعيلي يسعى له ويجهد في رد الامر اليه ويرى ان ذلك غير عزيز اي ممكن الحصول وقسم اسماعيلي لكنه يرى ان عوده بالذات عزيز ولكن يختار ان تجعل الخديوية لوحد ولده وقسم حليمي يرى انه هو الاحق بالتزام امرابه واحمعضه العزم قريب الامكان وقسم حليمي لكن يرى ان ذلك عزيز الان وقسم نوبي يستحسنه ويرجو دوامه واسم نوبي يوفق بينهم الخسمي فلم يحد ويحذر العقبي فلم يرجع ثم ان القسم ... عليا في امر تنازل الخديو الاسبق وفي كيفية امكان نسخ الوراثة وعدمه وفي صلاح الحالة وغيره ولكل حجة له وحجة عليه ولكل شعب اخذ باقواله فعال بافكاره فهم جماهير محجوجة يدأبون اناء الليل واطراف النهار فالحال في اضطراب ونار الفتن في تجيج دائم وصدور الرجال في غليان تكاد تنشق له شغاف القلوب فهم في ضجيج وعجيج والله المسئول في حسن الختام واني بحوله تعالى سأهدي لجناب الاستاذ بعض منتخبات تلك الافكار مع بعض تلخيص واختصار عند سنوح الفرص وانما يمكنني الان ان اقول ان الحركة القلبية التي انا اليوم انحول فيها هي في دمدمة وهمهمة عظمى فنسأل الله تحسين الحال والاستقبال والفوز بحسن المآل

المفكر الثاني

لاحقة الاخوفة الثانية

بينما كنت احاول ان اتكلم عن تفصيل خلاصة الافكار السنة المنتشرة بين الاحزاب المضادة في بلودها وفوائدها وعنت في الاخوفة اذ لبست صورة الاحوال لباسا جديدا وتجلت بكيفية لم تخطر على الدهر بال فحالت دون ذلك واضطرتني ان ادع الكلام فيها لوقت آخر واقدم الاهم على المهم بحسب الزمان والمكان والله رحيم فدهشت وجه الراحة براثن الاساءة الفتنية فجرت بحاجر المحابر وولولت السنة الاقلام بمسئلتين الاولى مسئلة اخراج العلمية ضد شيخ الجامع الازهر وكيفية تصدي الحكومة لهذه القضية ومدخلة الاجانب والكلام على مفصلاتها يأتي بعد ان شاء الله تعالى والمسئلة الثانية وهي روح الخلل وداعية الوبال وازفة الخراب وعنوان الوزارة ومجلبة المؤاخذة وهي ان الرجال العسكرية لما فرطوا في اغتنام فرصة الوفد العثماني اغترارا ببشاشة الامير وتباعدوا ولم يجد الوفد من يتظلم بدعوى او يرفع شكوى توجد بسلام بعد استطلاع الحقائق وخلو الجو لها فارسل سعادة ثابت باشا مأمورية مجهولة الكنه الى الاستانة العلية ثم ان الامير لما امن الغائلة استمال كثيرا من الرجال العسكرية والملكية الى جانبه وتبع افكاره جمهور عظيم من اهل السيف والقلم ووجهاء البلد واعيانها ولما تم له ذلك تفاوض في ذلك مع من يلزم من رجاله وانحط الرأي على ان يستفتى في الامر شيخ الاسلام وبالفعل فانهم استفتوه في امر ودعى الجيش المصري المخالف لهم وعنوه بصفة البغي والطغيان ونسبوه الى العصيان وبناء على ما افتى به الشيخ وما قر عليه رأي الامير كتب تقرير ضد العسكرية برسم

لتقديمه الى الباب العالي عن لسان الامة ومضمونه طلب لجنة
مشكلة من مندوب عثماني وثان فرنساوي وثالث انكليزي وكلهم
امام القانون واجتمع لكتابة هذا التقرير بطرس بيك غالي
مالك الزمام العام وعريان بيك ونخله بيك وباسيلي
بيك وازهري بيك ومقار افندي ووروا انهم كتبوه في
منزل شيخ الاسلام ثم امضى عليه الشيخ وسلطان باشا
ومحمود بيك العطار والسيوفي واعطي التقرير المذكور بعد
ذلك الى محمود بيك المذكور وكلف بالسعي في ختمه من
الاعيان والاعاظم فسعى جهد الاستطاعة واجتمع على
هذا التقرير فوق الثلثماية ختم من تجار واغنيا وعلما من
سيما شيخ الازهر على ضلالته وكثير من الجرائد الذين لم
تنقد علماؤهم التي كانت باعثة الانضمام ولكن لله الامر
في هذا الشر ولقد تبين ان ممن امتنع عن الختم هو دولتلو
افندم ابراهيم باشا وشقيقه سعادتلو احمد باشا وسعادتلو
مصطفى فهمي باشا وعموم العائلة المحترمة التي لها نسب
من المرحوم محمد علي وكان من المشاع ان سعادة حيدر
باشا قد ختم ولكن التحقيقات الاخيرة برأت ساحته والمأمول
من كمالة هو ذلك وممن امتنع حضرات السيد البكري نقيب
الاشراف والسيد السادات والشيخ عليش والشيخ العدوي
والشيخ الدنياطي والشيخ الدشوفي والشيخ البجاوي وكافة
العلماء الاعلام الذين لم يرضوا عن العباسي وكثير ممن
تابعهم [illegible] الاكابر ولما شعر حضرة الهمام الافخم سعادتلو
محمد باشا ناظر الجهادية بهذا الامر قبض على محمود بيك
العطار واستحضره الى مجلسه وساله عن الحقيقة فانكر فشدد
عليه حتى حلف بالطلاق انه لم يكن له علم بذلك ففصله
عن المداخلة واخلى سبيله ولكن اتخذت الاحتياطات
اللازمة لضبط التقرير المذكور فلما انطلق العطار توجه
لشيخ الاسلام فراجع زوجته ثم توجه الى الوزير
فسلمه التقرير وعرض لديه مجمل ما حصل واظهر له
انه يخشى من مراجعات الجيش ولم يامن بقا التقرير في
منزله فزاد الارتباك وسلم التقرير لقنصل دولة الانكليز
لحفظه لديه ولما بلغ بعض اعاظم الانكليز توجهوا له
وحذروه من وخامة العقبى واظهروا له كيفية مضرة
هذا التداخل بصالحهم فلم يكترث بذلك ومكث عنده
ليلة او ليلتين وها هو التقرير يجري ختمه كل يوم
والمظنون انه سيتوجه الى الاستانة في اول بوسطة
بواسطة احد الانكليز وانهم لما تمم ختمه الاعيان
فوق الثلثماية عرضوه على السيد [illegible] والتمسوا
منه ان يرسله ويصدق عليه بنفسه فقال لهم ان
التصديق مني يوجب ضعف الشكوى [illegible] وانما
انتم ادعوا الناس الى الختم ايضا حتى اذا ما صار فوق
النهاية المطلوبة ارسلوه من طرفكم واما انا فقد امرت
ثابت باشا بما يلزم في هذه المشكلة وهو منتظر رده
اليه وكذلك مستعد لتقديمه الى مولانا السلطان وها
هم اليوم في جد وعمل وافكار العموم مؤذنة بقرب
الهلاك والارتباك وقد علت الاصوات في المحافل
وهاجت الرجال في القيل والقال واختلفوا فيما تصير
اليه حالة العقبى وارباب الاحزاب في دمدمة
واضطراب فمن الناس طائفة ترى ان احمد بيك
عرابي وطائفته قد انحلت عزائمهم لاختلاف المشارب
بينهم ومن الناس من يقول انهم مستعدون لمقاومة
سلطة الحكومة ومتهيئون للفتك بها قبل ان تدهمهم
الدول فلا يجدون الى الخلاص سبيلا ومنهم من
يقول انهم شارعون ايضا في الكتابة تقرير ضد ذلك

لتقرير ارسل الى الباب وانهم يطلبون المحاكمة ومنهم من يقول ان هيئة الجرائد قائمة لمحاصرة الخديو والنداء بخلعه من الخديوية ومخاطبة الباب العالي بذلك وطلب خديو آخر في ظرف اربعة وعشرين ساعة ايا ما كان وهم ايضا اقسام قسم يريد بقاء الوراثة كما هي وتولية عباس بيك مع اقامة قيم عليه من طرف الدولة وقسم يريد تولية حسين باشا بدل الخديو وقسم يستجلب الخديو السابق ويوده وقسم ينادي باحقية البرنس حليم واظهر الدهر عصبة اخرى تنادي بابراهيم باشا بن احمد باشا وعثمان باشا بن مصطفى باشا ولكن النفير العام تقريبا ينادي يا حليم يا كريم ويالك لو رأيت مصرنا في هذه الايام فانها صارت عبارة عن احزاب يسعون اناء الليل واطراف النهار فربما كان في الحارة الواحدة مختلف او ثلاث محافل كل بالديهم مشتغلون والحكومة ساعية في اخماد تلك النيران المتشبثة ولكن حيل بين العير والنزوان واشتغل كل بشأنه عن كل شأن على ان البعض منهم يرى ان مداخلة تفضل هذه الدولة بهذه الصفة انما هو تحكم على الفرص بحيث انه ينتظر ادنى تحقير يحصل الخيال احد الانكليز في المنام فيتخذ ذلك وسيلة للتداخل بالقوة وهم العقلاء فهم يودون التمسك بالحكمة بحيث انهم لا يروعون الاجانب وعلى ذلك يرون اتخاذ واقعة المحرم بمقتضى واقعة شوال وهلم جرا وبعض يرى ان لا حقوق لدولة اجنبية في ان ترسل مندوبا من طرفها للمحاكمة بين امة اخرى محكومة بامير آخر وفي الحقيقة اني لمن هذا الفريق فان طلب مندوبين من دولتي انكلترة وفرانسا مع مندوب واحد عثماني امر غير موافق للمصلحة الحقة فان مصر اذا اعترفت بسيادة الباب العالي فليس لها ان تشرك معه اجنبيا في تحقيق قضية وطنية مع علمها بقدرة الباب العالي على تربيتها او ردعه المصري متى تثبت جريمته والا فتشريك الاجانب حتى في ذلك مشعر بعدم الثقة بخلوص الافكار الخادمة للسلطنة السنية وذلك غير افكار عموم الوطنيين فانهم عموما لا يشاركون الخادمين على حب هذه المداخلة التي يجلبها هذا التقرير فان الاجانب يتربصون بنا الفرص كما هو معلوم عندنا وعند كل وطني غير خائن لوطنه ولا يبعد ان تتخذ انكلترة خصوصا طريقا لاجراء التحكم او قضية تبنى عليها افكارها في المستقبل فالجرائد تريد وللباب العالي رفض تلك المشاركة بلا معارضة في هذا الخصوص من احد ما اذ هي حقوق الصحة ولا ادري ما الذي يدعو الى السعي في اخلال الراحة العمومية بعد ان اخذت نيران الاحقاد تأوي مراكز الخمود شيئا فشيئا ولكن :

يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما ارادا

وبالجملة اقول ايها الاستاذ ان الفتنة كانت نائمة اضطجعت على هلاك وزارة رياض فايقظها سوء التدبير وكانا بالمصائب وقد احاطت بنا وحلت علينا واكلنا اكل الدهر وشرب دمانا فم السبع :

ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولا ثبت ان نرى الاحوال على غير مركزها اليوم فان شدت المزاحمة على الافكار المتحركة ربما يدفعها الى غير مجراها السهل فتركب الصعب وهي عالمة بالخطر تدافع عن النفس بما فوق النفيس ومتى خرج الامر عن جادة العرف صعب رده الى الاعتدال بلا قوة ومن البديهي ان القوة بيد الجند والامر بيد الله.

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1881

DAR SADER
BEIRUT